



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9073 Tuesday 23 January 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9073 الثلاثاء 23 كانون الثاني (يناير) 2018 - 6 جمادى الأولى 1439 هـ



فيلم «واجب» لأن ماري جاسر؛ متشائل إميل حبيبي وقد كبر 30 سنة



نادين لبكي تعرض فيلمها الجديد «كفر ناحوم» في أيلول المقبل



ميسي يخلق بershلونة عاليا ويقربه من أول ألقابه هذا الموسم



بوتليقة وراقصو التانغو

23

18

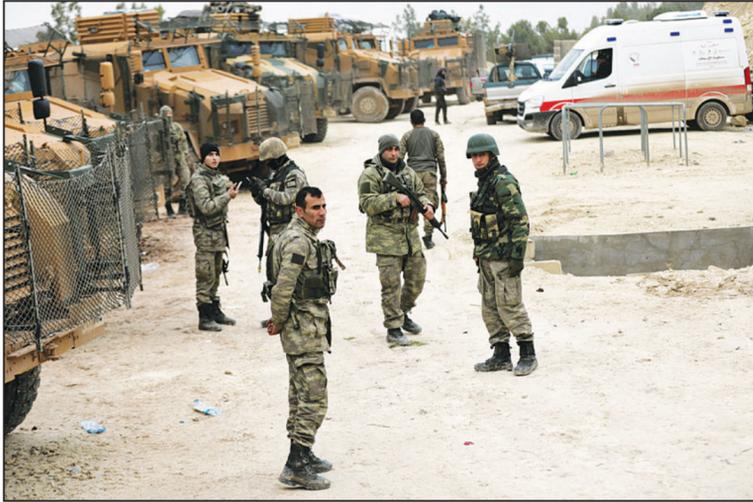
15

13

مجلس الأمن يطالب أنقرة «بضبط النفس» وأمريكا تعمل معها لإنشاء منطقة آمنة سوريا: القوات التركية و«الحر» يسيطران ناريا على محيط عفرين

دمشق - حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:



قوات تركية قرب جبل برصايا شمال مدينة عفرين السورية أمس

وسطر سائل أمريكي متضاربة وريود فعل أوروبية قلقة من معركة عفرين، بالتزامن مع اتهامات روسية لواشنطن بتأجيج الخلاف التركي-الكردي، ودعم انفصال الأكراد، واصلت المقاتلات الجوية التركية قصفها للقواعد العسكرية التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية شمال عفرين في سياق عملية «غصن الزيتون» التركية في المدينة، بينما يعقد مجلس الأمن جلسة طارئة لمناقشة التطورات السورية بدعوة من فرنسا، وذلك في اليوم الثالث من انطلاق عمليات «غصن الزيتون» التي تهدف إلى إنشاء منطقة آمنة بعمق 30 كم على الشريط الحدودي التركي مع سوريا.

مسؤول أمريكي يزور الرقة السورية

واشنطن- رويترز: قام مارك غرين مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بزيارة غير معلنة إلى مدينة الرقة السورية أمس ليعاين أضرار الحرب، بعد شهرين من انتزاعها من أيدي داعش.

قيادي كردي: لن نحضر مؤتمر روسيا لتواطؤها

بيروت - رويترز: قال السياسي الكردي البارز خليل مسعود، إن مؤتمر روسيا لإقامة السلام في سوريا، الذي سيعقد في موسكو، لن يحضره أي ممثلين من المعارضة السورية.

النظام يستهدف المدنيين في الغوطة الشرقية بغاز الكلور السام

دمشق- «القدس العربي»: استهدفت قوات النظام أسس الإنعش، مناطق مأهولة في الغوطة الشرقية، مستخدمة صواريخ حملة بغاز الكلور السام، وأكدت التقارير وقوع عشرات حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما معظمهم من النساء وأطفال.

اليمن: مقتل وإصابة 20 شخصا ونجاة نائب وزير الداخلية في قصف للحوثيين على تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

سقط ما لا يقل عن 20 شخصا بين قتيل وجريح في قصف صاروخي لمليشيات الحوثي الانقلابية على قرية ثائية في ضواحي مدينة تعز، وسط محاولة فاشلة من الحوثيين لاستهداف حفل تدهن العام التدريبي 2018، في مسعك قوات الأمن الخاصة في محافظة تعز، بمشاركة نائب وزير الداخلية اللواء الخشع، ووزير الداخلية العميد، ووكيل محافظة تعز ومسؤولون حكوميون وعسكريون.

طائرات إيرانية تحذر سفينتين للتحالف أثناء مناورات

لندن- رويترز: نقلت وكالة «سنتيم» الإيرانية للأنباء عن متحدث عسكري قوله، إن طائرات حربية إيرانية وجهت تحذيرا «لسفينتين للتحالف» أثناء مناورات إقليمية في البحر الأحمر، وغادرت السفينتان المنطقة بعد تلقيهما تحذيرا، وغادرت السفينتان المنطقة بعد تلقيهما تحذيرا، وغادرت السفينتان المنطقة بعد تلقيهما تحذيرا.

4 دول أوروبية في طريقها للاعتراف رسميا بدولة فلسطين بنس يؤكد نقل السفارة الأمريكية للقدس نهاية العام المقبل وطرده جماعي للنواب العرب في الكنيست «لتشويشهم» عليه

لندن - الناصرة - «القدس العربي»

من علي الصالح ووديع عوادوة:

القدس عاصمة إسرائيل»، داعياً الفلسطينيين إلى العودة لطاولة المفاوضات.

بيروت - رويترز: قال السياسي الكردي البارز خليل مسعود، إن مؤتمر روسيا لإقامة السلام في سوريا، الذي سيعقد في موسكو، لن يحضره أي ممثلين من المعارضة السورية.

دمشق- «القدس العربي»: استهدفت قوات النظام أسس الإنعش، مناطق مأهولة في الغوطة الشرقية، مستخدمة صواريخ حملة بغاز الكلور السام، وأكدت التقارير وقوع عشرات حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما معظمهم من النساء وأطفال.

مصر: دعوى تحظر مشاركة من تجاوز السبعين في الانتخابات الرئاسية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أصدرت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قراراً بحظر مشاركة من تجاوز السبعين في الانتخابات الرئاسية، بعد أن قضت المحكمة بعدم دستورية المادة الأولى من قانون الانتخابات الرئاسية رقم 22 لسنة 2014، التي تسمح لمن تجاوز السبعين في السن بالترشح.

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي تحرب بالرئيس الفلسطيني محمود عباس



وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي تحرب بالرئيس الفلسطيني محمود عباس

بيروت - رويترز: قال السياسي الكردي البارز خليل مسعود، إن مؤتمر روسيا لإقامة السلام في سوريا، الذي سيعقد في موسكو، لن يحضره أي ممثلين من المعارضة السورية.

دمشق- «القدس العربي»: استهدفت قوات النظام أسس الإنعش، مناطق مأهولة في الغوطة الشرقية، مستخدمة صواريخ حملة بغاز الكلور السام، وأكدت التقارير وقوع عشرات حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما معظمهم من النساء وأطفال.

الفلبين سترحل «عالم صواريخ» عراقيا ينتمي لحركة «حماس»

أ ف ب: أعلنت الفلبين، أمس الإثنين، أنها ستقو بطرح عراقي وصف بأنه عالم ينتمي لحركة حماس، وساعدها في إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

أ ف ب: أعلنت الفلبين، أمس الإثنين، أنها ستقو بطرح عراقي وصف بأنه عالم ينتمي لحركة حماس، وساعدها في إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وكانت السلطات العراقية تبلغت الفلبين بوجود طه محمد الجبوري على أراضيها، وقد أوقفته السلطات الفلبينية الأحد، حسب ما أعلن قائد الشرطة رونالد ديلا روزا في مؤتمر صحفي. لكن الشرطة أكدت أن التوقيف تم بسبب وجود مشاكل في تأشيرة الدخول، وليس لوجود أدلة بممارسة أنشطة قتالية.

جري تداول صورتها عشية تظاهرات نددت بالوضع الاقتصادي قلق على مصير إيرانية نزلت الحجاب علنا في إحدى جادات طهران الكبيرة

طهران - أ ف ب: أعربت حامية إيرانية معروفة، أمس الإثنين، عن قلقها بعد أن خلعت علناً حجابها في إحدى جادات طهران الرئيسية، في تحدٍ لمبادئ الحجاب.

من علي الصالح ووديع عوادوة:

القدس عاصمة إسرائيل»، داعياً الفلسطينيين إلى العودة لطاولة المفاوضات.

بيروت - رويترز: قال السياسي الكردي البارز خليل مسعود، إن مؤتمر روسيا لإقامة السلام في سوريا، الذي سيعقد في موسكو، لن يحضره أي ممثلين من المعارضة السورية.

دمشق- «القدس العربي»: استهدفت قوات النظام أسس الإنعش، مناطق مأهولة في الغوطة الشرقية، مستخدمة صواريخ حملة بغاز الكلور السام، وأكدت التقارير وقوع عشرات حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما معظمهم من النساء وأطفال.

حملة إعلامية ضد الكويت تقابل بسخط على وسائل التواصل ومطالب باعتذار مستشار الديوان الملكي السعودي يوجه شتائم لوزير كويتي ومطربون يحتفون بها

الكويت - «القدس العربي»:

بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية السعودي إلى الكويت، أطلقت حملة إعلامية ضد الكويت، تقابل بسخطاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي. ووجهت لوزير كويتي ومنتزعين شتائم، كما احتفون بها في الكويت.

الكويت - «القدس العربي»:

بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية السعودي إلى الكويت، أطلقت حملة إعلامية ضد الكويت، تقابل بسخطاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي. ووجهت لوزير كويتي ومنتزعين شتائم، كما احتفون بها في الكويت.

بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية السعودي إلى الكويت، أطلقت حملة إعلامية ضد الكويت، تقابل بسخطاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي. ووجهت لوزير كويتي ومنتزعين شتائم، كما احتفون بها في الكويت.

بيروت - رويترز: قال السياسي الكردي البارز خليل مسعود، إن مؤتمر روسيا لإقامة السلام في سوريا، الذي سيعقد في موسكو، لن يحضره أي ممثلين من المعارضة السورية.

دمشق- «القدس العربي»: استهدفت قوات النظام أسس الإنعش، مناطق مأهولة في الغوطة الشرقية، مستخدمة صواريخ حملة بغاز الكلور السام، وأكدت التقارير وقوع عشرات حالات الاختناق بين المدنيين في مدينة دوما معظمهم من النساء وأطفال.

العبادي يؤكد عودة النازحين... وقلق من تأثير نحو 40 فصيلاً مسلحاً على إرادة ناخبي نينوى البرلمان العراقي يقر قانون الانتخابات النيابية... ويلزم الحكومة بـ8 شروط لإجرائها

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

صالح مجلس النواب العراقي، أمس الإثنين، على إجراء الانتخابات النيابية في موعدا المقرر، من قبل الحكومة الاتحادية، في 12 أيار/ مايو المقبل، على أن تلتزم الحكومة بتنفيذ ثمانية شروط حددها البرلمان لضمان تنفيذ عملية الاقتراع، وعلقت «القدس العربي» من مصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أن البرلمان عقد جلسته، برئاسة سليم الجبوري وحضور 206 نواب، مضيفا أن الجلسة خصصت للتصويت على موعد الانتخابات، إضافة إلى التصويت على تعديل قانون انتخابات مجلس النواب. وطبقا للمصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، فإن «البرلمان صوت على أن يكون المرشح لمجلس النواب حاصل على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها، إضافة إلى التصويت على اعتماد نظام سانت ليجو لتوزيع المقاعد». كما شهدت الجلسة أيضا، التصويت على إضافة فقرة (1) من قانون الانتخابات، تنص على أن «تتولى وزارتي الدفاع والداخلية تأمين إجراء الانتخابات من الناحية الأمنية». وعقب انتهاء تصويت البرلمان على الفقرات المعدلة في قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم (45) لسنة 2013، تم التصويت على «القانون المعدل، بالأغلبية».

وعلى الرغم من موافقة مجلس النواب على إجراء الانتخابات في موعدا المقرر، غير إنه أصدر قراراً بتخص «مأني نقاط، تلزم الحكومة الاتحادية بتنفيذها قبل الانتخابات».

واشترط القرار البرلماني على الحكومة توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات، وإعادة الناخبين لمناطقهم، إضافة إلى أن يكون التصويت الكترونيًا في جميع المناطق، فضلاً عن أن لا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات أجنحة مسلحة.

حصر السلاح مدة الدعاية

وتعد هذه «الشروط الأربعة» متطابقة لما أقرت الحكومة نفسها بها في وقت سابق، غير



سليم الجبوري يعلن موافقة مجلس النواب العراقي على إجراء الانتخابات النيابية

أن مجلس النواب أضاف «أربعة شروط» أخرى، تنص على «حصر السلاح مدة الدعاية الانتخابية وما بعدها إلى لغاية نهاية يوم الاقتراع، عدا المؤسسات الأمنية الرسمية المختصة في وزارتي الدفاع والداخلية».

كما شدد البرلمان على «زيادة اعداد المراقبين المحليين والدوليين ومؤسسات المجتمع المدني، ومن الأمم المتحدة للقيام بالإجراءات اللازمة لضمان المشاركة الواسعة في انتخابات حرة نزيهة»، فضلاً عن إلزام الحكومة بضمان مشاركة جميع المواطنين في الانتخابات من خلال وضع الضمانات للناخبين في محافظات النزوح الداخلي».

التفاف على قرار القضاء

لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون، أحمد الأسدي، حذر من محاولات وإرادة «للتفاف» على قرار المحكمة الاتحادية بإجراء الانتخابات في مواعيد الدستور، في مواعيد الدستور. وقال، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، «صوتنا خلال جلسة اليوم (أمس) ونصت الفقرة الأخيرة على أن «يراقب مجلس النواب ومن خلال لجانته تنفيذ الالتزامات الواردة وتقديمها وتسليم رئاسة المجلس التقارير المتعلقة بتعدلات بعد ذلك التي اقترحتها اللجنة القانونية على قانون الانتخابات الناقد رقم 45 لسنة 2013». وتابع: «أثناء طرح التعديلات حدثت مناقشات عاصفة داخل المجلس، وهناك محاولات وإرادة للتفاف على قرار المحكمة الاتحادية بإجراء الانتخابات في مواعيد الدستور، في مواعيد الدستور، في مواعيد الدستور. الحكومة تطبيقها تفصيلاً، وأن تدرج ضمن قانون الانتخابات وتربط بموعد إجراء هذه

على موعد إجراء الانتخابات 12 أيار/ مايو المقبل حسب قرار المحكمة الاتحادية التي أقرت إجراء الانتخابات في مواعيد الدستور المحدد وعدم جواز تأجيلها بخلاف ذلك»، مضيفاً: «طرحت تعديلات بعد ذلك التي اقترحتها اللجنة القانونية على قانون الانتخابات الناقد رقم 45 لسنة 2013». وتابع: «أثناء طرح التعديلات حدثت مناقشات عاصفة داخل المجلس، وهناك محاولات وإرادة للتفاف على قرار المحكمة الاتحادية بإجراء الانتخابات في مواعيد الدستور، في مواعيد الدستور، في مواعيد الدستور. الحكومة تطبيقها تفصيلاً، وأن تدرج ضمن قانون الانتخابات وتربط بموعد إجراء هذه

الانتخابات، وهو ما دعي لرفع الجلسة مؤقتاً للتلداول». وأعتبر أن «في حال اصرار الأطراف المعنية على إدخال تلك الشروط التي يعجزها تعجيزية، ونفس هذه الشروط وردت في قرار مجلس الوزراء الملزم للحكومة بتنفيذه». ورأى أن إدخال هذه الشروط مع بعض الإضافات، ضمن قانون الانتخابات «محاولة للتفاف على قرار المحكمة الاتحادية».

وقرر تصويت البرلمان، أصدر رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم مرسوماً جمهورياً حدد فيه 12 أيار/ مايو 2018، موعداً رسمياً لإجراء انتخابات مجلس النواب لدورته الرابعة، إضافة إلى توجيه الجهات ذات العلاقة بتنفيذ المرسوم الذي يُنفذ من تاريخ صدوره ويُنشر في الجريدة الرسمية.

النائب عن محافظة نينوى، زاهد الخاتوني، أكد لـ«القدس العربي»، إن «محافظة نينوى شبيهة بدمرة، خصوصاً الجانب الأيمن لمدينة الموصل الذي يعتبر دمرها بالكامل، ولا توجد فيه أي خدمات»، موضحاً أن «أكثر من مليوني و300 ألف تازح ما يزالون في مخيمات النزوح وفي مناطق أخرى خارج نينوى».

وأعرب الخاتون عن خشيته من إجراء انتخابات «نزيهة»، في ظل وجود «أكثر من 40 فصيلاً مسلحاً وحشوداً منتشرة في عموم نينوى»، مبيّناً أن كل هذه الأمور «تدفعنا للقلق من صعوبة أن يكون الناخب حراً في اختياره».

التعهدات الحكومية

في الأثناء، دعا ائتلاف الوطنية، بزعامة أياد علاوي، القضاء إلى وضع آليات بخصوص إشراف القضاء على الانتخابات، كما دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى الإبقاء بالتعهدات والالتزامات الأربعة التي أقرها المجلس في إحدى جلساته.

وقال الائتلاف، في بيان نشره مكتبه الإعلامي، أمس، إن «الائتلاف يعبر عن احترامه والتزامه التام بقرار المحكمة الاتحادية وبيان الرأي الذي صدر عنها حول تفسير المادة الدستورية التي تخص تحديد موعد الانتخابات»، داعياً

رئاسة مجلس القضاء الأعلى إلى «وضع آليات» بالتشاور مع رئاسة مجلس النواب. بخصوص إشراف القضاء على الانتخابات». وحث رئيس مجلس الوزراء على «الإبقاء بالتعهدات والالتزامات الأربعة التي أقرها المجلس في جلسته الاعتيادية الثانية والاربعين التي عقدت في 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، والتي تخص توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات واعتماد التصويت الإلكتروني وإعادة الناخبين إلى مناطقهم بالإضافة إلى عدم وجود أجنحة مسلحة للأحزاب التي تخوض الانتخابات، وتقديم تقرير مفصل لمجلس النواب عن نسب النجاح التي تحققت في تطبيق تلك الفقرات».

كما طالب مفوضية الانتخابات بـ«الإسراع باستكمال إجراءاتها في المناطق المحررة والإبقاء بالوعود التي قطعت للناخبين، خصوصاً ما يتعلق بتوزيع بطاقة الناخب الإلكتروني واتخاذ الإجراءات التي تضمن إجراء العملية الانتخابية وفق معايير التكافؤ والنزاهة والاستقلالية».

ودعا إلى «سن قانون انتخاب عادل يحفظ أصوات الناخبين ويراعي مبدأ التكافؤ بين جميع الكتل المشاركة في الانتخابات، وهو ما يستدعي حراكاً عاجلاً يضع الصلحة العامة أولاً».

العبادي يؤكد عودة النازحين

رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، من جانبه، أكد عودة النازحين والاستعدادات للانتخابات في وقتها.

ويذكر هذا لكتبه الإعلامي أن الأخير استقبل في مكتبه، أمس الإثنين، المدير الإقليمي لعمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في منطقة الشرق الأوسط روبرت مارديني.

وحدث خلال اللقاء مناقشة السبل الكفيلة بتسهيل مهمة الصليب الأحمر في العراق، حيث قدم مارديني خطة عملهم لعام 2018 لتقديم المساعدات والخبرات المطلوبة للعراق».

ونقل البيان عن العباد تأكيد «على مسألة عودة النازحين والاستعدادات للانتخابات في وقتها»، فيما تمّن وفد الصليب الأحمر جهود الحكومة بتسهيل عملهم في العراق».

الاتحاد الأوروبي يتعهد بمواصلة دعم وحدة العراق

الناخبين إلى مناطقهم دون تعرضهم إلى تمييز. وفي ديسمبر/ كانون أول الماضي، أعلن العراق، استعداداً لجميع أراضيه من قبضة «داعش»، الذي سيطر عليها منذ 2014، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وتسببت الحرب ضد «الدولة» بنزوح قرابة 5.5 مليون عراقي (من أصل نحو 37 مليوناً)، حسب وزارة الهجرة والمهجرين.

واعتبر الاقتصاد الأوروبي أن الانتخابات المزمع إجراؤها في العراق في مايو/ أيار المقبل، تشكل فرصة من أجل دولة أكثر ديمقراطية ومشاركة للناخبين».

وأشار إلى أن تحقيق الاستقرار وتكوين علاقة مفيدة بين الأطراف وتطبيق كامل للدستور العراقي «لا يكون إلا بعد ذلك».

وأكد الاتحاد الأوروبي، دعمه لدور الأمم المتحدة في العراق. ولفت إلى أنه سيساهم في «تعزيز النظام السياسي والقضائي في العراق»، مشدداً على أهمية بذل مزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر أن تنفيذ الدولة «هزم من الناحية العسكرية، إلا أنه لا يزال يشكل تهديداً في العراق». ودعا إلى ضرورة إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية في المناطق المحررة من «داعش»، وإعادة

بروكسل - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، استراتيجيته الجديدة تجاه العراق، حيث سيواصل دعم وحدة البلاد، والمحافظة على سيادتها وسلامة أراضيها».

وصادق مجلس العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي خلال اجتماع وزراء خارجية دوله الأعضاء في بروكسل، على استراتيجية الاقتصاد الجديدة تجاه العراق. وجاء في الاستراتيجية أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم وحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيها، مع الأخذ بعين الاعتبار التمدد الديني والإثني فيه».

ودعا الاتحاد، حكومة كردستان، إلى إجراء المزيد من الحوار مع الحكومة المركزية في بغداد. وأضاف أن «المتهم شارك عناصر تنظيم القاعدة العراقي، الذي يشرف على إدارة شؤون القضاء في البلاد، أمس الإثنين، أن محكمة جنابات ديالي (شرق) أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً بحق أحد عناصر تنظيم «القاعدة»، إثر إدانته بالمشاركة في عدة عمليات «إرهابية»، أبرزها قتل 47 شخصاً في 2006.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الستار بيرقدار، في بيان إن «المتهم اشترك مع أفراد من القاعدة خلال 2006، بنصب سيطرة (حاجز أمّتي) وميعة، وقتل 47 مواطناً في منطقة بزازين كنعسان- طريق النهران»، على بعد 27 كم شرق مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالي».

وأضاف أن «المتهم شارك عناصر تنظيم القاعدة العراقية، الذي يشرف على إدارة شؤون القضاء في البلاد، أمس الإثنين، أن محكمة جنابات ديالي (شرق) أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً بحق أحد عناصر تنظيم «القاعدة»، إثر إدانته بالمشاركة في عدة عمليات «إرهابية»، أبرزها قتل 47 شخصاً في 2006.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الستار بيرقدار، في بيان إن «المتهم اشترك مع أفراد من القاعدة خلال 2006، بنصب سيطرة (حاجز أمّتي) وميعة، وقتل 47 مواطناً في منطقة بزازين كنعسان- طريق النهران»، على بعد 27 كم شرق مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالي».

وأضاف أن «المتهم شارك عناصر تنظيم القاعدة العراقية، الذي يشرف على إدارة شؤون القضاء في البلاد، أمس الإثنين، أن محكمة جنابات ديالي (شرق) أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً بحق أحد عناصر تنظيم «القاعدة»، إثر إدانته بالمشاركة في عدة عمليات «إرهابية»، أبرزها قتل 47 شخصاً في 2006.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الستار بيرقدار، في بيان إن «المتهم اشترك مع أفراد من القاعدة خلال 2006، بنصب سيطرة (حاجز أمّتي) وميعة، وقتل 47 مواطناً في منطقة بزازين كنعسان- طريق النهران»، على بعد 27 كم شرق مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالي».

وأضاف أن «المتهم شارك عناصر تنظيم القاعدة العراقية، الذي يشرف على إدارة شؤون القضاء في البلاد، أمس الإثنين، أن محكمة جنابات ديالي (شرق) أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً بحق أحد عناصر تنظيم «القاعدة»، إثر إدانته بالمشاركة في عدة عمليات «إرهابية»، أبرزها قتل 47 شخصاً في 2006.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الستار بيرقدار، في بيان إن «المتهم اشترك مع أفراد من القاعدة خلال 2006، بنصب سيطرة (حاجز أمّتي) وميعة، وقتل 47 مواطناً في منطقة بزازين كنعسان- طريق النهران»، على بعد 27 كم شرق مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالي».

أكد أن مباحثاته مع العبادي كانت إيجابية رئيس حكومة كردستان: لا موعد محددًا لحل المشكلات مع بغداد

العبادي»، موضحاً أن «تنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي يعالج جميع المشكلات العالقة في المناطق المتنازع عليها». وكشف عن لقاء مرتقب سيجمعه بالعبادي، ووزير النفط عبد الجبار اللعبي على هامش قمة دافوس في سويسرا.

وبينما زيارة طهران، أوضح بارزاني أنها «حدثت بناء على دعوة من إيران»، مبيّناً أنها شهدت «التأكيد على العلاقة التاريخية بين الجانبين».

ولفت إلى أن «الجانب الإيراني عيّن عن تأييده للحقوق الدستورية لكردستان، ويريدون لعب دورا بحل المشكلات مع بغداد»، مبيّناً «تطرفنا لتعزيز التبادل التجاري والتأكيد على اتخاذ الإجراءات اللازمة»، بهذا الشأن.

وأكد أن «إقليم كردستان يسعى إلى تطوير العلاقات الاقتصادية مع إيران وتركيا»، مضيفاً أن «علاقتنا من الولايات المتحدة جيدة وبلغناها بزيارتنا إلى إيران».

النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بيريوان خيلاني، قال لـ«القدس العربي»، إن زيارة بارزاني إلى إيران، تأتي استكمالاً لزيارات سابقة إلى فرنسا وألمانيا، ضمن البرنامج الدبلوماسي لحكومة إقليم كردستان، مبيّنة أن «إيران لديها ثقل كبير في المنطقة، وتأثر سياسي

الموصل - أ ف ب: بعد ستة أشهر على استعادة الموصل في شمال العراق، لا تزال جثث عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» والمتحللة تملأ شوارع المدينة القديمة ما يؤرق حياة السكان ويعيق عودة كثيرين منهم.

داخل أحياء عدة في الموصل القديمة، يدخل قلائل المغامرين بعد تخفية أنوفهم واهتمام بقاعة أو قطع القماش، بسبب رائحة الفعّال القوية التي تفرح في المكان. وسطحت هذه الدمار الكبيرة المظلة على نهر دجلة، تبدو أشلاء وبقايا أطراف بشرية. تلك الجثث التي تتحلل منذ أشهر برائحة كريهة، لم تدفن بعد، وتسد على الجدران في كل مكان، عبارة «مقبرة الدواعش»، التي كتبها بعض القتلى بالطلاء، وحسب السكان وعمل الإنقاذ، تلك الجثث تعود لمقاتلين من تنظيم «الدولة»، ذلك أن ملايينهم وأزياءهم الأفغانية، ولحاهم الطويلة، وأحياناً الأحزمة الناسقة التي لا تزال على أجسادهم، تدل عليهم.

ولأن هذه الجثث لا تزال في مكانها، لا يتخيل عثمان أحمد لثانية واحدة أن يعود للعيش مع زوجته وطفليهما في المدينة القديمة، خصوصاً وأن ابن الحي الميدان لم يتمكن من تحديد مكان منزله بسبب حجم الدمار الهائل في المدينة.

وأضاف أن موظفي البلدية يصلون بصعوبة إلى تلك الجثث بسبب وجود عيون وأحزمة ناسقة والنغام لم

الحوضر بالأبيدي»

يقول أحمد (35 عاماً) العاطل عن العمل: «نخاف العودة إلى المنطقة بسبب كثرة الجثث الموجودة والرائحة الكريهة النبتة منها والتي لوّثت الأجواء»، على مقربة من المكان، يحذر أبو شاعر (60 عاماً) من «الميكروبات والجراثيم»، وعلى غرار أحمد، لا يعرف هو أيضاً إلى أين سيذهب.

مديرية الدفاع المدني أكدت أنها، أنهت في العاشر من كانون الثاني/يناير، مهمتها التي كانت تهدف إلى إنتشال جثث المدنيين من الأنقاض.

تلقّت مئات من جثث رجال ونساء وأطفال من جميع الأعمار يوماً بعد يوم في أكياس سوداء كبيرة. وقال الضابط ربيع جبار الإنقاذ في مديريةية الدفاع المدني في نينوى المقدم ربيع إبراهيم حسن إن الفرق كانت تواجه صعوبات يومية، وأوضح أن «صعوبة العمل في المنطقة القديمة تمكن بصعوبة إدخال الآليات الثقيلة لضيق الأزقة



جثث في الموصل

جثث عناصر «الدولة» المتحللة تؤرق حياة سكان الموصل القديمة

وتحرق ما يضرنا إلى استخدام المعدات البسيطة والأيدي في الحفر وإخراج الجثث وهذا يستلزم وقتاً وجهداً كبيرين».

ومع ذلك، حذر عضو مجلس محافظة نينوى حسام الدين العياري من أن الوقت يضيّع. ودعا إلى «رفع الجثث قبل تساقط الأمطار وحدوث فيضانات في النهر وارتفاع منسوبه الذي سيحلم الجثث

وتزيد من تعفنها». وفي حال تسوّت النهر بفعل تلك الجثث، فسيفسح من المستحيل تنقية المياه لأن محطات التكرير في المنطقة مدمرت بيد تنظيم «الدولة»، ويفعل تسعة أشهر من المعارك الدامية في ثاني أكبر مدن العراق.

وأوضح مصدر طبي في مدينة الموصل - طلب عدم كشف هويته- أنه لم يتم الإبلاغ عن شيء حتى الآن. لكن في حال لم ترفع الجثث المتحللة التي «تلوث الهواء والماء»، وفق المصدر نفسه، فإن «الفترة المقبلة ستشهد تسجيل حالات مرضية».

لكن الطبيب الأخصائي في الأمراض الطفيلية أحمد إبراهيم، أكد أن «هذه الأمراض قد تظهر أعراضها فوراً، أو ربما لاحقاً أو بعد سنوات».

وأضاف أن موظفي البلدية يصلون بصعوبة إلى تلك الجثث بسبب وجود عيون وأحزمة ناسقة والنغام لم

الحوضر بالأبيدي»

يقول أحمد (35 عاماً) العاطل عن العمل: «نخاف العودة إلى المنطقة بسبب كثرة الجثث الموجودة والرائحة الكريهة النبتة منها والتي لوّثت الأجواء»، على مقربة من المكان، يحذر أبو شاعر (60 عاماً) من «الميكروبات والجراثيم»، وعلى غرار أحمد، لا يعرف هو أيضاً إلى أين سيذهب.

مديرية الدفاع المدني أكدت أنها، أنهت في العاشر من كانون الثاني/يناير، مهمتها التي كانت تهدف إلى إنتشال جثث المدنيين من الأنقاض.

تلقّت مئات من جثث رجال ونساء وأطفال من جميع الأعمار يوماً بعد يوم في أكياس سوداء كبيرة. وقال الضابط ربيع جبار الإنقاذ في مديريةية الدفاع المدني في نينوى المقدم ربيع إبراهيم حسن إن الفرق كانت تواجه صعوبات يومية، وأوضح أن «صعوبة العمل في المنطقة القديمة تمكن بصعوبة إدخال الآليات الثقيلة لضيق الأزقة

... والتنظيم يفتال ضابطاً في الجيش العراقي السابق جنوب المدينة

على وجود بعض الخلايا التي تحاول إعادة ترتيب نفسها داخل المدينة... وأضاف أن «أجهزة الاستخبارات تمتلك معلومات عن وجود الكثير من المسلحين لزالوا داخل المدينة ولم يغادروها، حيث قاموا باستبدال هوياتهم الشخصية بأسماء غير صحيحة ما يصعب على أجهزة الأمن كشفهم».

ولفت المصدر إلى أن «القوات الأمنية تخشى أن تكون هناك أخطاف واسعة قبل الملاحات التي يتواجد فيها التنظيم في المدينة، الأمر الذي يزيد من خطر تلك الجماعات من سنهم عمليات داخل الموصل، ومن ثم الرجوع إلى أوكراه من خلال الأخطاف تلك». وبين أن التنظيم «عمد على حفر شبكة أنفاق واسعة قبل تحرير المدينة وقام بربط كثير من مناطق المدينة عبر تلك الأخطاف ليسهل عملية تنقلها فيها».

وحسب المصدر - رغم عمليات التطهير الأخيرة التي شنتها القوات العراقية، غير أن المسلحين لا يزال خطرهم قائماً، وتشهد حويجة قرية اليوسيف عمليات عسكرية حتى الآن رغم تحرير الموصل، وهي عبارة عن براري وغابة على ضفاف دجلة لازل عناصر من التنظيم يخبثون فيها رغم ضربات جوية لـ«التحالف الدولي» وعمليات عسكرية شنتها القوات العراقية على المنطقة في الفترات الأخيرة، إلى جانب حويجة يارمجة، جنوب شرق الموصل.

عناصر التنظيم «الخبيثون في الغابات القريبة من ضفة النهر لازلوا الإمدادات من الغذاء والسلاح والمعلومات تصلهم من قبل مناصريهم في المدينة»، طبقاً للمصدر، الذي أوضح أنه «أثناء مداهمة إحدى الأوكار وجدت القوات الأمنية أجهزة وموبايل وطعام أحضرها للتنظيم بعض أنصاره والمتعاونين معه، وهذا يدل

خالد علي يؤجل موعد تقدمه لهيئة الانتخابات بسبب عدم اكتمال التوكيلات حملة سامي عنان: تصويت الإخوان المسلمين للفريق لا يزعبنا



مبنى الهيئة الوطنية للانتخابات في القاهرة

ووضع التعليم والصحة في أولويات المشروعات الانتخابية القادمة من المرشحين، ورصد الانتخابات التي قد تشوب العملية الانتخابية.

وقالت: «أثبتت الأحداث الأخيرة المتتالية بما لا يدع مجالاً للشك عن وجود قوى وطنية صادقة لإخراج البلاد من أزمتها من خلال جعل الانتخابات فرصة للحشد الإيجابي للتغيير».

التي أسسها العالم المصري عصام حجي، واستغلها للعمل للتوافق بين مختلف قوى الإصلاح.

تصل مقر الحملة، ما يؤثر على اكتمال النصاب القانوني اللازم للتقدم للهيئة الوطنية للانتخابات في عدد من المحافظات منها الفيوم والإسكندرية والغربية والمنوفية وبورسعيد وأسيوط وأسوان ودمياط والبحيرة».

وفي الساعات الأولى من صباح السبت الماضي، أعلن عنان ترشحه للانتخابات الرئاسية، عقب ساعات من إعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، القرار ذاته في ختام مؤتمر «حكاية وطن» الذي نظمه للحديث عن إنجازاته خلال فترة ولايته الأولى. وعنان تم تعيينه رئيساً لأركان الجيش عام 2005، وفي أغسطس/آب 2012، أقاله محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، من منصبه، إلى جانب وزير الدفاع آنذاك محمد حسين طنطاوي. وطلع يوليو/تموز 2013، استقال من منصبه كمستشار لرئيسي، بالترزامن مع خروج تظاهرات مهّدت للإطاحة بالآخر.

سجل المرشحين لا يزال خالياً

في الموازة، قال المستشار محمود الشريف، المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، إن سجل الراغبين في الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية لا يزال خالياً مع نهاية اليوم الثالث من الفترة المحددة لفتح باب الترشح في الخامسة من مساء اليوم. وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، الفترة من 20 حتى 29 يناير/كانون الثاني لتلقي طلبات الراغبين في الترشح للانتخابات في مقر الهيئة الكائن في شارع القصر العيني.

معركة التوكيلات

وأعلنت حملة خالد علي المرشح المحتمل للرئاسة في بيان أمس، عن تأجيلها الموعد المحدد لتقديم أوراق الترشح للهيئة الوطنية للانتخابات، الذي كان مقرراً في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، عدة أيام، بسبب عدم اكتمال التوكيلات المطلوبة للترشح.

وقالت في بيان إنها «رصدت أشخاصاً يزعمون أنهم مندوبو الحملة ويستولون على توكيلات المواطنين لخالد علي»، وبيّن أن «شكاوى وردت للحملة بشأن وجود أشخاص لا علاقة لهم بالحملة في القليوبية والمنوفية يجمعون التوكيلات من المواطنين». وحسب الحملة، فإن «الكثير من التوكيلات التي جرى تحريرها في الداخل والخارج لم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

رفضت حملة الفريق سامي عنان، المرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة المصرية المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، أمس الإثنين، الشروط الستة التي أعلنها يوسف ندا، المفوض السابق للعلاقات الدولية في جماعة «الإخوان المسلمين» لدعمه في الانتخابات.

وقال حازم حسني، المتحدث باسم حملة عنان، إن «الفريق يرفض أي شروط لانتخابه رئيساً للجمهورية، وخطابه كان واضحاً وموجهاً لجميع المصريين، وليس لفصيل سياسي أو جماعة». وتابع: «دعم الإخوان لا يزعبنا، وهم أحرار في انتخاب من يريدونه، وأي مواطن مصري له الحق في انتخاب من يريد، والحملة وضعت خطاباً شفافاً في التعامل مع الجميع».

ونفى وجود اتصالات بين عنان و«الإخوان» قائلاً: «لا يوجد أي تواصل مع الإخوان، ولن تكون هناك اتصالات أو تحالفات سرية مع أحد، وتعرض لتشويه متعمد بمحاولة الإصافنا بالإخوان، وهو غير صحيح». وكان ندا قد قال في تصريحات صحافية، إنهم قد يقبلون انتخاب عنان للرئاسة، شرط التزام الأخير بسبعة شروط.

ووجه خطابه لعنان قائلاً: «أقول لك بلا مواربة إن الإخوان سيظلون مع التوافق الوطني، وقد يقبلون بانتخابك للرئاسة مراعاة لعدة أمور».

وفي هذا الصدد، حدد 6 شروط، أبرزها إعادة الاعتبار لنتائج الانتخابات التي شهدت نجاح محمد مرسي (محبوس حالياً) وطلب النزال منه، والغاء الأحكام المسبية، وتطهير القضاء، والإفراج عن المعتقلين وتعويضهم، وتطهير الشرطة، وإعادة النظر في القرارات المتعلقة بثروة مصر وحدودها».

وأوضح أن رسالته شخصية، في إشارة إلى أنها لا تمثل «الإخوان» التي لم تعلن لأن موقفاً رسمياً بخصوص الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.

ولم إلى إمكانية أن يقوم بدور الوساطة بين عنان و«الإخوان»، مخاطباً المرشح الرئاسي المحتمل بقوله: «ليس من العسير أن تجد الوسيلة للتواصل معي من أجل الخير لبلادنا

منع نجل إيمان نور من مغادرة مصر

الوفاء بالاشتراكات المستحقة عليه وفوائدها، زالت عضويته عنه بقوة القانون، وبدون حاجة إلى أي إجراء آخر لتقرير هذا الزوال. وتابعت المذكورة «من حيث أن الثابت من الأوراق أن الصحافي مقدم الطلب قد سدد الاشتراكات المستحقة عليه حتى 31 مارس/ آذار 2012، ولم يسدد الاشتراكات حتى الآن، الأمر الذي يتعين معه التقرير بزوال عضوية مقدم الطلب من نقابة الصحفيين بقوة القانون، وعملاً بصريح نص المادة 23 مسافة البيان»، وقال جمال عبد الرحيم، عضو مجلس نقابة الصحفيين، في تصريحات صحافية إن «النقابة ستترسل إنذارين لإيمان نور وفقاً لعنوانه المسجل في النقابة لعدم سداده الاشتراكات لمدة 5 سنوات وإذا لم يتم الرد على الإنذارين ستزول عضويته في النقابة بقوة القانون».

وأوضح أن «عضوية النقابة تزول في 4 حالات، الأولى حال عدم سداد اشتراكات لمدة 5 سنوات وبعد استلامه إخطارين مسجلين على عنوانه المسجل في النقابة فإذا لم يرد على الإخطارين زوال العضوية مباشرة ولا يجوز إعادة قيده مرة أخرى، والحالة الثانية تتضمن الشطب من سجلات النقابة بقرار في حالة ارتكاب أي صحافي مخالفات، فضلاً عن مخالفته ليثاق الشرف الصحافي، حيث يتم إحالة الصحافي إلى التحقيق فإذا ثبت إدانته يتم إحالته إلى لجنة التأديب في النقابة، وعقوبات لجنة التأديب تبدأ بالإنذار وتنتهي بالشطب من سجلات النقابة، ثم ما حدث مع رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع الراحل، الذي تم شطب عضويته بحكم تأديبي».

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الإعلامية جميلة إسماعيل، إن ابنها نجل القيادي المصري المعارض إيمان نور القيم في تركيا، جرى توقيفه في مطار القاهرة ومنعه من السفر.

وأضافت: «في تغريدة على موقع «تويتر»، أمس الإثنين: «تم توقيف نجلي نور إيمان نور في مطار القاهرة مرتين خلال ساعات ومنعه من المغادرة من جانب ضابط الأمن الوطني».

يأتي ذلك في وقت تستعد نقابة الصحفيين المصريين لشطب عضوية رئيس قناة «الشرق»، وأعدت النقابة مذكرة أوصت بزوال عضوية نور بعد مرور 5 سنوات لم يدفع فيها اشتراك العضوية طبقاً للقانون النقابي، كما أوصت برفض طلبين لنور بصرف بدل التدريب والتكنولوجيا.

ونصت المذكورة التي تناولت الوضع القانوني لنور، على أن الصحافي المذكور تقدم في 31 يوليو/تموز 2017 وفي 12 أغسطس/ آب 2017 بطلبين يهدفان فيها إلى سداد الاشتراكات الخاصة به في نقابة الصحفيين وإجراء مفاصة بين مستحقاته من بدل التدريب والتكنولوجيا المقررة للمصاحفين، الذي لم يتقاضاه وسداد الاشتراكات من هذا البدل.

وأوضحت أنه طبقاً للمادة 23 من قانون لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين، فإنه من يتخلف عن تادية الاشتراك لمدة 5 سنوات لا يقبل منه أي طلب ولا تعطى له شهادة من النقابة ولا يتمتع بأي خدمات نقابية إلا بعد أن يؤدي جميع الاشتراكات، مع مراعاة أنه إذا مضى على استبعاد الصحافي 5 سنوات دون

القاهرة - «القدس العربي»:

بغيبوبة كاملة منذ يوم السبت الماضي، وأوضحت في بيان أمس، أن إدارة مستشفى قصر العينى رفضت استقبال المسجون لعدم توافر غرفة عناية حالية، ورفضت كذلك إدارة السجن استقبله لخطورة حالته الصحية، ليتم ترحيله إلى مستشفى سجن ليمان طرة، الخالية من أدنى رعاية طبية، وحرمان ذويه من زيارته.

يشار إلى أن جلسة الشطب بالحكم على المسجون المريض في القضية المعروفة إعلامياً بـ«المفاجئ على أماكن الاحتجاز والسجناء»، والتي تنطوي على مساس بحقوق الإنسان وكلف بالتحقيق مباشرة في المهم منها وإعدادهما للتصرف، وإحالة باقي الشكاوى إلى النيابات المختصة لاتخاذ اللازم قانوناً بشأنها بعد العرض على النائب العام.

بغيبوبة كاملة منذ يوم السبت الماضي، وأوضحت في بيان أمس، أن إدارة مستشفى قصر العينى رفضت استقبال المسجون لعدم توافر غرفة عناية حالية، ورفضت كذلك إدارة السجن استقبله لخطورة حالته الصحية، ليتم ترحيله إلى مستشفى سجن ليمان طرة، الخالية من أدنى رعاية طبية، وحرمان ذويه من زيارته.

يشار إلى أن جلسة الشطب بالحكم على المسجون المريض في القضية المعروفة إعلامياً بـ«المفاجئ على أماكن الاحتجاز والسجناء»، والتي تنطوي على مساس بحقوق الإنسان وكلف بالتحقيق مباشرة في المهم منها وإعدادهما للتصرف، وإحالة باقي الشكاوى إلى النيابات المختصة لاتخاذ اللازم قانوناً بشأنها بعد العرض على النائب العام.

بغيبوبة كاملة منذ يوم السبت الماضي، وأوضحت في بيان أمس، أن إدارة مستشفى قصر العينى رفضت استقبال المسجون لعدم توافر غرفة عناية حالية، ورفضت كذلك إدارة السجن استقبله لخطورة حالته الصحية، ليتم ترحيله إلى مستشفى سجن ليمان طرة، الخالية من أدنى رعاية طبية، وحرمان ذويه من زيارته.

النائب العام يشكل لجنة حقوق إنسان للتحقيق في الاعتقالات تعسفية في المحافظات المصرية... ووفيات بالإهمال في السجون

الطبي في السجون المصرية في خلال ثلاثة أيام فقط بعد وفاة المعتقل عبد الحلیم عبد العظيم عصر الجمعة الماضي في سجن وادي النطرون، والمعتقل حسام وهبة مساء أول أمس الأحد، في محافظة الإسكندرية.

وشنت قوات الأمن في محافظة الشرقية، فجر أمس الإثنين، حملة مدهامات استهدفت عدداً من منازل أهالي مدينتي ههيا وأبو كبير والقرى التابعة لهما، ما أسفر عن اعتقال ثلاثة مواطنين من مزارعهم، واقتيادهم لجهة غير معلومة حتى الآن، وهم إبراهيم صابر إبراهيم تم اعتقاله من مقر عمله في الإدارة الزراعية في إقناة لجهة غير معلومة، ومحمود علي محمد علي وقصي النجد، كما اعتقلت قوات أمن الشرقية محمد عزت مدير مركز شباب ههيا سابقاً، أول أمس الأحد، أثناء وجوده في أحد أحياء مدينة ههيا، واقتيادته لجهة غير معلومة.

يشار إلى أن عزت كان يعمل في إحدى الدول العربية وعاد إلى مصر لقضاء إجازته. كذلك أُلقت قوات الأمن القبض التعسفي على خالد هشام الطالب في الفرقة الثالثة في كلية الطب في جامعة المنصورة، السبت الماضي، من منزله واقتيادته لجهة غير معلومة، وقد سبق اعتقاله قبل ذلك وقضى في السجن عامين. وقبل استكمال علاجه اعتقلت قوات أمن محافظة الدقهلية، فجر أول أمس، صهيب عماد

القاهرة - «القدس العربي»:

واصلت أجهزة الأمن المصرية حملات الاعتقال التعسفي لمواطنين في المحافظات، كما تصاعدت الاعتقالات داخل السجون، وأسفرت عن مقتل أحد المسجونين وتدهور صحة آخرين. وتوفي المعتقل ناصر محمد عبد القادر (50 عاماً) صباح أمس الإثنين، داخل المستشفى المركزي في مركز أولاد صقر في محافظة الشرقية، جراء ما تعرض له من إهمال طبي متعدد في سجنه والتأخر في علاجه، حسب التنسيقية المصرية للتحقيق والحريات، التي أكدت أن المتوفي تعرض منذ أيام لجلطة دماغية داخل محبسه في مركز شرطة أولاد صقر، وبعد تدهور حالته الصحية تم نقله منذ يومين لمستشفى أولاد صقر المركزي، وبعدها دخل في غيبوبة منذ مساء الخميس الماضي، وتعمقت وزارة الداخلية في نقله لمستشفى الزاويق أو أي مستشفى خاص، مما أدى إلى سوء حالته الصحية إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة».

وعبد القادر من أبناء مركز أولاد صقر في محافظة الشرقية وتعد هذه الحالة الثانية لاتقاله منذ 4 شهور، بعد أن قضى من قبل عاماً واحداً في السجن، فيما رفضت النيابة في وقت سابق طلباً بإخلاء سبيله لظروفه الصحية. وتعد هذه الحالة الثالثة للقتل بالإهمال

مذكرة برلمانية مصرية للرد على قانون الكونغرس بشأن اضطهاد الأقباط



صورة من الأرشيف لتجريب إحدى الكنائس في مصر

الدولة يتجاهل تفعيل قانون بناء الكنائس منذ إصداره في 2016، كما اتهموا أجهزة الأمن المصرية بتسهيل الاعتداء على دور عبادة الأقباط عبر متشددين سلفيين، وذلك بإنهاء أزمات الاعتداءات جلسيات صلح عرفية، خصوصاً خلال العامين الأخيرين.

النواب مشروع قانون إنشاء الهيئة العليا المفوضية مكافحة التعصب، ومشاركة الأقباط في تولي المناصب القيادية في وزارات وهيئات وأجهزة ومؤسسات الدولة، وإنشاء كاتدرائية عملاقة في العاصمة الإدارية الجديدة، ويهتج نشطاء و عدد من قيادات الأقباط المصريين

وشددت على أن «مصر تصدت بشعبها وجيشها في كيان صلب من الوفاق والوعي والإرادة الوطنية لكل صور العزوف العسكري والفكري».

وأشارت إلى ثورة 25 يناير التي أكدت أحداثها على «تواصل ومثانة النسيج الوطني المصري عبر آلاف السنين حيث لم يجبر مسيحي على دخول الإسلام»، وجاء في نص مذكرة الرد التي أرسلها البرلمان المصري للكونغرس الأمريكي أمس: «أما عن الإخوان المسلمين، فيالتعاون مع أيد أجنبية منذ نشأة الجماعة، لعب الإخوان دوراً ممنهجاً ومخططاً، من خلال المؤامرات ومحاولات ضرب التوأبت المصرية وإشغال الفتن الطائفية، والتحرير على الفتنة وأزراء الأديان؛ الأمر الذي مهد لظهور الكيانات والجماعات المتطرفة الإرهابية مستغلة الدين كوسيلة لتحقيق أهداف وغايات مشبوهة».

وأضافت: «وقد قبيل المصري دفع الثمن في سبيل الحفاظ على نسيج الأمة متماسكا، حتى ثورة يناير حين كشفت القناع عن الوجه القبيح لجماعة الإخوان المسلمين عند وصولهم إلى سدة الحكم عام 2012، باستغلال المشهد وإدارة معارك شرسة بالقتل ونهب ممتلكات الدولة والأفراد». وتابعت: «باستشعار شعب مصر لطبيعة وعمق التهديد وبانتقاء عام واحد من حكم الإخوان، جاءت نقطة الذروة لتوحد كل شعب مصر لينفض بأعداد غير مسبوقه وفي إطار ثورة شعبية احتشد فيها 34 مليون مصري من جميع طوائف الأمة وانحاز لها جيش مصر». ولقنت إلى أن «ما بعد ثورة 30 يونيو والفترة التي

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكمال:

أرسلت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب المصري، أمس الإثنين، مذكرة للكونغرس الأمريكي للرد على ما وصفها بـ«مزمع اضطهاد الأقباط في مصر».

وسررت المذكرة التي أعدها لجنة العلاقات الخارجية، برئاسة النائب طارق رضوان، وضع الأقباط في مصر عبر التاريخ والحفاظ على وحدة النسيج الوطني، ولقنت إلى وضع الأقباط أعقاب ثورة 30 يونيو.

وفي 22 ديسمبر/كانون الأول الماضي، ناقش الكونغرس الأمريكي مشروع قانون لحماية الأقباط في مصر، إذ يطلب القانون ربط العونة لمصر بانتحاء الحكومة خطوات جادة؛ لضمان المساواة بين المسلمين والأقباط، وإنهاء تهديد الأقباط في المجتمع المصري. وجاءت مناقشة هذا القانون بالترزامن مع اعتداء على كنيسة في مدينة أطفح في محافظة الجيزة، وأصيب فيه عشرات الأشخاص.

ولقنت مذكرة مجلس النواب المصري للرد على القانون إلى «عدم تغير النسيج الوطني لمصر منذ فجر التاريخ حيث ظلت محافظة على الوفاق الوطني بين كافة أبنائها من المسلمين والأقباط عبر الزمان، لتضمن نسيجاً وطنياً متماسكا واجهت به كافة التحديات». وأشارت إلى خطاب «عسرو بن العاص إلى بنيامين بطريرك مصر، وتعهده بالحماية والأمان».

الجيشان التركي و«الحر» يواصلان عملية «غصن الزيتون» وسط ردود فعل دولية متضاربة

دمشق حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

واصلت المقاتلات الجوية التركية قصفها للقواعد العسكرية التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية شمال غربي محافظة حلب، في اليوم الثالث من انطلاق عمليات «غصن الزيتون» التي تهدف إلى إنشاء منطقة آمنة بعمق 30 كم على الشريط الحدودي التركي مع سوريا، ومحاصرة عقربين لأرغام الميليشيات الكردية على الانسحاب من المدينة بشكل كامل، وذلك بمساعدة برية من فصائل الجيش الحر التي زجت بأكثر من 20 ألف مقاتل في العمليات العسكرية ضد الميليشيات الكردية في ريف حلب.

واستهدفت الغارات الجوية التركية وقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع ونقاطا عسكرية حيوية لوحدات حماية الشعب الكردية بالتعاون مع هجمات برية شنتها فصائل المعارضة والقوات الخاصة التركية شمال غربي عقربين، حيث انتزعت القوات المشتركة مساحات كانت الميليشيات الكردية تسيطر عليها، فضلا عن قصف مكثف تعرضت له المواقع العسكرية ونقاط المراقبة التابعة لوحدات الكردية شرقي عقربين، فيما أكدت مصادر ميدانية مطلعة لـ«القدس العربي» أن القوات المهاجمة من الجيشين التركي و«الحر» قد سيطروا على مواقع جديدة واصبحوا يسيطرون ناريًا على مركز ناحية راجو وهي إحدى أربع نواح تتبع لمدينة عقربين.

قتلى وجرحى

وأُسفرت المعارك المستمرة منذ ثلاثة أيام في المنطقة شمالي سوريا عن مقتل 54 عنصرًا من الفصائل المعارضة القومية من أتقوة والمقاتلين الأكراد، وفق حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. ويتوزع القتلى وفق المرصد، بين 19 من الفصائل المعارضة السورية المشاركة في الهجوم التركي على عقربين قضاوا خلال المعارك، مقابل 29 من الوحدات الكردية قتلوا خلال الاشتباكات والغارات التركية. كما أفاد المرصد عن وجود جثث لستة مقاتلين آخرين مجهولي الهوية.

من جهتها تقول وحدات حماية الشعب الكردية إنها دمّرت دبابتين للجيش التركي، بينما أكد قائد عسكري في الجيش السوري الحر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «تقدم قوات درع الغرات أمس وفرض سيطرتها على جبل برصايا جنوب غربي مدينة اعزاز، كما سيطرت فصائل من الجيش الحر، وبإسناد من المدفعية والطيران التركي، على قرى شيخ ومرصو وحفتار ومدرت مستوعب نخيرة في ناحية بلبل وثلة الشيخ هروز شمال غربي مدينة عقربين، وبعد اشتباكات مع الوحدات الكردية قتل منهم خمسة وأسروا اثنتان أخراّن وتم تدمير مدفع رشاش على محور ناحية راجو بصاروخ حراري».

وأكّد القائد العسكري أنه «بعد سيطرة فصائل الجيش والقوات التركية على تلك المواقع وخاصة جبل برصايا، أصبحت مساحات واسعة من أراضي منطقة عقربين ساقطة ناريًا، كما سيطرت الفصائل على جبل السريباتل ناحية الشيخ حديد جنوب غرب عقربين، كما شنت مقاتلات تركية غارات جوية على قرى قسطل جندو وديكماشاش، إلى الغرب من جبل برصايا».

وقال ريزان حدو المستشار الإعلامي لوحدات حماية الشعب الكردي في مدينة عقربين لـ(د.ب.أ) «إن مقاتلي وحدات الحماية دمروا دبابتين للجيش التركي في قرية شاديا في ناحية راجو وبلبل خلال تقدمها داخل الأراضي السورية، مع قصف جوي استهدف قرى في

ناحيتي شيروارا وشيران». وفي مدينة عقربين، قالت مصادر إعلامية تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي تم تشييع 12 قتيلًا، من بينهم مدنيون ومقاتلون من عناصر وحدات الحماية.

تعزيزات عسكرية

وتشهد العابور الحدودية مزيداً من عمليات الامداد العسكري، حيث دخل امس رتل عسكري ضخم من تركيا إلى اعزاز مواصلاً زحفه في اتجاه المناطق التي تتركز فيها القوات التركية الخاصة ومرابط المدفعية التركية، وفي المقابل أرسلت وحدات الحماية الكردية تعزيزات إلى ناحية بلبل شمالي عقربين لصد الهجمات المرتقبة في محاولة منها للثبات بالنفس دون أن تتمكن من تسلّم زمام المبادرة وشن هجمات على مواقع المعارضة او القوات التركية. الراك ياسر عبد الرحيم، قائد فيلق الشام المخروط ضمن عملية «غصن الزيتون»، قال في تصريحات صحافية إن مقاتلي الجيش السوري الحر «لا يعزّمون دخول مدينة عقربين ولكن فقط محاصرتها وإرغام وحدات حماية الشعب الكردية على المغادرة، مشيراً إلى أن حوالي 25 ألف مقاتل من قواته يشاركون في العملية العسكرية التي تقودها تركيا شمالي سوريا.

ردود فعل

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن التصرفات الأمريكية في سوريا إما «استغفرنا مُعذّم» أو دليل على عدم فهم واشنطن للوضع هناك وأكد لافروف ان سياسة واشنطن تشجع الأكراد في سوريا للمضي في



جانب من تعزيزات القوات التركية في عقربين

المطالبة بالانفصال. بينما اعرب وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عن «قلقه» إزاء حملة الجيش التركي في شمالي سوريا، وحث جميع الأطراف على ضبط النفس في النزاع للتقليل من الضحايا المدنيين.

وادلّى بتصريحاته في لندن، وقبل بدء لقاء مع نظيره

البريطاني بوريس جونسون صرح تيلرسون ان «الولايات المتحدة في سوريا لندحر داعش» مستخدما هذه التسمية الشائعة لتنظيم الدولة. وأضاف «علفنا ذلك مع ائتلاف شركاء وقوات سوريا الديمقراطية (التي يشكل الأكراد مكوناتها الرئيسية) لذلك نشعر بالقلق بشأن الحوادث

«الائتلاف الوطني»: الميليشيات الكردية منظمات إرهابية نكلت بالسوريين

دمشق – «القدس العربي»:

داعش الإرهابي ومن دعم نظام الأسد لهذه المجموعات وتوفير البنية التحتية لها. وأن تنظيم البي كي كي والوحدات التي يستخدمها ومنها حزب الاتحاد الديمقراطي، ووحدات حماية الشعب وغيرها من الأجهزة الأمنية والتسلطية، تعتبر من الإرهاب» وأعرب الائتلاف الوطني عن مساندته للإمحة التي يساهم فيها «الجيش الوطني السوري»، الذي يضم فصائل الثورة السورية بإشراف الحكومة السورية المؤقتة، لتحرير عدد من مدن وبلدات الشمال السوري من سيطرة ما وصفها بالقوى الإرهابية، بالتعاون والتنسيق مع الدولة التركية، وبإسناد جوي منها.

وسبق للإئتلاف الوطني ان طالب «بسحب عناصر تنظيم حزب العمال الكردستاني البي كي كي، والغاء عن المدن والبلدات التي تحتلها وقامت بتجهيز أهلها، والتوقف عن استخدام السوريين وقودا لحروبها الإرهابية العنيفة، إلا انه، وعلى مدى سنوات، واصل الإرهاب العابر للحدود تمدده في شمالي سوريا وشرقيها، مستفيداً في الوقت نفسه من وجود تنظيم

وأضاف الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ان الشعب السوري متحد في معركته ضد الاستبداد والإرهاب، ويُقدّر المستوى العالمي من التنسيق والمساندة الذي توفره تركيا على مستوى القيادة والجيش معركة تحرير عقربين ومنبج وباقي المدن والبلدات المحتلة، والسعي المشترك لتوفير أقصى درجات الحماية للمدنيين، ومنع التنظيمات الإرهابية من استخدامهم دروعا بشرية، ويؤكد الائتلاف على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأهالي والبنى التحتية، وتمكين 250 ألف مدني سوري هجرهم تنظيم البي كي كي من بلداتهم وقراهم في ريف حلب، بالعودة إلى والإسراع في توفير الخدمات اللازمة لتلك المناطق.

مؤكد ان إدارة المدن والبلدات الحرة ستتم من قبل الأهالي عبر مجالس محلية منتخبة، بعيداً عن سلطة الإرهاب والأمر الواقع، وسيسعى للحكومة السورية المؤقتة والجيش الوطني السوري النور الأساس في إدارة تلك المناطق وتوفير الحماية الأمنية اللازمة لها.

وفد هيئة التفاوض السورية المعارض يزور موسكو ومحاولات لإقناعه بحضور «سوتشي»



لافروف والوفد السوري المعارض برئاسة نصر الحريري في موسكو أمس

وأن ذلك يأتي باعتبار روسيا طرفاً معنياً بالوضع السوري وأحد رعاة العملية السياسية في جنيف ضامناً مناطق خفض التصعيد.

وأضافت في بيان اطلعت عليه لـ«القدس العربي»، أنها ستبحث سبل تفعيل المسار السياسي لتطبيق قرار مجلس الأمن 2254 عبر العملية التفاوضية في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة، وتحت على معالجة الخروقات المستمرة لاتفاقيات خفض التصعيد في الغوطة الشرقية وإدلب وباقي المناطق السورية.

وأكّد على أن هذه الزيارة تهدف إلى الوقوف على حقيقة الموقف الروسي تجاه العملية السياسية، وإمكانية التوصل إلى استراتيجيّة مبنية على قرارات الشرعية الدولية لإنهاء معاناة الشعب السوري وتمكينه من تحقيق تطلعاته المشروعة في سوريا دولة ديموقراطية ذات نظام سياسي تعددي؛ دولة الواطنة المتساوية، وسيادة القانون.

ورأى المعارض السياسي السوري درويش خليفة أنه بعد تأخر هيئة المفاوضات في التصريح عن مدى مشاركتها في مؤتمر (الحوار الوطني) في سوتشي، يبدو أن الروس شعروا بليونة الهيئة في التعامل مع الحل السياسي، وبناء عليه تمت دعوتهم إلى لقاء وزياري الدفاع الخارجية الروس في البرلمان الروسي.

ووفق تصوره فإن الروس يغازلون الهيئة بهدف تقديم تنازلات، وبذات الوقت رسالة للنظام وحليفه الإيراني بأن الروس وحدهم معنيون بالحل السياسي وقدر رسمي من هيئة التفاوض بكل مكوناته للمشاركة في مؤتمر سوتشي الذي ترأه روسيا على انعقاد الأسباب داخلية، وخارجية متعلقة بطبيعة الحل السياسي، الذي تحاول روسيا إنصاحه قبل إرساله إلى جنيف لحاوله المصادقة عليه من قبل المجتمع الدولي في جنيف، بالرغم من تحفظات البعثات الاممي ستافان ديمستورا وبعض الدول الغربية على «سوتشي».

وكانت هيئة التفاوض السورية، قد قالت، إن هذه الزيارة تأتي بدعوة من السلطات الروسية، وتهدف إلى الوقوف على حقيقة موقف موسكو من العملية السياسية في سوريا،

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

رأى سياسيون سوريين في حديثهم لـ«القدس العربي»، أن زيارة وفد هيئة التفاوض المعارض إلى موسكو، تهدف إلى إقناعه بحضور «سوتشي» في 29 و30 كانون الثاني/يناير.

والتقى وفد من هيئة التفاوض المنبثقة عن المعارضة السورية، أمس، في موسكو، وزيّر الخارجية والدفاع الروسيين ولجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الروسي (الدوما) حيث تعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لوفد المعارضة المعارض إلى موسكو.

وفي هذا الصدد أكد المعارض السوري وعضو الائتلاف الوطني السابق سمير تشار: أن هناك محاولات تجري لإقناع بعض أعضاء هيئة التفاوض، خاصة رئيس هيئة التفاوض للمشاركة في مؤتمر سوتشي، وأشار في تصريح لـ«القدس العربي»، إلى وجود اختلاف في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التفاوض حول المشاركة في المؤتمر الّزمع عقده كاد أن يتطور إلى خلاف بين منصة موسكو والقاهرة والمستقلين من جهة وبين الائتلاف من جهة أخرى، التي كانت ترى التراث لحين وضوح الصورة في إشارة واضحة إلى المشاورات التي تجري بين روسيا وتركيا بخصوص المؤتمر.

وأكّد تشار أن الزيارة تهدف إلى التمهيد لتشكيل وفد رسمي من هيئة التفاوض حول المشاركة في مؤتمر سوتشي الذي ترأه روسيا على انعقاد الأسباب داخلية، وخارجية متعلقة بطبيعة الحل السياسي، الذي تحاول روسيا إنصاحه قبل إرساله إلى جنيف لحاوله المصادقة عليه من قبل المجتمع الدولي في جنيف، بالرغم من تحفظات البعثات الاممي ستافان ديمستورا وبعض الدول الغربية على «سوتشي».

وكانت هيئة التفاوض السورية، قد قالت، إن هذه الزيارة تأتي بدعوة من السلطات الروسية، وتهدف إلى الوقوف على حقيقة موقف موسكو من العملية السياسية في سوريا،

مناطق سيطرة الوحدات الكردية في عقربين عن

مناطق سيطرة النظام السوري، وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم تحدث، الأحد، عن أن العملية تهدف إلى إقامة شريط عازل على طول 30 كيلومتراً من الحدود التركية، إلا أن هذا المخطط لا يبدو مقتعاً وناجعا عسكرياً لإزالة خطر التمدد الكردي شرقي الغرات، فعقربين منطقة واسعة ويبعد مركزها عن أقرب نقطة من الحدود التركية قرابة 40 كيلومتراً، وحتى ان المناطق الكردية في عقربين الأقرب لفكرة الوصل مع مناطق السيطرة مع منبج هي المناطق الداخلية وليس المناطق القريبة من الحدود التركية.

ويظهر التقدم الجديد من محور اعزاز أن الجيش التركي يهدف إلى استغلال عامل أساسي من خلال التقدم من منطقة تل رفعت إلى مناطق الكردية والبقاء حتى وهو ما سيقوده إلى مناطق مهمة أبرزها مطار منبج العسكري وبالتالي يصبح قريباً على مركز المدينة وتحقيق انتصار معنوي مبكر في حال سير العمليات كما هو مخطط لها.

لا أطماع:

ولا يبدو هناك ما يؤشر لأي أطماع تركية في الأراضي السورية وأنقرة تعرف أن الظروف الدولية لا تتيج أي توسع يفكرة الاحتلال خارج الحدود، لكنها رأت أن لا مفر أمامها سوى التدخل عسكرياً وبشكل مباشر لإبعاد خطر الوحدات الكردية والبقاء حتى استقرار الأوضاع السياسية في سوريا وعودة سلطة مركزية قوية تسيطر على الحدود.

وفي هذا الإطار لا يبدو أن هناك مشكلة كبيرة لتركيا في أن تكون هذه السلطة هي نظام الأسد، وفيما تعتبر أنقرة أن الأسد قاتل ومجرم ويجب أن يزاح من السلطة، تعتبر الوحدات الكردية خطراً إستراتيجياً على أمنها القومي، وفي هذا الإطار أكدت مصادر كردية متعددة أن موسكو عرضت فعلياً على الوحدات الكردية تسليم عقربين للمنظام لكنهم رفضوا وهو ما أتاح لأنقرة الحصول على الضوء الأخضر الروسي.

والآن، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن بلاده ليس لها أي أطماع في شبر واحد من الأراضي السوري وأن ليس لديها أي أهداف بالاحتلال أو التوسيع، لكنه أكد على أن حدود العملية وقتها يحددها سير العمليات على الأرض وأن الجيش التركي لن ينسحب قبيل إتمام عملياته بنجاح.

تطلق عليه تركيا «المر الإرهابي».

ويجمع مراقبون على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يتخذ قرار الحرب الصعبة في عقربين في ظل تعقيدات دولية غير مسبوقة ومخاطر متعددة تصل حد «المجازفة»، لولا أن جميع الجهات السياسية والأمنية في البلاد باتت ترى أن هذا «السيستاروي المرعب» بات قاب قوسين أو أدنى من الحصول.

وفي هذا الإطار قال أردوغان، الإثنين: «ليس لدينا مشكلة مع إخواننا الأكراد، ومشكلتنا الأساسية ليست أيضاً في تكون ممر إرهابي، المشكلة الأساسية أن هذا الممر هو مخطط لتدمير تركيا».

فالوحدات الكردية التي كانت تسيطر على أجزاء بسببها جدا من الحدود السورية مع تركيا شرقي البلاد، توسعت بسرعة هائلة بدعم أمريكي وتحت شعار الحرب على تنظيم الدولة، حتى سيطرة على الشريط الحدود كافة شرقي الغرات، وبدعم أمريكي أكبر واستثنائي سيطرة على مدينة منبج وتوسعت في ظروف معقدة في عقربين، قبل أن الانسحاب مدينة الرقة بعد أن طردت تنظيم الدولة منها، وهي مناطق تمتد على طول أكثر من 70% من الحدود السورية مع تركيا.

وعلى الرغم من أن منبج كانت خياراً أفضل لتركيا من حيث أن نسبة أكبر من سكانها هم من العرب وغيرها من العوامل الأخرى، إلا أن التواجد الأمريكي الأكبر في منبج جعل من إمكانية مهاجمة المدينة عملية معقدة ورغم أن الإدارة الأمريكية تعهدت سابقاً لتركيا بأنها سوف تجبر الوحدات الكردية على الانسحاب منها عقب انتهاء الحرب على التنظيم الدولة، وهو ما ترفض واشنطن الاستجابة له حتى اليوم.

تفاهم مع موسكو

وبناءً على ذلك، ركزت تركيا جهودها على عقربين التي تمتلك فيها روسيا نفوذاً أكبر حيث استطاعت التوصل إلى تفاهات مع موسكو سمحت لها بإطلاق «غصن الزيتون»، على أمل النجاح في العملية وطرد الوحدات الكردية منها وصولاً إلى «التفاح الأحمر».

وخلال يومين من العملية البرية التي يقوم بها الجيش التركي إلى جانب الجيش السوري الحر جرى التقدم من محاور عدة 3 منها من الحدود التركية في هاتاي وكيليس، لكن الجبهة الأبرز التي فتحتها الجيش التركي، الإثنين، كانت في مدينة اعزاز السورية وتؤشر مجرياتها حتى الآن إلى أن مخطط العملية ربما يهدف في هذه المرحلة إلى إتمام حصار المدينة من خلال التوغل في الشريط الذي يفصل

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق في صحيفة «إنديبننت» باتريك كوكبيرن أن الحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي في بلدة عفرين وما حولها تهدف لتأمين منطقة آمنة طولها 19 ميلا، تدخل بالضروة الحرب الأهلية السورية في مرحلة أكثر دموية. وقال إن القوات التركية دخلت عفرين، الجيب الكردي في شمالي سوريا، في تحرك يعني أن الحرب الأهلية السورية التي مضى عليها سبعة أعوام دخلت مرحلة جديدة..

ويعلق قائلا إن الحملة التركية الحالية تُعَدُّ المشهد في الحرب خاصة أنها دولة عضو في حلف الناتو، وتزيد عليها من تعقيد رغبة الشنطج السياسية والعسكرية للشهد السوري أكثر. وهناك احتمالات مواجهة دولتين في حلف الناتو، خاصة أن الأمريكيين يدعمون قوات حماية الشعب الكردية التي قامت بدعم من الطيران الأمريكي بطرد مقاتلي تنظيم الدولة من مدينة الرقة في تشرين الأول/أكتوبر 2017.

وقال كوكبيرن إن تركيا ظلت ترقب صعود الأكراد السوريين على حدودها الجنوبية بنوع من الحذر. ورات منذ عام 2012 أن قوات حماية الشعب وهي فرع من حزب العمال الكردستاني - بي بي كي - المنصف إرهابيا في انقرة وبيروكسل واشتطن توسع جيوبها في شمال شرق البلاد، وطالما وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المقاتلين الأكراد السوريين بالإرهابيين ووعده بسحقهم.

في مهيب الرياح

ويعلق كوكبيرن أن مستقبل هذه المنطقة الكردية، شبه المستقلة التي يطلق عليها الأكراد روجافا، أصبح في مهيب الرياح. فقد تدخل الأمريكيون أولا في سورية عام 2014 للدفاع عن بلدة كوباني التي هاجمها مقاتلو تنظيم الدولة. وتسلل القوات الإقليميون إن كانت الولايات المتحدة ستبقى مع الأكراد وتدافع عنهم بعد استعادة الرقة ما سيغير عتبر الأتراك. وتقول الولايات المتحدة إن قواتها ليست منتشرة في عفرين، وما يجري هناك هو مسؤولية روسية خاصة أن مراقبين روسا كانوا

في الجيب الكردي، ومهما يكن فسقوط عفرين سيكون علامة على عدم رغبة الأمريكيين أو عدم استعدادهم للدفاع عن حلفائهم الأكراد.

ويحمل الكاتب الأمريكيين مسؤولية الأزمة الحالية حيث أسأوا تقدير الوضع الهش في الشمال وأسهموا في اندلاع الأزمة. ففي بداية الشهر الحالي قالت الولايات المتحدة إنها ستدعم إنشاء قوة حدود مكونة من 30 ألف مقاتل مكونة بشكل عملي من قوات حماية الشعب الكردية، وزعم ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأمريكي أن تركيا أساءت فهم عرضها، إلا أن الأتراك شعروا بالغضب مما يرونه سياسة خارجية مؤيدة للأكراد.

وفي الوقت الذي كان يحاول فيه تيلرسون تبريد الأزمة مع انقرة قام بإشغال أزمة جديدة عندما قال إن الوجود الأمريكي في شرق سوريا سيكون دائما، وأن الولايات المتحدة ستبقى على 2,000 جندي في المناطق الكردية لأغراض لوجيستية وتدريبية ولتُمنع ظهور تنظيم الدولة مرة أخرى. وأضاف تيلرسون عمالا آخر وهو إضعاف موقع الرئيس السوري بشار الأسد وحماية وأيا كان قصد تيلرسون فإنه منح الأكراد ضمانا وحماية عسكرية طويلة الأمد للأكراد، وأغضبت التصريحات أردوغان وكذا الروس ونظام الأسد وإيران الذين راوا أن قادة الأكراد السوريين رموا أنفسهم نحو تحالف مع الولايات المتحدة، وحاول الأكراد في الماضي الموازنة في علاقاتهم مع الروس والأمريكيين وعدم الظهور بمظهر العدو الأيدي للأسد الذي يحاول توحيد البلاد تحت حكمه. وقدمت روسيا الدعم والحماية لعفرين التي يعيش فيها 200.000 شخص. ونشرت مراقبين عسكريين وتأكدت من عدم استخدام الطيران التركي الأجواء السورية لغارات ضد الأكراد، حيث تسيطر روسيا على المجال الجوي.

الروس لا يعارضون

وفي رد انتقامي على التحول الكردي نحو الأمريكيين قال الروس للاتراك إنهم لن يعارضوا هجوما على الجيب، وهو ما سمح لتركيا استخدام مقاتلاتها العسكرية لضرب مواقع الأكراد في عفرين. ويعتقد كوكبيرن أن المشكلة التي يعاني منها الأكراد أنهم توسعوا فوق طاقاتهم واحتلوا مناطق ذات غالبية عربية أو تركمانية بعيدا عن



قوة من مكافحة الشعب التركية يعطلون امرأة أثناء احتجاجات معارضة لعملية «عفرين» في شمال سوريا (أ ف ب)

وبالغوا في تقدير قوتهم عندما نظمو استفتاء للاستقلال في أيلول/سبتمبر 2017 وخسروا كركوك النفطية ومعظم المناطق بعد شهر منه. وربما كان مقاتلو الحماية الشعبية أكثر شراسة من البيشمركة إلا أن عفرين بعيدة عن المناطق الكردية ومن الصعب الدفاع عنها، وخسارتها لن تكون نهاية للمشروع الكردي.

على الأمريكيين لحمايتهم، ويختم بالقول إن الأكراد في سوريا لا خيار أمامهم، فهم محاصرون من الأعداء ولا يقاتلون تنظيم الدولة لأنه هزم، وشاهدوا كيف خسروا العراق عندما حاولوا استخدام المكتسبات التي حققوها في القتال ضد الجهاديين من أجل بناء دولة لهم.

ونفذوا استراتيجيات وألويات الأمريكيين حيث سيطروا على مناطق مهمة للاقتصاد السوري مثل آبار النفط في دير الزور. ولن يقوم الأسد مثل الأتراك بدخول المناطق التي سيطروا عليها ولكنه سيستفيد من العملية التركية من ناحية تعليم الأكراد درسا أنه لا يمكنهم الاعتماد

«إنترسيبت»: كيف انهار تنظيم «الدولة» وخسرت «الخلافة» معناها «القيامي»

وفي المستقبل المنظور هجمات على الغرب واستغلال الجماعات بتقديم الولاء له إلا أن صعوده وانهاجر السريع يقدم درسا حول الجماعات الألفية المدمرة لذاتها. ويرى الكاتب أن هناك مقاربة بين ظهور النازيين في ألمانيا كما حلل المؤرخ السياسي الألماني فيرنتز ستاينر «سياسة ثقافة اليأس: دراسة في صعود أيديولوجية مانيا» (1962) وقال ستاينر إن الحركة النازية قدمت تناقضا ظاهريا حيث حاول أتباعها تدمير الحاضر الكريه من أجل الإمساك بالماضي المثالي وبناء حاضر مثالي، مشيرا إلى أنهم حاولوا استعادة الماضي وحوا لبناء مجتمع جديد يقوم على أفكار قديمة استحوى بقبول عالمي. وانتهى المشروع النازي المثالي بهزيمة مهينة والأمر نفسه سيحصل لتنظيم الدولة، فبرغم دعايته المثيرة والصورة التي يقدمها له الإعلام الغربي فلم يعد نزيها للقيامه وليس إلا واحدا من المنظمات الراديكالية المتعصبة في التاريخ التي احترقت سريعا قبل أن تصبح ركائما من الرصاص. ومن هنا فهم صعود تنظيم الدولة مهم جدا لمنع ظهور جماعة أخرى تسيطر من جديد على المخيال العالمي.

ويشير الكاتب إلى ياسين الحاج صالح، الذي كتب كتابه «الثورة المستحيلة» الذي خسر تنظيم الدولة في الرقة، ويقول إن «الجهادية القاسية وغير الواقعية وذات الطبيعة المدمرة لنفسها تتعطل في الهامش»، ويرى صالح أن الجهادية ليست عودة إلى القيم التقليدية إلا بقدر ما هي إلا نسخة مكررة لظاهرة حديثة وهي العدمية، وهي فلسفة عنف بحدودها للقرن التاسع في أوروبا، وترى أن العالم المادي والحياة نفسها ليست مهمة، ومع أن الحركة لم تدع ولم تقل للعنف إلا أن أتباعها استلهموا منها حملات إرهابية بأوروبا. وفي المجتمعات الإسلامية، وسوريا مثلا تبحث العدمية عن أدلة دعم لها في الدين الإسلامي.

تبرير القتل والانتحار

وتعتمد تنظيمات مثل الدولة على هذه الفكرة، فمع أن القتل والانتحار محرمان في الإسلام إلا أنه يتم تبريرهما في زمن الأزمة والتعب حيث يتم التقليل من الحياة المادية في الدنيا مقابل التعويض عنها في الآخرة. ويقول صالح إن الجهادية تعتمد على استغلال ظروف الأزمة لإكراه الناس الذين يجدون أفكارا غير مقبولة، وقد يتنجح الجهاديون في استغلال مظاهر فشل الجماعات المعارضة الأخرى أو الحقن على الديكتاتوريين المحليين إلا أن الجماعات العدمية لا تحظى بدعم على المستوى الشعبي، وحسب وزارة الخارجية الأمريكية فإن ما يقدر بـ 400.000 دولار، القتل في العراق وسوريا ومن نحو 100 دولة، وربما كان العدد مهما إلا أنهم لا يشككون إلا نسبة ضئيلة جدا من 1.2 مليار دولار، ويرغم استخدامه

لم تنجح الخلافة بقدر ما قدمته من عنف وخطاب بتحقيق أي من أهدافها، ووصف الذين خرجوا من حكمها نظاما ماركسياسيا بانسلا وبدلا من تحقيق القوى الإمبريالية قضى الجهاديون الوقت كله وهم يقتلون السلمين. ولم يكن الخوف الذي زرعه في الغرب بسبب عملياته كافيا لتدميره. ومن هنا فلن يجنبا لأهل الشرق الأوسط الذين انتفضوا ضد تنظيمهم استبدال نظام وحشي وعقيم بأخر أكثر وحشية وعمقا، ومع أن التنظيم نجح عبر منظومته الإعلامية في جذب الكثير من المحسنين ونجح قاداته بكسب ولا جماعات في العراق وسوريا إلا أن هذا النجاح لم يعوض عن غياب البرنامج الأيديولوجي الكافي للحكم، وكتب كريس أنزلسون، الباحث في جامعة هارفارد قائلًا: «واجه تنظيم الدولة للمشاكل ذاتها التي واجهت الجماعات غير الجهادية المتطرفة، وهي أنه لم تكن لديهم مقترحات لحل المشاكل الحقيقية» - الاجتماعي - الاقتصادية والسياسية والجيلية التي تعاني منها المجتمعات حول العالم». وفي النهاية «هلدوا النظام الذي زعموا أنهم يفرضونه - وكل ما فعلوه هو أسلمة اللغة المتعلقة بالحكم. ومن ناحية عامة يقتضون في حكم المناطق التي سيطروا عليها من النظام وبطريقة أسوأ، وأصبح صور مشوهة من الحداثة الغربية التي يزعم التنظيم أنه يقاومها، خاصة أن فكرة الخلافة في مفهوم حديث جاء ردا على الحداثة.

فشل الخلافة

شبكات أمنية

وتحدث ظريف عن فكرة المنطقة القوية والشبكات الأمنية التي تسهم فيها الدول الصغيرة والكبيرة حتى تلك الدول المعروفة بتنافساتها، باستقرار منطقة غربي آسيا. ويرى ظريف أن الهدف من منطقة قوية - متخكرة مضادة للهيمنة واستبعاد الآخرين - متجدد ضرورة احترام مصالح الجميع. وستكون أية محاولة للتسييس تقوم بها دولة غير منشائية فقط بل ومستحيلة لأنها تعرض استقرار المنطقة للخطر، وأشار الوزير الإيراني لسبائك التسلسل بالمنطقة قائلا إنه «مقال عن هذا التناقض المدمر، وهو بمثابة اختلاس للعناصر ووضعها في خزائن مصنعي الأسلحة ولم يؤد إلى تحقيق السلام والأمن «فالعسكرة لا تؤدي إلا إلى المغامرات الكارثية»، وهو يرى أن معظم طرق بناء التحالفات السابقة أصبح مهجورا، ولم تعد فكرة الأمن الجماعي هي عائلنا المترابط مهمة، خاصة في الخليج الفارسي» وسبب رئيسي واحد: لأن الحديث عن الأمن الجماعي يفترض الاشتراك بالمصالح، ومن هنا ففكرة الشبكات الأمنية في العراق الحيوي عن سكتها، وانتجت في عمق أزمة تعوق هذه الازورة.

أزمة اقتصادية

للعلم، الوزير المُقال هو خاسر وزراء النقل في حكومة المكسي، الأمر الذي يشرح طبيعة الأزمة الاقتصادية واللوجيستية في قطاع النقل الحيوي على هامش الأزمة المالية والاقتصادية، حيث السدود مغلقة تماما مع سوريا، وغير فعالة مع العراق، وخاملة جدا مع السعودية، بصورة أخرجت قطاع النقل الحيوي عن سكتها، وانتجت في عمق أزمة تعوق هذه الازورة.

«فايننشال تايمز»: جواد ظريف يدعو لحوار مع الجيران في مرحلة «ما بعد تنظيم الدولة»

في السلطة، ويقوم النموذج الذي يقترحه ظريف على معايير بسيطة لكنها فعالة، فبدلا من محاولة تجاهل التصاعد في المصالح فإنه يعترف بالخلاف، ولأنه يقوم على مشاركة الكل فإنه يعمل كجدار حماية ضد ظهور الأوليغارشية في الدول الكبرى ويسمح للدول الصغيرة بالمشاركة.

معايير مشتركة

أما عن قواعد هذا النظام الجديد فهي واضحة: معايير مشتركة والأهم من هذا الأهداف والمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة مثل الاستخدام المتساوية للسور، تجنب التهديد أو استخدام القوة، الحلول السلمية للنزاعات، احترام وحدة الأراضي للدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام حق تقرير المصير داخل الدول. ويؤكد ظريف أن الشبكات الأمنية ليست يوتوبيا فهي الطريقة الحقيقية الوحيدة التي تخرجنا من الحلقة المفرغة في قوى فوق الإقليمية والتحالفات الخاصة وهم الأمن الذي يمكن تحقيقه من خلال البترولولار أو التعلق، ويتوقع الواحد أن تترى الدول الأخرى خاصة الجيران الأوروبيين أن مصطلحتنا حث حلفائها بالمنطقة وتبني هذه السياسة، ويعتقد ظريف أنه للحول من الاضطراب إلى الاستقرار فعليا أولا وأخيرا تبني الحوار وغيره من معايير بناء الثقة، ونعاني من عجز في الثقة وعلى كل المستويات في غرب آسيا. وملامح هذا واضحة بين الحكام والحكومين وبين الحكومات والشعب، ويجب أن يهدف الحوار تأكيد تشابه الاهتمامات، الخوف، التطلعات والأمال، ويجب أن يحل الحوار هذا محل الخطابات والخطاب والآن يرفق ببناء ثقة مثل تشجيع السياحة وتعاون في السلامة النووية والتلوث وإدارة الكوارث وزيارات عسكرية مشتركة وإجراءات شفافة في مجال التسلسل وتخفيض النفقات الدفاعية تقود كلها لمعادنة عدم اعتداء، وتفتح الجمهورية الإسلامية كخطوة أولى لإنشاء منبر إقليمي للحوار في الخليج الفارسي و«دعوتنا الطويلة للحوار مفتوحة وتتطلع لليوم الذي يقبل فيه جيراننا بقبولها ويتشجع من حلفائهم - الأوروبيين وغيرهم في الغرب»

معاناة قطاع النقل المتصلة... الحدود مغلقة مع سوريا وكسولة مع العراق وخاملة مع السعودية «توليفة الملقى» الوزارية... مشروع سيطرة على العزف المنفرد في «الخارجية» و«المالية» وطاغم الاقتصاد الأردني يخشى «التحدث للناس»

وليد المصري الذي يتمتع بهارات ميدانية أساسية أهله لتولي حقيبة النقل أيضا تقنيا للاستعانة بوزير سادس وبقا الأزمة من دون فائدة. المصري بطبيعة الحال يواجه تلك التنمية السياسية المألوفة، ويتبرأ إشكالات مع بعض زملائه بين الحين والآخر، تنتج عن قربة الشديد من موقع الرئيس. في جبهة الطاقم الاقتصادي يلاحظ الرأي العام بوضوح أن بقية أعضاء الفريق يحجمون عن التحدث مع الناس، ولا يقومون بواجبهم في شرح قراراتهم بسياسة السمعة، وهو أمر انتبه له الملقى أيضا، فأمر الصامتين من وزراء الملقى الاقتصادي بالدفاع عن قراراتهم وسياساتهم، حيث يتوارى عن الأنظار في البعد الإعلامي الوطني، هنا وزراء بعينهم، مثل التخطيط والصناعة والتجارة والاتصالات، في الوقت الذي يفقد فيه كبيرهم وزير المالية إلى مهارات التواصل والاتصال أصلا. مجمل هذا الصعاب الداخلي، يؤدي إلى إعادة قراءة المشهد في جدد الوزاري، خصوصا أن وزارة الملقى بدأت تواجه الإصلاح التوجيهي الملكي بعوان تمكينها من أجدتها الخشنة في الأسعار والضرائب، والعودة للاهتمام بناء على ذلك بتطوير القطاع العام، وتحفيز الاقتصاد والسعي لجذب الاستثمار.

التي يحظى بها وزير المالية عمر مجلس، وهي مساحة تثير من الإشكالات في وجه الحكومة بالمقدار نفسه الذي تنتجه من الاستقرار في التركيبة الاقتصادية. الوزير لمجلس يبدو عازفاً منفرداً تماماً، حتى داخل أجنحة الطاقم الاقتصادي، بصورة جعلته هدفاً منفرداً أيضا للنقد الشعبي وغضب أعضاء البرلمان، الذين انتقد بعضهم مؤخرا طريقة الوزير للتعامل مع البرلمان، الذين انتقد بعضهم مؤخرا مجلس الذي ضُف من صحافة الاقتصاد العالمية مؤخرا كإفشل وزير مالية في الشرق الأوسط، هو الضمير رقم واحد اليوم لفعاليات الشارع، خصوصا أنه يُكْتَر من الإشارة إلى أن صلاحياته الخاصة غير خاضعة، حتى لولاية رئيس الوزراء وأن تعيينه أصلا كان عبرا للحكومة في الوقت الذي يرفض فيه أي تعيّنات على حساب الأرقام والوقائع مع النواب وغيرهم. كما يدبر مكانته وورده واتصالاته بدعم مباشر من ثلاثة أشخاص مقربين جدا من مركز القرار. قوة وزير المالية قد تصبح لإحفا عينا على رئيس الوزراء، إذا ما طال عصر الحكومة فعلا، وهي مسألة من المرجح أن الرئيس الملكي يحاول احتواؤها وهندستها في ظل تخصيص دور بحجم كبير في إدارة اللجنة الاقتصادية الوزارية لصدقية الشخصي وحليفه وزير العمل على الغزالي يرغم عدم وجود

من يعمل وزيرا للخارجية. الدكتور حسان نفسه يغيب عن الأضواء قليلا، ويخفف من ظهوره ويوره وانغلاته خلف الأبواب، بعد أن سجلت ملحوظات داخلية وديبلوماسية في هذا الاتجاه. أما الوزير الصفدي الذي يتوار ويبادر بروعة وحضور متوازن هنا وهناك، في مساحته العملية، فواجبه بدوره الانطباع المتردد في الأروقة الضيقة عن فريديته وانفراده في العمل، من دون التنسيق البدائي الفعلي مع مؤسسات سيادية أساسية يضطر أي وزير للخارجية بالمعاداة للثقاهم معها، بعيدا حتى عن مؤسسة الديوان الملكي، بما في ذلك المؤسسات العسكرية والأمنية خصوصا أن تطورات الإقليم المتسارعة تتطلب ذلك.

التوليفة الداخلية

ولا يقف الأمر عند ما يتعلق بالسؤال عن التوليفة الخارجية في حالتها اليوم لطاقم الملقى عند مساحته وزير الخارجية، فالفرصة متاحة أكثر، خصوصا بعد رفع الأسعار بصورة مقلقة للرأي العام، لإعادة قراءة خريطة التوازنات داخل فريق الملقى، هنا تحديدا، يمكن ملاحظة الساحة المستقلة الكبيرة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الرسالة التي يمكن التماسها من زيارة رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقى قبل أسابيع لقر وزارة الخارجية مفهومة بالنسبة للخبير، حيث لا يزور رؤساء الحكومات بالعادة هذه الوزارة السيادية التي يعقل طاقمها مع مؤسسات مرجعية وبصورة مستقلة نسبيا عن الحكومة. خلفا لوزير الخارجية الأسبق العتيق ناصر جوده يظهر الوزير أيعم الصفدي حرصا إضافيا على تجنب المطب المنتج عن انطباع وزير الوزراء وطاغمه بأن الخارجية عبارة عن جزيرة معزولة تتخفى بالنتشاور فقط مع الديوان الملكي. حرص الصفدي على ذلك لم يعد كافيا مع نمو دور في الأسابيع القليلة الماضية، لذلك يمكن القول إن الملقى تقصد بالزيارة الإشارة إلى أن وزارة الخارجية تحت ولايته، وأنه مرجعها، خصوصا بعد معالجة الإشكالات والحساسيات التي ضيقت إيقاع العلاقة في الماضي بين الوزير الصفدي ولأعب مهم في ديوان الملك، هو الدكتور جعفر حسان، حيث أصبح الطرفان أكثر ميلا فحفا لتجاوز حساسيات تراقق بالعادة

سلوفينيا وايرلندا وبلجيكا ولوكسمبورغ يتوقع أن تقدم على هذه الخطوة الرئيس عباس يطالب وزراء خارجية أوروبا بالإسراع بالاعتراف بدولة فلسطين

لندن - «القدس العربي»:

من المتوقع أن تعترف جمهورية سلوفينيا في الأسابيع المقبلة بفلسطين كدولة، وهناك ثلاث دول أوروبية أخرى تدرس الخطوة نفسها، وفقا لما ذكرته القادة الإسرائيلية العاشرة. وكانت الحكومة السلوفينية قد عقدت اجتماعا لتعزيز الاعتراف بفلسطين كدولة، وسلمت القضية إلى البرلمان، وهو الهيئة المخولة بالاعتراف ببلدان أخرى.

ومن المتوقع أن تجري لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السلوفيني في 31 يناير/ كانون الثاني الحالي أول تصويت حول هذا الموضوع، وسيجري التصويت على المقترح في الجلسة المكتملة المقررة في فبراير/ شباط المقبل. وأفادت القناة الإسرائيلية وفق ما ذكرت وكالة معا الفلسطينية، بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية تسعى إلى تجنيد أعضاء في برلمان سلوفينيا حتى يعارضوا الخطوة، لكن التقديرات ترجح أن يمر القرار وأن تعترف سلوفينيا بدولة فلسطين.

وأشار ثلاثة مسؤولين إسرائيليين كبار إلى أنه بالإضافة إلى سلوفينيا، هناك ثلاث دول أخرى على الأقل في الاتحاد الأوروبي تفكر في اتخاذ خطوة مماثلة وهي: لوكسمبورغ وايرلندا وبلجيكا، التي يفترض أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الموجود حاليا في بروكسل حيث التقى بوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ 28 أمس، رئيس وزرائها.

فرنسا وزعماء المبادرة

وكان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى ان تعترف مجموعة من الدول الأوروبية بفلسطين وتحاول إقناع فرنسا بتبني زمام المبادرة، وقال وزير الخارجية الإيرلندي الذي زار إسرائيل أخيرا لمحاورة في القدس ان إيرلندا تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين كدولة، وأشار مسؤولون كبار في إسرائيل إلى أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية للاعتراف بفلسطين.

وطالب الرئيس عباس، في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس، وزراء خارجية الاتحاد على جعل التطورات الفلسطينية خاصة المتعلقة بمدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، وقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأنها، إلى الجانب الآخر المستجدين في منطقة الشرق الأوسط، والعلاقات بين فلسطين والاتحاد الأوروبي وسبل تطويرها في شتى المجالات.

وطالبهم «بالاعتراف بدولة فلسطين»، مؤكداً أن هذا



الرئيس عباس في طريقه الى مقعده في طريفة الى مقعده امام وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس

إلى المصالحة بالعمل على إنهاء الانقسام وتجسيد الوحدة الفلسطينية بشرعية واحدة وسلاح شرعي واحد». وكانت فرديريكا مورغيني موفضة الخارجية الأوروبية، قد رحبت قبل الاجتماع بوزراء الخارجية، بالرئيس عباس، وقالت «سنناقش بشكل خاص فرص عملية السلام في الشرق الأوسط حيث أنها الآن أهم أكثر من أي وقت مضى، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة، كما تعلمون، فمننا يعقد نقاش مشابه الشهر الماضي مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو»، وأضافت: «أريد أولاً أن أطمئن الرئيس بالتزام الاتحاد الأوروبي الثابت بالعدولتين حيث تكون القدس عاصمة مشتركة للدولتين - دولة إسرائيل ودولة فلسطين. هذا هو موقف الاتحاد الأوروبي المستمر والمبني على أساس اتفاقيات أوسلو والإجماع الدولي المضمن في عدة قرارات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو أيضاً، كما نحن نؤمن، الطريق الوحيد الواقعي والقابل للحياة لتلبية الطموحات الشرعية للجانبين».

تعزيز رؤية حل الدولتين

وتابعت القول «نحن نستمر بتعزيز رؤية حل الدولتين، نحن نعارض الأنشطة الاستيطانية التي نعتبرها غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، ولتحقيق هذا الهدف نحتاج إلى السلام والتصرف بحكمة واستمرارية مع الشعور بالمسؤولية، هذا ليس الوقت لعدم المشاركة، على العكس، فإننا نؤمن أن على الفلسطينيين والإسرائيليين التواصل أكثر من أي وقت مضى مع المجتمع الدولي، بالإضافة إلى الجهات الفاعلة الأخرى، لنتمكن معاً من العمل للوصول إلى حل متفق عليه».

واختتمت بالقول «أخيراً، أريد أن أطمئن الفلسطينيين والرئيس عباس في هذه الأوقات الحرجة بدعمنا المستمر بما في ذلك الدعم المالي، يعتبر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أكبر الجهات المناهضة وأكثر الداعمين للفلسطينيين، كما أن دعمنا، وهذا يشمل دعم الأنوارا، التي تقوم بعمل حيوي في دعم اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين وخارجها لضمان حصولهم على الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وعمل، سوف يستمر حتى يتم التوصل إلى حل لوضع اللاجئين، ونحن نعتمد على الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية في الاستمرار في الانخراط في العمل معنا كشركاء ومع الجهات الأخرى عبر الحوار وصولا إلى الهدف الواضح وهو حل الدولتين، والذي يلتزم به الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بشكل كامل».

بفلسطين، قائلاً: هناك قرارات أممية كثيرة في الجمعية العامة ومجلس الأمن تزيدها أن تطبق على أرض الواقع لا أن تبقى أوراقاً محفوظة في سجلات الأمم المتحدة».

وبشأن قطع المساعدات الأمريكية عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، قال إن ذلك يعني أن يترك الناس ليلاقوا مصيرهم وتتفكك منظمات الإزهاج، أو أن يهاجروا إلى دول لا ترغب باستقبال المهاجرين. وبشأن المصالحة أكد الرئيس محمود عباس الالتزام بالوصول إلى المصالحة، وقال: «نحن مصممون على الوصول

إلى الاعتراف لن يكون عقبة في طريق المفاوضات للوصول إلى السلام، وقال في كلمته وطلب إسرائيل أن تتقدم ما عليها من التزامات».

بنينا مؤسساتنا

وقال: «بنينا مؤسساتنا الكاملة ونريد أن نحافظ على المؤسسات بكل ما أوتينا من قوة حتى نصل إلى حل الدولتين، دولة فلسطين ودولة إسرائيل، تعيشان جنباً إلى جنب في أمن واستقرار». وطلب تطبيق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة المتعلقة

رئيس الكنيست: هنا لن نسمع «يخرب بيتك».. بل «يعمر بيتك» بنس في خطاب صهيوني توراتي في الكنيست: سننقل سفارتنا من تل أبيب إلى القدس في 2019



مايك بنس يلقي كلمته في الكنيست



النواب العرب يرفعون يافطات «القدس عاصمة فلسطين» داخل الكنيست

على غرار نتنياهو وادلشيان أشار هرتسوغ للقيادة العربية المشتركة، زاعماً أن إسرائيل دولة ديمقراطية تتيح الحقوق والحريات للأقليات، وهذا ما اعتبره «المتشكك» كذباً وتزييراً للواقع، وعبر نتنياهو عن ابتهاجه الكبير بخطاب بنس، وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن نتنياهو وقادة الائتلاف الحاكم كانوا سيكتفون بوقف سياسي مناهض لخط الحكومة المؤقتة والمخططات الصهيونية والأمريكية لتصفية قضيتنا».

في الكنيست يتسحاق هرتسوغ مع نتنهاو وكومونه وششارك في كيبيل المديح لبخنس وللولايات المتحدة، معتبراً تصريح ترامب بشأن القدس المحتلة قراراً مثيراً وعادلاً بالنسبة للشعب اليهودي وإسرائيل. واكتفى هرتسوغ بالتعبير عن أسفه لأن تسوية الصراع تقف أمام طريق مسدود، وتابع دون تحديد موقف سياسي مناهض لخط الحكومة المؤقتة والاحتلال والاستيطان والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني «نامل ألا تياس أنت وت الرئيس ترامب وأن تستمر إدارتكم في محاولة تفعيل وتحريك المسيرة السياسية بيننا وبين الفلسطينيين».

إسرائيل متين أكثر من أي وقت مضى والتعاون الاستخباراتي الرامن مفرح جدا ويتشكل غير مسوق والدعم الدبلوماسي الأمريكي لنا كذلك»، وشكر نتنهاو الولايات المتحدة على دعم إسرائيل اقتصادياً أيضاً ووقوفها لجانبها مقابل «الكاذب والتأمير»، مبدياً أمه في أن تبقى الدولة الأعظم في العالم. أشار إلى أن بلجيكا قررت في الأسبوع الماضي، تحويل مبلغ 23 مليون دولار إلى الأنورا وقال نائب رئيس الحكومة البلجيكية، الكسندر دي كرو إن «الأنورا تعد طوق نجاة أخيراً للغالبية اللاجئيين الفلسطينيين»، وأضاف أن القرار اللاجئيين «هو جزء من جهد دولي لتجنيد الأموال للأنورا على أمل أن يتم تعويض التقلص الأمريكي».

«وأصين إياهم بـ«الخيانة»».

بحر يطالب الحكام العرب بتحمل مسؤوليتهم.. والديمقراطية تدعو لـ«استراتيجية شاملة» بدلا من خطوات تكتيكية

الجانب الفلسطيني لـ«تعطيل تنفيذ قرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرة، بما فيها فك الارتباط باتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية»، ودعت لوضع قرارات الدورة الأخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني المؤامرات والمخططات الصهيونية والأمريكية لتصفية قضيتنا».

واستنكر التقلصات ووقف المساعدات المقدمة لـ«الأنورا»، مؤكداً أن الفلسطينيين متمسكون بحقهم في العودة إلى فلسطين، وقال «إن عودتهم حق مقدس فردي وجماعي ولن يسقط بالتقادم».

وشددت الجبهة على ضرورة المباشرة بإحالة «جرائم الحرب الإسرائيلية»، إلى محكمة الجنايات الدولية بما فيها جرائم الاستيطان والاقتالات، وخطوات تكتيكية قصيرة الأمد، وتوبيخ القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، من خلال الدعوة لمؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة.

ودعت لتفعيل وتطوير منظمة التحرير، لإعادة بناء الوحدة الوطنية الشاملة، على أسس ائتلافية وتشاورية، وأكدت أن مواجهة الهجمة الأمريكية الإسرائيلية التي تتواصل فصولها لا تكون بـ«خطوات تكتيكية قصيرة الأمد، وإجراءات محدودة»، وطالبت بـ«استراتيجية وطنية شاملة، تتخربط فيها مكونات الحالة الفلسطينية».

«نحن نتمنى لك وللشعب الأمريكي أن يتبنوا بيتكم ونقفوا منارة العالم الحر»، ادلشيان، مهاجر جديد من روسيا، قال أيضاً على خطى نتنهاو إن تسوية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ليست مفتاحاً لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، وتابع «هذا الكذب نجح بتعمية قادة من كل العالم وحال دون رؤيتهم العدو الحقيقي الذي يهدد الاستقرار والأمن».

إسرائيل متين أكثر من أي وقت مضى والتعاون الاستخباراتي الرامن مفرح جدا ويتشكل غير مسوق والدعم الدبلوماسي الأمريكي لنا كذلك»، وشكر نتنهاو الولايات المتحدة على دعم إسرائيل اقتصادياً أيضاً ووقوفها لجانبها مقابل «الكاذب والتأمير»، مبدياً أمه في أن تبقى الدولة الأعظم في العالم.

الأونروا تصعد لهجتها ضد سياسة التقليل الأمريكية وتطلق حملة «الكرامة لا تقدر بثمن»

المفوض العام لـ «الأونروا» لـ «القدس العربي»: الحملة الإسرائيلية لن تؤثر على مانحين جدد ونحن عنصر أساسي في الاستقرار والسلام



المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كرينبول في مؤتمر صحفي عقده في غزة أمس

«استمرار عمليات الأونروا مرحليا»، وأكد أيضا أن هناك عملا جاريا الآن لتوسيع قاعدة المانحين، وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة سيعقد اجتماعا على مستوى الوزراء من أجل بحث هذه الأزمة. وقال موجه حديثه لم يعملون على تقليص دور هذه المنظمة الدولية «اللاجئون لن يستسلموا، والأونروا أيضا لن تستسلم وستواصل عملها حتى إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين». وأشار إلى أنه علاوة على خدمات التعليم والمساعدات الغذائية، يزور عيادات «الأونروا» في مناطق العمليات الخمس نحو ثلاثة ملايين لاجئ، لتلقي العلاج اللازم سنويا، واستشعارا بالخطر المحق، نظم اللاجئون في القطاع القرار الأمريكي بتقليص المساعدات، ورفعوا خلالها لافتات تطالب المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف «الكارثة».

يشار إلى أن بداية الأزمة ظهرت عندما توعد الرئيس ترامب بقطع المساعدات عن الفلسطينيين، ومن ضمنها مساهمات بلاده التي تدفع لـ «الأونروا» في حال عدم عودتهم إلى طابطة المفاوضات مع إسرائيل.

تحويل 60 مليون دولار

وفي تطور للقلق أعلن مسؤول أمريكي في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، أن واشنطن وهي أكبر ممولي الأونروا، ستحول لـ «الأونروا» نصف المبلغ الإجمالي المقدم لها وهو 125 مليون دولار، حيث سيتم تحويل 60 مليون دولار وتجميد 65 مليون دولار. وكان الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي رأس وفد فلسطين لاجتماعات اللجنة الاستشارية، أكد على أن تكرار العجز المالي في الموازنة العادية لـ «الأونروا» مرده أسباب سياسية وليست مالية لتصفية الوكالة الدولية التي تمثل الشاهد الدولي على نكبة الشعب الفلسطيني.

ورفض خلال كلمته في الاجتماع الطارئ للجنة الاستشارية لـ «الأونروا»، الذي عقد أول من أمس في مقر رئاسة الوكالة في عمان، قرار الإدارة الأمريكية بتقليص مساهمتها إلى حد كبير، مؤكدا أن ذلك يهدد قدرة الوكالة الدولية على تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وطالب بعقد مؤتمر دولي على مستوى وزراء الخارجية، لتحمل مسؤولياتهم في مواجهة «التحديات الخطيرة» التي تواجهها «الأونروا»، وأكد حرص منظمة التحرير الفلسطينية على استمرارية عمل هذه المنظمة وعملها وفقا لالتزامها بتفويضها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك لحين إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

كافة، للترجع ضمن هذه الحملة الدولية، مؤكدا على ضرورة التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين بما ضمن كرامتهم، لافتا إلى أنهم غابت عنهم حقوقهم منذ 70 عاما، مشددا رغم ذلك على أن لا أحد يستطيع أن يحرمهم من حقوقهم. وكان كرينبول قد أكد سابقا، أن خفض التمويل الأمريكي يهدد رسالة «الأونروا» ويضر بـ «الأمين الإقليمي» وتحدث عن مخاطر نفض التمويل على حصول أكثر من نصف مليون طالب وطالبة على التعليم، في 700 مدرسة لـ «الأونروا»، وكذلك عن مخاطر أخرى تهدد حصول اللاجئين على المساعدات الغذائية الطارئة. وأشار إلى أنهم سيواجهون حاليا لياقي المانحين من أجل تقديم منح جديدة وتقديم موعد مساعداتهم، للمساهمة في

وضاروا، وأكد أن «تقليص الأونروا» محمي من خلال الأمم المتحدة، وأنه «ليس للبيع». وفي ظل خضبة اللاجئين الفلسطينيين من مغية وصول «الأونروا» للمرحلة التي لا تقدر أن تقدم فيها خدماتها في مناطق العمليات الخمس، لأكثر من خمسة ملايين وتسعمائة ألف لاجئ، يتلقون خدمات التعليم والصحة ومساعدات اجتماعية، بما يشمل أيضا عدم قدرتها لاحقا على دفع رواتب موظفيها، أكد المفوض العام أنهم سيستمترون في تقديم الخدمات، وقال «مدارس الأونروا ستبقى مفتوحة، والعيادات كذلك وسنواصل تقديم باقي الخدمات». ودعا المفوض العام دول العالم والأشخاص والمنظمات

ووقف كرينبول على منصة وضع بجانبها صندوق خشبي صغير لجمع التبرعات، وقد الصق عليه وبسم باسم الحملة بعدة لغات، حيث استقبلت الحملة أحد أطفال اللاجئين المسجلين في مدارس «الأونروا»، بوضع قطعة نقود حديدية من مصروفة الشخصي. وقال كرينبول في بداية الإعلان عن إطلاق الحملة «شرف لنا أن نطلقها هنا من غزة»، وأضاف الحظوظ الحالية التي تمر بها مؤسسته بهـ «الدرجة للغاية»، لكنه أكد على أنهم سيستمترون بالوقوف إلى جانب اللاجئين في مناطق العمليات الخمس كـ «شاهدين على قضيتهم العادلة وحقوقهم التاريخية». وكشف المفوض العام أن قرار الإدارة الأمريكية كان «مفاجئا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صدعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من لهجتها، رفضا للسياسة الأمريكية القاصية بتقليص المساهمات المالية المقدمة لها، وربطها بتقديم الفلسطينيين «تنازلات سياسية»، وانضمت إلى الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي وأطلقت حملة جديدة لجمع التبرعات لتجاوز الضغط، حملت عنوان «الكرامة لا تقدر بثمن»، فيما قال المفوض العام بيير كرينبول لـ «القدس العربي»، إنهم سيستمترون في العمل، وإن الحملة الإسرائيلية الجديدة ضدهم، لن تؤثر على موقف مانحين جدد. وقال المفوض العام في رده على استمرار التحريض الإسرائيلي على «الأونروا»، ومطالبة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بإغلاق هذه المنظمة الدولية، كونها «تديم» مشكلة اللاجئين، وتحرض على «تدمير إسرائيل»، إن هذه ليست المرة الأولى التي تتهاجم «الأونروا» من بعض الأطراف. ورفض المفوض العام اتهامات نتانياهو، وأكد أن «الأونروا» تستمر في مجال التعليم والتنمية الاجتماعية، وتعد «عنصرا أساسيا لاستقرار والسلام في المنطقة».

حملة جمع تبرعات

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هناك خشية من انضمام دول جديدة إلى جانب أمريكا لوقف الدعم المالي، استجابة لتحريض نتانياهو، قال «لا يوجد أي انطباع بانضمام مانحين جدد لأمريكا»، موضحا أنه عقد أول من أمس اجتماعا جديدا مع الهيئة الاستشارية لـ «الأونروا» تلقى خلالها «رسالة تضامن» مع «الأونروا» لواصلتها العمل. وقيل ذلك كان كرينبول قد أطلق من إحدى مدارس «الأونروا» في مدينة غزة، حملة لجمع التبرعات، بهدف لاستمرار عمل هذه المنظمة التي أنشئت خصيصا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، بسبب العجز المالي الكبير في موازنتها، الذي أحدثه وقف واشنطن نصف مساهمتها المالية. وفي تحد لهذا القرار الأمريكي الذي يربطه إدارة الرئيس دونالد ترامب بعودة الفلسطينيين لمفاوضات السلام مع إسرائيل، أطلق على الحملة اسم «الكرامة لا تقدر بثمن»، وهو شعار لم تعد «الأونروا» على استخدام مثله في حملات تبرع سابقة، وفهم منه أنه موجه لسياسات واشنطن الجديدة في المنطقة، والتي كانت منذ هذه المنظمة أحد ضحاياها.

دعوات لتدخل دولي عاجل

الإضراب الشامل يشل غزة احتجاجا على «الأزمة الاقتصادية».. والغرفة التجارية تحذر: الانفجارات إن لم يرفع الحصار

العاطلين عن العمل ربع مليون شخص، فيما تجاوزت معدلات الفقر 65%، وارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر لـ 60%، واستمرار اعتماد 90% من السكان على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم. ونجم عن انعدام القدرة الشرائية في كافة القطاعات الاقتصادية، حسب ما أكدت الغرفة التجارية «نقص في السيولة النقدية الموجودة في غزة إلى أدنى مستوى خلال عقود». وتظهر الإحصائيات أن هناك انخفاضا للتصريف خلال الأشهر القليلة الماضية في عدد الشاحنات التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وذلك بسبب انخفاض القوة الشرائية لدى السكان في القطاع. وكان تقرير إسرائيلي قد نقل عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي تحذيرهم من تدهور الأوضاع الحياتية في قطاع غزة، على إثر الانهيار الاقتصادي الذي يشهده القطاع خلال الأشهر الأخيرة. وحسب ما نقل عنهم فإنهم أبدوا القلق إزاء عواقب تطبيق نهج «الضغط العسكري المستمر دون منح تنازلات»، مشيرين إلى أن هذا الموقف يتناغم مع تحذيرات سابقة لمنسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية.

حركة الأفراد والبضائع، كما جدد دعوة القطاع الخاص للقيادات الفلسطينية بضرورة إنهاء حالة الانقسام، واستعادة الوحدة بين جناحي الوطن. وكانت الغرفة التجارية طالبت السلطة الفلسطينية بوقف عملية الخصم من رواتب الموظفين، من أجل إنعاش الوضع الاقتصادي من جديد، وطالب كذلك بتدخل دولي لإنهاء حصار إسرائيل المفروض منذ 11 عاما. ودعا وليد الحصري رئيس الغرفة التجارية والمهمل، في مؤتمر صحفي عقد هناك، إنهم أطلقوا حملة جديدة تحمل شعار «يكفي حصار بنينا نعيش». وأعلن عن تشكيل خلية أزمة، قال إنها «ستبقى فاعلة»، حتى إنهاء الأزمة الحالية التي يعيشها قطاع غزة، وشدد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية لتقديم المساعدة لقطاع غزة، محذرا من قادم الأيام، وقال غزة، «التي تدير هذه الأزمة بوقت ما اسمها» «إدارة الحصار»، خاصة بعد تسلل

وذلك من أجل تجنب غزة «كارثة بيئية واقتصادية وصحية». وشدد على ضرورة إلغاء آلية الإعمار التي يتم التعامل فيها حاليا، من أجل إقبال على الشراء، وأكد أن السكان لم يبادروا للشراء على خلاف الأعراف السابقة، التي كانت تشهد حركة تجارية «حذرة» كما وصفها، مما كبدهم هذا الموسم خسائر كبيرة، رغم انخفاض الأسعار، مشيرا إلى أن ناتج المحل اليومي لا يكفي لدفع مستلزمات التشغيل من إيجار وضرائب. ونظم أرباب الصناعة والتجارة في غزة وقفة احتجاجية ظهر أس في ساحة الجندي المجهول. وقال وليد الحصري رئيس الغرفة التجارية والصناعية، في مؤتمر صحفي عقد هناك، إنهم أطلقوا حملة جديدة تحمل شعار «يكفي حصار بنينا نعيش». وأعلن عن تشكيل خلية أزمة، قال إنها «ستبقى فاعلة»، حتى إنهاء الأزمة الحالية التي يعيشها قطاع غزة، وشدد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية لتقديم المساعدة لقطاع غزة، محذرا من قادم الأيام، وقال غزة، «التي تدير هذه الأزمة بوقت ما اسمها» «إدارة الحصار»، خاصة بعد تسلل

الإقبال على الشراء، وأكد أن السكان لم يبادروا للشراء على خلاف الأعراف السابقة، التي كانت تشهد حركة تجارية «حذرة» كما وصفها، مما كبدهم هذا الموسم خسائر كبيرة، رغم انخفاض الأسعار، مشيرا إلى أن ناتج المحل اليومي لا يكفي لدفع مستلزمات التشغيل من إيجار وضرائب. ونظم أرباب الصناعة والتجارة في غزة وقفة احتجاجية ظهر أس في ساحة الجندي المجهول. وقال وليد الحصري رئيس الغرفة التجارية والصناعية، في مؤتمر صحفي عقد هناك، إنهم أطلقوا حملة جديدة تحمل شعار «يكفي حصار بنينا نعيش». وأعلن عن تشكيل خلية أزمة، قال إنها «ستبقى فاعلة»، حتى إنهاء الأزمة الحالية التي يعيشها قطاع غزة، وشدد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية لتقديم المساعدة لقطاع غزة، محذرا من قادم الأيام، وقال غزة، «التي تدير هذه الأزمة بوقت ما اسمها» «إدارة الحصار»، خاصة بعد تسلل

غزة - «القدس العربي»:

شل الإضراب الشامل جميع نواحي الحياة في قطاع غزة، بعد أن أغلقت المحال التجارية والمؤسسات الصناعية أبوابها، احتجاجا على تدهور الوضع الاقتصادي، ووصوله إلى «مرحلة الانهيار» بسبب ما يتعرض له القطاع من أزمات اقتصادية، سببها الحصار الإسرائيلي، وحالة الانقسام السياسي الداخلي. وأوصد أصحاب المحال التجارية أبواب محالهم أمس، وتوقفت المصانع عن العمل، طلبية لدعوة مؤسسات القطاع الخاص، لمدى «ناقوس الخطر»، بعد تفاقم الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يشهدها قطاع غزة المحاصر من قبل إسرائيل منذ 11 عاما. وبدت أكثر المناطق المعروفة في قطاع غزة كمراكز تجارية، مثل حي الرمال في حالة سكون، وجلس كثير من أصحاب تلك المحال بجوار محالهم، ووضعوا لافتات كتب عليها «إضراب بسبب الوضع الاقتصادي». وقال صاحب أحد محلات بيع الملابس في هذا الحي الواقع وسط المدينة لـ «القدس العربي»، إن الموسمين التجاريين السابق «الصيفي» والحالي «الشتوي» سجلنا خسائر مالية كبيرة له وللباقين أقرانه من التجار، بسبب تدني مستوى



الإضراب يشل قطاع غزة أمس

السلطة الفلسطينية مسؤولة إدارة معابر غزة. وطالب الحصري الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بفتح معبر رفح أمام

إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب الأخيرة على القطاع، ومطالب الأمم المتحدة التي تدير هذه الأزمة بوقف ما اسمها «إدارة الحصار»، خاصة بعد تسلل

خالد يلتقي ممثلي الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاربي

رام الله - «القدس العربي»:

اللافتات على تجاوز القرارات والقوانين والاتفاقيات الدولية، تأكيداً على البقاء في مربع الإرهاب والتطرف، يستدعي وقفة دولية حازمة للحفاظ على الأمن والسلم في المنطقة والعالم، وقالت الوزارة إن مناقشة ما تسمى اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع 12 قراراً خاصاً بتطبيق قوانين الاحتلال على المستعمرات الإسرائيلية في محافظات الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال، دليل قاطع أن حكومة نتانياهو بؤرة الإرهاب الكبرى في العالم، وصانعة التطرف والعنصرية، ومؤسسة التحريض والتكراهية. وأكدت أن استمرار تمادي الاحتلال في الانقلاب على القانون الدولي، وإجماع الجمعية العامة، وقرارات مجلس الأمن وأخرها القرار 2334 الراض للاستيطان، وما سبقه من تأكيد على أن الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة أرض محتلة منذ عام 1967. ورأت في تزامن مناقشات اللجنة الوزارية مع زيارته نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس أنه يتخذ دعم واشنطن وإنجازها الأعمى للاحتلال، وانقلابها على الشرعية الدولية، التي تدعمها إدارة الرئيس أوباما قبل عام. وحثت الأمم المتحدة للتصدي لإرهاب إسرائيل، واعتبار ما تصدره حكومة نتانياهو من قوانين لفرص الأمر الواقع باطله، وانقلاباً على الشرعية الدولية، التي صنعت قراراتها دولة الاحتلال، بموجب القرار 181.

التي تيسر خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون المغتربين، مع ممثلي الفدراليات والجاليات الفلسطينية في دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، في العاصمة الأردنية عمان، وإطلاعهم على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وتركزت اللقاءات التي شارك فيها ممثلو الفيدراليات، والمؤسسات الفلسطينية في كل من: تشيلي والسلفادور والبرازيل وبنما وفنزويلا وغواتيمالا، في بحث ومناقشة سبل تطوير واستنهاض دور الجالية الفلسطينية في القارة اللاتينية، وتعزيز حضورها وتأثيرها، والانخراط بشكل أوسع في معركة الدفاع عن القدس المحتلة، وتعرض القضية الفلسطينية برمتها لمرحلة حرجة تستدنف تصفيتها، والتحرك لحقوق شعبنا الوطنية المشروعة. كما أطلعهم على الموقف الفلسطيني والقرارات التي صدرت عن اجتماع المجلس المركزي في دورته الطارئة التي عُقدت الأسبوع الماضي في رام الله، لمواجهة الإعلان الأمريكي الجائر بحق القدس، والاستهداف الأخطر لمدنية القدس المحتلة، العاصمة الأبدية للشعب وللدولة الفلسطينية، إلى جانب استهداف قضية اللاجئين، من خلال إضعاف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، وتحدث خالد عن «ضرورة استنهاض كل طاقات وإمكانات وعلاقات أبناء شعبنا في بلدان المهجر

المصادقة على قانون لتقييد جنازات الشهداء واحتجاز الجثامين وأخر لتشديد العقوبات على دخول الفلسطينيين القدس ومناطق 48

رام الله - «القدس العربي»:

السياسة ومصادرة السيارات التي تنقل الفلسطينيين الذين لا يحملون تصاريح، وكذلك منح الصلاحيه لسائقي سيارات الاجرة بطلب وثائق من المسافرين تثبت دخولهم إلى القدس وفلسطين المحتلة عام 1948، بشكل قانوني. في هذا السياق أيضاً، من المتوقع أن تصادق اللجنة على تمديد أمر الطوارئ المتعلقة بالدخول إلى إسرائيل، لمدة ثلاث سنوات أخرى، ويفرض الأمر عقوبات على من يوفرون أماكن النوم والعمل للاجئين غير القانونيين وإمكانية إغلاق مصلحة تجارية قامت بتشغيل عامل كهنذا.

وذلك وضع قائمة بالبنود المحظورة خلال الجنازة، وفي حالات خاصة، ستتضمن الشرطة أيضاً من تحديد مكان الدفن، وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد اتخذت قرارها في أعقاب التماس قدمته عائلات شهداء ضد قرار المجلس الوزاري، منع إعادة جثامين القتلى من إسرائيل، خاصة في غزة، وكانت الحكومة تأمل أن يتيح لها القرار ممارسة الضغط على العائلات كي تضغط على حماس لإعادة جثثي الجنديين المحتجزين في غزة، وأمهل المحكمة دولة الاحتلال ستة أشهر لسن قانون بهذا الشأن، وحددت أنه في حال عدم سن قانون كهذا فسسيكون على إسرائيل إعادة الجثث فوراً.

صاقت اللجنة الوزارية لشؤون القانون في حكومة الاحتلال الإسرائيلية على مشروع القانون الذي يسمح للشرطة الإسرائيلية ببيع وإعادة جثامين الشهداء إلى عائلاتهم، وسيمنع القانون سلطة الشرطة في احتجاز جثامين الشهداء من أجل تحديد شروط دفنها، وسيتم طرح مشروع قانون الحكومة هذا الأسبوع، للتصويت عليه في القارة الأولى. وتم تقديم المذكرة، التي تعدل «قانون مكافحة الإرهاب»، بعد صدور قرار المحكمة العليا في ديسمبر/ كانون الأول، الذي يحدد أن دولة إسرائيل لا تستطيع احتجاز جثامين الشهداء للتفاوض عليها، بسبب عدم وجود قانون محدد وصريح يسمح لها بذلك. وفقاً للمذكرة ستتضمن الشرطة الإسرائيلية من الأمر ببيع تسليم الجثامين حتى ضمان تنفيذ الشروط التي تفرضها على منظمي الجنازة، كما تستطيع ممارسة سلطتها «إذا كانت هناك مخاوف حقيقية من أن تتسبب الجنازة في التعرض لحياة البشر أو التحريض على الإرهاب أو ارتكاب عمل إرهابي، بما في ذلك التحريض خلال الجنازة، كما جاء في نص المشروع. وتعطي المذكرة للشرطة سلطة تقييد مسار الجنازة وتاريخ قيامها وعدد المشاركين وهويتهم - بما في ذلك منع مشاركة شخص

قال إن منطقة غرب المتوسط تواجه تحديات أمنية وبيئية وسياسية واقتصادية وثقافية وأخرى تتعلق بالهوية

وزير الخارجية المغربي: استقرار منطقتنا لا يتم من خلال تصريحات طائشة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



جانب من اجتماع مجموعة حوار 5+5 لدول غرب البحر المتوسط

الاقتصادي والتنمية البشرية، والحفاظ على البعد الثقافي وقال إن المغرب يعد رائداً في مجال تكوين الأمة في أوروبا وأفريقيا، مشيراً، إلى الدور الذي تقوم به المملكة في تعزيز الإسلام المتسامح والوسطى.

وأعرب ناصر بوريطة عن يقينه بأن شكل 5+5 يمثل إطاراً مبدعاً ومجدداً في جوهره، ينبغي له اليوم النهوض بتعاون مرين وفعال، وأن يفتح أكثر على المجتمع المدني وأن يستفيد بشكل أفضل من الاتحاد من أجل المتوسط، من خلال تنمية التوافقات وتأمين أوجه التكامل وقال «إن استقرار منطقتنا أمر أساسي، وهو ثمين جداً لكي يتم اختيار صلابته، وهو لا يتم من خلال تصريحات طائشة»، مضيفاً «أن التعاون الإقليمي لم يسبق أن حقق تقدماً من خلال توجيه اتهامات رعتنا».

وأكد ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الدولي أن بلاده تجدد تأكيد تسسكها بحوار 5+4 مفتوح وصریح وشامل وعملي وأن الحوار 5+5 يمثل الجسار الأمثل لضمان حوار هادئ وتعاون متين، وبشكل اطرا مرنا، يجعله مهياً للقيام بدور صندوق أفكار للشراكة الأورو متوسطية، وأبعد من ذلك.

وتضمن «مجموعة الحوار 5 زائد 5» كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال في الضفة الشمالية، والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس في الضفة الجنوبية. وتعد المجموعة أقدم إطار للتلاقي بين بلدان ضفتي حوض البحر الأبيض المتوسط تشكلت بهدف الشروع في إقامة تعاون إقليمي.

وأضاف بوريطة إن منطقة غرب المتوسط تواجه أبرز التحديات في هذا العصر: تحديات أمنية وبيئية وسياسية واقتصادية وثقافية وأخرى تتعلق بالهوية، مشيراً إلى أن منتدى 5+5 يدعو لإثبات نجاعته، ما دام يوفر «الإطار الملائم» من أجل «حوار هادئ والتزام صادق وعمل مشترك».

وأعرب عن يقينه بأن غرب المتوسط يمكنه أن يكون محفزاً للنمو المشترك، ووعاء للتدبير مندمج لقضية الشباب في أبعاده الاقتصادية والاجتماعية، وحتى في أبعاده الثقافية والإنسانية أيضاً واقتراح عقد واحتضان مؤتمرات وزارية 5+5 مخصص للشباب، بهدف إلى الاتفاق على «أجندة إقليمية حول الشباب» تشمل على مشروعات ملموسة ومحددة.

وقال بوريطة إن الشباب الذين يمثلون نصف سكان المنطقة يعيشون في سوق عمل في دول الجنوب لا يلبى تطلعاتهم المتشروعة، حيث أن 50% من فئة من شباب دول المغرب الكبير، ما

عملية تهيم النقل والتشغيل ومكافحة التطرف. وأشار إلى أن التكامل الاقتصادي في دول شمال غرب البحر الأبيض المتوسط، التي تضم 185 مليون نسمة، يبلغ 70 من مئة، وجاء نتيجة سنوات طويلة من بناء الاتحاد الأوروبي، في المقابل، تبقى الدول المغاربية أقل المناطق تكاملاً في العالم بنسبة 5 من مئة.

وشدد بوريطة على التباين المذهل بين الاندماج الاقتصادي في شمال وجنوب غرب البحر الأبيض المتوسط، وقال إذا كان الشركاء في الشمال يتميزون باندماج اقتصادي قوي (أكثر من 70%) ففي الجنوب، بشكل بلدان المغرب العربي إحدى أقل المناطق اندماجاً في العالم (أقل من 5%)، وإبان الفجوة بين الضفتين الحقيقية، ولكن الهوة داخل النصف الجنوبية تبعت على الأسف، مضيفاً أن هذا الوضع «يدعونا إلى التفكير أقوى، من أجل مقاربة مجددة وشاملة ومستدامة في مجال تنمية

البيانات والاستثمار والتشغيل» و«أن قضية الاندماج الاقتصادي للجنوب تزاد تعقيداً، بسبب إغلاق الحدود الذي يعوق بشكل بنيوي ازدهار القطاع» وأكد أن المغرب منخرط في دينامية لتطوير نموذجها الاقتصادي ومقتنع بأن الجمود والحماية لن يمكنا من تحقيق التنمية الاقتصادية».

وقال بوريطة إن هذا الوضع يؤثر في المقام الأول في سكان المنطقة، ما يستوجب الدعوة إلى التزام أقوى ونهج مبتكر وشامل ومستدام للتنمية التبادل التجاري والاستثمار والتشغيل من أجل جعل العائد الديمغرافي مربحاً، ومواجهة عدم ملاءمة التكوين لمطلوبات سوق العمل.

وتطرق المسؤول المغربي إلى إطلاق حملتين لتسوية وضعية المهاجرين منذ سنة 2013، ليكون للمغرب الدور الريادي في هذ الميدان على الصعيد الأفريقي، وأنه يعزز ما فعلت إن يعرض على القمة المقبلة للاتحاد الأفريقي في نهاية

اللاجئين. ورأى أن «من عناصر قوة المغرب في تدبير مشكل الهجرة، أنه أخضع الاستقرار على أرضه لمعايير متقدمة جداً، وليس تسوية بها في بلدان العالم الثالث، تمثلت في المسؤولية الإدارية لعدد من المهاجرين والسماح لهم بممارسة أعمال في القطاعات الإنتاجية».

وأطلق المغرب السياسة الوطنية للهجرة واللجوء، التي مكنت من إرساء مرحلتين لتسوية وضع المهاجرين، مكنت الأولى، التي انطلقت في 2014، من تسوية 25 ألف مهاجر من بين 28 ألف طلب، أغلبهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء وسورية. فيما تلقت السلطات المغربية أزيد من 25 ألف طلب من مهاجرين منذ إطلاق حملة التسوية الثانية خلال كانون الأول /ديسمبر 2016.

وأوضح الخبير المغربي أن «الخطة التي سبقتها المغرب في الاتحاد الأفريقي منتقلة أساساً من التوزيع العادل للمهاجرين في مجالات جغرافية محددة، على أن تكون عملية الاستيعاب مدروسة من دون تمييز واضح بين المهاجرين واللاجئين.. وميز بين «المهاجر، واللاجئ»، فالهاجر تكون أهدافه ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية ووجوده في أية دولة يرتبط بموافقتها المسبقة، أما «اللاجئ فإنه يخضع لضوابط القانون الدولي الإنساني الذي يمنحه حق اللجوء بناء على أسباب محددة».

وانطلقت إعدادات المغرب لـ «خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة، خلال القمة 28 للاتحاد الأفريقي، في كانون الثاني /يناير 2017، عندما أعلى المعامل المغربي الملك محمد السادس موافقة، يطلب من رئيس جمهورية غينيا ألفا كوندي، لتنسيق عمل الاتحاد الأفريقي في مجال الهجرة. وفي تموز/يوليو الماضي، وضع المعامل المغربي البنينات الأولى لأجندة أفريقية حول الهجرة،

وليس ضرورة. أما المحور الثاني، فيتعلق بـ «تجاوز الصورة النمطية حيال المهاجرين في القارة، فيما يهم الثالث إعداد مخطط شامل يحترم حقوق المهاجرين، مع التنسيق الإقليمي في الامتدات السياسية للامعالم المتحدة بالإجماع والأولى».

واعتبر سعيد الصديقي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بأبوظبي (في اقتراح المغرب، خطة أفريقية للهجرة» يأتي من إيمانه أن «إيجاد حلول ملائمة للهجرة ليس مسؤولية الدول الأوروبية وحدها، وإنما مسؤولية الدول الأفريقية بالدرجة الأولى». ورأى الصديقي، أن «رؤية المغرب تعتمد البحث عن حلول لقضايا الهجرة في إطار استراتيجية التعاون جنوب - جنوب، ولغت إلى أن المغرب سيضع تجربته في المجال أمام بلدان القارة، خاصة أنه كان بلداً مُصدراً للهجرة وتحول لبلد للعبور ثم أصبح اليوم بلداً للاستقبال».

وأشار الخبير المغربي إلى أن «المغرب ليس يفتقره وحده إيجاد حلول ناجحة للمهاجرين الذين يتدفقون عليه من القارة الأفريقية، برغم أنه قام بمبادرات كثيرة لتسوية وضع آلاف المهاجرين، مشدداً لذلك يرى (المغرب) أهمية التعاون مع دول المصدر لإيجاد حلول تنموية تجعل المهاجرين لا يفكرون في مغادرة جنوب (بين الدول الأفريقية) وعاملاً للتضامن».

وقال وزير الخارجية المغربي إن «عدد المهاجرين الأفارقة في العالم يبلغ 36 مليون مهاجر، من إجمالي عدد المهاجرين الذي يبلغ 258 مليون، أي أن نسبة المهاجرين الأفارقة تمثل 14 من مئة على المستوى الدولي».

وستستحور الأجندة الأفريقية التي سيتم اقتراحها من طرف المغرب، حول 3 محاور، يتعلق الأول بجعل الهجرة في أفريقيا اختياراً وفرصة

تقديم خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة، خلال الدورة العادية لـ 30 للاتحاد الأفريقي المقررة خلال الفترة من 22 إلى 29 كانون الثاني /يناير الجاري، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

ويعتبر خيربان أن المغرب يمتلك مقومات للنجاح في وضع خطة متقدمة، لعالمية مشكل الهجرة في القارة، خصوصاً أنه تحول خلال السنوات الأخيرة من بلد عبور إلى بلد استقبال واستيعاب للمهاجرين.

وكان المعامل المغربي قد عد خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في القمة الأفريقية الأوروبية الخامسة في العاصمة الإيفغورية أبيدجان، إلى صياغة خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة.

واعتقد في العاصمة المغربية الرباط، يوم 9 كانون الثاني /يناير الجاري، المؤتمر الوزاري للتظير في صياغة أجندة (خطة) أفريقية حول الهجرة، بحضور عشرين وزيراً ومسؤولاً حكومياً أفريقياً، من ضمنهم وزراء خارجية، وكذا ممثلو منظمات أفريقية وأولية تعنى بشؤون الهجرة.

وحسب ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، في كلمته في المؤتمر، فإن «الأجندة الأفريقية حول الهجرة تهدف إلى جعل قضية الهجرة رافعة للتنمية المشتركة وركيزة للتعاون جنوب- جنوب (بين الدول الأفريقية) وعاملاً للتضامن».

وقال وزير الخارجية المغربي إن «عدد المهاجرين الأفارقة في العالم يبلغ 36 مليون مهاجر، من إجمالي عدد المهاجرين الذي يبلغ 258 مليون، أي أن نسبة المهاجرين الأفارقة تمثل 14 من مئة على المستوى الدولي».

وستستحور الأجندة الأفريقية التي سيتم اقتراحها من طرف المغرب، حول 3 محاور، يتعلق الأول بجعل الهجرة في أفريقيا اختياراً وفرصة

تقديم خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة، خلال الدورة العادية لـ 30 للاتحاد الأفريقي المقررة خلال الفترة من 22 إلى 29 كانون الثاني /يناير الجاري، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

ويعتبر خيربان أن المغرب يمتلك مقومات للنجاح في وضع خطة متقدمة، لعالمية مشكل الهجرة في القارة، خصوصاً أنه تحول خلال السنوات الأخيرة من بلد عبور إلى بلد استقبال واستيعاب للمهاجرين.

وكان المعامل المغربي قد عد خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في القمة الأفريقية الأوروبية الخامسة في العاصمة الإيفغورية أبيدجان، إلى صياغة خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة.

واعتقد في العاصمة المغربية الرباط، يوم 9 كانون الثاني /يناير الجاري، المؤتمر الوزاري للتظير في صياغة أجندة (خطة) أفريقية حول الهجرة، بحضور عشرين وزيراً ومسؤولاً حكومياً أفريقياً، من ضمنهم وزراء خارجية، وكذا ممثلو منظمات أفريقية وأولية تعنى بشؤون الهجرة.

وحسب ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، في كلمته في المؤتمر، فإن «الأجندة الأفريقية حول الهجرة تهدف إلى جعل قضية الهجرة رافعة للتنمية المشتركة وركيزة للتعاون جنوب- جنوب (بين الدول الأفريقية) وعاملاً للتضامن».

وقال وزير الخارجية المغربي إن «عدد المهاجرين الأفارقة في العالم يبلغ 36 مليون مهاجر، من إجمالي عدد المهاجرين الذي يبلغ 258 مليون، أي أن نسبة المهاجرين الأفارقة تمثل 14 من مئة على المستوى الدولي».

وستستحور الأجندة الأفريقية التي سيتم اقتراحها من طرف المغرب، حول 3 محاور، يتعلق الأول بجعل الهجرة في أفريقيا اختياراً وفرصة

تقديم خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة، خلال الدورة العادية لـ 30 للاتحاد الأفريقي المقررة خلال الفترة من 22 إلى 29 كانون الثاني /يناير الجاري، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

ويعتبر خيربان أن المغرب يمتلك مقومات للنجاح في وضع خطة متقدمة، لعالمية مشكل الهجرة في القارة، خصوصاً أنه تحول خلال السنوات الأخيرة من بلد عبور إلى بلد استقبال واستيعاب للمهاجرين.

وكان المعامل المغربي قد عد خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في القمة الأفريقية الأوروبية الخامسة في العاصمة الإيفغورية أبيدجان، إلى صياغة خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة.

العثماني يدعو إلى تعاون عربي أفريقي لمكافحة الإرهاب وغسل الأموال

غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

الرباط - من محمد الطاهري: دعا رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، أمس الاثنين، إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية والأفريقية، لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة هذه الجرائم. جاء ذلك في كلمة القاها، أمس في العاصمة الرباط، بإفتتاح ورشة عمل مشتركة للتطبيقات وبناء القدرات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ودعا إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل وقف نزف غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومكافحة مختلف أشكاله في سياق دولي وإقليمي يجعل هذه الجرائم تتجاوز الحدود والأوطان والقارات.. وشدد على ضرورة تعزيز التنسيق لمحاربة هذا النوع من الجرائم «التي تتزايد وتنتشر، ولها آثار خطيرة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره».

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

تخفف من الضغط على الدول التي يقع عليها الاقبال بقوة

«خطة عمل أفريقية»... وصفة المغرب لتجاوز مشاكل الهجرة

الرباط - من محمد الطاهري: دعا رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، أمس الاثنين، إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية والأفريقية، لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة هذه الجرائم. جاء ذلك في كلمة القاها، أمس في العاصمة الرباط، بإفتتاح ورشة عمل مشتركة للتطبيقات وبناء القدرات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ودعا إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل وقف نزف غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومكافحة مختلف أشكاله في سياق دولي وإقليمي يجعل هذه الجرائم تتجاوز الحدود والأوطان والقارات.. وشدد على ضرورة تعزيز التنسيق لمحاربة هذا النوع من الجرائم «التي تتزايد وتنتشر، ولها آثار خطيرة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره».

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

تخفف من الضغط على الدول التي يقع عليها الاقبال بقوة

«خطة عمل أفريقية»... وصفة المغرب لتجاوز مشاكل الهجرة

الرباط - من محمد الطاهري: دعا رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، أمس الاثنين، إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية والأفريقية، لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة هذه الجرائم. جاء ذلك في كلمة القاها، أمس في العاصمة الرباط، بإفتتاح ورشة عمل مشتركة للتطبيقات وبناء القدرات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ودعا إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل وقف نزف غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومكافحة مختلف أشكاله في سياق دولي وإقليمي يجعل هذه الجرائم تتجاوز الحدود والأوطان والقارات.. وشدد على ضرورة تعزيز التنسيق لمحاربة هذا النوع من الجرائم «التي تتزايد وتنتشر، ولها آثار خطيرة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره».

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

والتعاون الدولي بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع المعايير الدولية الصادرة بهذا الشأن، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد العثماني على ضرورة الخروج بأقترحات عملية للولاية من هذه الأنشطة غير المشروعة، ومحاربة أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية والإرهابية جميعها، واتخاذ تدابير للضمان على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تخفيف منابها.

ودعا أيضاً إلى دعم التنسيق الوطني والتعاون الدولي باعتبارهما اللبنة لمواجهة الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بخصوص غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وعلى خطورة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى الاستقرار وأمن مختلف المناطق في العالم، وفق تعبيره.

اتساع رقعة الحركات الاحتجاجية في الجزائر لتشمل عدة قطاعات وفشل الحكومة في احتوائها!



جانب من احتجاجات الجزائر

الناصب المتوفرة، التي يحصل عليها غيرهم ممن لا تتوفر فيهم الصفة، كما طالبوا بتحسين ظروف الدراسة.

كما نظم أسس الأئتين العشرات من طلبة المدرسة العليا للأساتذة في مدينة قسنطينة (400 كيلومتر شرق العاصمة) اعتصاماً، تحت حراسة أمنية مشددة، من دون وقوع أي صدامات بين الطلبة ورجال الشرطة.

ويأتي هذا الاعتصام عقب اجتماع التنسيق الوطنية للمدارس العليا للأساتذة، التي تضم ممثلين عن طلبة مدارس الأساتذة في عدة مناطق من البلاد، والذي تقر فيه مواصلة الإضراب عن الدراسة، والذي دخل فيه الطلبة منذ نحو ثلاثة أشهر، والتمسك بالطلب المرفوعة، وفي مقدمتها المطلب المتعلق بإحقاق في التوظيف على مستوى المدن التي يسكنونها، في حين تواصل وزارة التعليم العالي ووزارة التعليم رفض الاستجابة للدخول في حوار مع الحجتين.

وقد شهدت عدة مدارس عليا للأساتذة أس، خاصة تلك الموجودة ببيوزية أعالي العاصمة تعزيزات أمنية، خوفاً من خروج مظاهرات إلى الشارع، خاصة في ظل إصرار السلطات على منع التظاهر في العاصمة تحديداً.

ويتنظر أن ينظم الأطباء المقيمون مظاهرة اليوم الثلاثاء انطلاقاً من مستشفى مصطفى باشا الجامعي، علماً أن هذه الفشة دخلت في إضراب منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني، وقد تمسك الأطباء المقيمون بالإضراب، خاصة بعد تصريحات وزير الصحة الأخيرة، التي قال فيها إن التخلي عن الخدمة المدنية بالنسبة للطباء

الجزائر – «القدس العربي»:

يتواصل الغليان الاجتماعي في الجزائر الذي تزداد رقعته اتساعاً مع مرور الأيام، في حين تقف الحكومة موقف المتفرج محاولة إخماد الاحتجاجات التي اندلعت وتندلع هنا وهناك، بتجاهلها تارة، ومحاولة قمعها تارة أخرى، من خلال استعمال الأدوات الأمنية المتوفرة لديها، من دون أن يظهر أن المخرج من هذا النفق المظلم قريب.

دخل أمس الإثنين مضيغو شركة الخطوط الجوية الجزائرية في إضراب عن العمل، الأمر الذي أدى إلى شلل حركة الطيران بنسبة كبيرة في معظم المطارات، إذ ظلت طائرات الشركة التابعة لقطاع العماء جاثمة على أرضية المطارات، وذلك بعد أن رفضت الشركة الاستجابة إلى مطالبهم، خاصة ما يتعلق برفع الرواتب، الأمر الذي تقول إدارة الشركة إنه غير وارد في الوقت الحالي بسبب الظروف المالية الصعبة التي تعاني منها الشركة، وهو الكلام نفسه الذي قاله وزير النقل عبد الغني زعلان.

وسارت إدارة الشركة إلى تأسيس خلية أزمة لتابعة تطورات الإضراب، مؤكدة أن أبواب الحوار تبقى مفتوحة، وأنه يتعين على المضيفين استئناف العمل، ومواصلة الحوار مع إدارة الشركة من أجل التوصل إلى اتفاق يرضي المطالب المرفوعة.

من جهة أخرى دخلت أمس طلبة المدرسة الوطنية للنفقة والسياحة في إضراب، رافعين عدة مطالب تتعلق بحقوقهم في التوظيف في

الجزائر تدرّب قوات نخبة من مالي والنيجر لمكافحة الإرهاب

■ الجزائر – د ب أ: كشف وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، أمس الاثنين، عن أن بلاده تدرب عدداً من عناصر النخبة من دول أفريقية من بينها مالي والنيجر لمكافحة الإرهاب. وقال مساهل، للإذاعة الجزائرية الحكومية، إن التكوين العسكري «مهم لهذه الدول من أجل استتباب الأمن على أراضيها، مكفياً بالإشارة إلى أن هذا التكوين يتم بمنطقة صراوية.

وأكد أن الجزائر قدمت مساعدات لوجيستية وعسكرية لهذه الدول وصلت إلى 100 مليون دولار خلال العشر سنوات الأخيرة، وهي المجهودات التي تدخل أيضاً في تأمين الجزائر أولاً والتضامن مع دول الجوار. ووجد مساهل، رفض بلاده المشاركة في أية عملية عسكرية خارج حدودها احتراماً لمبدأ «عدم التدخل»، مشدداً على أنها أخذت على محمل الجد الخطر الذي يهدده عودة ستة آلاف «داعشي» إلى القارة الأفريقية.

وأشاد مساهل، بمجهودات الجيش والقوات الأمنية في الحفاظ على استقرار وأمن البلاد، مؤكداً أن الجزائر على مستوى كبير من اليقظة للحفاظ على سيادتها واستقرارها الأمني، خاصة على الحدود مع الدول التي تشهد اضطرابات أمنية.

وتوعد إلى أن الجزائر ستواصل جهودها لدعم واستقرار دول الجوار، على غرار ليبيا ومالي، ودعم العملية السياسية في ليبيا، عبر مؤسسات دستورية قوية للنضاهة على كل أشكال البيئة الحاضنة للإرهاب.

انتهت بقمع من طرف قوات مكافحة الشغب، وقد أشرت الصور التي تم تداولها لأطباء عاجزين أمام جرحى، ما قال إن المظاهرات ستستغل ممنوعة، علماً أن العاصمة تحت حصار أمني غير معلن منذ السبت الماضي.

أمر غير وارد بالمرة، ومن المتوقع أن يأتي الأطباء المقيمون من عدة مدن للمشاركة في هذه المظاهرة، التي يجسب الكثيرون انقاسهم بشأنها، خاصة أن آخر محاولة قام بها هؤلاء الأطباء للتظاهر

الطرفان مختلفان فكرياً لكنهما متفقان في رفضهما للقيم الديمقراطية التي جاءت بها الثورة مفارقات تونسية: رموز بن علي وخصومهم الإسلاميون يطالبون بدستور جديد

ويوضح لـ«القدس العربي»: «كل حزب سياسي لا يحترم أسس الدولة التونسية المدنية ولا النظام الجمهوري الدستوري التونسي، ولا يجعل نفسه تحت طائلة القانون التونسي، اعتقد أنه خارج الإطار السياسي وبالتالي المفترض أن تتحرك النيابة العمومية بمقتضى ذاتها وتحرك ضده دعوة للتحقق من صحة ما قاله، وإذا ثبت ذلك فيجب اتخاذ الإجراءات المناسبة ضده».

وسيقب أن قامت السلطات التونسية بتعليق نشاط حزب «التحرير» لفترة محدودة في مناسبات عدة بعد اتهامه بمخالفة قانون الأحزاب والدعوة إلى الكراهية والعنف، فيما دعا عدد من السياسيين لحله باعتباره يشعل «خطر» على النظام الجمهوري، إلا أن الحزب نفى هذه الاتهامات، مشيراً إلى أنه يتعرض لحملة «شرسة» من قبل رموز النظام السابق.

مستكرين «تغيب الشريعة من الدستور الذي كتب تحت ضغوط ووصاية غربية»، تلك المظاهرة، في حين كان رئيس الوزراء أحمد أويحيى حازماً، لا قال إن المظاهرات ستستغل ممنوعة، علماً أن العاصمة تحت حصار أمني غير معلن منذ السبت الماضي.

المطالبة بوضع دستور جديد في الوقت الحالي هو أمر طبيعي من ناحيتين، الأولى هو أننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي (يخضع للجميع التعديل عن رأيهم)، والثانية هي أن هذه الدعوات صادرة من طرفين لا يؤمنان أساساً بالدستور بفصوله المختلفة ولا بالجمهورية الثانية ولا بالتحويلات التي وقعت منذ 14 كانون الثاني/يناير 2011، ويبدو أنهما استغلا الوضع الذي تعيشه البلاد

أي عبء قدرة النخبة السياسية على تحقيق التغيرات ومطالب الثورة، خاصة الطالب الاجتماعية والاقتصادية ووجود البلاد في أزمة مركبة وخاصة في هذه الفترة التي عرفت زيادة مذهبة حداثية ويفر نظاماً سياسياً يقطع مع تعدد رؤوس السلطة».

ويقول المؤرخ والباحث السياسي د. عبد اللطيف الحناشي (رئيس المنتدى المغربي للتعمية والديمقراطية) «صدور هذه الدعوات

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

جاء إعلان الحزب «الدستوري الحر» الذي يضم عدداً من رموز النظام السابق عن رفضه للدستور التونسي الحالي وإعداده لدستور جديد، ليعيد إلى الذاكرة فكرة مشابهة يدعو إليها منذ سنوات حزب «التحرير» الإسلامي، وتعلق برفضه للدستور الحالي الذي يرى أنه يتعارض مع الشريعة الإسلامية وتقديمه لمشروع جديد بعنوان «دستور دولة الخلافة».

وقد يبدو أن الطرفين (الدستوري الحر والتحرير) متباينان نظرياً على الصعيد الفكري، فالأول يقول إنه يتبنى فكرة «حداثياً» يقوم على إقصاء الإسلاميين من المشهد السياسي، والثاني ما زال متمسكاً بعميد «دولة الخلافة»

محتجون يطالبون بوظائف يشبكون مع الشرطة في بلدة المتلوي التونسية

منحت حركة «النهضة» التونسية ما زوجته بعض وسائل الإعلام حول مناقشتها فكرة الانسحاب من الحكومة، مشيراً إلى التزامها بدعم حكومة يوسف الشاهد، وهذا القرار الاستراتيجي يعني عملياً انتهاء المرحلة الانتقالية في تونس وقد يؤثر سلباً في استقرار الأوضاع في البلاد في الوقت الحالي.

وقال زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شورى «النهضة» (أعلى سلطة في الحركة) في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «لم تتم مناقشة موضوع انسحاب الحكومة للنيضة» التونسية إطلاقاً داخل مجلس الشورى وهو أعلى مؤسسة في الحركة يمكن أن تبت في هذا الأمر، ولكن حتى المجلس المختص برسم السياسات الكبرى للنيضة» يحتاج إلى إجراء استفتاء أو عقد مؤتمر استثنائي للحركة قبل اتخاذ هذا القرار الاستراتيجي الذي ستكون له تبعات كبيرة».

واستدرك قوله «ربما هناك بعض الآراء التي تطالب بذلك، وقد تم تداول بعضها داخل المكتب السياسي الذي يعد جهة تفكير وليس قراراً، عموماً المناخ الديمقراطي داخل الحركة يمكنك من التفكير بما تشاء والتعبير عنه».

وقال الشهودي «النداء» بخطابه الانتهازي هذا— يتحدث عن مصالح حزبية وانتخابية ضيقة، خاصة أنه ليس هناك ارتباط بين الحزبين سوى إدارة الحكم والبرلمان، فالارتباط بالبرامج والتصور المجتمعي المشترك لا يمكن وجوده في الأصل، عموماً هذا موقف انتخابي وانتهازي ضيق ومرحلي (كما أسلفنا) وقد لا يؤدي إلى نتائج كبيرة، والنهضة لا يجب أن تقع في مثل هذا السلوك غير المسؤول».

وأضاف «غادرتنا الحكم في مرحلة الترويكا تقديراً منا للمخاطر التي كانت سائجة آنذاك في تونس، ولكننا مصرون حالياً على تحمل المسؤولية داخل الحكومة للحفاظ على الاستقرار في البلاد، برغم تواصل الاقتادات الموجهة لإدارة الحكم والنهضة خصوصاً، برغم أن النداء هو المسؤول الأول عن الحكم فجميع السلطات بيده (رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان) كما أن أنه يمتلك أغلبية في الحكومة».

وكانت حركة «النهضة» عبرت مؤخرًا عن دعمها للمطالب المشروعة في التنمية والشغل والحق الكامل للمواطنين في الظاهر والاحتجاج السلمي، منخرتة من محاولة بعض أطراف المعارضة استغلال هذه المطالب للتعرض على الفوضى والعنف في البلاد.

«الخروج من الحكومة يعني انتهاء المرحلة الانتقالية واضطراب الأوضاع في البلاد» النهضة التونسية: ملتزمون بدعم حكومة الشاهد ولا نفكر في مغادرتها

تونس – «القدس العربي»:

نفت حركة «النهضة» التونسية ما زوجته بعض وسائل الإعلام حول مناقشتها فكرة الانسحاب من الحكومة، مشيراً إلى التزامها بدعم حكومة يوسف الشاهد، وهذا القرار الاستراتيجي يعني عملياً انتهاء المرحلة الانتقالية في تونس وقد يؤثر سلباً في استقرار الأوضاع في البلاد في الوقت الحالي.

وقال زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شورى «النهضة» (أعلى سلطة في الحركة) في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «لم تتم مناقشة موضوع انسحاب الحكومة للنيضة» التونسية إطلاقاً داخل مجلس الشورى وهو أعلى مؤسسة في الحركة يمكن أن تبت في هذا الأمر، ولكن حتى المجلس المختص برسم السياسات الكبرى للنيضة» يحتاج إلى إجراء استفتاء أو عقد مؤتمر استثنائي للحركة قبل اتخاذ هذا القرار الاستراتيجي الذي ستكون له تبعات كبيرة».

واستدرك قوله «ربما هناك بعض الآراء التي تطالب بذلك، وقد تم تداول بعضها داخل المكتب السياسي الذي يعد جهة تفكير وليس قراراً، عموماً المناخ الديمقراطي داخل الحركة يمكنك من التفكير بما تشاء والتعبير عنه».

«لدينا ديمقراطيون يصفقون لانقلاب في مصر ومحاولة انقلاب فاشلة في تركيا ومجازر ترتكب بحق الملايين في سوريا» رئيس شوري «النهضة»: لسنا في تحالف مع «نداء تونس» وسنتنافس في الانتخابات البلدية المقبلة

■ تونس – من عبال الثايتي: قال رئيس مجلس شورى حركة «النهضة» التونسية (إسلامية)، كريم الهاروني، إن «التوافق» والشراكة» بين «النهضة» وحركة «نداء تونس» (علمانية) هي الحكومة الحالية لا يعكس تحالفاً بين الحزبين، وأكد أن «النهضة» ستتنافس مع «النداء» في الانتخابات البلدية المقبلة. وأضاف: «ما بين النهضة والنداء ليس تحالفاً، فنحن حزبان مختلفان، لكن خلال انتخابات 2014 قال الشعب إن تونس لا يحكمها حزب واحد، وهناك حزبان كبيران، وعندما يوجد حزبان كبيران إما أن يتصاهداً ويعايشا، ونحن اخترنا التعايش والشراكة (في حكومة ائتلافية) لصحة تونس، لكنه شدد على أن «التوافق لا ينفي التنافس، وفي 6 مايو /أيار المقبل في (انتخابات) الحكم المحلي والبلدي ستتنافس النهضة مع النداء وستتنافس مع كل الأحزاب، والشعب التونسي هو الذي يقدر حجم الأحزاب».

وتابع: النهضة لم تكن انتهازية في تعاملها مع النداء، بل دليل أن تونس كان هو الأول في (نتائج) الانتخابات (البرلمانية) عام 2014 (86 مقعداً من أصل 217)، ثم أصبحت النهضة (مقعداً 68) في الأولى في البرلمان (بسبب انشقاقات عن النداء) وبرغم ذلك ظلت النهضة تقول إن النداء (56 مقعداً حالياً) هو الحزب الأول، بناء على نتائج الانتخابات».

واعتبر الهاروني أن «خييار الحوار هو خيار صعب، ويتطلب تضحيات، وعندما ذهبت النهضة والنداء في الولاك كل منهما سيقدم تضحيات، والأهم هي المكاسب التي نستفيد من هذا الوفاق».

الميسارية، وبإدليل وجود أحزاب يسارية كانت تعارض النهضة وتعارض الحكومة، التي كانت تقودها النهضة، وهي الآن معنا في الحكومة الوحدة الفلاحية، برغم أنها ليست بحزب، البرلمان، وهذا التفاح على اليسار»، في إشارة إلى وزير الفلاحة، سمير الطيب، من حزب اليسار الديمقراطي الاجتماعي (الحزب الشيوعي سابقاً). واستدرك: «وكذلك هناك تطور إيجابي في موقف الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابية عمالية)، فقد حاولت قوى داخل الاتحاد دفعه إلى الخروج من دوره الوطني والاجتماعي واستعماله كقوة سياسية تخدم أحزاباً معينة»، وتابع: «الاتحاد اليوم موقفه وطني ومسؤول ومتوازن ودايف عن الفئات الضعيفة ضد غلاء الأسعار، يطالب بإجراءات اجتماعية للتخفيف عن الفئات الضعيفة والمتوسطة، ويطالب بإصلاحات اقتصادية وتكاسم الأعباء بصفة عادلة، وهي مطالب مشروعة، لكنه أيضاً مخاطر في وثيقة «برنامج».

وشدد الهاروني على أن «الاتحاد من القوى التي تدعم حكومة الوحدة الوطنية، وهذا التطور قوت الفرصة على التضسديين والفوضويين أو الإصطنائين داخل الساحة السياسية»، ولغى إلى ما اعتبره تطوراً ثالثاً، وهو «محاولة تشكيل حزب يساري جديد (يقوده النقابي السابق عبيد البريقي)، وهناك اقتناع لدى مناخين لهم تاريخ في اليسار بأن الخط الذي نذهب فيه الجبهة (الشعبية) ليس هو الخط الذي يعبر عن اليسار، وليس الخط الذي سيسمح لليسان بأن يكون جزءاً قاعاً وبناء في المشهد السياسي والوطني، وربما المواصل في ذلك الخط سيعزل عن تونس عن مساع منظمات تطرد أحاديث في تونس عن مساع عربية لأن تعادي تونس، فنحن لن تعاد أحداً،

وحول إن كانت «النهضة» تسعى إلى حوار مع اليسار، قال الهاروني: «نعتبر أن اليسار جزء من تونس، وقادر على أن يكون قوة بنساعة ويترى الديمقراطية التونسية»، وأضاف: «النهضة اعتبرت أن النجاح في الانتقال الديمقراطي كان بالتوافق، ونحن متفقون في التعامل مع كل العائلات الفكرية الدستورية والقومية واليسارية والليبرالية والإسلامية».

واعتبر أن ثمة «تطورات إيجابية في الساحة وحول إن كانت «النهضة» تسعى إلى حوار مع اليسار، قال الهاروني: «نعتبر أن اليسار جزء من تونس، وقادر على أن يكون قوة بنساعة ويترى الديمقراطية التونسية»، وأضاف: «النهضة اعتبرت أن النجاح في الانتقال الديمقراطي كان بالتوافق، ونحن متفقون في التعامل مع كل العائلات الفكرية الدستورية والقومية واليسارية والليبرالية والإسلامية».

بعد معلومات حول عمليات إرهابية بنقل قنابل على متن الطيران المدني

أمريكا تطالب بتعزيز فحص الشحنات الآتية

من ستة مطارات عربية

وأعلنت مصادر مطلعة في مطار القاهرة أمس، أن السلطات الأمريكية حظرت استقبال جميع الشحنات، وطائرات بضائع من المطار إلى الولايات المتحدة، باستثناء حقايب المسافرين.

وجاء ذلك ردا على ما تردد عن تحذير السلطات الأمريكية من وضع متفجرات على طائرات بضائع قادمة إليها من عدة دول في الشرق الأوسط، من بينها مصر.

وقالت المصادر: «بعد قيام وفد أمريكي بالتفتيش على إجراءات الأمن بمطار القاهرة منذ أكثر من عام، اكتشف بعض التفجرات الأمنية في قربة البضائع حيث يحتاج رجال الشرطة لتدريب مكثف واستخدام أجهزة حديثة لفحص البضائع والطرود والحوايات قبل شحنها على الطائرات وقرر وقف استقبال أية طائرات بضائع من مطار القاهرة إلا بعد علاج هذه التفجرات».

وأضافت المصادر: «تضمن قرار السلطات الأمريكية عدم شحن أية بضائع وطرود قادمة عن طريق قربة البضائع في مطار القاهرة على طائرات شركة مصر للطيران لنقل الركاب والتي توجه يوميا إلى مطار جى إف كيندي في نيويورك والاقتصاد على شحن حقايب الركاب فقط بعد فحصها يدويا وأليا والكترونيا قبل شحنها لطائرات الركاب، وبدأت السلطات المختصة بتنفيذ طلبات الجانب الأمريكي من خلال استيراد أجهزة فحص حديثة وتدريب الكوادر الأمنية الخاصة بها».

ويتعين على شركات الطيران تقديم بيانات الشحنات الجوية مسبقا إلى السلطات الأمريكية قبل تحميل الشحنة، ويستخدم البرنامج ما لدى وزارة الأمن الداخلي الأمريكية من «معلومات بشأن التهديدات وبيانات أخرى من أجل وضع منهج يستند إلى تقييم المخاطر لتحسين أمن الشحنات الجوية من خلال عمليات فحص محددة».

كانت إدارة أمن النقل قد طلبت في سبتمبر/أيلول تعزيز فحص شحنات من تركيا، وقال مسؤولون إن قرار فرض التوجيهات الأمنية اتخذ بعد حادثة في استراليا وجاء استجابة لتقارير مخبرات.

وقالت الشرطة إن رجال استراليا أرسل في يوليو/تموز شقيقه للحاق برحلة للاتحاد للطيران دون أن يدري أنه يحمل قنبلة بداية الصنع موضوعة في مفرمة اللحم وأعدت بتوجيهات من قائد كبير في تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مايكل فيلان المسؤول في الشرطة إن متفجرات عسكرية شديدة القوة استخدمت في صنع القنبلة أرسلت في شحنة جوية من تركيا في إطار مؤامرة «بإلهام وتوجيه» من التنظيم.

وأضاف أن المؤامرة استهدفت رحلة للاتحاد للطيران في 15 من يوليو/تموز لكن القنبلة لم تتجاوز أمن المطار قط.

واشنطن - ووترز: قالت إدارة أمن النقل الأمريكية أمس إنها تطالب ست شركات طيران في الشرق الأوسط بالمشاركة في برنامج لتعزيز فحص الشحنات وذلك في إطار الجهود الرامية إلى زيادة تأمين الطيران العالمي.

وذكرت الإدارة في بيان أن التعديل العاجل يشمل ناقلات جوية في خمس دول تطلق رحلات من سبعة مطارات وتتركز على «أخطر النقاط بمواقع المغادرة حيث يكون التهديد أكبر».

ويأتي التعديل في وقت تعمل فيه حكومة ترامب منذ شهر من أجل تعزيز أمن المطارات الدولية.

ويشمل التعديل شركة مصر للطيران العاملة من مطار القاهرة الدولي والخطوط الملكية الأردنية العاملة من مطار الملكة علياء الدولي، والخطوط السعودية التي تعمل انطلاقا من خمس دول عبد العزيز الدولي ومطار الملك خالد الدولي، والخطوط الجوية القطرية العاملة من مطار الدوحة الدولي وطيران الإمارات وشركة الاتحاد للطيران العالمتين من مطاري دبي وأبو ظبي الدوليين.

وتشترط الحكومة الأمريكية فحص جميع الشحنات الصادرة من تلك المطارات وتأمينها بموجب بروتوكولات الفحص المسبق للشحن الجوي. وقالت إدارة أمن النقل الأمريكية إن معظم الخطوط التي تطبقها طوعا من قبل شركات الطيران حول العالم.

وزير الدفاع القطري يبحث مكافحة الإرهاب مع نظيره المالي



لقاء وزير الدفاع القطري مع نظيره المالي

الناورات العسكرية مع القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية، منذ بدء الحصار المفروض على قطر بتاريخ الخامس من يونيو/حزيران الماضي، إلى جانب توقيع العديد من الاتفاقيات التحجيزات العسكرية المتطورة.

كما تركز قطر في تعاونها الدفاعي والأمني على إبراز جهودها في مجال مكافحة الإرهاب، من خلال توقيع اتفاقيات ثنائية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتبادل التنسيق والتعاون مع الدول والمنظمات الدولية، على شكلة مشاركة الدوحة ضمن قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش».

مكافحة الإرهاب والتطرف، وحضر الاجتماع سعادة الفريق الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة. ويأتي لقاء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري ضمن سلسلة اللقاءات الثنائية التي جمعتها منذ بدء الحصار على قطر، مع وزراء دفاع الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وصولا إلى وزير الدفاع الكويتي. وأعلنت قطر على لسان أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتجاهها لتعزيز تعاونها العسكري مع أقوى الجيوش العالمية، وترجمت توجهها باستضافة عدد من

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

اجتمع الدكتور خالد بن محمد العلي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع أمس الاثنين، مع نظيره تينبا كوليبالي وزير الدفاع في جمهورية مالي.

وحسب وكالة الأنباء القطرية، جرى خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في المجالات الدفاعية والعسكرية وسبل تعزيزها وتطويرها، وتعزيز الجهود المبذولة في مجال

الأمم المتحدة: اليمن في حاجة إلى نحو 3 مليارات دولار لإغاثة أكثر من 13 مليون إنسان

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

أطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال الإغاثة خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018 والتي تدعو إلى توفير 2.9 مليار دولار لتقديم المساعدة المنقذة للحياة لثلاثة عشر مليوناً وثمانمائة ألف شخص في اليمن خلال العام الحالي.

والخطة هي أكبر نداء تطلقه الوكالات الإنسانية لليمن، الذي أصبح يمثل أكبر أزمة إنسانية من صنع البشر في الوقت الحالي بعد ثلاث سنوات منذ تصاعد الصراع في مارس/آذار عام 2015، ويحتاج ثلاثة أرباع السكان، أي أكثر من 22 مليون شخص، إلى المساعدة الإنسانية من بينهم 11.3 مليون بحاجة ماسة إلى المساعدة للبقاء على قيد الحياة.

وذكر بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن جيلاً من الأطفال اليمنيين يكبرون في معاناة وحرمان، ويحرم نحو مليوني طفل من التعليم، ويصاحب حوالي 1.8 مليون طفل تحت سن الخامسة من سوء التغذية، منهم 400 ألف مصابون بسوء التغذية الحاد.



اليمنيين في حاجة إلى المساعدات الإنسانية

جمسي ماكغولدريك منسّق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن قال إن المساعدات ليست الحل لحنة اليمن، ولكنها شرهان الحياة الوحيد لل ملايين هناك، وقال «اليوم يناشد الشركاء في مجال العمل الإنساني، المجتمع الدولي بدعم شرهان الحياة الحيوي هذا»، وتستهدف خطة العمل الإنسانية المحتاجين بشدة إلى المساعدات، والنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة، بصورة أكثر استدامة عبر تطبيق برامج إنسانية متكاملة في المناطق المهتدة بخاطر المجاعة ونقص المياه والنزوح طويل الأمد. وقال ماكغولدريك إن الأوبئة الاستراتيجية الخطيرة الاستجابة الإنسانية هي العمل مع المؤسسات الوطنية التي توفر الخدمات الأساسية منذ انبعاثها، وكانت خطة الاستجابة الإنسانية لليمن في عام 2017 تقدر بـ 2.34 مليار دولار، قدم منها المنحون 1.65 مليار دولار.

من جهة أخرى أعلنت منظمة الصحة العالمية بأنها

سلمت 200 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية المنقذة للحياة إلى اليمن، على متن أربع طائرات أممية هذا الأسبوع، في محاولة لإنقاذ الخدمات الصحية التي أوشكت على الانهيار.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن الشحنات تضم أدوية أساسية لعلاج الحالات الطارئة، وجرعات الأنسولين ومضادات حيوية وغيرها من المعدات والمستلزمات الطبية، وشهد ممثل المنظمة في اليمن، الدكتور نيفيو زاغرابيا، على الأهمية البالغة لهذه الشحنات، التي من شأنها إنقاذ الخدمات الصحية من الانهيار في اليمن.

وقال إن «المرافق الصحية والمستشفيات في البلاد في حاجة ماسة إلى سدد النقص في مخزوناتها، هذه الشحنات بالغة الأهمية للحفاظ على استمرارية عمل المرافق الصحية وتزويد المرضى بخدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة».

وحسب بيانات المنظمة، يفقر نحو 16.4 مليون شخص في اليمن إلى الخدمات الصحية، فيما تعاني المستشفيات والمرافق الصحية منذ ما يقرب من ثلاث سنوات من نقص حاد في الأدوية والإمدادات الطبية؛ فضلا عن النقص الحاد في عدد العاملين في القطاع الطبي.

وتعمل منظمة الصحة العالمية مع شركائها والسلطات الطبية المحلية للحيلولة دون انهيار القطاع الصحي المتكامل، ولكن ذلك يتطلب عدم وجود موعات للوصول إلى جميع المناطق، كما أوضح ممثل المنظمة، يشار إلى أن تلك الإمدادات قد تم توفيرها بدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ودولة الإمارات العربية المتحدة واليوك الدولي وعمليات الحماية المدنية والمساعدة الإنسانية في الاتحاد الأوروبي ومكتب المعونة الأمريكية لحالات الكوارث الخارجية.

متحف اللوفر أبوظبي يزيل خريطة للخليج لا يظهر فيها اسم قطر

المتحف الأم في فرنسا وعدم وضع اسم قطر على الخريطة. كما اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطر في حسابها على تويتر، أن السدول المقاطعة لقطر «تقوم بتسييس الجغرافيا والفرن والثقافة والرياضة والدين»، مضيفة أن «اللوفر أبوظبي واحد من الأمثلة على

ورد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على المياسة بن حمد بتغريدة انتقد فيها تضييق المسألة، رغم أنه أقر بوجود خطي في الخريطة.

وكتب «تابعنا باستغراب تغريدة هيئة متاحف قطر والتي ضخمت هفوة بسميطة في قسم هدايا لوفر أبوظبي، وملاحظات بعض من تعود الاضطراب في الماء العكر».

وتابع «تبقى الثقافة أسمى من هذه الصغائر».

وكان متحف اللوفر أبوظبي فتح أبوابه في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حاملا راية القيادة في 6/ أغسطس 1989 خارج بلد الام فرنسا.

والمتحف ثمرة اتفاق وقع في 2007 بين أبوظبي وباريس بقيمة مليار يورو ويمتد على ثلاثين عاما وتوفر في إطاره فرنسا خبرتها وتعتبر اعمالا فنية وتنظم معارض مؤقتة.

أبو ظبي - أ ف ب: قام متحف اللوفر أبوظبي بإزالة خريطة للخليج لا يظهر فيها اسم قطر، موضحاً أن عدم وضع اسم الإمارة عليها جاء نتيجة «خطأ غير مقصود»، إلا أن الحادثة فتحت سجلا جديداً بين قطر ودولة الإمارات.

والعلاقات بين دولة الإمارات والبحرين والسعودية مصر من جهة، وقطر من جهة ثانية، مقطوعة منذ الخامس من حزيران/يونيو الماضي بعدما اتهمت الدول الأربع الدوحة بدعم «الإرهاب» وهو ما نفتته قطر مرارا.

وقال متحف اللوفر أبوظبي في بيان أمس إن الخريطة «تمثل الطرق التي تم من خلالها تبادل إناء قديم»، مضيفا أن «عدم دقة هذه الخريطة كان نتيجة خطأ غير مقصود، لذا عمل المتحف فوراً على تبديلها».

والخميس انتشرت على الانترنت صورة الخريطة التي عرضت في قسم الأطفال في المتحف.

وسارت المعايسة بن حمد آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر، إلى انتقاد المتحف، وكتبت قسي تغريدة على موقع تويتر «الناس يزورونها (المتحف) لاكتساب المعرفة والتعرف على ثقافات العالم من خلال القطع المعروضة»، وأضافت «فكرة المتاحف جديدة على أبوظبي، لكن هل أن متحف اللوفر (في فرنسا) يرضى بهذا الأمر؟»، في إشارة إلى

إيران: تسريبات جديدة تدفع الصراع حول تعيين خليفة لخامنئي إلى السطح ومجلس خبراء القيادة يعتبر ذلك خيانة كبرى

الجميع لأن ذلك يتعارض مع مصلحة النظام والشعب الإيرانيين، معتبرا نشر الفيديوين بأنه خيانة كبرى لا تغفر.

ودافع عضو آخر في مجلس خبراء القيادة الإيراني، حسن نمازي، عن تصرف علي أكبر هاشمي رفسنجاني ونصحه بالاعتذار، وقال إن ما قام به رفسنجاني كان من أجل مصلحة الثورة الإسلامية، وأضاف ذلك بأنه «مهة الأرضية والظروف لقيادة خامنئي على البلاد».

وأضاف حسن نمازي أن الاجتماعات السرية للجنة المختصة لتعيين خليفة لخامنئي يتم عقدها بشكل متواصل، وأنها ترسل تقاريرها إلى مجلس خبراء القيادة بشكل منتظم.

وأظهر التسريبات أن أعضاء مجلس خبراء القيادة عارضوا تعيين خامنئي قائدا للبلاد لأنه لا يتمتع بالمؤهلات العلمية وفق المذهب الشيعي وإن خامنئي لا يعتبر من العلماء الطراز الأول في حوزة قم، لكن هاشمي رفسنجاني تدخل في الموضوع، وقال للمجتمعين أن يصوتوا على أن يدير خامنئي شؤون قيادة البلاد بشكل مؤقت ولفترة شهرين فقط، وبعد تعديل الدستور يتم انتخاب قائدا للبلاد في اجتماع آخر. وبعد ذلك، طالب أحمد جنتي ورفسنجاني من أعضاء مجلس خبراء القيادة ألا يتم الإعلان عن النتائج التي توصل إليها مجلس خبراء القيادة نظراً للظروف الحساسة التي كان حينها يمر بها البلاد، وبعد وفاة الخميني.

ولكنه وبعد انتهاء ذلك الاجتماع في اليوم ذاته، أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني أن مجلس خبراء القيادة عين علي خامنئي لمنصب ولاية الفقيه، وتم استغلال انشغال الجميع في إيران بمراسم وفاة الخميني، وتم أخذ بيعة العديد من قادة الحرس الثوري والمسؤولين الإيرانيين لصالح خامنئي.

واعتبر عضو أول دورة لمجلس النواب الإيراني بعد ثورة 1979، حسين يوسف إشسكوري، خلال حديثه لوكالة «دويتشه فيله»، الأمانة الناطقة بالفارسية أن ما فعله هاشمي رفسنجاني وخامنئي

خلال تلك الفترة هو تحايل على الجميع أولاً، وعلى أعضاء مجلس خبراء القيادة في المرتبة الثانية، وأن تكشف هذه الحقيقة يضع شرعية تصدي خامنئي لمنصب قيادة البلاد تحت علامات استفهام كبيرة، وخاصة أن عملية التحايل تمت بعيداً عن عين مسؤولي النظام وقال إن ما حدث، وأن رفسنجاني وخامنئي استغلا انشغال الآخرين بمراسم تشييع جثمان مؤسس الجمهورية الإسلامية، وأوضح يوسف إشسكوري أن تصويت مجلس خبراء القيادة في 6/ أغسطس 1989 لاختيار خامنئي لمنصب ولاية الفقيه، حصل بفعل ذلك التحايل، وأنه تم وضع أعضاء المجلس أمام أمر الواقع، وأنهم وافقوا على أن يكون خامنئي قائدا للبلاد لتفادي الانقسام في النظام الإيراني حينها.

وسارع المنظر القيادي في التيار الإصلاح الإيراني، عطاء الله مهاجراني، الذي كان وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في حكومة محمد خاتمي (الرزعيم الإصلاح البارز)، في الرد على التسريب الجديد، قائلاً «قائد الثورة الإسلامية هو شخص حنون ويمتدح جميع موصفات القيادة».

وتجدر الإشارة إلى أن نجل مؤسس الجمهورية الإسلامية، أحمد الخميني (وهو والد حسن الخميني الذي قاد مجلس صيانة الدستور الإيراني من المشاركة في انتخابات مجلس خبراء القيادة في عام 2016)، راح ضحية محاولاته لإسداء تلك اللعبة (تحايل رفسنجاني وخامنئي) وفات متسهما بمادة قاتلة وضعت ضمن الأدوية التي كان تلقاها، في عام 1993. وقبل وفاته بشهرين هاجم أحمد الخميني بشدة خلال لقاء بعض كبار قادة الحرس الثوري معه، هاشمي رفسنجاني وخامنئي، واتهما بسوء الإدارة وعدم التفاهة والفساد.

ونشرت مجلة «أميد جوان» الإيرانية حينها جزءاً من حديثه.

واتهمت المعارضة الإيرانية في الخارج وفقاً لتسريبات من داخل إيران، الأجهزة الأمنية الإيرانية بالوقوف خلف عملية تصفية أحمد الخميني.

لندن - «القدس العربي»:

بعد أقل من أسبوعين عن تصريحات أحمد خاتمي، عضو هيئة رئاسة مجلس خبراء القيادة الإيراني، حول أن المجلس درس بشكل سرّي مؤهلات المرشحة لخلافة المرشد الأعلى الإيراني، تم تسريب مقطع فيديو جديد من الاجتماع الذي عين مجلس خبراء القيادة في 4 حزيران/يونيو 1989 خامنئي بشكل مؤقت لإدارة شؤون قيادة البلاد بعد وفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية، الخميني.

ويظهر الفيديو الجديد أن رئيس مجلسي خبراء القيادة وصيانة الدستور الحالي وأكبر كبار صنّاع القرار الإيراني، أحمد جنتي، وعلي أكبر هاشمي رفسنجاني يطالبان الحاضرين في ذلك الاجتماع ألا يتم الإعلان عن تعيين خامنئي بشكل مؤقت لإدارة شؤون القيادة، وأن يبقى الموضوع سرّياً حتى موعد تعديل الدستور الإيراني.

فيما اعتبر عضو مجلس خبراء القيادة وجمعية مدرسي حوزة قم الإيراني، آية الله مرتضى مقتدائي، نشر الفيديوين وتفصيل ذلك الاجتماع السري بأنها خيانة كبرى لا تغفر.

وقبل ما يقارب 10 أيام، انتشر بشكل واسع على المواقع الإخبارية الإيرانية وشبكات التواصل الاجتماعي أول تسريب عن الاجتماع السري والمعلق لمجلس خبراء القيادة الإيراني، يوم وفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية، حيث يظهر أن مجلس خبراء القيادة الإيراني لم يختر خامنئي قائدا للبلاد في ذلك الاجتماع، بل وافق على أن الأخير يدير أمور القيادة بشكل مؤقت لفترة شهرين فقط، حتى يتم تعديل الدستور الإيراني، وأن رفسنجاني جنتي تحايلا في تعيين خامنئي قائدا للبلاد.

وحسب موقع «تابناك» التابع لأمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، اللواء محسن رضائي، قال مرتضى مقتدائي إنه يجب أن تبقى تفاصيل اجتماع مجلس خبراء القيادة لتعيين خامنئي سرية إلى الأبد ولا يتم الكشف عنها

الأمريكيون يعانون من الانهك والتوتر والام المدة وصعوبة في النوم بعد سنة فقط من رئاسة ترامب



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

تسود مشاعر من الانهك في البيت الأبيض والولايات المتحدة مع انتهاء السنة الأولى من رئاسة دونالد ترامب المليئة ببرنامجا ما يسبق لها مثيل، وانخفاض قياسي في شعبية الإدارة وتوترات عالية وخطيرة مع دول العالم ومئات من التفريعات الانفعالية غير المدروسة.

ومرت السنة بوتيرة سريعة مع جود يالدي إلى جدال آخر، بدءاً من المشاحنات حول حجم الحشود التي حضرت في حفل تنصيب ترامب إلى طرد جيمس كومي، المدير السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي ووصف بعض الدول المصدرة للمهاجرين إلى الولايات المتحدة بأنها «بالوعات قذرة».

وتمكن ترامب وسط هذا الضجيج من تغيير وجهات النظر التقليدية حول دورة الأخبار وتحويل جلسات الإحاطات الصحافية في البيت الأبيض إلى مشاهد تلفزيونية من المتع متابعها ولم تقتصر المناقشات على عالم السياسة بل امتدت إلى قطاعات الترفيه والرياضة.

وقالت الجمعية الأمريكية لعلم النفس إن الولايات المتحدة مصابة بحالة من الإجهاد بسبب ترامب والمساك التي تغذيها وسائل الإعلام، كما وجدت الجمعية أن أكثر ما يقلق الأفراد هو مستقبل البلاد في حين كان المال هو أكثر ما يقلق الناس لعقود في الولايات المتحدة.

ونادرا ما يحصل الناس الذين يشاهدون الأخبار على استراحة من التقارير، التي تتحدث عن ترامب في إشارة إلى أن وسائل الإعلام تحاول التقاط أكبر نسبة مشاهدة عبر بث القصص عن الرئيس الأمريكي، وقالت الجمعية إن الخطبة تكاد تكون دماغية حيث نذر 95 في المئة من المجيبين في دراسة بأنهم يتابعون الأخبار بانتظام على الرغم من أن نصفهم قال أنها تسبب لهم مزيداً من التوتر. وأشارت الجمعية إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للاجهاد والتوتر من الأشخاص الذين لا يستخدمون المنصات الاجتماعية، وقال فايل رايت، وهو عالم نفس ومدير الأبحاث والشرايع الخاصة في الجمعية الأمريكية لعلم النفس إن المشاعر التي تنتاب عددا كبيرا من الناس من اجهاد وتوتر وقلق لها ارتباط بما يحدث الآن على نشرات الأخبار المتتالية.

وكشفت الدراسات النفسية أن مستويات الإجهاد ارتفعت إلى حد كبير قبل حفل تنصيب ترامب في العام الماضي، ولكن الناس كانوا عرضة أكثر لصعوبة بعدة أعراض مثل الصداع والقلق في

المعدة وصعوبة في النوم بعد اليوم الأول من رئاسة ترامب، وقال رايت «إنها ليست كلمات ترامب فقط التي تسبب التوتر أو الإجهاد، ولكن، أيضاً، التغطية الإعلامية لقصص ترامب والتي وصلت إلى حد غير متقوّل».

وتعتمد الأمور إلى تغيير بعض الشركات للطريقة التي تمارس فيها الأعمال التجارية بسبب تزايد الأخبار عن ترامب، حيث أعلنت شركة ايف تايم كينيتس، وهي سلسلة كبيرة من صالات الرياضة واللياقة، أنها ستزيل شيكات أخبار الكيبول بما في ذلك «فوكس نيوز»، من أجهزة التلفزيون الموجودة في الصالات.

وقال ديفيد فيلدمان، وهو استاذ علم النفس الإرشادي في جامعة سانتا كلارا، إن الناس يحاولون بالفعل تجنب أخبار ترامب حيث أوقف العديد من مستخدمي الهاتف الاخطارات على تطبيقات الأخبار على هواتفهم لأنهم يشعرون ببساطة أن أخبار ترامب يصيبهم بالاحباط.

الإعلام ينظم حفلات تعذيب ليلية لعنان ونائبه جينية وحازم حسني... والسياسي وحده على كل الشاشات وبساعات بث طويلة حزب الوفد يعلن تأييده لتولي السيسي فترة ولاية ثانية وينتقد ممارسات سياسية مسيئة للنظام

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 22 يناير/كانون الثاني الزيارة التي قام بها الرئيس السيسي إلى مدينة بني سويف في الصعيد، وافتتاحه عشرات المشروعات المتنوعة بواسطة الفيديو كونفرانس، وشملت طرقاً حديثة ومشروعات خدمية وسكنية، وتعهد الرئيس بافتتاح ثلاثة آلاف مصنع صغير في جميع المحافظات في الصعيد، في مدة أقصاها نهاية هذا العام.

كما طلب من الحكومة رفع سعر شراء رطل قصب السكر عشريين جنيتها ليصبح سبعة وعشرين جنيتها بدلا من سبعة عشر، ما سيؤدي إلى زيادة في دخل مزارعي القصب. وقام السيسي بلقطة إنسانية عندما كان رجل الأعمال إبراهيم العربي يتحدث فطلب منه أن يبالغ بتحيته لو والده الحاج محمود العربي وتمنياته له بالشفاء. ومحمود العربي هو أول من اتفق مع شركة توشيبا اليابانية عام 1964 أيام حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، على تجميع بعض منتجاتها في مصر، وأوفق له عبد الناصر ثم توسع في الإنتاج بشكل مذهل، بحيث شمل جميع الأجهزة، والآن يتم تصنيع بعضها. وكان الحاج محمود العربي عاملا مكافحا، وكان يرفض إحالة أي عامل إلى المعاش عندما يبلغ السن القانونية، إلا إذا كانت هذه هي زوجته.

واهتمت الصحف المصرية أيضا بأخبار من تقدموا للترشح لرئاسة الجمهورية، رغم أن أي منهم لم يحصل حتى الآن على عدد التوكيلات اللازمة لترشحه، وهي عشرون ألف توكيل من خمس عشرة محافظة، بمن فيهم الأبرز وهما سامي عنان وخالد علي. وفي حالة فشل أي مرشح في تحقيق هذا الشرط فقد معناه أن يدخلها السيسي منفردا. وينص الدستور في هذه الحالة على حصوله على خمسة في المئة فقط من عدد الذين حق لهم التصويت، وهذا سيكون مازقا للنظام. ومن الضروري أن يساعد المرشحين على تجاوز هذه العقبة، بأن يطلب من عناصره عمل توكيلات للمرشحين، أو توقيع عشريين عضوا في مجلس النواب، وقد سبق للرئيس السادات عليه رحمة الله، أن طلب من المرحوم إبراهيم كسري إعادة حزب العمل مرة أخرى، بعد أن وفقت أمامه عقبة العشرين عضوا من أعضاء مجلس الشعب، المفروض حسب الدستور أن يوقعوا لإنشاء أي حزب، فقام السادات بالتوقيع لحزب العمل بينما كان هو رئيسا للحزب الوطني، وطلب من أعضاء آخرين التوقيع وقال عبارته الشهيرة «أنا بسلف حزب العمل».

ولوحظ أن الصحف لاتزال تبدي اهتماما بمثوية جمال عبد الناصر والكتابة عنه. والاهتمام كذلك بمعايير كبرية القدم، والفوز الأمل، وأزمة الزمالة وحسام حسن مدرب المصري، وقرار النائب العام إحالة مسؤولي تسع شركات كبرى متخصصة في توريد الأجهزة الطبية للمستشفيات الحكومية إلى المحكمة الاقتصادية بتهمة التواطؤ وممارسة الاحتكار، حتى تفرض أسعارا معينة على المستشفيات، خاصة دعائم القلب. وتباهت الحكومة بالزيادة التي طرأت على حركة السياحة. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

جانح للمرشح عنان

هو المكسب الأهم من الفوز بمقعد الرئاسة. الرئيس بدأ حملته مبكرا، وبشكل استغف الناس: لماذا السيسي وحده على كل الشاشات، وبساعات بث طويلة ومملة.. أين المرشحون الآخرون؟ وإذا كان الرئيس يعتقد أن «الإنجازات.. 11 ألف إنجاز، تكفيه لضمان تأييد الناخبين، فلم هذا اللقلق من أي مرشح حتى لو كان لا يملك إلا صوته وحده؟ ليس يوسع أحد أن يغضب عينيه، على هذا الإكراه الجماعي - الناعم والفج - لتأسيس غطاء شعبي يؤمن طريقه مجددا إلى الاحادية.. إنها الطريقة التي ستفسي شيوعية «مجروحة»، ستحاصر من جديد بحزمة من الإجازات الإقليمية والدولية.. ستستثمر لاحقا في انتزاع المزيد من التنازلات.. أنا وغيري نكتب في هذه المسألة، ولستنا نقابليين بالنتيجة، فسيريات «نيويورك تايمز»، كانت تكفي وحدها لتبديل الجلود السمكية، وتتخلى عن هذه الطريقة التي كانت مهيبة للدولة ولؤوساتها، فالإعلام الآن ينظم حفلات تعذيب ليلية لعنان ونائبه جينية وحازم حسني.. بادوات تعذيب ماركة واحدة، ووزعت عليهم من «مصدر واحد»: لننسال: هي الحكاية «عناد» و«خلاص» أم هي «سفاة»، ولكل هي آخر حدودها؟ قد يكسب الرئيس الانتخابات ويتخسر بها، ولكن يبقى السؤال: ماذا كسبت مصر وماذا خسرت؟ لست حريصا على فوز أو خسارة أي مرشح بالرئاسة، فيحسب أي مرشح أيا كانت منزلته ومكانته وتاريخه أو حتى إنجازاته، الأهم هو أن تكسب «مصر» الدولة «الديمقراطية».. والتداول السلمي الحقيقي للسلطة، أن ترضى عادية للدعاية وحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية إزاء الجميع، ولا تستخدم مؤسسات الدولة في الدعاية لرشح بعينه دون الآخرين، وأن تعاقب الهيئة الوطنية للانتخابات، أي مرشح حتى لو كان الرئيس نفسه.. حال خلاف القواعد التي أقرتها للجميع، أو تجاوز وتعدى على سلطتها واختصاصاتها.. هنا.. وقد نقف نستطيع أن نفرح بهج، بغض النظر عن الهوية السياسية أو المهنية للمرشح الذي اختير بإرادة حرة حقيقية ليكون رئيسا لمصر».

تجريح المرشحين

لكن رئيس الهيئة الوطنية للصحافة كرم جبر طالب في «أخبار» الأحد أيضا بالابتعاد عن تجريح المرشحين للانتخابات الرئاسية وقال: «النموذج الذي يليق بمصر في الانتخابات الرئاسية هو - الاحترام للجميع، فلا مجال للشتمات والتنازير والتجريح، أو استخدام أي وسيلة تسيء لأي مرشح، وأن نشهد لجنة الانتخابات الرئاسية في فرض ضوابط مشددة، وأن تفعل الهيئات الإعلامية ألياتها القانونية، وأن تتوافق أعلى درجات الشفافية والنزاهة من كل القائمين على العملية الانتخابية.. منصب الرئيس في مصر - أيا كان اسمه - يوجب الاحترام لما يتمتع به من سلطات كبيرة، والاحترام لعلني بشأن البلاد ويعظم صورتها في الداخل والخارج، فليس من الحرية والديمقراطية أن تنتسب آلة الغلام والشهوى، والاحترام والقبض على اسم بعينه، وإنما على المنصب الرفيع والهامم والجسم والكل لا ينبغي أن يكون النقد محفوقا بالنزاهة والنظافة وتقيرا لوطن كبير ودولة عريقة».

لا للمزيد من الصبر والشقاء

أما في «المصري اليوم» فقد دافع أمس الاثنين عبد الناصر سلامة عن سامي عنان بقوله عنه تحت عنوان «قراءة في بيان مرشح رئاسي»: «في البداية يجب أن نفرق بيننا أمام بيان من الوزن الثقيل، صيغ بعناية فائقة، لم يتجاوز في قراءته سوى خمس دقائق وأربع عشرة ثانية.. إلا أنه استطاع تسليط الضوء على عشر سنوات الأربع بمهارة كبيرة، وهو أمر طبيعي من مرشح منافس اعتمد على نائبين أيضا من الوزن الثقيل، لهم ما لهما من دراية واسعة بتفاصيل الحالة المصرية، اقتصاديا وسياسيا ومحاسيا، وكانت لهما على الدوام تعقيدات مثيرة ومباشرة ومختصة على كل التطورات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأربع الماضية، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تارة، والحوارات الصحافية تارة أخرى، أي أنهما لم يكونا يفتان على الشفاهن الداخلي، بيان الفريق عنان أشار بوضوح إلى ما أطلق عليه «سياسات خاطئة حملت قوائنا المسلحة وحدها مسؤولية الواجبة، بدون بيان سياسات رشيدة، تمكن القطاع المدني للدولة من القيام بدوره متكامل مع دور القوات المسلحة»، اعتقد أن هذا الطرح قد لاقى ارتياحا شعبيا كبيرا، نتيجة تجاوزات واضحة في هذا المجال، أنه أنه تم إلحاحه بتفسير مقنع وعملي، حيث نص البيان على أن «هذا التمكن للقطاع المدني لن يحدث بدون نظام سياسي واقتصادي تعددي، يحترم الدستور والقانون، ويؤمن الحقوق، ويؤمن بالحريات ويحافظ على روح العدالة وقيم النظام الجمهوري، الذي لا يقوم إلا بتقاسم السلطات»، كل هذا النقاط التي تضمنتها البيان ولحن الحاحيا بما يعتبر مذكرة تفسيرية تستوجب إبراء ذمة الدولة منها، أو بمعنى أدق رؤية المرشح المنافس، ذلك أنه لا يمكن القول باستمرارها في ظل فترة رئاسية جديدة تعادى دعاوى الصبر والتحمل والصمود، وأن له أن يجني ثمار ذلك التحمل وليس المزيد من الصبر والمزيد من الشقاء».

خالد علي

والى المرشح الآخر الحامي خالد علي الذي نشرت له «الشرق» أمس الاثنين حديثا أجراه معه أحمد البرديني قال فيه عن برنامجه وعمليته جمع التوقيعات له: «خوض معركة الرئاسة لكسر احتكار السلطة للسلطة العام، وكسر حالة الخوف المسيطرة على المواطنين وقطاعات كبيرة من الشعب المصري، لمواجهة السلطة الحالية، فالأوضاع أجبرت أسماء كثيرة على عدم خوض المعركة الحالية خوفا من حرقيها من جانب والإيمان بأنها نتيجة محسومة للرئيس الحالي من جانب آخر، التحدي الحقيقي لنا هو خروج هذه الجموع من حالة الإحباط التي تتملك منها بسبب غلق المجال العام وتغيرها من ممارسة السياسة، حينها الخريطة ستتغير وفي حالة عدم خروجها بالتأييد الوضع سيكون صعبا وسيئا، لكن في ظل أداء السلطة وتضييقها ترقى لجمع التوكيلات رمزية كبيرة ومؤثرة، وعتدنا اجتماعا في الحملة بعد إعلان الجدول الزمني للانتخابات، وانقسمنا إلى فريقين في التصويت، الأول يطالب بالانسحاب لصعوبة العمل في ظل هذا «الجدول المحقق»، والفريق الآخر يؤيد الاستمرار، لأننا في حالة انعدام ممارسة الفعل السياسي في الشارع والانتخابات بمثابة فرصة للعودة إلى الشارع من جديد، وإذا كان الناس يشعرون بالغضب من الحكومة



فسيدهب لبحر التوكيلات، وكان قرار حملتنا بعد المشاورات مع القوى السياسية والشباب في المحافظات، والاستمرار وتدشين حملة جمع التوكيلات، ثم نفي في ما بعد موقفنا، لكن الأهم الآن هو جمع التوكيلات، التقديرات الواردة إلينا إيجابية جدا، سواء من أحاديث الناس عبر الهاتف أو المتطوعين الذين يتشاركون في الحملة، وكذلك الصور التي يشاركونها بها كثيرون عبر السوشيال ميديا نكتنا نواجه تحديا كبيرا في وصول هذه التوكيلات إلى مقر الحملة خلال المرحلة الحالية..

السياسي

وفي «الأهرام» قال نبيل عمر عن الرئيس السيسي متجها اتجاهها آخر: «قد تختلف مع الرئيس في بعض أفكاره وهذا شيء طبيعي وإنساني، لأن الناس ليست نسخا آلياً، وتتварع الأفكار هو «معمل» صناعة الحضارة عبر التاريخ كله، لكن لا يستطيع المرء إلا أن يبرز رأسه بالواقعة والاعجاب من إصرار الرئيس عبد الفتاح السيسي على إشاعة «منأخ عام» من النقاش والحلم في أرجاء الوطن. كل عباراته وكمالاته وأفكاره المذاعة على الناس تدور حول معنى أساسي: نعم نحن قادرون على تغيير واقعنا الحالي المائل، وبناء واقع جديد أفضل منه. لا يدع الرئيس فرصة تمر بدون أن يدفعنا إلى الثقة في أنفسنا وقدراتنا، وبالعمل يجعل الرئيس بكل طاقته وفتح في وقت واحد ما لا يقل عن ألف مشروع جديد في سيناء وبورسعيد والإسماعيلية والصعيد والدلت والصحراء الغربية: طرق وكياري ومصانع ومدن جديدة ومحطات كهرباء، إلخ. لكن الناس تترك كل هذا وتنسال: وماذا عن جنون الأسعار التي يضرب الحياة اليومية بقسوة؟ يفكر الناس في قوت يومهم وللأسفة العيش المراوغة ويطلبون الحكم وقيمة الجنيه المصري تتجاوز الدولار وتوازي الخمسة ريالات سعودية، ويوم إسقاطه كان الدولار الواحد قد تجاوز 6 جنيهات كاملة، وصار الريال يساوي 2 جنيه، ومع ثلاث الأرقام التي تنطق بفشل إدارته اقتصاديا، كانت الطبقة الوسطى قد تراجع مستواها المعيشي إلى حدود مزرعة، واتسعت الهوة بين الأغنياء والفقراء بصورة مخيفة، ورأينا كيف أن 10 مواطن فقط امتلكوا وتحكموا في 70% من ثروات البلاد، وهو ما تدونه سجلات مصلحة الضرائب، التي تقول إن العشر البشريين يرضاء عيارك وبنيتك، الذي أراد توريته الحكم، سدسوا في عام 2005 أكثر من 70% من جملة متحصلات الضرائب، على المستوى الاجتماعي خسر الشعب المصري خلال سنوات حكمه هذا الخلوغ مكتسباته الأساسية التي وصل بعد ثورة يوليو/تموز 1952 فبيعته أملاكه من مصانع وشركات الضعفاء والبنسبة للمواطن المصري تمثل مقفا تاريخيا ومطلبا إنسانيا، لأنها في كل الأحوال - بما في ذلك حالات ضعف الدولة - تمثل بالنسبة لنقطة توازن وجوها من جواهر البقاء والاستمرار، وبغض النظر عن صعود أو تراجع دور الدولة في حياة المصريين، فهم حريصون كل الحرص عليها، أيام الرئيس عبدالناصر -رحمه الله - كانت الدولة تنظر إلى الدولة نظرة أبنوية، ويعتبرون أنفسهم «عائلها»، والدولة من ناحيتها لم تكن تقصر معهم، فكانت تجتهد في توفير ما يحتاجه المواطن على مستوى الصحة والتعليم والسكن وخلافه، ربما شك البعض في مستوى الجودة، لكن أحد لا يستطيع أن يفتني عن الدولة الناصرية أنها كانت تجتهد في منح المواطن قدر ما تستطيع، كما أن أحد لا يستطيع أن يفتني أن الدولة كانت تقايض المواطن على حريته مقابل الدولة - حاولت السادات، لكن الأمر جوبه بسخط جماهيري واسع في مظاهرات 18 و19 يناير/كانون الثاني 1977، تراجع السادات عن قراراته التي تتحلل فيها الدولة من مسؤولياتها نحو المواطن. في عهد مبارك حرص النظام كل الحرص على عدم الاقتراب من هذا الملف بشكل مباشر، لكنه بدأ يعتمد على أسلوب أكثر حرفية، إن أخذت الدولة تنتسح من حياة المواطن انسحابا متدرجا غير محسوس، في كل الأحوال يبدو أن المواطن تصالح مع كافة الأنظمة الحاكمة بعد يوليو/تموز 1952 على معادلة «حذرة السياسة وراعية في المعيشة»، بعد ثورة يناير اختلفت أمور عديدة، أولها أن قطاعا لا بأس به من المصريين أصبحت لديهم تصورات ورؤى في شكل الأنظمة السياسية التي تحكمه، من بينها على سبيل المثال رفض فكرة «التأييد» التي عمل «مبارك»، على ترسيخها، وقد بسان ذلك وأصحا في دستوري 2012، والأغرب أن الشعب لم يعد يطبق الموصلة مع حكمه إلى يسر في تحقيق أشواقه السياسية نحو بناء دولة المواطنة، وخروج الناس في 30 يونيو/حزيران 2013 شهاده على هذا التحول، وتوازى مع ذلك تراجع في قدرة الدولة على الرعاية، بسبب الأوضاع الاقتصادية المعقدة التي عاشتها مصر بعد 2011، فبدأت الدولة تحور يديها من أي أعباء أو التزامات لها ناحية المواطن. معادلة جديدة/قديمة بدأ المواطن يعيشها، تتحلل فيها الدولة من التزاماتها الخاصة تحوه، في وقت تتمسك فيه بحقوقها التاريخية في الانفراط بالقرار، وبدلا من أن تصبح المقايضة على القوت مقابل الحكم، أصبحت أمام موقف يشبه موقف طبيب ذهب إليه مريض يشتكي أو جاعا، فما كان من الطبيب إلا أن وصف لها أنوبيا بأهظة الثمن، لم تؤد إلى تحسين حالته، وفي يوم الاستشارة شك المريض للطبيب عدم تحسين حالته رغم الثمن الباهل الذي دفعه، فإباده الطبيب بالقول «أحمد ربك إنك عايش.. أنت كنت المفروض تموت».

ثورة يناير

ومع اقتراب ذكرى ثورة يناير/كانون الثاني 2011 يوم الخميس المقبل التي اطلقت بنظام مبارك بدأت الخلافات تظهر بسببها، فقال في «الأيثار» خالد رزق تحت عنوان «يناير ثورة شعب يكرهها المشوهون: «في ظرف تاريخي صعب بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، وصل نائبه محدود الطموح، الجاهل بقدر مصر، إلى الكرسي. تسلم مبارك الحكم وقيمة الجنيه المصري تتجاوز الدولار وتوازي الخمسة ريالات سعودية، ويوم إسقاطه كان الدولار الواحد قد تجاوز 6 جنيهات كاملة، وصار الريال يساوي 2 جنيه، ومع ثلاث الأرقام التي تنطق بفشل إدارته اقتصاديا، كانت الطبقة الوسطى قد تراجع مستواها المعيشي إلى حدود مزرعة، واتسعت الهوة بين الأغنياء والفقراء بصورة مخيفة، ورأينا كيف أن 10 مواطن فقط امتلكوا وتحكموا في 70% من ثروات البلاد، وهو ما تدونه سجلات مصلحة الضرائب، التي تقول إن العشر البشريين يرضاء عيارك وبنيتك، الذي أراد توريته الحكم، سدسوا في عام 2005 أكثر من 70% من جملة متحصلات الضرائب، على المستوى الاجتماعي خسر الشعب المصري خلال سنوات حكمه هذا الخلوغ مكتسباته الأساسية التي وصل بعد ثورة يوليو/تموز 1952 فبيعته أملاكه من مصانع وشركات الضعفاء والبنسبة للمواطن المصري تمثل مقفا تاريخيا ومطلبا إنسانيا، لأنها في كل الأحوال - بما في ذلك حالات ضعف الدولة - تمثل بالنسبة لنقطة توازن وجوها من جواهر البقاء والاستمرار، وبغض النظر عن صعود أو تراجع دور الدولة في حياة المصريين، فهم حريصون كل الحرص عليها، أيام الرئيس عبدالناصر -رحمه الله - كانت الدولة تنظر إلى الدولة نظرة أبنوية، ويعتبرون أنفسهم «عائلها»، والدولة من ناحيتها لم تكن تقصر معهم، فكانت تجتهد في توفير ما يحتاجه المواطن على مستوى الصحة والتعليم والسكن وخلافه، ربما شك البعض في مستوى الجودة، لكن أحد لا يستطيع أن يفتني عن الدولة الناصرية أنها كانت تجتهد في منح المواطن قدر ما تستطيع، كما أن أحد لا يستطيع أن يفتني أن الدولة كانت تقايض المواطن على حريته مقابل الدولة - حاولت السادات، لكن الأمر جوبه بسخط جماهيري واسع في مظاهرات 18 و19 يناير/كانون الثاني 1977، تراجع السادات عن قراراته التي تتحلل فيها الدولة من مسؤولياتها نحو المواطن. في عهد مبارك حرص النظام كل الحرص على عدم الاقتراب من هذا الملف بشكل مباشر، لكنه بدأ يعتمد على أسلوب أكثر حرفية، إن أخذت الدولة تنتسح من حياة المواطن انسحابا متدرجا غير محسوس، في كل الأحوال يبدو أن المواطن تصالح مع كافة الأنظمة الحاكمة بعد يوليو/تموز 1952 على معادلة «حذرة السياسة وراعية في المعيشة»، بعد ثورة يناير اختلفت أمور عديدة، أولها أن قطاعا لا بأس به من المصريين أصبحت لديهم تصورات ورؤى في شكل الأنظمة السياسية التي تحكمه، من بينها على سبيل المثال رفض فكرة «التأييد» التي عمل «مبارك»، على ترسيخها، وقد بسان ذلك وأصحا في دستوري 2012، والأغرب أن الشعب لم يعد يطبق الموصلة مع حكمه إلى يسر في تحقيق أشواقه السياسية نحو بناء دولة المواطنة، وخروج الناس في 30 يونيو/حزيران 2013 شهاده على هذا التحول، وتوازى مع ذلك تراجع في قدرة الدولة على الرعاية، بسبب الأوضاع الاقتصادية المعقدة التي عاشتها مصر بعد 2011، فبدأت الدولة تحور يديها من أي أعباء أو التزامات لها ناحية المواطن. معادلة جديدة/قديمة بدأ المواطن يعيشها، تتحلل فيها الدولة من التزاماتها الخاصة تحوه، في وقت تتمسك فيه بحقوقها التاريخية في الانفراط بالقرار، وبدلا من أن تصبح المقايضة على القوت مقابل الحكم، أصبحت أمام موقف يشبه موقف طبيب ذهب إليه مريض يشتكي أو جاعا، فما كان من الطبيب إلا أن وصف لها أنوبيا بأهظة الثمن، لم تؤد إلى تحسين حالته، وفي يوم الاستشارة شك المريض للطبيب عدم تحسين حالته رغم الثمن الباهل الذي دفعه، فإباده الطبيب بالقول «أحمد ربك إنك عايش.. أنت كنت المفروض تموت».

الدولة المصرية

وأخيرا إلى «الوطن» ورأى الدكتور محمود خليل: «زاد خلال الفترة الأخيرة الاتجاه نحو التعريف من سقوط «الدولة المصرية»، ولا خلاف على أن المصريين من أشد شعوب الأرض حرصا على العيش في دولة قوية ومتسامكة، والدولة بالنسبة للمواطن المصري تمثل مقفا تاريخيا ومطلبا إنسانيا، لأنها في كل الأحوال - بما في ذلك حالات ضعف الدولة - تمثل بالنسبة لنقطة توازن وجوها من جواهر البقاء والاستمرار، وبغض النظر عن صعود أو تراجع دور الدولة في حياة المصريين، فهم حريصون كل الحرص عليها، أيام الرئيس عبدالناصر -رحمه الله - كانت الدولة تنظر إلى الدولة نظرة أبنوية، ويعتبرون أنفسهم «عائلها»، والدولة من ناحيتها لم تكن تقصر معهم، فكانت تجتهد في توفير ما يحتاجه المواطن على مستوى الصحة والتعليم والسكن وخلافه، ربما شك البعض في مستوى الجودة، لكن أحد لا يستطيع أن يفتني عن الدولة الناصرية أنها كانت تجتهد في منح المواطن قدر ما تستطيع، كما أن أحد لا يستطيع أن يفتني أن الدولة كانت تقايض المواطن على حريته مقابل الدولة - حاولت السادات، لكن الأمر جوبه بسخط جماهيري واسع في مظاهرات 18 و19 يناير/كانون الثاني 1977، تراجع السادات عن قراراته التي تتحلل فيها الدولة من مسؤولياتها نحو المواطن. في عهد مبارك حرص النظام كل الحرص على عدم الاقتراب من هذا الملف بشكل مباشر، لكنه بدأ يعتمد على أسلوب أكثر حرفية، إن أخذت الدولة تنتسح من حياة المواطن انسحابا متدرجا غير محسوس، في كل الأحوال يبدو أن المواطن تصالح مع كافة الأنظمة الحاكمة بعد يوليو/تموز 1952 على معادلة «حذرة السياسة وراعية في المعيشة»، بعد ثورة يناير اختلفت أمور عديدة، أولها أن قطاعا لا بأس به من المصريين أصبحت لديهم تصورات ورؤى في شكل الأنظمة السياسية التي تحكمه، من بينها على سبيل المثال رفض فكرة «التأييد» التي عمل «مبارك»، على ترسيخها، وقد بسان ذلك وأصحا في دستوري 2012، والأغرب أن الشعب لم يعد يطبق الموصلة مع حكمه إلى يسر في تحقيق أشواقه السياسية نحو بناء دولة المواطنة، وخروج الناس في 30 يونيو/حزيران 2013 شهاده على هذا التحول، وتوازى مع ذلك تراجع في قدرة الدولة على الرعاية، بسبب الأوضاع الاقتصادية المعقدة التي عاشتها مصر بعد 2011، فبدأت الدولة تحور يديها من أي أعباء أو التزامات لها ناحية المواطن. معادلة جديدة/قديمة بدأ المواطن يعيشها، تتحلل فيها الدولة من التزاماتها الخاصة تحوه، في وقت تتمسك فيه بحقوقها التاريخية في الانفراط بالقرار، وبدلا من أن تصبح المقايضة على القوت مقابل الحكم، أصبحت أمام موقف يشبه موقف طبيب ذهب إليه مريض يشتكي أو جاعا، فما كان من الطبيب إلا أن وصف لها أنوبيا بأهظة الثمن، لم تؤد إلى تحسين حالته، وفي يوم الاستشارة شك المريض للطبيب عدم تحسين حالته رغم الثمن الباهل الذي دفعه، فإباده الطبيب بالقول «أحمد ربك إنك عايش.. أنت كنت المفروض تموت».

خطاب إصلاحي

كذلك قال مدرس النظم السياسية المقارنة في جامعة القاهرة الدكتور أحمد عبد ربه في «الشرق»: «على الرغم من أن خطبة السيسي الختامية كانت هادئة ومتوازنة، إلا أن ما سبقها من مداخلات خلال المؤتمر لا يمكن فصله في أي حال من الأحوال عن مضمون الترشح، وقد أخذ أهم هذه المداخلات كان تأكيد السيسي على عدم سماحه للفاسدين الاقتراب من كرسي الرئاسة، لأنه سيجاسب أمام الله، وهذه الفكرة مهمة ولاقفة للنظر، لأن الرئيس يفترض أنه مرشح محتمل يتنافس مع آخرين- رغم إضاحي في مقالات سابقة أن الأمر ليس كذلك-لكن هذه العبارة الأخيرة قد تكون لها معان كثيرة، أحد هذه المعاني أن الرئيس يبعث برسالة تهديد لأحد المرشحين المحتملين عن أنه يعرف تاريخ فساده، ولو كان الأمر يبدو قلن يسمح له بالترشح، استهداف السيسي جمهور الدولة ومؤسستها، وقد أشار خصيصا بدور الأزهر والكنيسة والجيش والشرطة، كما كرر ما سبق وقاله قبل ترشحه منذ 4 سنوات بأن المصريين سيعانون معه. إعلان عنان للترشح ورغم قصره إلا أنه كان مليئا بالرسائل السياسية الحادة، حيث أشار إلى تزايد خطر الإرهاب، وتردي الأوضاع المعيشية للمصريين وتآكل قدرات الدولة المصرية على إدارة مواردها ولا سيما المورد البشري، متقددا للقوات المسلحة وحدها المسؤولي «دون سياسات رشيدة تمكن القطاع الواسع للدولة من القيام بدوره متكامل مع دور القوات المسلحة، داعيا في نهاية خطبته مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية للوقوف على الحياد بين جميع المرشحين، و«لعدم الانحياز غير الدستوري لرئيس قد يغادر منصبه بعد أشهر قليلة»، كما هو واضح فخطاب السيسي للترشح هو خطاب دولة متوقع، وخطاب خالد علي هو خطاب ثورة يناير/كانون الثاني تحديدا، بمفرداتها ومطالبها نفسها، أما خطاب سامي عنان فهو خطاب إصلاحي لم يخاطب جمهور الثوار، ولكن أيضا لم يخترصهم. أكد على ضرورة عدم تدنية الجيش وحده ليحتمل المسؤولية، مشيرا إلى ضرورة تحقيق شراكة مدنية عسكرية في الحكم، هو خطاب يخاطب جمهور المحافظين من النظام السياسي الحالي، لكن هذا الجمهور غير مستعد بعد لخطاب الثورة الذي يمثله خالد علي».

إنجازات لا تنكر

أما حزب الوفد فقد أصدر بيانا أعلن فيه تأييده للرئيس السيسي بعد مناقشات امتدت فترة طويلة في مؤتمر الحزب ومستوياته القيادية المختلفة، وجاء البيان موضحا لأسباب تأييده للسيسي وفي الوقت نفسه انتقد ممارسات سياسية معينة مسيئة للنظام نحو الحريات ونص البيان هو: «وق صدر قرار الهيئة العليا للوفد إيمانا منها بأن ما تحقق على مدار السنوات الأربع الماضية كان إنجازا حقيقيا في مصلحة الوطن وأبنائه شعبه، ولا يفتكر أحد الطغرات غير السوقية التي تحققت في الحفاظ على الأمن القومي للوطن، وتحسين الأمن القومي، واستعادة مصر مكانتها الإقليمية والدولية، واستقرار الوضع السياسي للبلاد بعد سنوات صعبة عاشها شعب مصر. ولا شك كذلك في أن هناك سياسات جادة لمحاربة الفقر، ورفع مستوى خدمات البنية الأساسية، ورفع كفاءة الأداء

بريد هدى بركات: رسائل تقطع الأنفاس وليل لا ينجلي!



رشا الأمير*

المطار، عشرين صفحة، بل أقل، قوام هذا القسم الموزع بدوره على خمسة فصول. لا إشارة صريحة إلى أن هذه الخمسة مرادفات على الخمس الرسائل التي وضعها القسم الأول ولكن حسب القارئ أن يثق بأن التوارد في فصول القسمين ليس من العفو في شيء ليتبين أن هذا القسم الثاني من الكتاب أشبه بلحق «الحلول» الذي يلي أحياناً صفحات المسائل من بعض النقاد الدرسية، ولكن حذار الظن بأن ملحق الحلول هذا هو الجزء الحسن الذي تكافئ به بركات قراءها (وقارئاتها) الذين يُثيرون طول نفس يعبر بهم، بسلام أو في الحد الأدنى بأقل خسائر ممكنة، فإشارة الرسائل الخمس ومقاهاتها المنسوجة نسجاً عنكبوتياً محكما، صحيح أن بعض فصول القسم الثاني قد تبدو وكأنها تقول أشياء سكتت عنه الرسائل، أعني تقترح إضافات على فصولها الرسائل معلقة، غير أن هذه الأشياء والإضافات لا تستدعي الرسائل، ولا تُفرح عن كل ما وراءها من أسرار مخبوءة، أو ما يظنه أصحابها أسراراً مخبوءة، يمكن للقارئ أن يلهو قدر ما يشاء محاولاً الربط بين الرسائل الخمس، كما بين الملاحق الخمسة وتلك الرسائل، وله أن يُعيد المحاولة المرة تلو المرة، ماله، على الأرجح، أن يكتشف بلا كلل، وأن يعيد الاكتشاف، بأن البوح، مهما بدا مسترسلاً، ومهما عُوِّل عليه صاحبه، سابع المستحيلات وبأن الرسائل، وإن بدأت بـ«عزيزتي» واختتمت بدلا تتأخر في الرد، تبقى ناقصة، فالفراغ، كما تقرر بركات على لسان إحدى بطلاتها، هو «سيد الخيال والمعاني» وفي هذا الفراغ، بوصفه من أسماء للنقصان، يُنادي على الرسائل أن تكتب، ولكن ما الخبير من رسالة كتبت في جوف الليل ولا تجِد من يؤيدنا؟

على سبيل الخاتمة، بل قل على سبيل البداية، النبوءة، تغلق هدى بركات روايتها على فصل، (قصير) لا تحسر له عنواناً صرح من «موت البوسطجي».

ولكن هنا أيضاً، حذار العناوين الملتصقة؛ ليس هذا الفصل ينعي للبوسطجي ولا لبريتية تُعَدُّ مأثراً، ففي جعبة البوسطجي، آخر الأبياء في بلاد الحروب الماضية قدما، مفهرس الرسائل، كاتبها لربما، خير أنسأ من الموت، أو حتى من موته هو؛ لا ناس هنا بعد ولا عناوين... رسائل فقط!

* روائية لبنانية

كلمة رسالة هنا بالمعنى الأوسع للكلمة، فإذ تبدأ الرسالة الأولى بـ«عزيزتي»، سرعان ما تنقض هدى بركات على هذا الطلع فتعلق عليه ساخرة بسأناً افتتاحها الكتاب – الرسالة الأولى منه بـ«عزيزتي»، إنما يساير العرف الذي يريد أن تبدأ الرسائل على هذا النحو، وأن «عزيزتي»، هذه لا تعني ما تقول، أو تعني أكثر من ذلك بكثير، وإنما تبدل عن كلمة ضائعة لا أمل، على الأرجح، والعتور عليها، وإن تجري هذا التحفظ الإبداعي على كل الذين – اللواتي يفترض أن تتوجه إليهم

إيهيّن رسائل الكتاب الخفيين، فـ«عزيزتي»، ليست أي كلمة؛ إنها مخاطبة المرسل (سلة) ومخاطبته، وعليه فإن التشكيك، من أول الأمر، بهوية هذا المخاطب (سلة)، تشكيك بوجوده، وتشكيك بأن الرسالة مرسله إليه (إليها)، بانفية على

إلى الحيرة... فالرسالة تتحدث عن شاب كان كتبها في غرفة مفروشة رخيصة الإيجار في شارع شعبي قريب، فكيف وصلت إلى هنا؟، وعلى هذا النحو من التناهي تسير بنا المرأة المتوحدة التي يستبد بها الأرق في غرفة فندق متواضع، التي لا تعرف، حتى الآن، من أمرها شيئاً إلى الإتهام بكفة ذلك الشاب الذي أنس من نفسه ذات رسالة، ولا يمتها، المرأة التي يحبها، ولا تدع المرأة أياها، القارئ يشاربها في فد لغز ذلك الشاب حتى تباشر، في نفسها، خلل الشقوق التي في قصة الشاب، بالحديث، على نحو المرسل أو المخاطبة، إلى مجهول كان بينها وبينه ما كان.

على هذه الوتيرة من السرد القاطع للأنفاس يجري كل واحد من الفصول الخمسة من القسم الأول من الكتاب مجزاً؛ وإن يطول القارئ هذا القسم كما لو أنه كتاب تم، وإن تعتمد بركات أن يكون مسكته «رجو أنا تتأخر في الرد»، في غمرة لا تخفي إلى «عزيزتي»، التي يُفخّخ بها، يستقبل القارئ قسماً ثابتاً تحت عنوان «في

هذا التحفظ – التشكيك الأصلي بأن هذه الرسائل رسائل، وبأن المخاطب (صحية) في كل واحدة منها هو المرسل إليه أو المرسل – إليها، لا تحتاج بركات، بعد الرسالة الأولى إلى كثير لمعني في لعبة التضمين التي لا تستقيم إلا بأن يحل شخص في شخص، وليس محل شخص، وبأن تحل أمثلة في أمثلة، وليس محل أمثلة، وبأن تحل علاقات بشرية وعواطف متبادلة، (وفي كثير من الأحيان غير متبادلة)، في علاقات وعواطف، وليس محلها وهكذا. وبمقدار ما يستجيب الشخص والأمثلة تحت قلم هدى بركات لدايعة الحلول من في من وما في ما، تتسارع الوتيرة – وتيرة الحلول والتضمين – إلى



التصرف، محل الفكين والأسنان من الفم، ومحل العينين من الحجرين. نعم، كلتا الوهنتين الأوليين هاتين في محلها، ولا تكاد أن تطالب دليلاً يستدل به على صحتها، ولكن «بريد الليل» النص المكتف لا يتكفي أن يأخذ من أدب التراسل بطرف، ومن أسلوب التضمين بطرف آخر، وأن يتنا على هذا الحسب العريق والنسب، وهذا ما يجعل منه كتاباً على حدة، وينفي عما تقدم من وصفه صفة المبالغة أو التوهيل!

بالورقة والقلم، يتألف الكتاب من ثلاثة فصول؛ قوام الأول المعنون «خلف النافذة»، خمس رسائل على أن تفهم

«تغريبة العبدى المشهور بولد الحمريّة» أو رواية التفاعل مع التراث



حسني مليط*

الغامضة فيها، وبمقارنة ذلك مع ما ورد في رحلة ابن خلدون – على سبيل المثال – نجد أن المخطوطات المتخيل تضمن حواشي تفسيرية على الطريقة التي قام بها ابن خلدون في تفسير بعض المفردات في رحلته، وتوضيح بعض الأماكن فيها، وهذا يشير إلى تأثر الكاتب بأدب الرحلات، والتواصل مع بعض عناصرها الفنية في التعبير عن أحداث الرواية.

وتجسد مظاهر التفاعل النصي أيضاً في اعتماد سارد المخطوط على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، التي تخدم أفكار الخطاب المعروض، والالتكافؤ على الأمثال الشعبية التي تعزز محوريات الحدث النصي، كما خصص سارد المخطوط جزءاً كاملاً سماه «كتاب الفردوس المفقود» يتفاعل فيه مع رسالة الغفران لأبي العلاء المغربي، وكتاب «الإسراء في مقام الأسمى» لمحبي الدين بن عربي، ليشكل من مخطوطه نصاً سردياً جامعاً لغون التراث العربي المختلفة، التي تولد في نفس القارئ حب الاطلاع عليها ومعرفة جماليات مضمونها.

وتميزت رواية لحسني بقدرتها على محاكاة زمن الحدث للمخطوط من حيث اللغة ووصف الأماكن والشخصيات وتسلسل الأحداث، والتعبير عنها بأسلوب سردي معاصر من خلال توظيف الوقفات الوصفية، وعناصر الزمن الروائي، من استباق واستدكار وحذف ضمنى وغيرها، وهي عناصر أساسية يحتاجها الكاتب لجعل النص مشوقاً وحاضراً في ذهن القارئ، وهذا ما لا تجده في رحلة ابن خلدون – على سبيل المثال – لتكون هذه الرواية، رواية التفاعل مع التراث واستجماع عناصره بأسلوب كتابي معاصر.

* باحث فلسطيني / إسبانيا

العربية الكلاسيكية» (سعيد يقطين) ويقصد به الترحال والتنقل من مكان إلى آخر، وتعد «تغريبة بني هلال» النص التراثي النموذجي الذي استحضرت ذلك المفهوم، وقد اعتمد عليها الكاتب هنا في وصف الأفكار العامة الواردة في روايته، والقائمة على رحلة شخصية وهمة أطلق عليها اسم «العبدى بولد الحمريّة»، الذي يمثل المكون الإسمي، الذي سيقوم بالترحال والتنقل من

أسفي، مدينة المغرب - إلى بلاد الحجاز، وسرد الوقائع التي حدثت له في تلك الرحلة الطويلة ملتقياً الكاتب بذلك مع المكون الإسمي الثاني من «تغريبة بني هلال»، وبالتالي فقد جاء عنوان الرواية متفاعلاً معها، وموحياً إلى دلالة الأحداث فيها، وقد

تتميزت رواية لحسني بقدرة على محاكاة زمن الحدث للمخطوط من حيث اللغة ووصف الأماكن والشخصيات وتسلسل الأحداث، والتعبير عنها بأسلوب سردي معاصر من خلال توظيف الوقفات الوصفية، وعناصر الزمن الروائي، من استباق واستدكار وحذف ضمنى وغيرها، وهي عناصر أساسية يحتاجها الكاتب لجعل النص مشوقاً وحاضراً في ذهن القارئ، وهذا ما لا تجده في رحلة ابن خلدون – على سبيل المثال – لتكون هذه الرواية، رواية التفاعل مع التراث واستجماع عناصره بأسلوب كتابي معاصر.

على اعتبار أنه قام بتحقيقها وتفسير الكلمات

يوظف سعيد يقطين مفهوم «التفاعل النصي» في النصوص السردية المعاصرة التي تتداخل أحداثها مع بعض النصوص التراثية القديمة كالف ليلة وليلة وتغريبة بني هلال وكليّة ودمنة وغيرها، ويسمى مفهوم التفاعل في إحياء تلك النصوص وإعادة تشكيلها بقالب سردي معاصر، يُراد من توظيفها التعبير عن قضايا الكاتب وتفسير بعض الجوانب الغامضة فيها، وتعد رواية «تغريبة العبدى المشهور بولد الحمريّة» للروائي المغربي عبد الرحيم لحسني، من الأمثلة الجليّة على ذلك، ويتجلى تفاعل الكاتب مع التراث العربي ابتداءً من عتبة العنوان، الذي يتألف من مكونين إيحائيين إلى الشكل السردية العام، الذي بنيت عليه أحداث الرواية، وصولاً إلى المتن السردية المتضمن لعدد من الاقتباسات الدلالية المختلفة.

تتميز رواية لحسني إلى السرد التضميني الذي يوجي إلى تفاعل النص مع غيره من النصوص الأخرى، وتضمينها وكأنها جزء من بنائه السردية العام، فتستوحى الرواية بعض فنون التراث العربي القديم، وتفسر من خلالها الواقع الذي يعيشه العالم العربي، فبيدنا الكاتب عن طريق رحلة العبدى إلى واقع بعض المجتمعات العربية في القرن التاسع عشر، الذي كان قائماً على الانتكاسات والهزائم، بالإضافة إلى زمنه، الذي أعاد الكثير من الأحداث إلى ما كانت عليه، يدون تقدم يُذكر، فجات الرواية لتحاكي تلك الفنون بهدف إحياء الموروث العربي من جهة، وسرد أحداث ذلك الزمن ومقارنته مع المجتمعات الأوروبية المتقدمة من جهة أخرى.

يتألف عنوان الرواية من مكونين؛ الأول مكون وصفي يوجي بمفردة «تغريبة»، وهي «مفهوم خاص، يوجي بنوع أدبي شعبي في الثقافة

عبد الرحيم لحسني

تغريبة العبدى المشهور بولد الحمريّة

رواية

أفريقيا الشرق



توفيق قريرة*

اهتراء الأسماء

استقر في اللسانيات الحديثة أن الأسماء وغيرها من الكلمات علامات اعتباطية ليس في دلالتها أو في جزء منه ما يبهر مدلولها وقد سميت بذلك الاسم. غير أن هذا الكلام لم يكن سائداً حين وضع إفلاطون «الكراتيل»، ونقل فيه تلك الحاور الشهيرة حول دقة الأسماء وانطباقها، وقد دارت بحضور سقراط ومشاركته الفعالة بين كراتيل وهرموجين.

يعتقد كراتيل أن الأسماء مضبوطة طبعياً، وأن الطبيعة وفرت لكل شيء أسماءً طبيعية، دقيقة، بينما يعتقد هرموجين أن دقة الأسماء أمر عقلي تابع من المواضع بين البشر. وعن هذين الموقفين نشأ الرأيان العريقان حول أصل اللغات، أي طبيعية أو عقلية مواضعاً؟

لن نعود في هذا المقال إلى شيء مما استقر قديماً أو حديثاً لكن سيكون هنا إشارة مسالة لا تثار عادة، هي اهتراء الأسماء، فالأسماء شأناتها شأن الأشياء تعيش فتنتعش أو تدور على غير ما أريد لها فتلبي.

من المعلوم أن هناك من الأسماء ما يظل يعين أشياء عامة أو موضوعية وتظل تلك الأسماء في توازن لا تزيد قيمتها أو تنقص مع الاستعمال فإلحاق أو الشيك أو المتنازع أو السمك أو الجدار، أسماء استخدمت وما زال تستخدم في معانيها وتظل تحافظ على ما يمكن تسميته بنواتها الدلالية الصلبة سليمة. غير أن هناك من الأسماء ما لا يحافظ على نواته الصلبة فيتهرب لجملة من العوامل لجملة من العوامل ترتبط بإدراكنا للكون.

اهتراء الأسماء لا يكون بكثرة تداولها كما هو الحال في اهتراء الأشياء، بل في زيقية دلالاتها، زيقية الدلالة تكون بأن يستعصي معنى الكلمة عن أن ينضبط، وهذا يكون أغلب في المفاهيم المجردة التي هي في الأصل متنوع عن أن تترك لها رسماً خطاطياً معلوماً. فمن السبيل أن نترك رسماً خطاطياً عاماً لاسم من نوع شجرة وجمل، لكن أن نرسم خطاطياً معنى شرف أو مجد فذلك يبدو أعسر. ليس لأن هذه المفاهيم مجردة بل لأنها واسعة وإيحائية فضفاضة، ولأنها كذلك تكون محاصرتها عبثية النوال.

يلعب السياسيون الكليانيون في العالم على زيقية المفاهيم، وقد يسخرن الإعلام وهو أذاتهم الضعلى، في ترويج مفاهيمهم لتسعيها بها ممارساتها السلطوية؛ وربما أقتع الجهاز السياسي الحاضر للنظام الكلياني هرم السلطنة، بأن لتلك الأسماء معناها الحقيقي في الممارسة. ومن الشعارات البراقة التي كتنا وما زلنا نسمعها أن «حريك تقف عندما تبدأ حرية غريك»، لكن غيري قد يكون سلطة قائمة فهل لحدود حريتي الفردية هذا الضيق حتى تتخسر وتتراجع أمام القهر؟ للحرية الفردية حدود قد تتداخل مع حرية الآخر وقد تتفاعل معها، لكنها لا تتراجع أو تتوقف، في النظام الكلياني يختار الحاكم معارضيه على مقياس معلوم ويسمي الجو السياسي بالديمقراطية، ومخالفه الذين اختارهم بالمعارضة ويسمي صحافتهم بالصحافة الحرة، ويرغم أنها تعمل في مناخ مثالي من حرية التعبير. يرسى النظم الكلياني شبكة من المفاهيم لأسماء تدل في الأصل على معانيها الأصلية، وتسعى تلك المفاهيم الهجينة إلى تهرئة المفاهيم الأصلية وقد تنجح وإن كان إلى حين.

حين تهرئ الأسماء على يد مستعملها تغار دلالاتها الحقيقية، ويصاحب من يتفاهم بشيء من الرفاع الفكرى أو المفاهيمي يجعله صدوماً بالفارق بين ما عليه المفهوم، وما هو متداول، أو يجعله عازفاً عنه لا اسما فقط، بل ممارسة وإدراكا، ومن هنا لا يمكن أن نعتبر أن الأسماء مجرد معينات للموجبات الخارجية، بل هي معينات لمركبات ونفسيات تؤثر في ميوعة السمي. إبان اندلاع الثورة في ما يعرف بالربيع العربي، كان إعلانات الثورة ومرافقاتها صدى عذب، عاشت أغلب المجموعات اللغوية على عقبه؛ غير أن كثيراً من الناس، وحين اكتشفوا أن السياسات خانت انتظاراتهم، حيا مفاهيم الثورة لديهم، فالثورة التي كانت تعني تغييراً لا في هرم السلطنة، بل انقلاباً في النظام الديكتاتوري باتت عندهم – هم الذين باتوا يائسين من الثورة أسلوباً في التغيير. رديفاً للانتكاسة وتهاويا إلى السحب وتقهقراً في حركة التاريخ، وصارت كلمات من نوع احتجاج واضراب لا تلقى البريق الثوري الذي كان لها، بل صارت عند جماعات معينة تعني تحليلاً للعمل. من عاش الثورة في بداية القرن العشرين، ومن عاش على أمل الثورة على البورجوازية، ومن عاش الثورة بالمفهوم العربي في سنواتها الأخيرة، سوف يعلم جيداً أن هذا المفهوم لم يبسط فقط، بل اهترأ في أركانه الأساسية، حين يصيح للشعور العام بان ما هو ليس كما انتظرته الجماعة، فسيكون الأمر متعلقاً عندئذٍ بنقد فطري للمفهوم يجعله يراه ليس كما انتظره. العامة لا تنتج خطاباً ناقداً للمفاهيم التي تحملها الأسماء، ولكنها تنتج خلف امتعاضها في المفاهيم ومع ازدياد الأسماء، شيئاً من عدم الرضا، بأن ما كان ليس هو ما ينتظر من المفهوم.

الثورة والأزمة وغيرهما من الأسماء، وصلتنا بعد دورات من الاستعمال والاهتراء. ويتأمل هذه الأسماء في أصل نشأتها تأملاً يسعي في اللسانيات إيتيمولوجياً ليلحق أن مفهوم ثورة كان لايتني، وكان يعني الرجوع إلى الزمن السابق أو استعادته أو عودة الأرواح بهجرتها بالموت إلى جسم آخر. المهم من حركة الثورة في هذا المفهوم لم تكن تقدمية، بل ارتدادية أو تراجعية، وتطور الاستعمال لا يبرر الانتقال من معنى إلى آخر، فلا شك أن هناك مراحل بين حركة الثورة الارتدادية وحركتها التقدمية، واسترداد الأرواح في العقائد القديمة التي تلبس الثورة لباساً القساوسة والأخبار، أو لباس المشعوذين والعنف الثوري في السياسات والأيدولوجيات الحديثة التي تلبس الثورة لحية مفكر أو سيف محارب أو ثياباً مزقة.

الأسماء لا تتطور ولا تتخلف، بل هي تعيش في أذهان أصحابها بانطباعات فردية أو جماعية؛ والشخص الذي يتغير من اسم «الملح» أو «الغراب»، فلا يجترئ على النطق به صباحاً، هو شخص لا يتعامل مع الأسماء بشكل محايد. والشخص الذي يجب الثورة ثم يكرها، فيحب لحبها اسمها ويكره لكرها اسمها هو شخص لا يتعامل مع الأسماء بحيداً، لم يجرب الشباب الثائر الثورة قبل أن يسعيها، وربما لم يفكر فيها وهو يخرج إلى الشوارع المكتظة بالشورطة والهجانة والمرصوفة بالديابات؛ كان يريد أن يعترض أو يتعاطف أو يعصى أوامر النظام. لم يكن يعرف حتى إن ذلك الذي يعترض عليه هو نظام كان يرى عناصر النظام ويتصدى لها؛ كان لا يرى إلا ما يرى ولا يرى إلا ما يريد من يزيدونه بالأسماء ويحتاجوا كثيراً من الأسماء، الزعماء كانوا هم تلك الأبيات التي تبعث بالأسماء في اللحظة التي يبعث بها البوق المقابل لتسمياته، سيسيي النظام التحركات قلائق وهرجا وتوشيا، ويسميها المعارض ثورة، ويسميها الإعلام وهو في خندق ما باسم صاحب الخندق. وتحضر الأسماء المختلفة في الخندقين خندق السلطة وخندق المعارضة ولكن حين تنتج الأسماء الثورية وتنتعش مفاهيمها ثم يكتشف الناس أنها لم تعد تحمل معانيها ستردوى وتهترئ وتنتظر أو تختصر.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

استحوذ على القلوب بكلام أثر في الأحاسيس أسيرة تلك الذوات لخطاب وهمي مغلوط بررت استلابها وأسرها بانبحاق أمر منشود انقسام، فضياع، فصراع، فاغتراب ذاك هو الأمل المزعوم! في غياهب النفاق والكذب سقط أفراد المجتمع المغترب أحلام أجهضت، مطالب همشت أمال انطأّت، عزائم أخدمت «قالوا ليس هذا الذي وعد» ألم يكن له ما طلب؟

* شاعر تونسي

بين السياسي والمواطن «وعد»

«نسعى لتحقيق أحلامكم ساندونا، فنحن خياركم ساندونا، فنحن ملاذكم ماؤاكم، فخلاصكم إن أردتم السعادة فالخيار لكم»

خطاب سحر العقول جاء بما تمتعت النفوس



إسماعيل الهدار*

بأن أخذ من الأصوات ما استحق فهل لم يحن الوقت بعد ليغي بما وعد؟ أجاب الذي وعد على المنتقد بأن الصبر، ملاذ المعتقد فكان الذي وعد، ما رغب بأن أخذ من الوقت ما طلب لكن لم يتحقق النذر المنتظر لارتباطه بالقضاء والقدر فكان للذي وعد حجة رد على المنتقد فكان للمواطن الان ينتظر وعود السياسي المنتصر

* شاعر تونسي



ألف كتاب وكتاب
ببال فضل*

«إن مستقبلنا مع العرب والإسلام، وحياتنا مع العرب والإسلام، وأموالنا في بلاد العرب والإسلام، وأهلي وزوجي وكلهم عرب ومسلمون، فهل من المعقول أن أضحي بكل هؤلاء، وأنضم إلى دولة زائلة لا تربطني بها أي رابطة، لا أقم لغتها ولا ديني بدينها، وليست لي فيها أي مصلحة، فهل يستطيع عاقل أو مجنون أن يصدق ما نسوهه إلى كذبا».

بهذه الكلمات الحزينة افتتحت النجمة الأسطورية ليلي مراد بياننا كتيبه بخط يدها، وأرسلته إلى كافة الصحف العربية في نهاية عام 1952 لتلغفي خيرا مجهلاً نشرته صحيفة سورية، زعم أنها زارت إسرائيل وتبرعت لحكومتها، مشككا في أنها اعتنقت الإسلام بعد زواجها من النجم أنور وجدي، وهو الخبر الذي سبب لها أزمة عنيفة على المستوى الفني والجمهوري والرسمي، تمكن من تطويقها نسبيا بفضل مساندة زملائها، وعلى رأسهم أنور وجدي، رغم أنه طلقها قبل أسابيع من ظهور الشائعة، لكنه تضامن معها بقوة في نفيها، قبل أن تؤكد السفارة المصرية في فرنسا أن ليلي كانت في الوقت الذي تحدثت عنه الصحيفة موجودة في باريس، وغادرتها مباشرة إلى مصر، ثم تحفت الضجة بصدور بيان قاطع من الشؤون المعنوية للقوات المسلحة، موجه إلى غرفة صناعة السينما بربئ ليلي مما أهتمت به. في كتابه «الوثائق الخاصة ليلي مراد»، يروي المؤرخ الفني المتميز أشرف غريب كيف حرصت ليلي مراد على محو آثار تلك الأزمة طيلة السنوات التالية لوقوعها، حيث شاركت في رحلات قطار الرحمة، وحملت جمع تبرعات لتسليح الجيش المصري التي ساهمت فيها بمبلغ ألف جنيه، وعُنت في ميدان التحرير على ظهر سيارة مكتشوفة في احتفالات الثورة، وقدمت تشييد التحرير وعشرات الأغنيات الوطنية، وقامت بطولسة وإنتاج فيلم عن القضية الفلسطينية هو «الحياة الحب» الذي قدمت فيه أغنية «لحن الشهيد» من تأليف مأمون الشناوي والحنان محمد عبد الوهاب، ونكرت الجميع بأغنياتها الدينية الشهيرة والرائعة «يا ربيح ليلي الغالي»، فضلا عن حرصها المتكرر على تأييد أن جميع أهلها عرب ومسلمون، إشارة إلى إسلام شقيقها سميحة وشقيقها منير، لإبرائها لاسلاف أن عدم تفريق الحملات الإعلامية والدينية التي تقوم بالتحية الشعبية ضد اليهود، وليس ضد الصهيونية فقط، استدفع الكثيرين للتشكيك في وطنيتها لو بقي أحد من أهلها على اليهودية.

يشير أشرف غريب إلى رسالة كتبها ليلي إلى «قائد الثورة المباركة محمد نجيب» بتاريخ 21 مارس/آذار 1953، نشر صورتها الفنان التشكيلي الكويتي جعفر اصلاح في كتابه «روح مصر»، روت فيها ليلي لتجيب أنها التقت خلال زيارته إلى اليونان بمدير استديو من أصل يهودي، استغرب تحفظها منه، رغم أنها ابنة دينية واحدة ووطن واحد، فقالت له: ديني هو الإسلام وولني مصر، فقال لها: إن كنت حريصة على الرجوع إلى مصر من أجل الإسلام والأموال سنعودك عنينا إضعافا مفضة، ونحن على علاقة بأكثر من مخرجي ومنجي هوليوود، فقالت: يمكن أن أعيش في بلدي بدون طعام ولا شراب ولا ارتداء ألبسة، وحين عادت إلى مصر اتصلت قورا ومحمد عبد الوهاب وأبلغته بما حدث، فقال إن الموضوع خطير، ولا بد من تحديد موعد مع مجلس قيادة الثورة، ونهض في اليوم التالي معها ومع محمد فوزي لمقابلة عبد اللطيف البغدادي وصلاح سالم، وحين بدأت كلامها بالقول: «أقسم بالله أن أقول الحق، ضحكا وقالوا لها «إنت مكبرة الموضوع أكثر من اللازم واحنا عارفين كويس من هي ليلي مراد»، لكنها فوجئت بعد شهر باستدعائها في ساعة متأخرة من الليل إلى مجلس قيادة الثورة، لتجلس في غرفة لوحدها لمدة ساعة، ثم دخل عليها بعض الضباط وقالوا لها إنه تم القبض على «عدة أعداء للوطن، ينسلكون جماعة تتعاون مع اليهود»، وإن عضوا بالجماعة قالت إنها التقت بليلى التي أعطتها بعض الأموال على مدى خمس لقاءات، وختمت ليلي رسالتها لتجيب بأنها رغم نفيها القاطع لما ليل، تم استدعائها إلى مجلس قيادة الثورة عدة مرات، فساعات حالتها النفسية ولم تعد تغادر منزلها، وأعلنت استعدادها للمحاكمة أو الإعدام «محية في تراب مصر» لو كانت قد أنذبت.

لم يثبت على ليلي أي اتهام، ولم يعرف أحد هل كان ما حدث لها من قبيل التحرش «الوطني» بالفتيات؟ الذي مارسه عدد من الضباط عقب قيام الثورة، لكن المؤكد أن ذلك عصفا بحياة ليلي، التي تزوجت من المخرج فطين عبد الوهاب، الذي ساندتها في تلك الفترة، وقدمت آخر أفلامها «الحبيب المجهول» عام 1955، ليحقق نجاحا ساحقا يليق بنجمة السينما العربية الأولى، التي لم تحقق نجمة بعدها تلك النجومية التي جعلت الأفلام تصنع باسمها، لكنها تعرضت لأزمة صحية خلال حملها في أبنها زكي، فتركت العمل لفترة بسيطة حتى تستريح صحيا، وحين حاولت العودة اصطدمت بعراقيل غريبة ومتكررة، فدفعها لأن تعلن اعتزالها وهي في السابعة والثلاثين من عمرها، وهو ما يرجعه أشرف غريب إلى «براءتها السياسية» التي دفعها للرهان على محمد نجيب، ففنت له بحماس وحفاوة، وسمحت بالقاطط ونشر صور لها وهي تتامل صورته بحب، لعله يوفر لها الحماية، خاصة أن نجيب - كما روى المنتج منيب شافعي - طلب من ضباط الثورة رفع أيديهم عن ليلي مراد، فدفعته ثمنا باهظا لذلك بعد إقصاء نجيب، بعكس أم كلثوم التي راхنت على عبد الناصر ولجات إليه عن طريق صديقها مصطفى أمين في أزمة منع إذاعة أغانيها بعد الثورة، ويرى أشرف أن مصير نجيب، ذلك ونكاحه على ذلك ينشر غريب نص شكوى ليلي للمذبة أمام المحكمة، عن فشل محاولاتها في الرجوع للسينما طيلة 12 سنة، بسبب مطاردة وتعتصم مسؤولي مؤسسة السينما، رغم استجابتها لكل شروطهم ومطالبهم.

يؤكد أشرف غريب خلال بحثه الدؤوب أنه ربما لم يقل أحد ليلي صراحة اعترلي والزيمي بيته، لكن تضيق الخناق عليها وتعطيل محاولاتها للعودة، تواصل حتى تقدّم بها العمر، فقررت الفرغ التام لولديها أشرف وزكي، اللذين ظلت محاولات التشكيك في وطنيتها أمهما تطاردهما حتى بعد وفاتها، ليقولا في حوار أجراه معها أشرف بعد وفاتها عام 195: «مصلحة من التشكيك في إسلام ليلي مراد؟»، لتتشر لها حفل تأبين قبل تقبيل الدولة فخلات تأبين لليهود»، ليختم ذلك السطر السخيف وقائع رحلة معاناة تعرضت فيها أهم نجيمات السينما المصرية للتشكيك في وطنيتها، وتعمل نجاحها الفني بسبب شائعات وأقاويل وحسابات سياسية وإدارية غبية، لتصبح قصتها المريرة فضلا مهما وكاشفا من فصول إفساد السلطة الغشمية للفنون، التي كانت أبرز مظاهر قوة مصر الناعمة، والتي لا يدرك الأغباء أنها قوة لا يصنعها إلا الموهوبون وحدهم، ولا تجدي فيها سياسة «تمام يا أفندم»...

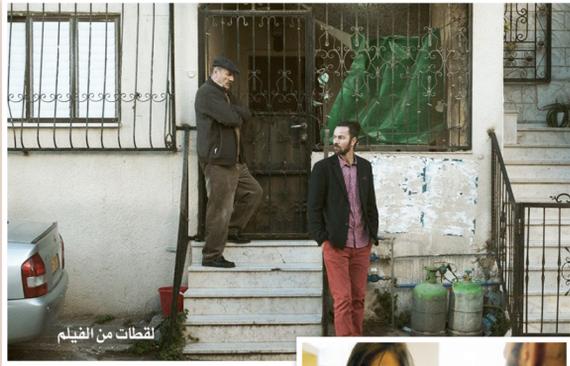
- الوثائق الخاصة ليلي مراد - أشرف غريب - دار الشروق.
رابط صالح للاستماع قبل المقال وبعد:

http://bit.ly/2DwIDT6

* كاتب مصري



فيلم «واجب» للفلسطينية آن ماري جاسر
متشائل إميل حبيبي وقد كبر ثلاثين سنة



لقطات من الفيلم

كل ما يعيد قوله، وكذلك الكيفية التي يقوله بها. ووجود شادي (صالح بكري) معه في مشواره لتوزيع البطاقات، كان أقرب لعامل تحفيز لشخصية أبو شادي كي تظهر أكثر (لذلك كان لا بد من التناقض بينهما)، كي تكون شخصيته أساس الحكاية ما وراء

الفيلم، حكاية هذا الرجل المخدول، المحزن، البسيط، الساذج، المراوغ، الضعيف، الكاتب، الملح، المهتمش، المخدول مجددا، مخدول من زوجته التي تركته وأنشأه لتتزوج وتهاجر إلى أمريكا، من ابنه الذي هاجر إلى إيطاليا وأقام علاقة مع ابنة مسؤول سابق في منظمة التحرير الفلسطينية، ومن هذا المسؤول الذي كالعديد من مسؤولي السلطة الفلسطينية اليوم، اغتنى من الثورة وترك البلد وحالها للقرءاء البسطاء كحال أبو شادي، المخدول من التاريخ الرسمي الفلسطيني. وهو أبو شادي، متشائل إميل حبيبي، فإن كبير سعيد أبو النحاس في رواية حبيبي ثلاثين سنة - لنقل - سيكون تماما أبو شادي اليوم، سيكون هذا الجيل من الفلسطينيين الذي عانى من الحكم العسكري في شبابه، واتخذ قسم كبير منه المراهقة أسلوبا للحياة، وليست اللقطة الأولى في الفيلم، حين يسأل شادي والده وهو يحمل الصنارة إن كان ما يزال يصيد السمك، ليست إلا إشارة إلى متشائل حبيبي، الذي يتشارك مع أبو شادي هذه الهواية في مدينة لا بحر فيها. أما الفيلم وهو يشكل أو يتأخر فيلم طريق، ثمنا نقطة البداية (البيت) هي ذاتها نقطة النهاية، وهو التاريخ الفلسطيني وحاضره العالقان في حلقة مفرغة، وهو نقاشات الأب والابن، فكان



وابنه القادم من إيطاليا لأجل المناسبة، وكانت حوارات متصاعدة توصلنا، في الربع الأخير من الفيلم، إلى المعنى التاريخي السياسي الاجتماعي للفلسطيني الباقي في أرضه عام النكبة، إلى «لم يتصرف أبو شادي هكذا ولم لا نستطيع إلا التعاطف معه»، فنتنقل بالحوارات، آخر الشهور، من اليومي إلى التاريخي فلسطينيا.

الفيلم الذي يقوم على الحوارات، تقوم الحوارات فيه على شخصية أبو شادي (محمد بكري) هو محور الفيلم، فكل ما ذكر أعلاه عن الحوارات كان يخص كل ما يقوله أبو شادي،

التشكيلية المغربية عائشة أرحي البار تتجاوز المفاهيم الكلاسيكية



الجديدة، التي تُخرج المادة التشكيلية إلى حيز وجودي واقعي مغاير، يباشر العين والإحساس، ويصنع دورا فعلا لعملها الواقعي الواضح المعالم، في الابتكار وأحداث الجديد.

إنه أسلوبها الخاص في التعبير، ومشروعها الإبداعي الذي تستوحى من خلاله قضايا الإنسان الاجتماعية، وقضايا الطبيعة بإبداعات توازن فيها بين التركيب واللون والمساحة، وتحويلها بإبداعاتها الخاصة إلى شعور بالدفء، لتخترق إحساس المتلقي ببعض من الرؤى المنبثقة من المشاهد الاجتماعية ومشاهد الطبيعة، حيث تحاول إعادة تشكيلها وفق بناءات فنية جديدة، ووفق صيغ فنية بدعية، الشيء الذي يقضي إلى وجود حيز إبداعي يذبح البناءات الكلاسيكية إلى تشكيل أرضية فنية بالطلاء الجزئي باللون المنقر، أو بالطلاء الجزئي بالألوان المتناسقة التي تبث من خلالها نبرات المشاعر اتجاه الواقع، بموسيقى وحركة وموتيفات تنويعية، لكن بمتعة الفنانة التي تجيد الرقص بالألوان والشكل بتحويلات فنية وجمالية، وبمصرق فني عميق الدلالة يُحقق نوعا من الإيحاءات والمغازي والدلالات

بالبانثا لا تقبل الانفصال عنها، فهي تأتي كطرح فني سياق أعمالها الفنية بإبداع رؤية تشكيلية إبداعية تقاربها بالجمالية الواقعية المخوفة ببعض من الرؤى المنبثقة من المشاهد الاجتماعية ومشاهد الطبيعة، حيث تحاول إعادة تشكيلها وفق بناءات فنية جديدة، ووفق صيغ فنية بدعية، الشيء الذي يقضي إلى وجود حيز إبداعي يذبح البناءات الكلاسيكية إلى تشكيل أرضية فنية بالطلاء الجزئي باللون المنقر، أو بالطلاء الجزئي بالألوان المتناسقة التي تبث من خلالها نبرات المشاعر اتجاه الواقع، بموسيقى وحركة وموتيفات تنويعية، لكن بمتعة الفنانة التي تجيد الرقص بالألوان والشكل بتحويلات فنية وجمالية، وبمصرق فني عميق الدلالة يُحقق نوعا من الإيحاءات والمغازي والدلالات

العميقة، إنها سمات تغذي أعمالها الفنية، فهي تحاكي الواقع وتعبر عنه بمشاعر صادقة، وتحمل في عمقها رسالة واضحة إلى المتلقي.

إنها تتخطى ببراعة الواقعية الكلاسيكية بمشروع تصويري يبنّي على أسس فنية معاصرة، تروم معاني الانسجام بين الفكر والثقافة والفن، وفق سلك التكتل والتجمع وتمثل الواقع، ووفق التشكيل الحداثي الذي يسعى إلى تجاوز مجموعة من المفاهيم التي لم تعد تحيل إلى الأوصاف الصامتة، إلى إنجاز نعل واقعي متكامل الأوصاف بآليات التعبير الفني والجمالي الحق، التي تسمح بمرور المادة الفنية في قالب تعبيرى دال، بإضافات فكرية وجمالية، تجعل القارئ أمام فهم سليم يخضع إلى التاويل وإنتاج المعاني.

وهو ما يحيل إلى المشروع الذاتي للفنانة عائشة أرحي البار، فاعمالها تتواشج على نحو تفاعلي جدي بين مختلف المكونات والفردات الفنية، وعملية التوظيف الإبداعي المتحرك الذي يعتمد تدفق اللون المعاصر وتكثيفه، إنه في واقع النقد التشكيلي انزياح إيجابي نحو المادة التشكيلية الواقعية المعاصرة، وارتداء في التعبير وفق طقوس ومفردات فنية عملة، إنها تقوم على أبعاد تشكيلية تقضي إلى اكتمال البعد الجمالي في صيغته النهائية التي تسمح ببناء قيمة الفضاء.

إن كل هذه الاستعمالات في منجز عائشة تقود إلى أسلوب تعبيرى خارج عن المألوف، حيث إن التعبير هو أحد المكونات الرئيسية للثقافة التشكيلية، لذلك ينهذ العمل الواقعي التعبيري إلى أعماق المشاهدين، عبر الرؤية البصرية والحس التفاعلي، الذي يوجه الشكل التشخيصي والأسلوب الراق الذي يعتبر أداة فنية تستحوذ على النفس، وتؤطر مجال التفاعل بين القارئ والمادة الفنية المعاصرة، وتلعب التقنيات المعاصرة والمؤهلات الكبيرة والفردات العالية للفنانة عائشة أرحي دورا كبيرا في بلورة تصوراتها الفنية، ما يؤهلها إلى سلك نهج الحداثة والمعاصرة من الباب الواسع، خاصة أنها تتبنى في حركتها الفنية الحلول الواقعية، والأمل المستشرق لواقع أفضل. إن ثمة روحا من الواقع المعاصر لصيقة

الرباط - القدس العربي

من محمد البندوري:

تلجأ التشكيلية عائشة أرحي البار إلى تشخيص صور واضحة المعالم، وفق التتابعات التشكيلية الواقعية في تحولاتها المرتبطة بالظواهر الاجتماعية والبيئية والثقافية، تنجزها حسب المسلك الفني الذي ترغبه، فهي فنانة واقعية تعتمد تشكيل الفضاء، انطلاقا من تثبيت الملح التشخيصي للواقع، ومرورا بالإسكابات التي تضفيها على منجزها، ووصولاً إلى إدراك الحقيقة الفنية والمعرفية التي تهدف إليها من خلال مختلف عملياتها الإبداعية.

لهذا تبدو أعمالها في مواجهة إيجابية مع القارئ، تتفاعل معه وتتجاوز بتلقائية، لأنها تقاربه بالواقع الاجتماعي والثقافي والبيئي، ولأنها تحمل مشاعر رقيقة، فتبدي ملامح المعاني والمغازي والدلالات



1 - قيد

تعددت... كسرت قيود القبيلة.. تنفست نسيم الحرية.. سمعت صوتا يقول: - يا ذئب وذئب وذئب..

2 - جوليت

أنهى فرانك برنارد ديكسي رسم لوحة القبلة الأخيرة لروميو وجوليت.. وقف أمامها يتأمل فماتن جوليت، ومن اللوحة انسلت جوليت بتوبها الأبيض الشفاف تتقدم نحوه تمد له وردة حمراء وتضرب به موعدا في المساء. عندما دجى الليل تسلق الفنان شرفة غرفتها العالية، ولجها.. وجدها خالية منها، جوليت

كانت ترتشف السم من قم روميو.

3 - حب

ضمتة إلى صدرها، أصابعها راقصت غابة شعرة الفاحم تنفست عطره المعجون برائحة جسده، توسد ذراعها، همس في أذنها: - أحبك.. يا أمي.

4 - استراق

لم أشعر بجلوسها بجواري، عيناى لتلهمان الكتاب بنهم، ربتت على كتفي قائلة: - اعذريني فتاتي لاستراقي وقراءتي معك من كتابك.

رفعت نظري نحوها، كنت هي أنا أربت على كتف ابنتي المنهكة في القراءة.

4 - الزيزفون

تحت شجرة الزيزفون تتشابكت أناملها، استرق من القمر لحظة خاطفة قال لها: - انظري إلى القمر إنه مكتمل. تبسمت قائلة: اكتمل بقربك مني، طبع قبلة على شفتيها، انسكب الشهد من فمها، عندها انشعل فتيل عود الغلاب جنونها.

5 - ضوء القمر

تحت ضوء القمر وبرفقة موباسان،

انتصار السري*

بفضول استقرت النظر نحو وجه الجثة القادمة في جوف تابوت. تفرست ملامحها كانت جثتي.

7 - طبيب

أتى إلى قريتنا، طبيب نساء وولادة، ذلك الغريب اهتم بمعاينة نساء قريتنا. رحل عن القرية تاركا عشرات من ذريته..

6 - تابوت

في صالة المغارة، جلسنت ارتقب تاشيرة سفري إلى خارج الوطن. صوت هرج وبكاء يتكسح المكان،

هل كنت أنا هي هنرييت فُشئت عنك تحت ضوء القمر؟ هيا.. مآ يدك لتشعل شمعتنا الثانية، لنمارس هذياننا قرب تلك البحيرة، لنعيد نسج رقصتنا الأولى.. ما هي ذي عيوننا تسكرنا بشهد عنا قهوما، ظل ضوء القمر يخلس نظرة غيرة نحونا، غافلانا لنتماهي في خطوط شعاعه، انطفا قنديل غرفتي، عمت العتمة جدرانها، سقطت قصة ضوء القمر من يدي...

* كاتبة من اليمن

«ثري بيلبوردين» ينال حصة الأسد من جوائز نقابة الممثلين الأمريكيين



لقطات من الفيلم



■ لوس أنجلوس - أف ب: نال فيلم «ثري بيلبوردين» أو تسايد إيبينغ ميزوري، للمخرج مارتن ماكديوناه الجائزة الكبرى في حفل توزيع جوائز نقابة الممثلين الأمريكيين (ساغ) الذي كُرِّمت خلاله النساء الأحد والذي يعدّ حصاده مؤشراً إلى نتائج الأوسكار.

وبات هذا الفيلم الذي كوفئ أيضاً خلال حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» من الأوفر حظاً في السباق إلى جوائز أوسكار، أبرز التكريات الهوليوودية، إلى جانب «ذي شايب أوف ووتر» الذي نال السبب جائزة أفضل فيلم من تقديم نقابة المنتجين الأمريكيين. وحازت فرانسيز ماكدورماند بطله «ثري بيلبوردين» أو تسايد إيبينغ ميزوري، الذي يروي قصة والدة تستأجر ثلاث لوحات إعلانية للتدبير ببطء التحقيق حول مقتل ابنتها، جائزة أفضل ممثلة سينمائية.

وهي نالت أيضاً جائزة «غولدن غلوب» عن دورها هذا وابتات الأوفر حظاً بين نظيراتها للفوز بأوسكار أفضل ممثلة، تماماً مثل غاري أولدمان في فئة الممثلين. وقد حاز البريطاني البالغ من العمر 59 عاماً جائزة أفضل ممثل عن تأديته دور وينستون تشرشل في «داركست أور». وقد استشهد أولدمان برجل السياسة الشهير قائلاً والتأثر واضح عليه «نكسب حياتنا بما نتلقاه لكن نصنع حياتنا بما نعطيه».

مؤشر قوي للأوسكار

وتعتبر جوائز نقابة الممثلين الأمريكيين مؤشراً قوياً إلى نتائج الأوسكار، إذ إن 1200 عضو من أعضائها البالغ عددهم 6 آلاف يصوتون في أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية المشرفة على هذه الجوائز العريقة.

وكانت جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي من نصيب سام روكويل في «ثري بيلبوردين» أو تسايد إيبينغ ميزوري.

وفي حين نزل مئات آلاف الأشخاص إلى الشوارع في الولايات المتحدة وأوروبا خلال عطلة نهاية الأسبوع للدفاع عن حقوق النساء، أشاد الممثل بحركة «تايمز أب» التي استهدفت نحو 300 امرأة نافذة في هوليوود لتعديم الدعم لضحايا التحرش في أعقاب فضيحة المنتج هارفي واينستين. وهو صرح «أقول إلى كل النساء الموجودات في هذه القاعة اللواتي يحاولن إصلاح الوضع إن هذا أمر ضروري». وأغلبية الفنانين الذين اعتلوا خشبة مسرح شراين في جنوب لوس أنجلوس لتقديم جوائز نقابة الممثلين الأمريكيين كانوا من النساء. في تحية أيضاً إلى حركة «تايمز أب».

لا عودة إلى الوراء

وفي مجال التلفزيون، كوفئ المسلسل الدرامي «ذايس إزأس» المتصور على مسائل عائلية وعرقية بجائزة أفضل طاقم تمثيلي، في حين نال سيرتيلينغ كاي. براون جائزة أفضل ممثل في عمل تلفزيوني درامي.

ترشيحات «راتزي» لأسوأ الأفلام والممثلين تمتلئ بجائزي الأوسكار



أنتوني هوبكنز ومارك والبيرج في لقطة من فيلم «ترانسفورمرز»

■ لوس أنجلوس - رويترز: تصدر فيلم «ترانسفورمرز: ذا لاست نايت» ترشيحات جوائز «راتزي» السنوية لأسوأ الأفلام أمس في قائمة اكتظت بنجوم حصولوا على قبل جوائز أوسكار من بينهم جيفري لورانس وتوم كروز وميل جيبسون وراسل كرو.

وجوائز «راتزي» أو «التوتة الذهبية» التي بدأت في عام 1980 هي المقابلة لحفل الأوسكار، وإذا ما حضر الفائزون بجوائز الأسوأ يمتحنون جائزة رخيصة على هيئة توتة مطلية باللون الذهبي في حفل يقام عشية حفل الأوسكار في مارس/ آذار.

أسوأ فيلم وأسوأ ممثلين للكثير من فريق عمله المليء بالنجوم من بينهم أنتوني هوبكنز ومارك والبيرج. ورغم النقد السلبي للفيلم، وهو الخامس في السلسلة، إلا أنه حقق 605 ملايين دولار في شبكات التذاكر حول العالم في 2017.

وحصل جون ويلسون مؤسس «راتزي» فيلم «فيفتي شيدز دارك» الماخوذ عن رواية حققت أعلى مبيعات بأنه «يدعو إلى النفاس أكثر من الإثارة، فيما رشح فيلم «بايووتش» الماخوذ عن المسلسل الكلاسيكي بين أسوأ الأفلام أيضاً. وبرز النجم جوني ديب، الذي يترشح دائماً للجائزة، لما وصفه ويلسون بأنه «دوره المعتاد البالي كسكير» في «بير اتس أوف ذا كاريبيان: ديد مين تيل نو تايل» وهو الجزء الخامس في سلسلة الأفلام الشهيرة في موسم اتسم في هوليوود بسلاسل الأفلام وإعادة الأعمال السابقة.

كما يشعر البعض أن لورنس والمخرج دارين أرونوفسكي يستحقان الدخول في ترشيحات «راتزي» عن فيلم «ساذر» الذي وصفه بعض النقاد بأنه عمل عبثي فيما قال آخرون إنه مثار للضحك. وحصل الفيلم على تقييم جماهيري نادر بحرف «ف» الذي يعنى أن هذا الفيلم لم يكن من المفترض أن يصنع من الأساس ولم يحصل في شبكات التذاكر عالمياً إلا على 45 مليون دولار.

وحصل كروز وكروز على ترشيح في قائمة أسوأ ممثلين عن فيلم «ذا مامي» في حين حصل جيبسون على ترشيح عن دوره في فيلم «الدين هو 2».

ويتم التصويت على المرشحين والفائزين في «راتزي» عبر الإنترنت من نحو ألف عضو من 24 دولة يسجلون عبر الإنترنت ويدفعون 40 دولاراً كرسوم للعضوية. ومن المقرر إعلان الفائزين في الثالث من مارس/ آذار.

بجائزة أفضل طاقم تمثيلي في مسلسل كوميدي، في حين نالت بطلته جوليا لوي-برايفوس جائزة أفضل ممثلة في عمل كوميدي. وكانت هذه الجائزة عند الرجال من نصيب وليام اتش. مايبسي عن دوره في مسلسل «شايمليس».

ورداً على سؤال حول المراجعة الذاتية التي تجربها هوليوود على خلفية الممارسات التمييزية إزاء النساء، قال «أظن أن مواقع العمل باتت آمنة، ولا عودة إلى الوراء، وسرعان ما مستحق المساواة في الأجور».

ومنذ الكشف في الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر عن قضية المنتج الهوليوودي هارفي واينستين المتهم بالتحرش الجنسي والاعتداء والاعتصاب من قبل مئة امرأة تقريبا، بدأت فضائح التحرش في مواقع العمل تتكشف في كل أنحاء العالم في قلب قطاعات شتى، من السياسة إلى الترفيه مروراً بالإعلام، ضاربة في الصميم هوليوود حيث طالت هذه الاتهامات البعض من كبار النجوم.

وقال الممثل الحائز جائزتي «غولدن غلوب» و«إيمي» عن دوره هذا «إنه من واجب الأكثرية دوماً أن تضع نفسها مكان الأقلية»، مشيراً في تصريحات لوكالة فرانس برس إلى أن «السود هم الذين يتكيفون عادة للعيش في عالم البيض وعلى المظلمين التأقلم مع عالم المغابرين جنسياً، ومع «تايمز أب» أيقنت أنني لم أكن أدرك أمراً كثيراً... عن الامتيازات التي يستفيد منها الرجال».

وكوفئت نيكل كيدمان على دورها في المسلسل التلفزيوني القصير «بيغ ليتل لايز» الذي تؤدي فيه دور امرأة تتعرض لعنف زوجي، في حين نال الكسندر سكارسغارد الذي يؤدي دور زوجها في المسلسل جائزة أفضل ممثل في عمل قصير على التلفزيون.

وقالت النجمة الأسترالية «إنه أمر رائع بالنسبة لي في هذه المرحلة من مسيرتي وفي خضم كل ما يجري في قطاعنا»، داعية المستثمرين ومدراء استوديوهات الإنتاج إلى دعم المشاريع التي تروي قصص النساء.

وكرم مسلسل «فب» حول امرأة سياسية غير كفوّة وبلا ذمة

مراكز التزلج في لبنان تستبشر خيراً بعاصفة ثلجية والسياح يتدفقون للمنتجات



تزلج المزار في كفر دبيان

إنه محفوظ لأنه تسنى له التزلج لبضعة أيام. وقال «جاين ملق فرصة الشتاء عندما بالسعودية وطبعاً موعودين بالتزلج، تأخر علينا، وجاين لنقضي وقت حلو بالشتاء».

وقالت مديرة التسويق والتطوير في مركز المزار نيكل واكيم فريحة «المنطقة بدأت من حيا لله... لأهم فندق، فاقصداً بيتاً كله لأنه إذا ما فيه تلج ما حدا بيطلع، فبلق (حالياً) فيه تلج، والمنطقة رجعت عاشت، والحطة رجعت عاشت والكل ميسوط».

ويتمنى متزلجون محليون مثل جوي أيوب سقوط مزيد من الثلوج هذا الشهر لكي يستمر الموسم فترة أطول ويتسنى لهم الاستمتاع برياضتهم أكثر قليلاً هذا العام. وعادة ما يستمر موسم التزلج في لبنان من منتصف ديسمبر/ كانون الأول وحتى أوائل أبريل/ نيسان.

والله آزاد قلنا، يلا مشي الحال». ويجتذب هذا الوقت من العام كثيرون لمنطقة جبال لبنان معشاً المنطقة ومعرّزاً اقتصادها. وقال وهيب عقيقي، نائب رئيس بلدية كفر دبيان «كثير سواح اجانب، بيجوا بيلبوردين تزلج هون، بالإضافة إلى الليبانيين. لأن ها الرياضة ببلشت تتحول أكثر وأكثر إلى رياضة يتمارسها العالم (الناس) كلها. بطلت ها الرياضة المحصورة على فئة معينة من الناس».

ويجتذب مركز تزلج المزار مبتدئين ومحترفين على السواء، حيث تتراوح منحدراته بين مستويات سهلة ومتقدمة.

ويجتذب موسم التزلج الكثير من السائحين العرب الذين يزورون المنطقة كل عام للاستمتاع بمنحدراتها مثل متزلج سعودي يدعى راشد جيق الذي يزور المنطقة مع أسرته وقال

■ كفر دبيان - رويترز: أخيراً.. افتتح لبنان موسم التزلج هذا العام مطلع الأسبوع بعد تأخر لأكثر من شهر عن العام الماضي وتدفق عشاق التزلج على المنحدرات في مركز تزلج المزار في كفر دبيان، التي تبعد نحو ساعة بالسيارة عن العاصمة اللبنانية بيروت.

وتساقط الثلوج قليل في لبنان منذ بدء الشتاء، لكن مراكز ومنتجعات التزلج استبشرت خيراً بهبوب عاصفة ثلجية الأسبوع الماضي ليبدأ موسم التزلج الذي تستفيد منه كل المنطقة.

وقال معلم تزلج في المركز يدعى شربل صقر «الموسم ميلش (مبتدي) شوي مآخر، مثل ما بتلاحظ، اليوم ليلبنا، السنة الماضية بلبنا بـ 13 يناير/ كانون الأول، السنة الميليشين مآخرين، وأصلاً بعد كمية الثلج ما فيه كثير، أمل إنه الجمعة الجايبة بيكون صار فيه تلج أكثر، بتجي عاصفة،

نائب رئيس «الناشرين العرب»: المسلسلات التركية أثارت شغف العرب بالتاريخ العثماني

مؤتمر في الأقصر يناقش الجديد في فنون الغرافيك والديكور والنحت

■ الأقصر (مصر) د ب أ: انطلقت أمس، فعاليات المؤتمر الرابع لكلية الفنون الجميلة في مدينة الأقصر التاريخية، في سعيد مصر، وذلك بمشراكة فنانين وأكاديميين من دول عربية.

وينعقد المؤتمر، الذي تشارك فيه دول العراق، والأردن، وتونس، والإمارات، وعمان تحت عنوان «الفنون البصرية بين إشكالية الحدأة والهوية».

ويناقش المشاركون على مدار ثلاثة أيام، الجديد في مجالات الغرافيك والديكور والنحت، بجانب المشاركة في عدد من ورش العمل، والمواد المستديرة، التي يجري خلالها حواراً مفتوحاً حول سبل تفعيل دور الفنون، في خدمة المجتمع، وتأصيل الروح الوطنية.

وقال الفنان التشكيلي المصري الدكتور صالح عبد المعطي، نائب رئيس جامعة جنوب الوادي في مدينة الأقصر، إن المؤتمر يشهد إقامة أربعة معارض فنية، المعرض الأول للفنان التشكيلي الإماراتي أحمد عمر، وممثل جامعة الشارقة في المؤتمر، والمعرض الثاني للفنان التشكيلي المصري أيمن قدرى، والمعرض الثالث للفنان التشكيلي المصري، ياسر الويشي، والمعرض الرابع للفنان التشكيلي المصري، خالد مسطفي.

(بين الأتراك) في تعلم اللغة العربية بشكل كبير جداً، لاسيما أن هنالك العديد من الكتب الدينية التي تمت ترجمتها (من العربية إلى التركية). وأوضح السباعي، أنه «غير مسموح لأية دول أو منظمات غير عربية أن تصحح عضوة في الاتحاد العربي»، لكنه استدرك: «في نهاية الشهر الجاري لدينا اجتماع في الاتحاد لقبول عضوية منظمات غير عربية، وستكون تركيا عضواً مراقباً».

وبشأن طبيعة عمل اتحاد الناشرين العرب، قال نائب رئيسه إن «الاتحاد يهدف إلى حماية الملكية الفكرية للناشرين العرب، إضافة إلى إيجاد سوق مناسب لهم». وأضاف أنه «تم إحياء الاتحاد عام 1995 في بيروت، ويضم حالياً نحو 800 عضو من الدول العربية».

وأوضح السباعي، أن «15 عضواً ممثلين رسمياً عن الاتحادات المحلية في دولهم، على أن ينتخب شخص مقابله في الاتحاد، لذا فإن مجموع الأعضاء هو 30 عضواً، 15 منهم بالتعيين ومنهم بالانتخاب».

وبقرار من جامعة الدول العربية، تأسس اتحاد الناشرين العرب، عام 1962، وهو اتحاد مهني غير ربحي يتمتع باستقلالية مالية وإدارية.

وأعضاء الاتحاد هم أعضاء في الاتحادات المحلية أو النقابات أو الجمعيات أو الروابط المنشأة في البلدان العربية، وأيضا من الناشرين العرب، الذين ليس لديهم اتحاد أو جمعية أو رابطة.

(الأناضول)

حلقات مسلسل «عاصمة عبد الحميد»، أسبوعياً، وهو يوفق أبرز الأحداث في الأعوام الـ 13 الأخيرة (1896-1909) من حياة السلطان عبد الحميد الثاني (ولد عام 1842 في إسطنبول)، وحكم 33 عاماً.

عن طبيعة العلاقة بين اتحاد الناشرين العرب ونظيره التركي، قال السباعي: إنها «تطورت بشكل كبير جداً، لاسيما في آخر سنتين، بعد إقامة المعرض الدولي للكتاب، وسيكون اتحاد الناشرين الأتراك عضواً مراقباً في الاتحاد (العربي)».

ويقام المعرض الدولي للكتاب في إسطنبول سنوياً، ويشترك فيه اتحاد الناشرين العرب منذ عامين. وتابع إن «اتحاد الناشرين العرب، يحرص على التواصل بشكل دائم، وكلما أتاحت له الفرصة، مع الناشرين الأتراك».

وأوضح، أن «نظرتنا إلى سوق النشر التركي جاءت من خلال معرض الكتاب الدولي الذي يقام سنوياً، ولدى الناشرين الأتراك أسواقاً أكثر من الناشر العربي، فعدد الناشرين الأتراك يفوق عدد نظرائهم العرب المسجلين رسمياً».

ومضى نائب رئيس الاتحاد العربي، قائلاً إن «الصورة العامة تفيد بأن سوق النشر التركي يمثل فرصة كبيرة، وبرنامج التعاون الذي يقيمه اتحاد الناشرين الأتراك مع نظيره العربي يعطل فرصة حقيقية لفتح الأسواق على بعضها».

وأردف: «منذ سنتين، بدأ لنا أن هناك رغبة حقيقية

وشدد على أن «جميع الباحثين العرب يعتبرون الكتابات التركية كنزاً ثميناً لهم، وربما 80 بالمائة من المخطوطات التي اعتمد عليها العرب هي من المخطوطات الموجودة في تركيا، ولم تؤثر الخلافات السياسية (بين دول) على الأبحاث والمخطوطات».

وخلال السنوات القليلة الماضية أبحرت الدراما التركية في أعماق التاريخ، لترصد الماضي على الشاشة الصغيرة، ما شجع العرب والأتراك على التوجه إلى قراءة جديدة لتاريخهم، لاسيما وسط تطورات الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة.

ويواصل المسلسل التاريخي التركي «قيامه أرطغرل» جذب أنظار المشاهد العربي، مع استمرار عرض موسمه الثالث، إذ يتابعه عشرات الملايين في المنطقة مترجماً

أو مبدلجاً، عبر شاشات التلفزيون أو مواقع على شبكة الإنترنت. ويتناول المسلسل سيرة أرطغرل بن سليمان شاه، والد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية، في سياق رحلة البحث عن أرض يستقر فيها مع قبيلته لإنهاء معاناتهم وتقلباتهم، بعد مرحلة طويلة من الخطر وغياب الأمن والبحث وعدم الاستقرار.

وفي فبراير/ شباط 2017، بدأت قناة (TRT1)، التركية عرض أولى

■ إسطنبول - من صهيب قلاووة: قال نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب، محمد السباعي، إن «المسلسلات التاريخية التركية أثارت شغف الجمهور العربي قراءة والتعرف على التاريخ العثماني بشكل موضوعي».

والدولة العثمانية؛ إمبراطورية إسلامية أسسها عثمان الأول بن أرطغرل، واستمرت قرابة 600 سنة بين عامي 1299 و1922.

وأضاف، في مدينة إسطنبول التركية (شمال غرب): «توجد رغبة حقيقية من الشعوب العربية لمعرفة تاريخ الدولة العثمانية الذي مر بنا، والسلطان العثماني، بشكل موضوعي غير السذبي يتم تعليمه في المدارس، فالتاريخ مشوه في بعض كتبنا العربية».



قيامه أرطغرل

حل العله السابق

7	9	2	5	4	6	1	8	3
8	3	5	2	1	7	9	4	6
6	1	4	3	9	8	2	7	5
1	4	6	8	5	2	7	3	9
2	7	3	1	6	9	4	5	8
9	5	8	4	7	3	6	1	2
4	2	9	7	8	5	3	6	1
3	8	7	6	2	1	5	9	4
5	6	1	9	3	4	8	2	7

الجدى

الصدر هو من أبرز صفاتك، وهذا يجعلك أكثر تقرباً من الشريك ومثالاً يحتذى في المجال العاطفي

الدلو

الحماسة الزائدة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الهفوات، فكن حذراً في اندفاعك

الحوت

يواجه القمر من برج القوس نارياً ما يجعله تعيش يوماً متعباً فيتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعثر خطوطك المستقبلية، لكن لا شيء خطيراً يستحق القلق

الميزان

حاول أن تعمل في الظل بعيداً عن لفت الأنظار، إذ إن مشكلات صغيرة في العمل قد تولد نفورا

العقرب

لا تتمسك بآرائك بل ناقشها مع الزملاء، فرصة عمل جديدة في طريقها إليك تحمل مفاجآت كبيرة

القوس

عليك أن توضح بعض النقاط العالقة، وإلا فإنك ستبقى رهن الشكوك، ولذلك يكون من مصلحتك

السرطان

تضيق منك هذا اليوم فرص فتضطر إلى التأقلم مع بعض الظروف الطارئة، فتجبر على الانسحاب من مكان ما

الأسد

مشكلة إدارية لم تكن في الحسبان، لكنك لن توفر أي وسيلة للتخلص منها ووضع خريطة طريق جديدة في التعاطي

العذراء

ربما تطرأ تأخيرات وعراقيل أو تعيش بلبلة على صعيد معروضات ما، لكن تأكد أن الحلول تأتي قريباً وكما كنت تشتهيها

أبراج

الحمل

ربما لديك مقابلة مهمة تتنازل عنها الكثير من المكاسب وتتكلم مساعيك بالنجاح فلدك أكثر من فرصة حاول أن توازنها وتستفيد منها

الثور

الأموال العاطفية ستستدعي منك صرفاً إضافياً للسهر أو للدعوات أو للسفر فاحرص على مالك

الجوزاء

لا تضغط على الشريك كثيراً، فهو يميز ببعض المشاكل وقد يتخذ قرارات حاسمة تجاهك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		9						
			6				4	2
	6	8	1				5	9
6			7		9			8
		7			2			
8		5		9			3	
7	4			8	2	3		
9	5			7				
					1			7



«بي بي سي» تشارك في معركة عفرين... حال الثقافة على «فرانس 24»... و«داعش» عنوان جذاب في «العربية»

راشد عيسى *

في حلقة من برنامج «ثقافة» على قناة «فرانس 24»، وكانت مقابلة مع النحات السوري علاء أبو شاهين، تقراً مقدمة البرنامج ليانا صالح نصاً باريس. النص جاء تحت عنوان «مخيلة» وفيه يعود الشاعر إلى شيء من يوميات ضيعته في الشمال السوري. لم يكن النص نقداً تشكيمياً ضيف أو يوضح للمتلقي/ المشاهد ما يضيء تجربة الفنان أبو شاهين، إنه مجرد نص موزن، حكاية مصفاة بشكل أدبي، كل علاقتها بالمعرض الباريسي أنه ساهم باستعادتها، وربما حفز الشاعر لاستعادتها في نص حكاياي. وهو في النهاية أمر وارد وليس بالمستغرب.

تصل المذبة إلى عبارة في النص تصف آلة الطنبور الموسيقية التي تخص إحدى الشخصيات بالقول «لطنبوره عين واحدة أسفل الأوتار، وحولها الخشب مخدوش كاهادب مرسومة بالفحم حول عين مَهْرَج». المذبة تقراً الكلمة الأخيرة هكذا: «عين مَهْرَج»، وتسال متوجهة إلى الفنان الضيف «ما يعرف إذا هذا مكان؟»، وحين لا تجد جواباً من ضيفها تتابع قراءة النص/ الحكاية، وتختتم بأن تصغه «ذكرى مخيلة بلغة الشاعر الأنيقة».

يبدو أن كلمة «عين» قبل «المهْرَج» أوحى للمذبة بأن الحديث هو عن مكان، حيث تحمل أمكنة كثيرة في العالم هذه الكلمة: «عين الحلوة»، «عين دبور»، «عين منين»، «عين صاحب». فلم يخاطر بباليها أن المقصود هو عين مَهْرَج ارتسمت حولها أهداف مرسومة بالفحم، بقلم الماكياج! من المألوف أن يزل المرء أثناء القراءة، كثيراً ما يحدث ذلك لذاعي الأخبار إذ ينفاجون بما لم يجر التحضير له، ولكننا هنا أمام نص المفروض أن مقدمة البرنامج اختارته بعد قراءة، وقررت أنه مكتوب «بلغة الشاعر الأنيقة»، وهي بالتأكيد لم تختره لبرنامجها إلا لانعقادها بأنه سيكشف أو يضيف أو يوضح تجربة الفنان. فلماذا نشعر معها أنها تقرأ للمرة الأولى؟ وأي إضافة ممكنة إذا كانت مذبة الثقافة نفسها لم تفهم أسهل عبارة في النص!

كان لا بد من سرد هذه الحادثة لنقول إنه إذا كان هذا هو مستوى فهم صنّاع الثقافة والإعلام، فأي عتب على المتلقي العابر! بل إذا كانت هذه هي حال مذبي قناة تخصص دولة كبرى كفرنسا، فلماذا نعتب على إعلام دول العالم الثالث!؟

معركة عفرين في الإعلام

حروب التسميات والمواصفات أمر شائع ومألوف بين المتحاربين. فالأسماء ليست سوى تلخيص لجوهر الحرب. انظر مثلاً الحرب بين اسمي «الخليج العربي» و«الخليج الفارسي»، أو بين «النظام السوري»، الصفة التي تستعملها المعارضة السورية وأثارت حنق بشار الجعفري أخيراً إلى حد أنه قرر مطالبة الأمم المتحدة بقرض عدم استخدام هذا الاسم، و«الحكومة السورية» التي يصدر عليها مؤيدو بشار الأسد. لكن ليس من المألوف أن تدخل قنوات إعلامية عريقة في حروب تنحاز لاسم أو تعبير هو محل خصومة شرسة. وإذا كان للسان أحياناً أن يزل باستخدام اسم متداول في الطريق، وقد يصعب عليه أن يفضل بين حديثه في الشارع وحديثه على الشاشة، فإن الـ«بي بي سي» راحت تطلق صفات بعينها وعبارة تهاجم تركيا و«الجيش السوري الحر».

هذا ما فعله طوني الخوري مذيع الـ«بي بي سي» العربية أخيراً في برنامج عالم الظهيرة، عندما راح يقرّض ضيفه بإلحاح «تركيا دولة احتلال». أقولها للمرة الثالثة: «وكلمة همّ الضيف، وقد بدأ مسكينا بالفعل، برفع يده ليرد، ليقول بأن روسيا هي أيضاً تضرب في طول البلاد وعرضها، ضربه المذيع على يده مستأنفاً «روسيا دخلت بالتنسيق مع الحكومة السورية. طلب منها أن تدخل وتساعد الجيش السوري في حربه على ما يوصف بالإرهاب، من هو قادم من تركيا، ومن نذب في تركيا. الحكومة السورية لم تطلب من الرئيس أردوغان إرسال جيشه إلى سوريا».

وحتى لو استخدم الخوري كلمات من قبيل «ما يوصف»، فقد بدت عبارة فائضة عن الحاجة، إذ إن أداءه كان قد قال كل شيء. غير أننا لسنا بحاجة لقراءة العلامات والدلالات، لقد استفاد مذيع الـ«بي بي سي» بالشرح: «الأمم المتحدة ما زالت تعترف بالحكومة السورية. الجيش الحر هو منظمة إرهابية يعرف الجميع إلا يعرف تركيا. الجيش الحر أداة تركية...».

لندع السياسة جانباً. ليست المسألة في أن الخوري على حق أم لا، إننا نتحدث في الإعلام لا في السياسة. هذا انحياز فاضح من مذيع القناة العريقة. ما بال «بي بي سي» ومذيعيها! لماذا يبدو الخوري وكأنه يتحدث من قلب المعركة، وما هو موقف المحطة التي لطالما عهدنا عنها وقوفها حتى ضد مصالحها في سبيل المهنية والحياد؟

الجواب لن يكون أقل من إقالة طوني الخوري، تمهيداً لإرساله إلى ساحة المعركة على الجبهات السورية.

داعش، كالمطب البديل!

استضاف برنامج «صباح العربية» على قناة «العربية» طبيباً مختصاً بالأمراض الباطنية للحديث عن مطب البديل. استنكر الرجل أيّما استنكار اللجوء إلى الطب البديل مستغرباً اقتضار مصطلح «البديل» على اختصاص الطب وحده، حسب اعتقاده، وتساءل لماذا لا نرى بأهدأ التزات البالي في مواجهة الكيانات والمؤسسات القائمة! أما بخصوص «البديل» كمصطلح فمعروف أنه يشمل اختصاصات لا حصر لها، فلعل نظام مكسر هناك مقابل آخر بديل، ينطبق الأمر على المطبخ، كما على المسرح، وغيرهما. أما عن الجدوى فهذا نقاش متروك للطب وتجارب العلم الحديث، ولو أنه من المعروف أن مؤسسات وأطباء واختصاصيين حول العالم ينحون أكثر فأكثر نحو الطب البديل. ولكن ماذا عن «داعش» ك«تراث بال» كأن الأمر مجرد فارق في السلوك بين الأقدمين والمعاصرين!

مشكلتنا مع تلك المقابلة، ليست تماماً مع حديث الطبيب العبقري، فلا شك أن القناة لا تستطيع أن تضع ضوابط على ما يمكن لضيوفها أن يهرفوا به، بل مع ذلك العنوان العريض التي استخدمته «العربية» على شاشتها، وما زال على موقع الانترنت الخاص بها: «الطب البديل هو داعش». فما هذه الرذالة في اختيار العنوانين، وأي صيد تمين وجدته القناة في تشبيه «داعش» بالطب البديل!

* كاتب فلسطيني سوري



كان كوسبي يقوم عمداً بتسكير النساء ومن ثم الاعتداء عليهن وهن في وضع العجز

فنانون يغطون أسوار مدارس في دمشق بلوحة جدارية

■ دمشق - رويترز: جرى توسيع مشروع جدارية في العاصمة السورية دمشق، مسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر جدارية في العالم مقامة من مواد معاد تدويرها، لتغطي المزيد من أسوار المدارس في المدينة بهدف إسعاد التلاميذ والمارة على السواء.

وفي منطقة مزّخمة في دمشق يتوقف المارة ليبدوا إعجابهم بالعمل الفني النابض بالحياة والمصنوع من مواد مُعاد تدويرها.

وهذا العمل من إبداع فريق (إيقاع الحياة) بقيادة الفنان التشكيلي المعروف موفق مخول. وهو الفريق نفسه المسجلة أسماء أعضائه في موسوعة غينيس بجدارتهم التي يبلغ حجمها 720 متراً مربعاً وجرى بناؤها من عوالت الألونيوم الخاصة بالمشروبات الغازية وحطام مرايا وعجل دراجات ومواد أخرى من الخردة.

وقالت فنانة تشكيلية شاركت في العمل وتدعى صفاء وهبي إن هدفها هو إدخال بعض السعادة على قلوب الأطفال الذين يعانون من الصراع في بلدهم.

وأضافت «نتطلع من الحالة يا اللي بيعيش فيها الطفل الحالة النفسية اللي فيها بالأزمة لنزرع البسمة ع وجوههم ووجود المارة».

ولايتان هنديتان تحثان المحكمة العليا على حظر عرض فيلم منير للجلد

■ نيو دلهي - رويترز: تستمع المحكمة العليا في الهند اليوم الثلاثاء لدعوى قضائية ضد فيلم منير للجلد من إنتاج بوليوود للمرة الثانية خلال عدة أسابيع فيما تسعى ولايتان لإعادة فرض حظر على الفيلم المأخوذ عن ملحة شعريّة عن ملّة عاشت في القرن الرابع عشر.

وواجه الفيلم الذي يحمل اسم (بادامفات) مشكلات بعد أن اتهمت مجموعات من منتقديه بخرجه سانحاي لبال بهانسالي بتشويه التاريخ من خلال تصوير حاكم مسلم على أنه «عشيق» الملكة بادامفاتي من قبيلة محاربي هندوسية تدعى راجبوت.

وتأتي مساع بعد أن سمحت المحكمة العليا الأسبوع الماضي بعرض الفيلم ومنتعت حكومات الولايات من فرض حظر عليه وقالت إن لجنة الرقابة الهندية أجازت عرضه.

المدعي العام الأمريكي يطالب بالاستماع لشهادات 19 امرأة

إعادة محاكمة الممثل بيل كوسبي بتهمة الاغتصاب والتحرش

بنسلفانيا - «القدس العربي»

من رائد صالح:

طلب المدعي العام الأمريكي من القاضي السماح بالاستماع إلى شهادة 19 امرأة على الأقل أثناء إعادة محاكمة الممثل الكوميدي بيل كوسبي بتهمة التحرش الجنسي والاغتصاب.

واعترض الدفاع على أن ذلك سيؤثر على هيئة المحلفين، ولكن القاضي قرر في النهاية السماح لامرأة واحدة أخرى تقف إلى جانب الضحية اندريا كونستانت اللقوب بأنها تعرضت للتحرش القسري وسوء المعاملة من جانب الممثل والمنتج المعروف الذي عرفته هوليوود بلقب «الأب الحنون».

وقد انتهت المحاكمة الأولى التي جرت في بنسلفانيا بلجنة تحكيم مغلقة، ولكن المدعي العام اتخذ خطوة جريئة مع اقتراب إعادة

المدعي العام الأمريكي من القاضي السماح بالاستماع إلى شهادة 19 امرأة على الأقل أثناء إعادة محاكمة الممثل الكوميدي بيل كوسبي بتهمة التحرش الجنسي والاغتصاب.

واعترض الدفاع على أن ذلك سيؤثر على هيئة المحلفين، ولكن القاضي قرر في النهاية السماح لامرأة واحدة أخرى تقف إلى جانب الضحية اندريا كونستانت اللقوب بأنها تعرضت للتحرش القسري وسوء المعاملة من جانب الممثل والمنتج المعروف الذي عرفته هوليوود بلقب «الأب الحنون».

وقد انتهت المحاكمة الأولى التي جرت في بنسلفانيا بلجنة تحكيم مغلقة، ولكن المدعي العام اتخذ خطوة جريئة مع اقتراب إعادة

نادين لبكي

تعرض فيلمها الجديد «كفر ناحوم» في أيلول المقبل



بيروت - «القدس العربي»:

تعمل المخرجة اللبنانية نادين لبكي لإطلاق فيلمها الجديد «كفر ناحوم» والذي انتهت من تصويره مؤخراً واستغرق ستة شهور، ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في سبتمبر/أيلول المقبل، وقد أصبح ضمن الأفلام العربية العالمية التي ستعرض في مهرجان كان 2018.

الفيلم من تأليف جهاد حجيلي، الذي شارك في تأليف فيلمي لبكي السابقين «سكر بنات» و«هلا لوين»، ومن إنتاج شبكة راديو وتلفزيون العرب «RTA»، والتي ستتولى أيضاً توزيع الفيلم في العالم العربي، وقد اختارت مجموعة من المثمنين الشباب لبطولة فيلمها الجديد، ويعتبر هذا هو أول تجربة لمعظمهم أمام الكاميرا.

وتدور أحداث الفيلم في إحدى مناطق العالم العربي التي تعصف بها أزمات ومشاكل سياسية واجتماعية طاحنة، ويسلط الضوء على حياة طفل يعيش في إحدى قرى المنطقة، ويعاني من المشاكل ذاتها التي يعاني منها الجميع في المنطقة ومن نمط الحياة الذي فرضته هذه الظروف، لكن هذا الطفل يرفض الاستسلام لهذا الواقع ويقدر التمرد على نمط الحياة في قريته، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يقدر الطفل رفع دعوى قضائية للضغط على الحكومة ومجتمعها بشكل عام لتنفيذ مطالبه.

يذكر أن «كفر ناحوم» هو اسم لقرية تقع شمال فلسطين على ساحل طبرية وتضم العديد من الآثار المسيحية التاريخية المقدسة.

حي الفاتح في إسطنبول... قلب تجاري نابض بالعرب



جامع الفاتح

يقول أسعد أنها: «تاريخية فيها مساجد كبيرة ومعروفة، والمنطقة تجذب كثيراً من العرب، ووسائل المواصلات متوفرة بشكل جيد، إنها جميلة جداً».

ويعبر عن ارتياحه بسبب المحال التجارية، وتواجد العرب بشكل كبير، «فإن لم تكن لغتك التركية جيدة يمكن التواصل معهم».

ويقول أسعد إن المنطقة تتميز بانتشار المطاعم العربية خاصة البيتية والسورية، وهذا الأمر يشهد توسعاً كبيراً.

ويرى أن منطقة الفاتح مميزة بسلامتها لجميع الأغراض، «من الناحية السياحية، ومناسبة من أجل الطلاب، كذلك الأسواق كثيرة وأسعارها مناسبة، فضلاً عن الأجواء الروحانية».

منطقة تجارية

ويتحدث جميل أشقر (سوري) حول القومات التي تدعو رجال الأعمال والمستثمرين العرب، لاختيار حي الفاتح من أجل تأسيس شركاتهم. أشقر، الذي يعمل في مكتب الخدمات

الوطنيين العرب، وقصد كثيرون منهم مدينة إسطنبول.

وشكلت «الفاتح» منطقة جذب كبيرة لهم، لما فيها من تاريخ عريق، وكونها تعتبر حالياً قلب إسطنبول الكبيرة مترامية الأطراف، وكذلك قربها من أبرز الأماكن السياحية والتاريخية، والأسواق المركزية.

وإزداد التواجد العربي بشكل ملحوظ، وكثرت المحلات التجارية العربية والطاعم والمقاهي والمناجر، حتى أن اللافتات أصبحت تكتب بالعربية، وسماع هذه اللغة لم يعد غريباً مقارنة مع السنوات الأخيرة.

سمير آدم (مصري)، يقول إن «الفاتح نظيفة جداً والبلدية تعمل بشكل جيد. المنطقة تتميز بأسعارها المنخفضة خاصة في اللبوسات».

وأضاف أنها «معتبرة سوقاً تجارياً مناسبة للعرب، لأن فيها لباساً عربياً مناسب ومحافظة، ناهيك عن موضوع اللغة الذي لا يعد عيقاً أمام الزوار».

أما فيصل أسعد (يعمني)، فيتحدث عن القومات التي تجتذب العرب في منطقة الفاتح.

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: داخل أسوار القسطنطينية وعلى مكان مرتفع، يقع حي الفاتح في مدينة إسطنبول التركية، متخذاً موقعا في قلب المدينة العريقة، فأتاح أبوابه أمام الجالية العربية لأغراض التجارة والعيش، فضلاً عن أجوائه الروحانية.

ويستطيع أي زائر لمنطقة الفاتح، أن يستحضر مسيرة الفتح الإسلامي لمدينة إسطنبول في الأزقة القديمة والأحياء والشوارع العريقة.

والزائر للحي يمكنه أن يلمس عبق التاريخ، ويرى عظمة الحضارة الإسلامية العثمانية التي امتد عمرها نحو 8 آلاف و500 سنة، فيجدها مرسومة على بيوت المدينة القديمة وجوامعها عثمانية.

أما إدارياً، فجميع المناطق التي تقع داخل أسوار إسطنبول القديمة (القسطنطينية) تتبع بلدية الفاتح، فيما الحي يقع في قلب المنطقة، بمكان مركزي معروف، ويعد من أبرز المناطق التي يقصدها السياح العرب في تركيا.

تاريخ منقوش

والفاتح سُمّي نسبة إلى السلطان العثماني محمد الفاتح، الذي تمكن من فتح المدينة سنة عام 1453، وبعدها أمر بإعادة إعمار الأسوار، وبنى الكلية التعليمية وجامع الفاتح أحد أهم معالم المدينة، وأسس أول جامعة عثمانية.

في الحي، يوجد جامع الفاتح الذي يدهش الزائر بتصميمه المعماري، ويقع في مكان مرتفع يمكن رؤيته من عدة مناطق بإسطنبول، ويشكل مكاناً هاماً للتراث والسياح.

كما أن المنطقة جغرافياً على شكل شبه جزيرة في الجانب الأوروبي للمدينة، تحيط بها المياه من ثلاثة جوانب؛ بحر مرمره وضيق اليوسفور، فيما الجانب الرابع تحيط به أسوار إسطنبول.

حالياً، يطلق اسم بلدية الفاتح على القسطنطينية التي تقع داخل الأسوار، وفيها أبرز الجوامع والمتاحف والقصور القديمة، فيما يطلق حي الفاتح على المنطقة التي تضم جامع «السلطان محمد الفاتح» ووضيحه.

ونظراً لما يحمله السلطان محمد الثاني الملقب بالفاتح، من مكانة في قلوب المسلمين، فإن الحي يكتسب أهمية روحانية إضافية، إذ تجري فيه التظاهرات المناصرة للقضايا المسلمة.

قبيلة العرب

خلال السنوات الأخيرة، ومع تطور العلاقات التركية العربية، والحراك الشعبي في عدد من الدول العربية، شهدت البلاد إقبالاً كبيراً من

تدهور أرباح المصافي يهدد صعود أسعار النفط الخام الذي تقوده «أوبك»



جانب من مصفاة رأس تنورة السعودية

لندن - رويترز: تسبب الصعود الأخير في أسعار النفط الخام، بفضل اتفاق منظمة «أوبك» وشركائها بتقييد الإنتاج، في أضرار بالغة لأرباح مصافي التكرير، وهو ما يطلق إشارات تحذير بشأن مدى استمرار الارتفاع القوي لأسعار الخام.

وقال محللون أن موجة من أعمال الصيانة المقررة للمصافي في الربع قد تشكل أيضا ضغطا نزولية على أسعار الخام.

وفي العادة يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى تقليص الاستهلاك وهبوط هوامش الأرباح في المصافي، التي تحول اللب (المادة الأولية التي تجرى معالجتها) إلى بنزين وديزل ووقود للطائرات.

وأظهرت بيانات لرويتزر أن هوامش الأرباح القياسية في مراكز التكرير الرئيسية شهدت تراجعاً حاداً في الأسابيع الماضية، بما يزيد عن 50 في المئة في الساحل الأمريكي على خليج المكسيك وشمال غرب أوروبا، وهو ما أدى إلى تنامي التوقعات بأن بعض المصافي ستخفض معدلات التشغيل.

وقال جوناثان ليتش، مدير البحوث لدى «وود ماكينزي» للاستشارات «تعاني هوامش الأرباح، والعمل الأكبر وراء ضعف الهوامش الذي نشهده هو ارتفاع أسعار الخام». وارتفعت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ يونيو/حزيران الماضي، حيث أدى خفض الإنتاج النفطي لـ«أوبك» ومنتجين آخرين إلى هبوط المخزونات العالمية من الخام.

لكن بينما تراجع مخزونات الخام بوتيرة متسارعة في 2017، استمر تشغيل المصافي في أنحاء العالم بمعدلات قياسية مرتفعة لتلبية الطلب والحفاظ على هوامش أرباح قوية. وأدت الجوة بين مكاسب أسعار النفط والهبوط في هوامش أرباح التكرير بدورها إلى زيادة المخزونات من المنتجات النفطية. وفي الربع الأخير من 2017، استهلكت المصافي كميات قياسية مرتفعة من النفط بلغت 81.5 مليون برميل يوميا، بحسب ما أظهرته بيانات وكالة الطاقة الدولية، وهو ما أدى إلى فائض في إمدادات

والمن المتوقع أن تشهد مخزونات الوقود مزيداً من النمو في الأسابيع المقبلة، وهو اتجاه يتعزز بفعل ارتفاع أسعار النفط، الذي تقول «وود ماكينزي» أنه يؤدي إلى قيام شركات النقل البحري بتقليص استهلاك الوقود من خلال خفض سرعة السفن، ويدفع محطات الكهرباء إلى استخدام مصادر للطاقة أقل تكلفة بدلاً من زيت الوقود.

وقال تاجر أوروبي «تبدو هوامش أرباح التكرير مزعومة جداً، يطلب الجميع من بعضهم البعض خفض معدلات التشغيل». وتؤثر أسعار الخام أيضاً بشكل رئيسي على تكلفة التشغيل في المصافي، التي تستهلك ما يزيد عن خمسة في المئة من اللقيم في تشغيل وحداتها. من جهة ثانية يتوقع أن تتلقى هوامش أرباح المصافي دعماً في الأشهر المقبلة مع الإغلاق المقرر لأعمال الصيانة قبيل ذروة الطلب في الصيف.

لكن ذلك من المرجح أن يضع مزيداً من الضغوط على أسعار الخام مع انحسار الطلب، في الوقت الذي ستتاح فيه إمدادات من النفط الخام.

وفي العام الحالي، فإن القائمة الكبيرة من المصافي التي ستطلق أعمال الصيانة في الشرق الأوسط، وبصفة خاصة في السعودية، ستؤدي إلى سحب كميات كبيرة من الوقود من السوق، وهو ما يعزز هوامش الأرباح على مستوى العالم.

وفي مارس/آذار، ستوقف طاقة تكريرية تبلغ أكثر من 900 ألف برميل يوميا في الشرق الأوسط، حسب تقديرات «انرجي أسكتس»، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى العمل في مصفاة ينبع في السعودية والتي تبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا. وقال ليتش من «وود ماكينزي» أنه يرى أن أسعار الخام بلغت ذروتها وأنها ستجته إلى الانخفاض.

الخاصة بمعالجته لتحويله إلى وقود للاستهلاك المحلي أو للتصدير. وقال وزير النفط العراقي جبار اللعبي خلال مراسم توقيع الاتفاق إن «أوروبا» ستجتمع وتعالج بين 100 و150 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز. وأضاف أن الغاز سيستخدم في تغذية محطات الكهرباء وإنتاج ما يصل إلى عشرة ملايين لتر من البنزين بما يوازي 32 في المئة من إجمالي واردات العراق من الوقود، مشيراً إلى أن الوزارة تهدف إلى وقف عمليات الحرق مع نهاية العام 2021. ومن جهة ثانية قال الوزير أنه يخطط لزيارة الكويت الشهر المقبل،

للتناهي عن استيراد الغاز العراقي، مضيفا أن البلدين لم يتفقا بعد على سعر البيع. ويبحث البلدان مشروع خط أنابيب لنقل 50 مليون قدم مكعبة من الغاز للكويت يوميا تزيد إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا خلال مدة العقد وهي عشر سنوات.

وستأتي الصادرات من حقل الرميلة، وتستخدم لتغذية مصنع بتروكيميات، وسداد آخر نغمة من تعويضات الحرب التي فرضت على بغداد لغزوها الكويت في 1990 والتي تبلغ 4.6 مليار دولار.

واستعان العراق بشركة «تويو» الهندسية اليابانية للمساعدة في بناء المشروع.

انتهت للتو من احتواء موجة احتجاجات شعبية، على خلفية مصاعب اقتصادية وفساد، امتدت إلى أكثر من 80 مدينة وبلدة وأودت بحياة 25 شخصا. وقد يؤدي ضعف كبير للعملة إلى زيادة السخط برغم التضخم، الذي يبلغ حاليا حوالي 10 في المئة، وتنازل دخول الإيرانيين العاديين. ويقول مصرفيون تجاريون أن أحد أسباب هبوط الريال طلب موسمي على الدولارات، يعيل للارتفاع في هذا الوقت من العام مع سفر الإيرانيين إلى الخارج. لكن العملة الإيرانية ضعفت أيضا بسبب الاحتجاجات الشعبية، والقلق من أن الروابط الاقتصادية مع الدول الأجنبية قد يلحق بها المزيد من الضرر. إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي.

ويعتقد خبراء اقتصاديون كثيرون أن إيران يمكنها منع هبوط غير محكوم لعملةتها. ووفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي فإن الاحتياطيات الأجنبية الرسمية لدى إيران بلغت أكثر من 130 مليار دولار أوائل العام الماضي، ومن المرجح أنها زادت بفعل ارتفاع أسعار النفط منذ ذلك الحين.

لكن تقلبات الريال في الأسابيع القليلة الماضية أبرزت المهمة الصعبة التي تواجه البنك المركزي في إدارة العملة. وقال مصرفي إيراني «عليهم أن يدرسوا عوامل كثيرة - التضخم، وريغبات الإيرانيين من محدود الدخل، وريغبات مجتمع الأعمال، والعوامل الجيوسياسية... إنها ليست عملية بسيطة».

العراق يوقع اتفاقا مع «أوريون» الأمريكية لجمع ومعالجة الغاز المصاحب في حقل نفطي

بغداد - رويترز: اتفق العراق مع شركة «أوريون» الأمريكية أمس الإثنين على معالجة الغاز المستخرج من حقل نهريين عمر النفطي. وتتيح مذكرة التفاهم الموقعة في بغداد بين مكنسي وزارة النفط والشركة الأمريكية بناء منشآت لجمع الغاز من الحقل الواقع في جنوب العراق وتحويله إلى وقود قابل للاستخدام.

وينتج الحقل السنوي تديره «شركة نفط الصيرة» أكثر من 40 ألف برميل يوميا من النفط و25 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. والعراق مستمر في حرق الغاز المصاحب للخام في حقول النفط نتيجة نقص المنشآت

«بي.بي» توقع اتفاقا مدته 7 سنوات لشراء الغاز المسال من سلطنة عُمان

لندن - رويترز: وقعت الوحدة التجارية لشركة «بي.بي» البريطانية، ومقرها سنغافورة، اتفاقا لشراء 1.1 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة سبع سنوات من «العمانية للغاز الطبيعي المسال»، بعدما ساهمت «بي.بي» في زيادة إنتاج الغاز العماني. وحضر مراسم التوقيع يوم الأحد في العاصمة مسقط وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرميحي، وجوناثان شيبارد رئيس عمليات الغاز الطبيعي المسال في «بي.بي».

وجاء أول إنتاج من حقل خزان العماني للعقاق للغاز الذي تشغله «بي.بي» في سبتمبر/أيلول، ليعوض هبوط استمر عشر سنوات في الإنتاج من مصنع الشركة العمانية الذي تبلغ طاقته 10.4 مليون طن سنويا. وقد صدرت 8.2 مليون طن العام الماضي، مقارنة مع ثمانية ملايين طن في 2016 و7.6 مليون طن في 2015 و7.4 مليون طن في 2014. حسب

تباين بورصات الشرق الأوسط... وتراجع دبي تحت ضغط الأسهم العقارية

دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس، الإثنين حيث ضغطت أسهم شركات التطوير العقاري على البورصة دبي، مع استمرار القلق من فائض في العروض من المنازل الجديدة، بينما صعدت بورصة قطر تحسبا لإعلانات توزيعات الأرباح السنوية.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة إلى 3501 نقطة، مع انخفاض سهم «إعمار» العقارية 0.4 في المئة، وسهم «ديار للتطوير» 2.4 في المئة، وسهم «الاتحاد» العقارية 0.7 في المئة. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة، وهوى سهم «دار الأركان للتطوير العقاري» 7.3 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وشهد السهم تقلبات حادة في الشهرين الماضيين. لكن سهم اليمامة للصناعات الحديدية «الجماعة الحديد» ارتفع 1.9 في المئة، في أقوى تداول له منذ يوليو/تموز. واقترح مجلس إدارة الشركة توزيعات أرباح نقدية بواقع 0.50 ريال للخصم الثاني من العام الماضي، انخفاضاً من ريال واحد للسهم في النصف الأول، لكنه وافق أيضا على البدء في مشروعين لإنتاج معدات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وبلغ إجمالي الاستثمار في المشروعين 260 مليون ريال (69 مليون دولار). وانغلق مؤشر بورصة قطر مرتفعا 0.7 في المئة، بعد فقرة في أواخر جلسة التداول. و زاد سهم «بنك قطر الأول» 2.2 في المئة

وكان الأكثر تداولاً في السوق. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة. وفقد سهم «مستشفى الزهراء الدولي» قوته الدفاعية، ليغلق مرتفعا 0.4 في المئة فقط عند 83.50 جنيه مصري.

وكان السهم سجل ارتفاعات كبيرة في الجلسات الثلاث السابقة بعدما قالت شركة «مستشفى كليوباترا» أنها تسعى إلى الحصول على الموافقة التنظيمية لتقديم عرض ملزم لشراء جميع أسهم «الزهراء» مقابل 90 جنيتها للسهم. وصعد سهم «مستشفى كليوباترا» 5.2 في المئة في أنغف تداول له منذ أبريل/نيسان الماضي.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: السعودية هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7481 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3501 نقطة. أيضا هبط مؤشر ابوظبي 0.2 في المئة إلى 4629 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9211 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6625 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1335 نقطة، بينما زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4989 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 0.6 في المئة إلى 15243 نقطة.

المزيد من الأثرياء الأتراك يلجأون للحصول على «التأشيرة الذهبية» للاتحاد الأوروبي وسط مخاوف من التطورات الاقتصادية والسياسية في بلادهم

وهي أساسا الحق في السفر بتأشيرة مجانية إلى دول «منطقة شينغن» والتي تضم إلى جانب اليونان 25 دولة أخرى من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وليست اليونان هي الدولة الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي التي تعرض «تأشيرة الدخول الذهبية»، ولكنها تتطلب أقل استثمار للحصول على هذه التأشيرة.

فالبرتغال على سبيل المثال لديها برنامج مماثل، غير أن الحد الأدنى للاستثمار المطلوب في إطاره يبلغ نصف مليون يورو، بينما تعرض قبرص منح حرق المواطنة للمستثمرين منذ بداية ضخ الاستثمار المطلوب والذي يبلغ 2 مليون يورو. وتعنتي شركة روزاكيس بإنها كل الوثائق المطلوبة من جانب جهة الإدارة اليونانية، وتتوسط لتعليك العقارات للراغبين في الاستثمار، بل تقوم في حالة رغبة المستثمر بإدارة وحدته السكنية وتاجيرها وصيانتها.

وقام روزاكيس وزملاؤه مؤخرا بزيارة أسطنبول والقيام بجولة تعريفية بالبرنامج استفردت أربعة أيام، والسبب في ذلك كان الطلب الشديد من جانب الأتراك على هذه التأشيرة، والذي يتزايد بشكل مطرد منذ وقوع المحاولة الانقلابية في يوليو/تموز 2016.

وعلق روزاكيس على اندفاع المواطنين الأتراك للحصول على الإقامة في بلدته بجزيرة البرنجه قائلا «قمنا بعدد لقاءات معهم، ولا يطلب من أننا لم نجد وقتا لتناول شيء من الطعام أو حتى الذهاب إلى دورة المياه».

وتم تدشين برنامج «تأشيرة الدخول الذهبية» في اليونان عام 2013، لكن اهتمام الأتراك بالبرنامج كان طفيفا قبل المحاولة الانقلابية

والتي تسببت في إجراءات إجرائية يقوم به عدد صغير، وإن كان أخذا في الزيادة، من الأثرياء الأتراك بالاستثمار للحصول على تأشيرة الإقامة في إحدى دول الاتحاد الأوروبي لأنفسهم ولأفراد أسرهم.

وهذا الإجراء أصبح متاحا من خلال برنامج للاستثمار في اليونان يطلق عليه اسم «تأشيرة الدخول الذهبية»، والذي أصبح بدوره نموذجا للنشاط التجاري يمارسه بنائوس روزاكيس، المدير العام لشركة تسمى «الإقامة في اليونان» تقوم بتسهيل إصدار «تأشيرات الدخول الذهبية» التي أطلقتها الدولة بهدف اجتذاب المستثمرين لإقامة مشروعات في اليونان.

ويقضي البرنامج بمنح تصريح الإقامة في اليونان (منذ اليوم الأول، لأي فرد يستثمر 250 ألف يورو (33135 دولار) على الأقل، في شراء وحدة سكنية في أثينا، على أن يكون تصريح الإقامة للمشتري ولزوجته أو لزوج، ولأطفاله الأقل من 21 عاما في العمر، ولأبويه، وأيضا لوالد الوالد والدة الوالد، ولا يتطلب من الشخص المشتري الإقامة الفعلية في اليونان، وفي الحقيقة لا يهتم بذلك معظم زبائن شركة روزاكيس.

وما يهتم به هؤلاء الزبائن بدرجة أكبر هو الميزة التي يحصلون عليها من هذا الاستثمار،

«أوكسفام»: الأكثر ثراء حصودا 82% من الثروة الجديدة التي تحققت العام الماضي

دافوس - أف ب: أعلنت منظمة «أوكسفام» الخيرية أمس الإثنين أن 82% من الثروة التي تحققت في العالم العام الماضي انتهت بين أيدي الأكثر ثراء، الذين تبلغ نسبتهم 1%، في حين تدفق الثروة غالبا ضمن عدد المساواة هذه.

وقالت ويني بياننبا، مديرة «أوكسفام»، لدى نشر تقرير بعنوان «مكافأة العمل، وليس الثروة» عشية افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أن «قوة الأغنياء ليست مؤشرا على ازدهار الاقتصاد إنما على فشل وعدم عدالة النظام الاقتصادي».

وقالت في بيان «لنا نستغل الأشخاص الذين يصنعون ملايسنا، وجمعون هواتفنا المحمولة، ويزرعون الأطعمة التي نأكلها، بهدف ضمان استمرار توفير المنتجات الرخيصة، وأيضا من أجل زيادة أرباح المؤسسات ومستثمريها الأغنياء».

وحسب تقرير «أوكسفام»، فإن 3.7 مليار نسمة أي 50% من سكان العالم، لم يستفيدوا من النمو العالمي العام الماضي، فبينما نسبة الـ1% الأكثر ثراء حنحت 82% من ثروات العالم.

ومنذ 2010، أي بعد بداية الأزمة الاقتصادية عام 2008، ازدادت ثروة هذه «الخبزة الاقتصادية» بمعدل 13% سنويا، حسب «أوكسفام»، وبلغت ذروتها بين مارس/آذار 2016 ومارس 2017 أي في الفترة التي شهدت الارتفاع الأكبر في التاريخ لعدد الأشخاص الذين تتجاوز ثروتهم المليار دولار، بوتيرة ملياردير جديد كل يومين.

وأشارت المنظمة إلى أن النساء العاملات يقعن «في أسفل الهرم» مضيفة أن «في العالم كله، النساء تجني أقل من الرجال وكثيرا ما يتغلبن وظائف بادني الاجور والتي تعتبر الأقل استقرارا». وقالت «هناك تسع رجال بكل 10» أغنياء تبلغ فروتهم مليار دولار.

ووجهت المنظمة التي تنتشر تقليديا تقريرا حول الفوارق وعدم المساواة قبيل اجتماع الخبة الاقتصادية في دافوس نداء إلى القادة من أجل أن «يعدل الاقتصاد للجميع وليس لصالح أقلية غنية فقط».

ودعت إلى تحديد أرباح المساهمين وأصحاب الشركات والى سد «الفجوة في الرواتب» بين الرجال والنساء، كما إلى مكافحة التهرب الضريبي.

وظهر استطلاع للرأي أجرته «أوكسفام»، شمل 70 ألف شخص من 10 دول تم نشره مع التقرير، أن ثلثي الأشخاص الذين شملهم يعتبرون معالجة «الفجوة» بين الأغنياء والفقراء أمرا «مُلحًا».

وتم إجراء الاستطلاع في الهند ونيجيريا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمكسيك وجنوب أفريقيا وإسبانيا والبرغ وهولندا والدانمارك.

من تركيا - أن استثمارهم في البرنامج هو إجراء يتخذ كملجأ أخير.

ونتيجة لذلك لا يهاجر زبائن روزاكيس ولكنهم يفضلون البقاء في بلادهم، بينما يستثمرون قسطا من مدخراتهم في دولة أوروبية، وفي حالة الضرورة القصوى يمكن للأسرة أن تستقل أول طائرة متوجهة إلى دولة في الاتحاد الأوروبي.

ويقول روزاكيس إن زبائنه ينقسمون إلى فئتين، الأولى تضم الأفراد الذين يريدون مكانا آمنا وخروجا سريعا في حالة حدوث تطور مزعج في بلدهم، والثانية تضم المسافرين الذين يقومون برحلات منتظمة إلى دول في الاتحاد الأوروبي وأصبحت تواجههم مزيد من الصعوبات في الحصول على تأشيرة «شينغن».

ويصف روزاكيس زبائنه بأنهم ينتمون بشكل نمطي إلى «الشريحة العليا من الطبقة المتوسطة، وإلى الأفراد الحاصلين في تعليم عال».

وبيضا نادرا ما تشعر انقرة بالأصف تجاه مغادرة متقدي الحكومة للبلاد، فإن خسارة العملة الصعبة تشكل شوكة في جنبها.

ودعا أوردوغان الحكومة مؤخرا إلى اتخاذ خطوات لمواجهة رجال الأعمال الذين يحولون أرباحهم إلى خارج البلاد، وبالتالي يرتكبون عملا من أعمال «الخبائنة». ومع ذلك أكد الرئيس التركي في وقت لاحق أنه لا يعترض فرض أية قيود على التدفقات المالية إلى الخارج.

وقال روزاكيس إن تصريحات أوردغان لا تزال تثير القلق بين زبائنه، غير أن هذه التصريحات ليست وحدها بالضرورة على الدافع على مغادرتهم، وإنما يعد الخوف في المقام الأول من القوة المحركة وراء «هينس تأشيرة الدخول الذهبية».

محافظة المركزي الإيراني يحذر المضاربين من خسائر محتمة في المضاربة على الريال

انتهت للتو من احتواء موجة احتجاجات شعبية، على خلفية مصاعب اقتصادية وفساد، امتدت إلى أكثر من 80 مدينة وبلدة وأودت بحياة 25 شخصا. وقد يؤدي ضعف كبير للعملة إلى زيادة السخط برغم التضخم، الذي يبلغ حاليا حوالي 10 في المئة، وتنازل دخول الإيرانيين العاديين.

ويقول مصرفيون تجاريون أن أحد أسباب هبوط الريال طلب موسمي على الدولارات، يعيل للارتفاع في هذا الوقت من العام مع سفر الإيرانيين إلى الخارج. لكن العملة الإيرانية ضعفت أيضا بسبب الاحتجاجات الشعبية، والقلق من أن الروابط الاقتصادية مع الدول الأجنبية قد يلحق بها المزيد من الضرر. إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي.

ويعتقد خبراء اقتصاديون كثيرون أن إيران يمكنها منع هبوط غير محكوم لعملةتها. ووفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي فإن الاحتياطيات الأجنبية الرسمية لدى إيران بلغت أكثر من 130 مليار دولار أوائل العام الماضي، ومن المرجح أنها زادت بفعل ارتفاع أسعار النفط منذ ذلك الحين.

لكن تقلبات الريال في الأسابيع القليلة الماضية أبرزت المهمة الصعبة التي تواجه البنك المركزي في إدارة العملة. وقال مصرفي إيراني «عليهم أن يدرسوا عوامل كثيرة - التضخم، وريغبات الإيرانيين من محدود الدخل، وريغبات مجتمع الأعمال، والعوامل الجيوسياسية... إنها ليست عملية بسيطة».

المزيد من الأثرياء الأتراك يلجأون للحصول على «التأشيرة الذهبية» للاتحاد الأوروبي وسط مخاوف من التطورات الاقتصادية والسياسية في بلادهم

وهي أساسا الحق في السفر بتأشيرة مجانية إلى دول «منطقة شينغن» والتي تضم إلى جانب اليونان 25 دولة أخرى من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وليست اليونان هي الدولة الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي التي تعرض «تأشيرة الدخول الذهبية»، ولكنها تتطلب أقل استثمار للحصول على هذه التأشيرة.

فالبرتغال على سبيل المثال لديها برنامج مماثل، غير أن الحد الأدنى للاستثمار المطلوب في إطاره يبلغ نصف مليون يورو، بينما تعرض قبرص منح حرق المواطنة للمستثمرين منذ بداية ضخ الاستثمار المطلوب والذي يبلغ 2 مليون يورو. وتعنتي شركة روزاكيس بإنها كل الوثائق المطلوبة من جانب جهة الإدارة اليونانية، وتتوسط لتعليك العقارات للراغبين في الاستثمار، بل تقوم في حالة رغبة المستثمر بإدارة وحدته السكنية وتاجيرها وصيانتها.

وقام روزاكيس وزملاؤه مؤخرا بزيارة أسطنبول والقيام بجولة تعريفية بالبرنامج استفردت أربعة أيام، والسبب في ذلك كان الطلب الشديد من جانب الأتراك على هذه التأشيرة، والذي يتزايد بشكل مطرد منذ وقوع المحاولة الانقلابية في يوليو/تموز 2016.

وعلق روزاكيس على اندفاع المواطنين الأتراك للحصول على الإقامة في بلدته بجزيرة البرنجه قائلا «قمنا بعدد لقاءات معهم، ولا يطلب من أننا لم نجد وقتا لتناول شيء من الطعام أو حتى الذهاب إلى دورة المياه».

وتم تدشين برنامج «تأشيرة الدخول الذهبية» في اليونان عام 2013، لكن اهتمام الأتراك بالبرنامج كان طفيفا قبل المحاولة الانقلابية

والتي تسببت في إجراءات إجرائية يقوم به عدد صغير، وإن كان أخذا في الزيادة، من الأثرياء الأتراك بالاستثمار،

«صندوق النقد الدولي» يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي

باريس - رويترز - رفع «صندوق النقد الدولي» أمس الإثنين توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في 2018 و2019، قائلًا إن التخفيضات الضريبية الواسعة في الولايات المتحدة من المنظر أن تدعم الاستثمار في أكبر اقتصاد في العالم وتساعد شركاته التجارية الرئيسيين. لكنه حذر، في تحديث لتوقعاته للاقتصاد العالمي، من أن نمو الاقتصاد الأمريكي من المرجح أن يبدأ بالتباطؤ بعد 2022 مع بدء انتهاء محفزات مؤقتة لانفاق جيلتها التخفيضات الضريبية. وقال موريس أوبستفيلد، كبير الخبراء الاقتصاديين في الصندوق، إن التخفيضات الضريبية ستوسع على الأرجح العجز في ميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة وتقوي الدولار الأمريكي وتؤثر على تدفقات الاستثمارات الدولية.

وعدّل الصندوق بالرفع توقعاته للنمو العالمي إلى 3.9 في المئة لسلك من العامين 2018 و2019، بزيادة قدرها 0.2 نقطة مئوية عن تحديته السابق للتوقعات في أكتوبر/تشرين الأول. وقال أيضًا إن النشاط الاقتصادي في أوروبا وآسيا العام الماضي كان أقوى على نحو مفاجئ من التوقعات، وأن التقديرات الآن تشير إلى أن النمو العالمي في 2017 وصل إلى 3.7 في المئة، بزيادة قدرها 0.1 نقطة مئوية عما توقعه الصندوق في أكتوبر. وأضاف أن تأخر تغييرات السياسة الضريبية في الولايات المتحدة من المتوقع أن يكون إيجابيًا حتى العام 2020، لكنه حذر من أن التخفيضات الضريبية بعد 2022 من المتوقع أن تخفض النمو لأعوام قليلة، وقال الصندوق إن من المتوقع الآن

أن ينمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.7 في المئة في 2018k وهو أعلى من الرقم البالغ 2.3 في المئة الذي توقعه الصندوق في أكتوبر. وأضاف أن النمو في الولايات المتحدة من المنتظر أن يتباطأ إلى 2.5 في المئة في 2019. وعدّل الصندوق أيضًا بالرفع توقعاته للنمو في منطقة اليورو، وخصوصًا ألمانيا وإيطاليا وهولندا «بما يعكس قوة دفع أكبر في الطلب المحلي وارتفاع الطلب الخارجي». لكنه خفض توقعاته للنمو في إسبانيا للعام 2018 بمقدار 0.1 نقطة مئوية، قائلًا إن الشكوك السياسية من المنتظر أن تؤثر على ثقة قطاع الأعمال والطلب. وعدّل صندوق النقد بالرفع توقعاته للنمو في اليابان إلى 1.2 في المئة هذا العام و0.9 في المئة في

... والاقتصاد السعودي سيرتفع بنسبة 1,6% بفضل صعود أسعار النفط

وبالنسبة إلى المنطقة بشكل عام، أبقى الصندوق على توقعاته بأن يبلغ معدل النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان 3.6 في المئة هذا العام و3.5 في المئة العام المقبل. وأضاف التقرير إن ارتفاع أسعار النفط يساعد على زيادة معدلات النمو في السعودية، مشيرًا إلى أن الأسعار ارتفعت بنسبة 20 في المئة بين أغسطس/آب وأكتوبر/تشرين الأول العام الماضي. وتتوقع المملكة عجزًا بقيمة 52 مليار دولار في الميزانية العامة لسنة 2018، وذلك

للعام الخامس على التوالي. ورغم ذلك، ستكون ميزانية العام المقبل الأكبر في تاريخ المملكة مع توقعات أن تبلغ النفقات 260.48 مليار دولار (978 مليار ريال)، والإيرادات 208.48 مليارات دولار (783 مليار ريال). ويعمداً كان متوقعاً أن يبلغ العجز في الميزانية السعودية للعام 2017 كاملاً 52.48 مليار دولار، أعلنت الحكومة أن قيمة العجز بلغت 61 مليار دولار، أي أكثر من ثمانية مليارات دولار من المتوقع. وعملت السعودية، المُصدّر الأكبر للنفط في العالم، على تنويع اقتصادها الذي طالما

اعتمد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، على خلفية تراجع عائداتها اثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط عام 2014. وفي يونيو/حزيران الماضي، بدأت المملكة للمرة الأولى في تاريخها فرض ضرائب على التبغ ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية. ثم شرعت في فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذي يعملون في القطاع الخاص وموظفيهم. كما بدأت فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة في بداية 2018.

دبي - أ ف ب: زاد صندوق النقد الدولي أمس الإثنين توقعاته لمعدلات النمو في السعودية بنسبة 1.6%، بعد الارتفاع الأخير في أسعار النفط، رغم أنه أبقى على توقعاته حيال النمو في المنطقة بشكل عام. كما توقع أن ينمو اقتصاد الدول الغنية بالنفط بنسبة 2.2 في المئة في 2019، في زيادة نسبتها 0.6 في المئة مقارنة مع توقعاته السابقة للعام المقبل. وشهد اقتصاد المملكة انكماشاً في 2017 للمرة الأولى منذ العام 2009.

تمديد اغلاق المؤسسات الفدرالية الأمريكية بعد تأجيل الكونغرس التصويت على اتفاق ينهي الأزمة

وكان ترامب دعا صباح الأحد قادة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ إلى أجراء تعديل إجرائي على قوانين المجلس بما يسمح بتبرير الموازنة بموجب تصويت بالأغلبية البسيطة (النصف+1) أي أغلبية 51 صوتاً ضمن خياراتهم. إلا أن قادة مجلس الشيوخ يلتزمون الحذر حيال تلك الخطوة التي قد تؤدي إلى سابقة قد تتكرر في المستقبل أو عندما تتغير الغالبية الحزبية في المجلس. كما دخلت مسألة المهاجرين غير المسجلين في صلب الخلاف بين الحزبين. فالديمقراطيون يهتمون الجمهوريين بتبويض إمكانية التوصل إلى اتفاق والسعي لإرضاء القاعدة الشعبية لترامب برفضهم دعم برنامج يهدف إلى حماية برنامج «داكا» الذي يجيز مئات آلاف المهاجرين الشباب، الذين دخلوا البلاد خلفاً للقانون عندما كانوا أطفالاً، والعمل والدراسة في الولايات المتحدة. ويرفض الديمقراطيون

طلب تمويل اتحادي مؤقت ما لم يعالج مسألة المهاجرين ضمن برنامج «داكا» لخشيتهم من عدم تحرك القادة الجمهوريين لحمايتهم قبل ترحيلهم الذي سيبدأ في مارس/آذار. وكان ماكونيل قام بمبادرة تجاه الديمقراطيين بتعمده أمام المجلس معالجة مسألة الهجرة في الوقت المناسب، وقال «ما لم تحل هذه المسائل قبل انتهاء مهل إقرار الميزانية في 8 فبراير/أشباط 2018 بما يضمن فتح الحكومة، سأعلم على طرح التشريعات المتعلقة ببرنامج داکا وأمن الحدود وغيرها من القضايا ذات الصلة». إلا أن هذا الوعد لا يليب تطلعات الديمقراطيين في المجلس، حيث أعلن الجمهوريون أن أي اتفاق في مجلس الشيوخ لمعالجة مسألة الهجرة لن يكون ملزماً لهم. وقال عضو مجلس الشيوخ توم كول «لا أرى اهتماماً لدى أحد من فريقنا بالفكر لم نتخج

بعد طرحها مجموعة تصب نفسها زعيمة في المجلس». وتستمر الخدمات الفدرالية الأساسية والأعمال العسكرية بالعمل رغم الإغلاق، إلا أن الجنود لن يحصلوا على رواتبهم ما لم يتم التوصل إلى اتفاق لإعادة فتح المؤسسات الحكومية. وشهدت الولايات المتحدة منذ 1990 أربع حالات إغلاق مشابهة أجبر آخرها أكثر من 800 ألف موظف حكومي على أخذ إجازة مؤقتة. لكن الديمقراطي اندرو كومو حاكم نيويورك قال أمس أنه سيتم تمويل إعادة فتح تمثال الحرية، بعد أن كان قد أعلق بسبب عدم إقرار الميزانية. ويحظى الجمهوريون بغالبية صوت واحد في مجلس الشيوخ على ثلاث استمالة الديمقراطيين من أجل تأمين أغلبية من 60 صوتاً يتطلبها المضي في إجراء التمويل المؤقت.

واشنطن - أ ف ب: لزم مئات الآلاف من موظفي المؤسسات الفدرالية الأمريكية منازلهم بدون رواتب أمس الإثنين بسبب عدم توصل الكونغرس ليل الأحد/الإثنين إلى اتفاق ينهي إغلاق مؤسسات الحكومة الاتحادية، وتم تأجيل التصويت حتى ظهر أمس الإثنين (بتوقف والضغط). وعلى الرغم من إعلان قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي تسجيل تقدم على خط المفاوضات في نهاية الأسبوع، إلا أنهم أجلوا التصويت الذي كان مقرراً أن يجري الساعة الواحدة (06:00 غ) 11 ساعة حتى ظهر الإثنين (17:00 غ). وهاجم ترامب الديمقراطيين واتهمهم بإعلاء الأولوية لغير المواطنين على حساب الأمريكيين وإغلاق مؤسسات الحكومة خدمة «القاعدتهم اليسارية المتطرفة».



إعلان عن إغلاق موقع تمثال الحرية في نيويورك

وطلعت هذه الأزمة، التي تشهدها البلاد لأول مرة منذ 2013، بشكل كبير على الاحتفال السبت الماضي بالذكرى السنوية الأولى لتولي دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية. وبعد جلسة خاصة للكونغرس في نهاية الأسبوع شهدت تبادلًا للاتهامات بين المعسكرين السياسيين، وعد زعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل في خطاب أمام المجلس بمعالجة القضايا الرئيسية التي تثير قلق الديمقراطيين ولا سيما تعديل قوانين الهجرة. ورد زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر بالقول أنه «يسره متابعة النقاش مع زعيم الغالبية بشأن إعادة فتح مؤسسات الحكومة»، مضيفاً في المقابل أن الحزبين «لم يتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن المضي قدماً». وكان من المتوقع التوصل في نهاية الأسبوع إلى اتفاق ينهي إغلاق المؤسسات الحكومية الاتحادية المستمر منذ منتصف ليل الجمعة/السبت، بعد أن اجتمع ممثلون عن الحزبين لساعات في محاولة لإيجاد مخرج لازمة، إلا أن جهودهم باءت بالفشل. وأمس اتهمت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندروز الديمقراطيين «بالقيام بالأيدي». وقالت ليرناج «غود مورنينغ أمريكا» على شبكة «إيه.بي.سي» التلفزيونية «إن تركيز الرئيس ينصب على ضمان إعادة فتح المؤسسات الحكومية. من المشين أن الديمقراطيين يأخذون أمناً القومي رهينة».

السعودية تطب مقترحات لإعادة تمويل قرض قيمته 10 مليارات دولار وجمع تمويلات أخرى

دبي/الرياض - وكالات: قال مكتب إدارة الدين في السعودية أمس الأول أن المملكة طلبت من البنوك تقديم مقترحات لإعادة تمويل قرض دولي بمجموع بقيمة عشرة مليارات دولار والمساعدة في جمع تمويلات عبر سبل أخرى. وبالإضافة إلى مقترحات إعادة تمويل القرض، طلبت الحكومة أيضاً اقتراحات أخرى تتعلق بزيادة من الإصدارات الدولية في أسواق الدين وتمويل مدعوم بوكالات ائتمان الصادرة من دول أخرى وفقاً لما ذكره المكتب. وستشتمل إعادة تمويل القرض، الذي جُمع في 2016، إعادة التسعير وتمديد أجل الاستحقاق إلى 2023 من 2021، وستتم إضافة شريحة تمويل إسلامي بنظام المراجعة إلى القرض.

وقال فهد السيف، رئيس مكتب إدارة الدين في المملكة، إن هذه الخطط خطوة نحو تحقيق طموحات السعودية بأن يكون لها مركز بارز في أسواق الدين الدولية في إطار إصلاحاتها الاقتصادية. وأضاف: «تتطلع إلى نهاية مرضية لهذه العملية خلال الأشهر المقبلة». وبدأت الحكومة السعودية في إصدار ديون في الأسواق الدولية من خلال قروض وسندات قبل عامين من أجل جمع أموال للخزانة العامة التي تأثرت بركود في أسعار النفط. وأعقب إصدار المنجّع الذي بلغت قيمته عشرة مليارات دولار في بداية 2016 أول إصدار لسندات بقيمة 17.5 مليار دولار في وقت لاحق من ذلك العام.

على صعيد آخر أعلنت «الهيئة العامة للاستثمار»، أن حجم الاستثمارات الأمريكية في السعودية خلال عام 2017 بلغ 427 مليون ريال (أقل من 114 مليون دولار)، فيما تم منح تراخيص استثمارية لـ 16 مشروعاً أمريكياً مسجلاً لدى الهيئة خلال العام نفسه. جاء ذلك لقاء بين المهندس إبراهيم العمر محافظ هيئة الاستثمار في مقرها في الرياض، ووليام كوهين الرئيس التنفيذي لمجموعة كوهين التجارية الأمريكية الذي يزور المملكة للاطلاع على مناخها الاستثماري والتعرف عن قرب على أهم الفرص والمجالات المتاحة أمام الشركات الأمريكية الراغبة في دخول السوق السعودية والاستثمار فيها. وأشاد المهندس العمر بالدور التنموي الذي تقوم به الشركات الأمريكية المستثمرة في المملكة، وإسهاماتها المباشرة في نقل التقنية وتطويرها، وتحقيق عديد من هذه الشركات قصص نجاح لافتة في المملكة، من خلال تبني أفضل الممارسات الإدارية في مجال التدريب والتأهيل ورفع القدرات التنافسية لشركات القطاع الخاص.

وأكد أن السعودية ترحب دائماً بالشركات الأمريكية ويقدم لها كل التسهيلات الممكنة. وأوضح أن المملكة تضي دعماً قطاع الخاص بتبنيه المحلي والأجنبي بشكل عام، وتعزيز تنافسية الاقتصاد السعودي بوصف القطاع الخاص شريكاً أساسياً للدولة، ويلعب دوراً حيوياً وجوهرياً في «رؤية 2030».

وعبر الرئيس التنفيذي لمجموعة كوهين التجارية خلال اللقاء عن اهتمامه ومتابعته للتطورات والتحويلات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة حالياً في إطار «رؤية 2030» التي تشكل دافعا قويا للمجموعة لطلب تأسيس مقر رئيسي لها في المملكة، وسعيها لزيادة حجم الاستثمارات الأمريكية وتنوعها.

علماء: استخدام الوسائل التقنية لمكافحة الاحتباس الحراري يمثل مخاطر على المناخ

أنابوليس - د ب: قال باحثون من أمريكا أنه من الممكن الاعتماد على وسائل الهندسة المناخية لوقف الاحتباس الحراري المسبب لارتفاع درجة حرارة الأرض، لكن استخدام الوسائل التقنية مثل الدفق بثاني أكسيد الكبريت إلى طبقات الجو العليا، ينطوي على مخاطر هائلة، حيث إنه إذا أخذ البشر إلى وقف هذا التدخل بشكل مفاجئ فإن ذلك سيستبب في تغيرات مناخية خطرة بوتيرة أسرع مرتين إلى أربع مرات عن التغيير المناخي الحالي. وأوضح الباحثون، الذين عملوا تحت إشراف كريستوفر تريوز من جامعة ولاية ماريلاند الأمريكية، أن الكثير من الحيوانات والنباتات ستعجز عن التكيف مع هذا التغيير السريع. واعتمد الباحثون في دراستهم على سيناريوهات محاكاة حاسوبية لهذا التغيير المناخي المفاجئ، ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الإثنين في مجلة (نيتشر أند أيفولوشن) المتخصصة.

ويعتبر إنقاذ (ونقل وإبقاء) ثاني أكسيد الكبريت في طبقة الستراتوسفير التي تمتد من ارتفاع نحو 18 كيلومترا إلى ارتفاع 50 كيلومترا فوق سطح البحر من أشهر طرق الهندسة المناخية. وتتم التعرف على هذه الظاهرة من آثار ثوران البراكين، حيث يتسبب ثاني أكسيد الكبريت المنبعث منها في تكوين سحب تعكس ضوء الشمس بشكل قوي مما يؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة بالقرب من سطح الأرض. ووفقا لتقديرات سابقة فإن انبعاث خمسة ملايين طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون تكفي لخفض درجة حرارة الأرض بنحو درجة مئوية في المتوسط، ويمكن حمل ثاني أكسيد الكربون بطائرات فوق المنطقة الاستوائية حيث توزعه رياح طبقة الستراتوسفير على جميع مناطق الأرض.

ولكن ماذا يحدث إذا دعت الحاجة إلى وقف هذه الإجراءات بشكل مباشر، بسبب حدوث قترات جفاف، أو فيضانات على سبيل المثال، أو بسبب تغير سياسات حكومية بتغير الحكومات؟ هذا هو السؤال الذي أراد الباحثون تحت إشراف تريوز الإجابة عليه من خلال الدراسة. وقد طوّر الباحثون سيناريو هندسة مناخية يتم خلاله حمل نفس الكمية من ثاني أكسيد الكبريت سنويا إلى طبقة الستراتوسفير في الفترة بين عام 2020 و2070 إلى أن يتم وقف ذلك بشكل مفاجئ. وللمقارنة اعتمد الباحثون على أحد التنبؤات الخاصة بالتغير المناخي بعددلات متوسطة. وحسب هذا السيناريو فإن درجات الحرارة ستتناقص في معظم مناطق الأرض في السنوات التي تعقب بدء هذا التدخل، لكن التوقف المفاجئ سيرفع درجة حرارة الأرض خلال عشر سنوات بواقع 0.8 درجة مئوية. وللمقارنة فإن هذا الارتفاع في درجة الحرارة يحتاج أكثر من 100 سنة ليحدث ضمن التغيير المناخي الحالي بدون تدخل تقني. كان الباحثون يهدفون من وراء دراستهم إلى معرفة تأثير التغيرات المناخية على التنوع الحيوي. لذلك قاموا بحساب كيفية تمدد المناطق المناخية وقياس هذا التمدد أو الانكماش بالكيلومتر كل سنة. رصد الباحثون تمدا في هذه المناطق بواقع 10 كيلومتر و400 متر على اليابسة في السنة الواحدة. وحسب تقديرات اللجنة الدولية للتغيرات المناخية «أي.بي.سي»، فإن الحشرات التي تعيش على النباتات والعوالم النباتية هي وحدها التي ستكون قادرة على الانتقال بهذه السرعة للأماكن المناسبة لعيشها، في حين «سيضطر الإنسان للتوجه إلى ناحية ما للعثور على نفس درجة الحرارة ولجهة أخرى للوصول لنفس معدلات سقوط الأمطار» حسيما أوضحت أن ريوك من جامعة روتجرز في ولاية نيو جيرسي الأمريكية. وكتب قبل ويليامسون، من جامعة أيسل أنجليا في مدينة نورويش البريطانية، يقول في تعليق له في نفس اللجنة على الدراسة «إن عواقب ذلك ستكون انبهارات للنظام البيئي يرافها خطر انقراض العديد من الأنواع».

وأشار ويليامسون إلى أنه على الرغم من أن الارتفاع البطيء لدرجة ثاني أكسيد الكبريت وانخفاضها مع بدء استعمال الوسائل التقنية ونهايتها قد يتيح للإنسان فرصة خفض انبعاث ثاني أكسيد الكبريت إلا أن خطر التدخل سيظل معلقا فوق النظام البيئي «مثل سيف ديموقليس».

تحويلات الوافدين في الخليج تحت وطأة الضرائب وزيادة الرسوم

بعد الاستغناء التدريجي عن العمالة الوافدة، وبالتالي تخفيف الضغط على موازين المدفوعات للدول الخليجية. ومنذ يوليو/تموز الماضي، بدأت الحكومة السعودية تحصل 100 ريال (26.6 دولار) شهريا عن كل مرافق للعمالة الوافدة، ويرتفع الرقم سنويا عن كل مرافق حتى يصل 400 ريال (106 دولارات) شهريا بحلول 2020. وأصدرت قرارا يفرض رسوما شهرية تتراوح بين 300 - 400 ريال شهريا (80 - 106 دولارات) على كل عامل وافد، ويرتفع الرقم إلى 800 ريال (213.3 دولار) شهريا، بحلول 2020. فوق ذلك، كثفت جهود توطين العمالة المحلية في العديد من القطاعات الاقتصادية، واشترطت عمالة محلية فقط في قطاعات عدة كالناتمين والاتصالات والمواصلات، مع بلوغ نسب بطالة المواطنين في المملكة 12.8 في المئة خلال الربع الثاني 2017. ولفت كرم إلى أن تحويلات الوافدين مرتبطة بنمو اقتصادات دول الخليج، وتتأثر بتغير أسعار النفط العالمية، مضيفا أن تحسن أسعاره من شأنه تعزيز تواجد العمالة الوافدة، خاصة مع التوسع في الإنفاق

الضريبية ما يؤثر على المبلغ الذي يحوله شهريا، ولكن ذلك لن يظهر إلغ على المدى الطويل. وقد توقع مجموعة مؤسسات الصيرفة والتحويل المالي في الإمارات، تأثيرات طفيفة لضريبة القيمة المضافة على رسوم التحويل المالي وخدمات الصرافة، مشيرة إلى أن الضريبة ستفرض على الرسوم مقابل الخدمات التي تقدمها شركات الصرافة، سواء تحويل الأموال، أو تغيير العملات الأجنبية. وتوقع الخبير الاقتصادي والنقفي أحمد حسن كرم أن تؤدي الضرائب والرسوم الجديدة إلى أعباء جديدة على العمالة الأجنبية. ومن المتوقع أن تزيد الأعباء الجديدة مصاريف المعاملة نتيجة لذلك، مما يدفع إلى خفض مدخراتهم وتحويلاتهم إلى بلدانهم الأم. وتابع في اتصال هاتفي أن التوسع في فرض الرسوم والضرائب من شأنه خلق بيئة طاردة للعمالة الوافدة، وقد تدفع إلى عزوف المهارات عن القدوم إلى المنطقة مع تزايد الأعباء. وحول إجراءات التوظين وتمكين المواطنين، أوضح كرم أنها قد تحد من التحويلات الأجنبية على المدى الطويل

مليون أجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي الست، يمثلون نحو 69.3 في المئة إجمالي الأيدي العاملة البالغ 20 مليونا، حسب أرقام المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون. وتأتي السعودية (ثاني أكبر دولة بعد أمريكا في حجم تحويلات الأجانب) في المرتبة الأولى لتحويلات بين دول الخليج بقيمة 38.9 مليار دولار، تليها الإمارات بـ32.7 مليار دولار، والكويت بـ15.3 مليار دولار. وجاءت قطر بـ12 مليار دولار، بينما بلغت تحويلات الوافدين في عُمان 10.27 مليار دولار، والبحرين 2.4 مليار دولار. يرى الخبير الاقتصادي والحلل المالي جمال عجيز (مصري مقيم في الإمارات)، أن رصد تأثير على مستويات تحويل العمالة الأجنبية للأموال إلى الخارج، بعد فرض الرسوم والضرائب في منطقة الخليج يعتبر أمرا مبكرا وسابقا لأوانه، ذلك لأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة قد بدأ بالكداد مع مطلع 2018 في السعودية والإمارات، فيما أجلت باقي الدول بدء التطبيق. وبرأيه فإن التغيير المتوقع أمام الوافدين سيكون متعلقا بارتفاع التكاليف الحياتية العامة في ظل وجود

دول - الأناضول - مع بدء تطبيق بعض دول الخليج لضرائب جديدة، وزيادة الرسوم وأسعار الوفود والخدمات مطلع العام الجاري، تتزايد توقعات خبراء اقتصاديون أن تتعرض تحويلات المالية للخارجيين للعاملين في المنطقة إلى تأثيرات مباشرة. واختلقت تقديرات الخبراء الذين تم استطلاع آرائهم حول حجم التأثير المتوقع ومداه الزمني على التحويلات النقدية، التي يقوم بها الوافدون دول الخليج، والتي تمثل نحو 32 في المئة من إجمالي التحويلات حول العالم. وتعتمد دول مجلس التعاون الخليجي الست على عائدات النفط في تمويل ميزانياتها، وتعتبر واحدة من أكبر مصادر التحويلات المالية الخارجية في العالم. وقد تجاوزت هذه التحويلات 111.5 مليار دولار، وفقا لآخر الأرقام الصادرة عن البنوك المركزية الخليجية. وشكلت هذه التحويلات نحو 8.2 في المئة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية. وتتمسك دول الخليج العربي العالم، من حيث نسبة المعاملة الأجنبية على أرضها. ويعمل أكثر من 13.8



ميسي وسواريز يقودان برشلونة إلى سحق بيتيس... والدماء تغطي وجه رونالدو

الدوري الإسباني



ميسي يحتفل مع سواريز عقب تألقهما في الفوز الكبير لبرشلونة على بيتيس

■ مدريد - رويترز: ابتعد برشلونة أكثر بصداقة الدوري الإسباني بعدما أحرز ليونيل ميسي ولويس سواريز هدفين لكل منهما في الشوط الثاني في فوز ساحق 5-0 صفر على ريال بيتيس ليتفوق بفارق 11 نقطة على أقرب منافسيه.

وافتح إيجان راكيتيتش التسجيل في الدقيقة 58 قبل أن يضيف ميسي وسواريز التالقي مؤخرًا، هدفين لكل منهما ليحلق فريق المدرب أرنستو فاليريدي انتصاره السادس على التوالي في الدوري. ويملك برشلونة، وهو الفريق الوحيد في البطولات الأوروبية الخمس الأبرز الذي لم يخسر محليًا حتى الآن، 54 نقطة واستعاد من تعادل أنتيكيو مدريد صاحب المركز الثاني 1-1 مع جيرونا السبت وهزيمة بلنسية الثالث 2-1 أمام لاس بالماس. وهز كريستيانو رونالدو والشياك مرتين لكنه اضطر لترك الملعب والدماء تغطي وجهه، بينما خفف الريال أزمته المحلية بفوز ساحق 7-1 على ديبورتيفو لاكرونيا المتعثر ليستعيد المركز الرابع، ودخل بيتيس المباراة بعدما سجل ثمانية أهداف في آخر مباراتين في الدوري لكنه لم يحصل على العديد من الفرص أمام برشلونة الذي حسم الأمور في الشوط الثاني كما فعل بشكل معتاد هذا الموسم. واحتاج الأمر إلى تمريرة رائعة من سواريز لينجح راكيتيتش في افتتاح التسجيل، فيما استغل ميسي اعتماد بيتيس على مصيدة تسلسل سيئة ليحرز الهدف الثاني. ورفع المهاجم الأرجنتيني رصيده إلى 19 هدفًا في الدوري بهدفه الثاني، فيما وصل

بلاو يقطع الطريق على الريال ويمدد عقد الحارس ريبولتا

■ مدريد - د ب أ: فجر أنتيكيو بلاو مفاجأة من العيار الثقيل بتجديد عقد حارس مرماه الشاب كيبا ريبولتا، الذي يعد أحد أهم أهداف ريال مدريد التعاقدية حاليًا، ورفع القيمة المالية لهذا في العقد الجديد إلى 80 مليون يورو. وهذه لحظة مهمة للغاية في مسيرته، وقال الحارس الشاب: «كنت أتمتع بحرية التفاوض مع ناد آخر منذ الأول من يناير، ورغم أنني تلقيت عروضًا فائتي فضلت البقاء هنا». ومد النادي الوافع بإقليم الياسك تعاقده مع كيبا (23 عامًا) حتى عام 2025 مدرجا شروطًا جزئية تحجيزها في العقد الجديد، علمًا أن الشرط الجزئي السابق كان يبلغ 20 مليون يورو بالعقد الجزئي كان سنتين مع ختام الموسم الجاري، وكانت الصحافة الإسبانية أكدت اقتراب كيبا من

أربع كرات صنع هدفين وسجل هدفين آخرين، إنه ميسي ويجب تهنئته لأنه جعل هذه الرياضة أفضل»، وأثنت الصحافة الإسبانية بشكل كبير على النجم الأرجنتيني، وقالت صحيفة «سبورت» أنه مع رحيل البرازيلي نيمار عن برشلونة تالت ميسي بشكل أكبر واضطلع أكثر بدور البطولة في الفريق، وأضافت الصحيفة: «تحول إلى لاعب كامل وأكثر حسما من موسم سابقة، عندما كان يتقاسم دور البطولة مع نيمار وسواريز»، وأشارت صحيفة «أس» إلى أن الكرة التي يقدمها ميسي وأسلوبه الفني الجميل جعله يستحق إعجاب جميع فرق الدوري الإسباني. وفي هذا الصدد تسلط إحصاءات النجم الأرجنتيني الضوء على مدى تألقه وتؤكد استحقاقه للإشادة والإعجاب: 19 هدفًا وتسع تمريرات حاسمة في 20 مرحلة من الدوري الإسباني و23 هدفًا و11 تمريرة حاسمة في الموسم ككل. وهكذا أصبح ثالث ميسي واقترابه من أفضل مستوياته على الإطلاق مرادفاً لتالقي برشلونة وظهوره بالشكل الأقوى.

... وميسي يحلق ببرشلونة عاليًا ويقربه من أول ألقابه هذا الموسم

بميسي، الذي يقدم موسماً رائعاً أعاد به الأذهان إلى أفضل فتراته كلاعب كرة، وهو ما أشارت إليه صحيفة «ماركا» الإسبانية قائلة: «يبدو كما لو كان في العشرين من العمر»، وفي مباراة بيتيس، قدم النجم الأرجنتيني فقرة جديدة من عروشه السحرية اشتملت على تمريرات ومرافات وهدفين في إطار لوحة فنية متكاملة أشارت إعجاب أنصار الفريق المنافس ودفعت إلى التصفيق له، وفي ظل هذا الأداء الراقي، لا يمكن تصور أي لاعب آخر في القارة الأوروبية يمكنه مضاهاة ميسي أو حتى الاقتراب ولو بقدر يسير من مستواه الفني الحالي. وقال فاليريدي متحدسًا عن المهاجم الأرجنتيني (30 عامًا): «يجب الاستمتاع به، لقد عانيت منه في الماضي»، وأقر قيمته، لأن يمكنه الاستمتاع به، رؤيته في كل يوم أمر مذهل، إنه اللاعب الأفضل حاليًا وفي المستقبل... ومن جانبه، أشاد أنطونيو ميان، حارس ريال بيتيس أيضًا بميسي، وقال: «أنا سعيد برون في كل مباراة أنه أحد أفضل اللاعبين أو أفضلهم عبر التاريخ، بدأ أنه يتجزل ولكنه من

بميسي، الذي يقدم موسماً رائعاً أعاد به الأذهان بعيداً عن برشلونة، حيث نجح الأخير في توسيع فارق النقاط مع أنتيكيو مدريد، أقرب ملاحقيه إلى 11 نقطة، ومع بلنسية، الثالث إلى 14 نقطة، ومع غريمه التاريخي ريال مدريد إلى 19 نقطة. وبالإضافة إلى فارق النقاط، سجل برشلونة أرقامًا مهمة هذا الموسم، فحقق 17 انتصارًا وثلاثة تعادلات في 20 مرحلة من منافسة الإسباني، بجانب أهدافه الـ57 التي أحرزها في شياك منافسيه مقابل تسعة أهداف فقط استقبلتها شياك، وفي معرض رده على سؤال عما إذا أصبحت بطولة الدوري الإسباني «مملة»، قال فاليريدي: «بالنسبة لنا هي لا تعد كذلك، سنستمر في تحقيق الفوز في المباريات بدون تكهات، لا تزال هناك 18 مرحلة وهو رقم كبير، ولكن كل مباراة تفوز بها ستكون بمثابة خطوة كبيرة، وبعيداً عن الردود الدبلوماسية لفاليريدي والذي يراعي فيها الإشادة بالجهود الجماعية لفريقه، يحظى المدرب الإسباني بوجود قدرات فريدة عالية داخل الفريق تكفل الخاصة

ببرشلونة - د ب أ: أصبح برشلونة يفرد مفرداً على قمة الدوري الإسباني، عقب تربيعة على الصدارة بدون منافسة تذكرو، مع وصول المسابقة إلى منتصف الطريق تقريباً، في ظل تألق نجمه الأبرز ليونيل ميسي الذي يقدم عرضاً مذهلاً في كل مباراة. ونجح المدرب الإسباني للشباب التكتولي، أرنستو فاليريدي، في تحويل الفريق إلى ماكينة لا تقهر لصناعة الانتصارات، كما وجد خلال الفترة الماضية صيغة سحرية للتحمك في المباريات والسيطرة عليها، ولم يظهر المدرب الإسباني في أي مرة في صورة الشخص المرتعش الذي يترقب بالفرض السانحة لتوجيه ضربات، وظهر هذا جلياً في مباراة برشلونة أمام ريال بيتيس الأحد وفوز النادي الكتالوني بخمسة أهداف نظيفة جاءت جميعاً في النصف ساعة الأخير من اللقاء، وأصبح اسم بطل الدوري الإسباني محسوماً، فلم يعد الأمر موهوماً بمجرد هوية صاحب لقب الموسم الماضي، ولكن بوعده إعلان بطلاً بشكل رسمي، والواجب الفارق بين برشلونة وملاحقيه فليكا، بالمثل الذي

باريس - د ب أ: أوقف ليون سلسلة انتصارات باريس سان جيرمان وتغلب عليه 1/2 ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي والتي شهدت أيضاً فوز موناكو على ميتز 1/3 ونيس على سانت اتيان 1/صفر. وكان سان جيرمان يعني النفس بتحقيق فوزه السادس على التوالي لكنه اصطدم بفريق قوي ومنظم تمكن من انتزاع الفوز. وتقدم ليون بهدف نبيل فقير في الدقيقة الثانية وتعادل لايغز كوزاوا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول قبل أن يسجل مغيثس دييبي هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. واضطر سان جيرمان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 بعد طرد دانييل الفيش. ورفع ليون رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده سان جيرمان عند 56 نقطة في الصدارة. يذكر أن الفوز هو الرابع عشر لليون هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين وتعادل في ست، فيما تعد

باريس - د ب أ: أوقف ليون سلسلة انتصارات باريس سان جيرمان وتغلب عليه 1/2 ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي والتي شهدت أيضاً فوز موناكو على ميتز 1/3 ونيس على سانت اتيان 1/صفر. وكان سان جيرمان يعني النفس بتحقيق فوزه السادس على التوالي لكنه اصطدم بفريق قوي ومنظم تمكن من انتزاع الفوز. وتقدم ليون بهدف نبيل فقير في الدقيقة الثانية وتعادل لايغز كوزاوا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول قبل أن يسجل مغيثس دييبي هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. واضطر سان جيرمان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 بعد طرد دانييل الفيش. ورفع ليون رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده سان جيرمان عند 56 نقطة في الصدارة. يذكر أن الفوز هو الرابع عشر لليون هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين وتعادل في ست، فيما تعد

الدوري الإيطالي روما يفشل في الحفاظ على تقدمه ويتعادل مع إنتر ميلان

■ روما - د ب أ: فشل روما في الحفاظ على تقدمه أمام مضيفة لاتسيو ميلان، وتعادل معه 1/1 في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإيطالي. وتقدم روما بهدف سجله ستيفان الشعراوي في الدقيقة 31، وتعادل إيبير مارتينز للإنتر في الدقيقة 86. ورفع الإنتر رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف خلف لاتسيو الثالث، وبفارق ثلاث نقاط أمام روما الخامس. يذكر أن هذا التعادل هو السابع لإنتر ميلان هذا الموسم مقابل الفوز في 12 مباراة والخسارة في مباراتين، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع لروما، الذي لديه مباراة مؤجلة، وحول ميلان تأخره بهدف أمام مضيفه كالياري إلى فوز 1/2. وتقدم كالياري بهدف سجله نيكولو باربلا في الدقيقة الثامنة، وتعادل فرانك كيسي ميلان في الدقيقة 36 من ركلة جزاء قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 42. وأنهى ميلان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ريكاردو رودريغز في الدقيقة 80 كما أنهى كالياري المباراة بعشرة لاعبين هو الآخر بعد طرد نيكولو باربلا في الدقيقة 88. ورفع ميلان رصيده إلى 31 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده كالياري عند 20 نقطة في المركز السادس عشر.

ليون يوقف سلسلة انتصارات سان جيرمان ويهزمه في الوقت القاتل



صراع هوأني على الكرة بين لاعبي وسط ليون توارز (يمين) وسان جيرمان رابيو

هذه الخسارة هي الثانية لسان جيرمان مقابل الخوز في 18 مباراة والتعادل في مباراتين. وعاد موناكو لطريق الفوز على ميتز 1/3. وسجل أهداف موناكو خورخي موراييس في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول ورشيد غزال في الدقيقة 67 وروني لوبيز في الدقيقة 81. فيما سجل هدف ميتز إبراهيم انياني في الدقيقة 72. واضطر ميتز لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 50 بعد طرد إيجي كاواشياما. ورفع موناكو رصيده إلى 46 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيده ميتز عند 15 نقطة في المركز العشرين الأخير. وانتزع نيس فوزاً صعباً من ضيفه سانت اتيان 1/صفر. وديين نيس بالفصل لويلان سيبريان الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 22. ورفع نيس رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف خلف سانت، وتوقف رصيده سانت اتيان عند 23 نقطة في المركز السادس عشر.

الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: أوقف ليون سلسلة انتصارات باريس سان جيرمان وتغلب عليه 1/2 ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي والتي شهدت أيضاً فوز موناكو على ميتز 1/3 ونيس على سانت اتيان 1/صفر. وكان سان جيرمان يعني النفس بتحقيق فوزه السادس على التوالي لكنه اصطدم بفريق قوي ومنظم تمكن من انتزاع الفوز. وتقدم ليون بهدف نبيل فقير في الدقيقة الثانية وتعادل لايغز كوزاوا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول قبل أن يسجل مغيثس دييبي هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. واضطر سان جيرمان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 بعد طرد دانييل الفيش. ورفع ليون رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده سان جيرمان عند 56 نقطة في الصدارة. يذكر أن الفوز هو الرابع عشر لليون هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين وتعادل في ست، فيما تعد

واتفورد يعين الإسباني غارسيا مدرباً جديداً

■ لندن - د ب أ: قرر واتفورد الانكليزي، تعيين الإسباني خافيير غارسيا مدرباً للفريق خلفاً لماركو سيلفا، الذي أقبل يوم الأحد. وبلغت مدة التعاقد مع غارسيا (47 عاماً) 18 شهراً، علماً أنه سبق له قيادة عدة فرق في روسيا واليونان بالإضافة لإسبانيا. ويعاني واتفورد من النتائج المبهتة في الفترة الأخيرة، حيث حقق انتصاراً وحيداً خلال مبارياته الـ11 الأخيرة، ليحتل المركز العاشر، بفارق أربع نقاط أمام مراكز الهبوط. وكان سيلفا (40 عاماً) عين مدرباً لواتفورد في أيار/مايو الماضي لعامين، عقب رحيله عن هال، الذي يلعب حالياً في الدرجة الأولى. وحقق واتفورد انطلاقة جيدة في الدوري هذا الموسم، حيث احتل المركز الرابع بعد أول ثمانية لقاءات، لكن نتائجه سرعان ما تراجعت بشدة في الفترة الأخيرة، بعدما ارتبط اسم سيلفا بالرحيل لتدريب إيفرتون، الذي كان يبحث عن مدرب في تشرين الثاني/توفمبر الماضي. وأرجع واتفورد سبب التراجع في نتائجه إلى انشغال سيلفا بتدريب إيفرتون، حيث قتال في بيان: «إن تدهوراً حاداً طرأ على التركيز والنتائج ما يشكل خطراً على مستقبل الفريق على المدى الطويل». وكان غارسيا رحل عن تدريب روبن كازان في حزيران/يونيو الماضي، الذي حصل معه على المركز التاسع في الدوري الروسي. وسبق لغارسيا أن قاد ملقة للتلوحد ضمن المراكز العشرة الأولى في الدوري الإسباني، كما ساهم في صعود قادش للدرجة الأولى الإسبانية في موسم 2012/2013.

كأس المحترفين الانكليزية مانشستر سيتي يتحدى مغامرات بريستول... وأرسنال يصطدم بطموح تشلسي



أغويرو (يسار) يحتفل مع زملائه بعدما أُنقذ السيتي من التعادل مع بريستول وسجل هاتريك ضد نيوكاسل

■ لندن - د ب أ: مع الفوز الهزيل 1/2 لمانشستر سيتي على بريستول سيتي ذهاباً وتعادل أرسنال مع تشلسي سلباً في لقاء الذهاب، تبدو الفرصة سانحة أمام الفرق الأربعة للمنافسة على الظهور في نهائي كأس المحترفين الانكليزية عندما تقام مبارات الإياب اليوم وغداً. ويحظى السيتي بمصدر الدوري، بأفضلية بسيطة قبل مباراته اليوم على ملعب بريستول الذي ينشط في الدرجة الأولى، وكان بريستول على العير الرابع الذهبي على حساب أربعة من فرق الدرجة الممتازة خلال الأوار الماضية، كان آخرها مانشستر يونايتد في دور الثمانية، ونجح بريستول في استغلال الدفعة المغنوية للخروج من مباراة الذهاب أمام السيتي بنتيجة يمكن تعويضها في الإياب، وكان على وشك الخروج بالتعادل من مباراة الذهاب على استاد «الاتحاد»، لكن الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أنقذ السيتي وسجل هدف الفوز الثمين بضربة رأس في الوقت بدل الضائع. ويخوض بريستول المباراة بعدما فشل في تحقيق أي فوز خلال آخر ست مباريات خاضها بمختلف البطولات، وكان التعادل السلبى مع دربي في الدرجة الأولى يوم الجمعة الماضي هو الأول للفريق بعد خمس هزائم متتالية في مختلف البطولات، ويخوض السيتي اللقاء بعدما استعاد إزته بالفوز على 1/3 على نيوكاسل السبت بعد الهزيمة 4/3 أمام ليفربول والتي كانت الأولى له في الدوري هذا الموسم، ويدين بالفضل في الفوز الكبير على نيوكاسل إلى الأهداف الثلاثة (هاتريك) التي سجلها أغويرو، ويطمح أرسنال وتشلسي إلى تحقيق الفوز

البرازيلي روبينيو يقترب من الانضمام إلى سيفاسبور التركي

■ اسطنبول - د ب أ: أعلن سيفاسبور التركي أنه اقترب من التعاقد مع البرازيلي روبينيو، الذي صدر بحقه مؤخراً حكماً بالسجن في إيطاليا بسبب ارتكابه لجريمة اغتصاب. وتوصل اللاعب السابق لريال مدريد لاتفاق مبدئي مع إدارة النادي التركي، ومن المقرر أن يسافر اليوم إلى تركيا، حيثما أكد سيفاسبور، الذي قال: «بعد انتهاء المفاوضات النهائية سنوقع عقداً رسمياً معه». ولا ينتمي روبينيو لأي ناد منذ أواخر 2017، بعد أسابيع قليلة من صدور حكم ضده من محكمة أول درجة بالسجن لتسع سنوات على خلفية ارتكابه لجريمة الاعتداء الجنسي. ولا يعد هذا الحكم باتاً، حيث يتم تقييمه والنظر مجدداً في ملايسات القضية وأدلتها أمام درجة قضاء أعلى. وأدانت محكمة مدينة ميلانو الإيطالية اللاعب في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي واتهمته باغتصاب امرأة شابة تبلغ 22 عاماً في 2013 برفقة خمسة أشخاص، إلا أن روبينيو أنكر هذا الاتهام. وفي العام 2009، وعندما كان يلعب لمانشستر سيتي، أُدين روبينيو بارتكاب جريمة مماثلة ولكنه حصل على براءة في تلك القضية.

لادار الملاعب

دوبراز يترك تدريب تولوز المتعثر في الدوري الفرنسي

باريس - رويترز: أعلن تولوز المتعثر في الدوري الفرنسي أن مدربه باسكال دوبراز ترك الفريق عقب سلسلة من النتائج السيئة. وأضاف تولوز في بيان: «قرر باسكال دوبراز وأوليفر سدران (رئيس النادي) إنهاء تعاونهما هذا الصباح. سيتولى ميكل دوبيف مسؤولية تدريب الفريق». ويحتل تولوز المركز الأخير في دوري الدرجة الأولى عقب خسارة 2-1 أمام مونبلييه السبت الماضي، وبات الفريق على بعد نقطتين من منطقة الأمان. ولعب دوبيف لتولوز من 1986 وحتى 1994 وكان مساعدا لدوبراز.

هامبورغ يعين لاعبه السابق هولرباخ مدربا للفريق

هامبورغ - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني تعيين لاعبه السابق بيرند هولرباخ في منصب المدرب، بعد يوم واحد من إقالة ماركوس غيسدول من المنصب. وتمثل مهمة هولرباخ (48 عاما) في إقناع الفريق المتوج من قبل بطلا لأوروبا، من الهبوط للمرة الأولى في تاريخه إلى الدرجة الثانية، حيث يحتل المركز السابع عشر قبل الأخير بالدوري الألماني. وذكر هامبورغ أن هولرباخ وافق على توقيع عقد معه حتى عام 2019. وكان هامبورغ حقق الفوز في أول مباراتين له بالموسم ولكنه لم يحقق بعدها سوى انتصارتين أخريين، حيث حصد تسع نقاط فقط طوال المباريات الـ17 التالية. وحسم النادي قراره بإقالة غيسدول عقب الهزيمة صفر/2 السبت أمام كولون صاحب المركز الثامن عشر الأخير. وسيتولى المدافع السابق هولرباخ، الذي لعب لها بمبورغ بين 1996 و2004، تدريب الفريق قادما من فريق الدرجة الثالثة فيرنزبرغر كيكرز.

أونيل مدرب أيرلندا الشمالية يرفض تدريب اسكتلندا

بلفاست - رويترز: تحركت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مايكل أونيل مدرب منتخب أيرلندا الشمالية رفض عرضا لتدريب اسكتلندا بدلا لغوردن سترانكان، الذي ترك منصبه في أكتوبر لتدريب الأول الماضي عقب فشله في قيادة الفريق للمق تصفيات كأس العالم. وكان أونيل على قمة اختيارات الاتحاد الاسكتلندي ليحل بدلا منه. ونقل عن أونيل قوله: «إنه لن دواعي فخري الشديد أن يتم عرض المنصب علي. ومع ذلك فأني لا أشعر أن هذه تمثل الفرصة المناسبة لي في هذا المرحلة من مسيرتي». وأضاف: «أود هنا أن أسجل الامتنان للاتحاد الاسكتلندي بسبب سلوكه تحسيدا لاجترائه في خلال الدخول في مفاوضات واتمني لهم كل النجاح في المستقبل». وارتفعت أسهم أونيل منذ توليه تدريب أيرلندا الشمالية في بطولة أوروبا 2016. وهي البطولة الوحيدة الكبيرة للفريق منذ 1986. لكن فريقه فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم في روسيا بخسارته في ملحق التصفيات من مباراتي ذهاب وإياب أمام سويسرا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

المصري يهدد باللجوء إلى الفيفا بسبب عقوبة مدربه

القاهرة - د ب أ: أصدر مجلس إدارة النادي المصري بورسعيد بيانا، يهدد فيه باللجوء للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في حالة عدم قبول التظلم المقدم للاتحاد المصري ضد العقوبة المقررة ضد مدربه حسام حسن. وقررت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المصري إيقاف حسن 4 مباريات مع الغرامة المالية بسبب خروجه عن السلوك الرياضي والاخلاقي عقب مباراة المصري وبثروجيت بالدوري. وأعلن طارق هاشم عضو مجلس إدارة النادي المصري أن المجلس لن يقبل بهذه العقوبة الطاعة خاصة وأن التصرف لا يدل على أية إساءة أو اعتداء، مشفيرا إلى أن الإدارة لن تسح بعقوبة مسيرة الفريق الناجحة حتى لو وصل الأمر إلى تصعيد الاحتجاج إلى الفيفا.

الأهلي المصري يجدد عقد حارسه إكرامي لموسمين

القاهرة - الأناضول: أعلن النادي الأهلي المصري، تجديد عقد حارسه شريف إكرامي لموسمين. وقال عبد الحفيظ مدير الكرة: «إكرامي وقع على عقد الجديد مع النادي على بياض، ساركا لتقدير القيمة المالية والأدبية للنادي، في موقف يؤكد فيه اللاعب انتماءه وحبه للنادي، متمنا فعل زملأه حسام عاشور ووليد سليمان ومحمد هاني وباسم علي». وانتقل إكرامي (34 عاما) للاهلي عام 2010 من الجونة، حيث شارك معه في 139 مباراة، ولعب 4 مباريات في الدوري هذا الموسم، حيث كان عقده سبتيته بنهاية الموسم الحالي.

تعادل سلبى بين المغرب والسودان في بطولة افريقيا للمحليين

الرباط - الأناضول: تعادل المنتخب المغربي، مع نظيره السوداني سلبيا في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى من بطولة إفريقيا للمحليين المقامة في المغرب، ولم يتمكن لاعبو الفريقين من استغلال فرص الشوط الأول، واستمر مسلسل إضاعة الفرص في الشوط الثاني، ليكتفي كل فريق بحصوله على نقطة. وفي مباراة تانية ضمن المجموعة ذاتها، تغلبت غينيا على موريتانيا بهدف إبراهيمي سوري سسانخون في الدقيقة 15. ويتصدر المنتخب المغربي المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف عن السودان، فالمنتخب الغيني تأتيا برصيد 3 نقاط، وأخيرا موريتانيا بلا نقاط. وانتزع المنتخبان المغربي والسوداني بطاقتي التأهل عن تلك المجموعة إلى ربع النهائي في الجولة الماضية.

بطولة فرنسا للتنس فيدرر وهاليب يعبران إلى دور الثمانية وديوكوفيتش وثيم يودعان المسابقة



فيدرر تألق في رد تسديدات منافسه فوسفيفيس ليهزمه بسهولة

الثانية في البطولة الحالية، بعد فوزها في الدور الثاني على الأسبانية غاربيين موغوروزا حاملة لقب ويمبلدون. واحتاجت كيزر إلى أكثر من ساعتين ليقبل التغلب على منافستها التايوانية المصنفة 88 على العالم. وتتفوق كيزر (30 عاما) على الأمريكية كيز 1/6 في سجل المباريات بينهما، وأطاحت بها في مليون عام 2013.

توجت بلقب 2016، والذي شهد صعودها في وقت لاحق إلى صدارة التصنيف العالمي. وتلتقي كيزر في دور الثمانية الأمريكية ماديسون كيز، المصنفة 17 للبطولة، والتي تأهلت بالفوز على الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة الثامنة 3/6 و2/6. وفقدت التايوانية هسي فرصة الإطاحة ببطلنة سابقة في غراند سلام، للمرة

فئة السيدات أطاحت النجمة الرومانية هاليب المصنفة الأولى للبطولة، باليابانية أوساكا ناومي لتلحق في دور الثمانية بالألمانية أنجليك كيزر، التي حسمت تأهلها بالفوز على التايوانية سوي هسي 6/4 و5/7 و2/6. وكانت كيزر

مليورن - د ب أ: صعد النجم السويسري روجيه فيدرر إلى دور الثمانية ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس بعدما تغلب على المجري مارتون فوسفيفيس 6/7 و3/7 و2/6 ضمن الدور الرابع لأولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى. وواصلت النجمة الرومانية سيمونا هاليب انطلاقتها في منافسات السيدات وتأهلت لدور الثمانية أيضا بعدما تغلبت على اليابانية أوساكا ناومي 6/3 و2/6. والجدير بالذكر أن فيدرر أطاح بالمجري أتيلا سافولت، المدرب الحالي لفوسفيفيس، من الدور الثاني للبطولة نفسها قبل 16 عاما. وتلقى النجم الصربي نونكا ديوكوفيتش، المتوج بلقب البطولة ست مرات، صدمة قوية حيث ودع من الدور الرابع بعدما تغلب عليه الكوري الجنوبي تشونغ هيون 6/7 و4/7 و5/7 و6/7 (3/7). وحقق فيدرر، الحائز على 19 لقباً في بطولات «غراند سلام»، الفوز ليتأهل إلى دور الثمانية للمرة الـ13 خلال آخر 14 مشاركة له في مليون، كما أنها المرة 52 التي يتأهل فيها إلى دور الثمانية ببطولات غراند سلام. واحتاج فيدرر (36 عاما)، المصنف الثاني، إلى ساعتين فقط لحسم المباراة أمام منافسه المجري. ويلتقي فيدرر في دور الثمانية، التشيكي توماس بيرديتش المصنف 19، والذي حسم تأهله بالفوز على الإيطالي فابيو فونيني 1/6 و4/6 و4/6. وصعد بيرديتش إلى دور الثمانية للمرة السابعة خلال ثمانية أعوام. ويتفوق فيدرر على بيرديتش 6/19 في سجل المباريات بينهما، وحقق فيدرر الفوز في آخر ست مباريات بينهما، وأطاح به من البطولة الأسترالية في النسختين الماضيتين. وواصل الأمريكي تينيس ساندغرين، الذي أخفق في التأهل عبر التصفيات في الأعوام الأربعة الماضية، مفاجأة في البطولة وأطاح بالنمسوي دومينيك ثيم المصنف الخامس 2/6 و6/4 و6/7 و4/7 و7/6 و9/7 و3/6. واحتاج ساندغرين (26 عاما) المصنف 97 على العالم إلى نحو أربع ساعات لحسم المباراة، ورحم النمساوي ثيم من التأهل للمرة الأولى إلى دور الثمانية.

تفريده «مسيئة» من رئيس هيئة الرياضة السعودية تغضب الكويتيين!

وهل المطلوب من وزرائنا عرض كشف بحركاتهم عشان (كي) توافق أو تعترض؛ الكويت دولة حرة والمسؤل عن الوزراء رئيس مجلس الوزراء ومجلس الأمة والأمير، وأنت، إن كانت لك سلطة على وزراء، فهي داخل السعودية». وفي السياق ذاته، «إن صالح عاشور، في تفريده عبر «تويتر»، وقال مغردون كويتيون إن الوزير الروضان كان يقوم بزيارة رسمية لقطر ممثلاً للكويت، معتبرين أن الهجوم من آل الشيخ لا يستهدف شخص الروضان، وإنما يستهدف الدولة ورموزها. كما اتهم هؤلاء المغردون آل الشيخ بمحاولة تعكير صفو العلاقات التاريخية التي تجمع الكويت والسعودية، والشعبيين الشقيقين»، مؤكداً وتقديره للشخص تميم على ما قدمته دولة قطر من دعم وسنادة للرياضة الكويتية، ودورها في رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الألقاف عن الكرة الكويتية الشهر الماضي، بحسب صفح كويتية.

مؤكدين أن الروضان يمثل الحكومة والشعب الكويتيين، وطالب هؤلاء النشطاء الحكومة الكويتية والسفير الكويتي بالرياض، برفع شكوى رسمية بحق تركي آل الشيخ، على خلفية «إساءة المتكررة للشخصيات الكويتية»، وهو ما طالب به أيضا النائب صالح عاشور، في تفريده عبر «تويتر». وقال مغردون كويتيون إن الوزير الروضان كان يقوم بزيارة رسمية لقطر ممثلاً للكويت، معتبرين أن الهجوم من آل الشيخ لا يستهدف شخص الروضان، وإنما يستهدف الدولة ورموزها. كما اتهم هؤلاء المغردون آل الشيخ بمحاولة تعكير صفو العلاقات التاريخية التي تجمع الكويت والسعودية، والشعبيين الشقيقين»، مؤكداً وتقديره للشخص تميم على ما قدمته دولة قطر من دعم وسنادة للرياضة الكويتية، ودورها في رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الألقاف عن الكرة الكويتية الشهر الماضي، بحسب صفح كويتية.

الكويت - الأناضول: أثارت تفريده للمستشار بالديوان الملكي السعودي، ورئيس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، سخطا شعبياً ونيابياً عارماً بالكويت، حيث اعتبرت «مسيئة» لوزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي خالد الروضان. وكتب آل الشيخ أمس الإثنين عبر «تويتر»، يقول إن «الروضان، باحترام، هو الارتزاق تحت مظلة المناصب وضد المصالح الوطنية»، في إشارة إلى تصريحات الروضان خلال لقائه، الأحد، أمير قطر تميم بن حمد، في الدوحة. وأضاف الروضان: «لن يضر هذا المرتزق علاقات السعودية التاريخية بشقيقتها الكويت، وما قاله لا يمثل إلا نفسه، وكما قال شاعر مصر: والغفوس إن يغيت تعرفها ارم الغفوس». وأبدى نشطاء بمواقع التواصل، استغرابهم لما تحمله تفريده المسؤول الرياضي السعودي من «إساءة»،

الحرب تستعر مجددا بين رئيس الاتحاد ورئيس رابطة الدوري الكرة الجزائرية

القاهرة - د ب أ: أحكم الأهلي (حامل اللقب) قبضته على صدارة الدوري المصري، بعدما قلب تأخره صفر/1 أمام ضيفه مصر المقاصة إلى فوز ثمين وسحق 1/2 في المرحلة التاسعة عشرة. وارتفع رصيد الأهلي، الذي حقق انتصاره الخامس على التوالي في البطولة، إلى 45 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام أقرب ملاحقيه الإسماعيلي، وما زال الفريق الأحمر يملك مباراة واحدة. وفي المقابل، تجرد رصيد المقاصة، وصيف بطل المسابقة في الموسم الماضي، عند 21 نقطة في المركز الثاني عشر، علماً أن هذه هي الخسارة التاسعة له في المسابقة هذا الموسم، مقابل خمسة انتصارات وستة تعادلات، وانتهى الشوط الأول بتقديم المقاصة بهدف نجمه الغاني جون أنطوي في الدقيقة 27 عن ركلة جزاء، قبل أن ينفض الأهلي في الشوط الثاني، وحرز هدفين عن طريق محترفه النيجيري جونيور أغايي والنجم المخضرم وليد سليمان في الدقيقتين 65 و84. وبهذه النتيجة، تار الأهلي من خسارته 3/2 أمام المقاصة في لقاءهما الذي جرى بجولة الذهاب للبطولة.

أكد خير قانوني، أن محكمة التحكيم الرياضي توسعها بالنعاس مسنوق قانونيا، موضحاً أن قرار الاتحاد بمنع الأندية «المعثرة ماليًا» من التعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية، هو من غير بطلون. رئيسا للجنة التسير المؤقتة للدوري عبر شرعي، على اعتبار أن الرجل يشغل منصب العضوية في اتحاد الكرة، ويشرف على لجنة التنسيق بين الرابطة، كما يراسر رابطة ولاية الطارف، وهو ما يجعله تحت طائلة القانون الذي يمنع الجمع بين الوظائف، والأمر نفسه ينسحب على بقية أعضاء اللجنة وهم، علي مالك الذي يراسر رابطة الهواة، ويوسف بن مجبر، رئيس رابطة ما بين الجهات، ورشيد أوكالي، رئيس رابطة ولاية الجزائر.

الجزائر - د ب أ: يبدو أن الحرب بين الاتحاد الجزائري لكرة القدم، ورابطة دوري المحترفين، لم تنته بمجرد سحب الأول من الثاني، مسووقاً للإشراف على تسير دوري الدرجة الأولى والثانية للمحترفين، بخلاف ما كان متوقفاً. وكان الاتحاد الجزائري قرر وبغالبية الأعضاء المتجمعين يوم الأحد، سحب صلاحية تسير دوري المحترفين من الرابطة وتشكيل لجنة مؤقتة لتولي مهامها، بموجب المادة 20 من الاتفاقية الوعقة بين الطرفين في 4 تموز/يوليو 2011. لكن رابطة الدوري أعلنت في موقعها مساء الأحد، أن مجلس إدارتها سيجتمع اليوم الثلاثاء لدراسة قرار اتحاد الكرة. وقال محفوظ قرياج، رئيس رابطة الدوري، إنه يعتبر نفسه لا يزال رئيسا لرابطة الدوري، على اعتبار أنه منتخب من الجمعية العمومية وليس موظفا لدى الاتحاد حتى يتم انتهاء مهامه.

دوري السلة الأمريكي بيسرز يفجر مفاجأة بالفوز على سبيرز في عقر داره



نجم بيسرز جيفرسون يحاول التسجيل في سلة سبيرز رغم مضايقة أندرسن

واشنطن - د ب أ: فجر إنديانا بيسرز مفاجأة وتغلب على ضيفه سان أنطونيو سبيرز 86/97 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ودين بيسرز بفصل كبير في الفوز للاعبه فيكتور اولاديبو الذي سجل 19 نقطة، كما أضاف زميله دارين كوليسون 15 نقطة، ليستعيد الفريق توازنه بعد هزيمتين متتاليتين. ورفع بيسرز عدد انتصاراته هذا الموسم حتى الآن إلى 25 مقابل 22 هزيمة بينما كانت الهزيمة هي الثامنة عشر لسبيرز مقابل 30 انتصارا، وكانت آخر هزيمة لسبيرز على ملعبه في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ومني بها أمام ميلواكي بكس. كذلك سقط بوسطن سيلتيكس، متصدر مجموعة المنطقة الشرقية على ملعبه، حيث تغلب عليه أورلاندو ماجيك 95/103، في مفاجأة أخرى من العيار الثقيل. ومني سيلتيكس بذلك بالهزيمة الثالثة عشرة له في الموسم مقابل 34 انتصارا، بينما كان الانتصار هو الرابع عشر لأورلاندو ماجيك، صاحب المركز قبل الأخير في المجموعة نفسها، مقابل 32 فوزا. وسجل الفريد بايتسون 22 نقطة لأورلاندو ماجيك، بينما كان كيري ايرفينغ أبرز عناصر سيلتيكس وسجل للفريق 40 نقطة. وفي مباراتين أخريين، تغلب لوس أنجلوس ليكرز على نيويورك نيكس 107/127 وبروكلين ننتس على ضيفه ديترويت بيستونز 100/101.

الكرة الأرجنتينية ريفر بليت يفوز وديا على بوكا جونيورز في الكلاسيكو الأول هذا العام

مدار دل بلانكا (الأرجنتيني) - د ب أ: تغلب ريفر بليت وديا 1/1 صفر على غريمه التاريخي بوكا جونيورز في أول مباراة كلاسيكو بالكرة الأرجنتينية هذا العام. وأحرز الهدف الوحيد الكولومبي رافايل سانتوس بوري في الدقيقة 41 من اللقاء الذي أقيم في ملعب «خوسيه ماريا مينيا» بمدينة مار دل بلاتا، التي تبعد 400 كيلومتر جنوب العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وجاءت المباراة في إطار البطولات الصيفية التي تخوضها الأندية الأرجنتينية، وهي المباراة التي تسبق أول لقاء رسمي للفريقين في العام الجديد، عندما يلتقي في 14 آذار/مارس المقبل في الكأس السوبر الذي يجمع بين بطل الدوري (بوكا جونيورز) وبطل الكأس (ريفر بليت). وعاش بوكا، الذي يقوده المدرب الأرجنتيني غوميو سكوليتو، أسبوعا عاصفا على خلفية الضججة التي تورط فيها لاعبه الكولومبيان ايودين كاردوسا وويليام باربوس، اللذان

لا توجد أية خطة سلام أمريكية أكثر من «قص ولصق» جزئي لمبادئ كلينتون

نائب الرئيس: رجل لطيف جاء من أجل لا شيء



فلسطينيون يتظاهرون في نابلس ضد زيارة نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مايك بنس

بزيارة ساينفيلد كهذه. ومع ذلك، وإخراج الحماسة وسموم الأريينالين من أجزاء الحكومة وفي الإعلام مسموح أن نسال من أجل ماذا كل هذا وهل توجد هنا دوافع وأهداف.

في الماضي، كانت زيارة نائب الرئيس ذات مضمون، معنى وغاية سياسية، تعزيز سياقات سياسية، رسائل مباشرة من الرئيس في مستوى فوق وزير الخارجية، حل مشاكل بتكليف من الرئيس، إطلاق بالونات تجريب من الرئيس بشكل غير مباشر لنحبه «القدرة المعقولة على النفي» إذا لم ينجح هذا و«مفعول رئاسي، إذا ما نجحت التجربة. هذه مهام كلف بها نائب الرئيس ال غور في عهد بيل كلينتون، ويتشادرت تشيني في عهد جورج دبليو بوش، جو بايدن في ثماني سنوات إدارة براك أوباما. لهؤلاء الثلاثة كانت تجربة وخبرة في السياسة الخارجية، أما بنس فليس له، فضلا عن ذلك لا توجد على الإطلاق سياسة خارجية أمريكية واضحة في الشرق الأوسط. كما أنه لا توجد إحقاقات ثلما يشككو الفلسطينيون والأجزاء من الساحة السياسية في إسرائيل. ببساطة لا يوجد شيء.

منذ أشهر وهم يتحدثون عن «صفقة القرن»، التي تبدو كالوشح الجبار: عشرات الآلاف يتحدثون عنه، عشرات يدعون بأنهم رأوه، أفراد يقسمون أن لديهم أدلة على وجوده، ولكنه لا يوجد. لا توجد أية خطة سلام أمريكية أكثر من «قص ولصق» جزئي لبسائ كلينتون مثلما فعل كعادته صائب عريقات.

جدول أعمال سياسي؟ لا يوجد. خطط سياسية؟ لا يوجد. أزمات سياسية وجود بنس حيوي لها؟ لا توجد. حقاً. في الازمات القائمة: سورية، اليمن، تركيا – سورية، قطر – السعودية، علاقات إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الولايات المتحدة لا تتدخل وتكتفي بتغريدات عظيمة الانطباع وتباها ذاتي لترامب على التويتز. إذا مع ذلك، لم جاء بنس، برغم أن الفلسطينيين يقاطعون العالم العربي متحفظ تجاهه وتجاه ترامب؟ لأنه قبل كل شيء «انجيلي» لأنه حقاً صديق للشعب اليهودي، حتى وإن كان بالمعنى النيولوجي أساسا، ولأنه يعرف أن نبضة القلب الناقصة التي تقسم بينه وبين الرئاسة تنفثا من نبضة تحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر.

يعدوت 2018/1/22

الون ينكاس

هو يؤمن بخلق العالم في ستة أيام، وليس بالنشوء والارتقاء، هو لم يسمع بأنه يمكن التسوية بين الأمريين. من ناحيته، ليس هناك بالضرورة برهان قاطع على أن الكرة الأرضية مسدورة، ولا يوجد أي دليل على وجود احتباس حراري عالمي. على الإجهاض أن يكون محظورا وغير قانوني، وكذا الزواج المثلي، وهو لن يكون وحده مع النساء في غرفة واحدة، إلا إذا كانت زوجته إلى جانبه.

هو لطيف، عاطفي، يحب الفوتبول، وحسب اعترافه انجيلي مسيحي قبل أن يكون أمريكي. يحب الشعب اليهودي، لأن له غاية تاريخية، ويحب إسرائيل لأنها تشكل مؤقفا وطن الشعب اليهودي قبل أن ينتصر بعد حرب جوج وأما جوج. هذا هو الرجل الذي يوجد «على مسافة نبضة قلب» من الرئاسة الأمريكية، نائب الرئيس مايك بنس، الحاكم السابق لولاية إنديانا وقبل ذلك عضو مجلس النواب. رجل لطيف.

هو لم يفلس خمس مرات، لا يُشهرُ بخصوصه بفظاظة. لم يغرد ضد الإعلام في منتصف الليل، لا يهدد كوريا الشمالية، ولم يلقق من دون أن يبلغ عن ذلك قرارات الحكم الروسي، على أي حال لم يعدهم بشيء. كما أنه لم يتحرش بالنساء ولم يدفع بدل سكوت مبلغ 130 ألف دولار لملثة تعرية. هو ببساطة مايك، الانجيلي اللطيف من إنديانا.

وها هو يأتي لزيارة في البلاد، طاهرا زيارة سياسية، هي جزء من السياسة الخارجية، زيارة سبقها تفكير وخطيط، هدفها وسلم أولوياتها بحثا بعناية، و طاهرا فقط. أما عمليا، فهذه هي «زيارة ساينفيلد». زيارة على لا شيء، ع زيارة بلا أهداف، بلا إنجازات لازمة، بلا تواصل في سلسلة سياسية مرتبة. مجرد زيارة. لطيفة، ولكن مجردة. رجل لطيف جاء للزيارة، وهنا كان يمكن إنهاء المقال.

الكليشية هي أن لكل زيارة للرئيس الأمريكي أو نائبه توجد قيمة تجسر وجودها ومساهمة في تعزيز و بروز العلاقات بين أمريكا وإسرائيل صحيح. فعلاقات إسرائيل مع أمريكا، منذ نهاية الستينيات، ولا سيما منذ وفي أعقاب حرب يوم الغفران في 1973، هي مضاعف قوة للامن القومي الإسرائيلي. وعليه فمحظور الاستخفاف حتى

يقراً التوراة ويلتزم تعاليمه في دعم شعب إسرائيل ويعتبر هذا جزءاً من وطنيته كأمريريكي

زيارة بنس للحج أكثر من السياسة

دور ايدار

من أجل القدس. كما أن هذا قبع في أساس دفعهم الذي لا يكمل ولا يبل للاعتراف بالقدس عاصمتنا ونقل السفارة الأمريكية إلى هناك. من ناحيتهم، تلقى نجاح دونالد ترامب في أن ينتخب رئيسا مباركة السلام من اللحظة التي أعلن فيها علناً أنه في ولايته سيستقل السفارة إلى القدس.

وليس عبثاً يتوار التواب العرب في القائمة المشتركة والدول الإسلامية ضد بنس. فهم يفهمون الآثار السياسية لهذه النيولوجيا في مستقبل بلاد إسرائيل بشكل عام والقدس بشكل خاص.

المسيحيون الصهاينة يقرؤون وعبد الرب لإبراهيم وفضوة ووعدا. بمعنى أن من يساعد الشعب اليهودي ودولته سيباركه الرب، ومن يقاثل اليهود ويعارض عودة صهيون يعاقبه الرب. هكذا، كما يقولون، حصل لأدم العالم في أثناء التاريخ. من أحسن لليهود، فتحهم وقرأهم وقرأهم. من أدار لهم الظهر وتكلم بهم. وتدهور ونزل من منصف التاريخ. وحسب معتقدكم، فإن مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى عليا تتبارك بسبب دعمها للشعب اليهودي ودولته، غير مرة سمعت زعماء مسيحيين يقولون: نحن وظيفون أمريكيون ولهذا فنحن صهاينة.

اسرائيل اليوم 2018/1/22

استراتيجية اقتضت استنفا العقوبات على إيران والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

عقيدة ترامب السياسية والأمنية: دمج القيم مع البراغماتية

تسعى الإدارة إلى اتخاذها بشكل موسل لا تختلف كثيرا عن نهج أوباما في هذا الشأن. صحيح أنه قيل أن أمريكا ستعمل على إنهاء الحرب الأهلية «في ظل خلق الظروف لعودة اللاجئين وضمان حياتهم»، ولكن لا يوجد موقف من «الاستيطان الدائم، وروسيا في الدولة أو من السيطرة الإيرانية على أجزاء فيها من خلال جهات مختلفة. وماذا عن إسرائيل؟ صحيح أن الوثيقة لا تخصص مكانا كبيرا جدا لنشؤونها، ولكن القول إن سبب المشاكل التي تسببت بانهيار النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني هو السبب الأساسي لانحياج السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

الجنرال هاربرت ماكاستر، رئيس مجلس الأمن القومي على ما يبدو أنه هو الكاتب الرئيس للعقيدة يسمى سياسة ترامب الخارجية «واقعية براغماتية»، ومع ذلك لا يخيب عنها البعد القيمي التقليدي الذي ميز أمريكا في الماضي، وهجر في عهد اوباما وصل إلى ذرى أسفل لفرع مسوق في أعقاب عدم الرد على استخدام نظام الأسلحة الكيمياء، وبالمقابل فإن اعتراف الرئيس بالقدس عاصمة لإسرائيل هو دليل مقنع على نهج يدمج القيم مع البراغماتية.

معاريف 2018/1/22

الخارجية، وما يمر الخريط الثاني فيها جميعها هو النهج القاطع بالنسبة للولد باسمه. «هكذا مثلا، روسيا، وبالأساس الصين: توصف كخصم يحاول «المس بقوة، مصالح ونفوذ أمريكا ويجاول سحق أمنها وازدهارها الاقتصادي» - وليس كمشريك أو منافس في نظام اقتصادي عالمي. وقيل أيضا أن هذا الوضع «يستوجب من الولايات المتحدة إعادة التفكير في سياستها في الماضي». التي قامت على أساس الفرضية المغلوطة بأن المشاركة مع خصومها، ضمه إلى أطر دولية وإشراكهم في التجارة العالمية سيجعلهم لاعبين نازحين وشركاء مصداقين».

ومع أن الوثيقة تبحث في الأساس في مسائل سياسية وأمنية، وعلى رأسها الأمن الداخلي، فإنها تشدد على العلاقة بين أمريكا قوية اقتصاديا وتحقق شعار «إعادة أمريكا إلى عظمتها».

وبخلاف الادعاءات التي أطلقت في حينه ضد البيول الإنهزامية لمرامب فإن هذا الشعار يشهد عمليا على حقيقة أن أمريكا مزدهرة تعظم أيضا أمنها ومكانتها الدولية، وبالعكس - القوة الأمنية والسياسية هي شرط للقوة الاقتصادية. وبالتالي فإن السياسة الداخلية والسياسة الخارجية هما وجهان لعملة واحدة.

من بعض النواحي، فإن الوثيقة هي لا تزال بمثابة «عمل متواصل»، بحيث أنه في الموضوع السوري مسألة تعاني بوضوح من نقص من حيث الاستراتيجية العملية التي

زلمان شوفال

قرار الرئيس دونالد ترامب التأخير حاليا لاستئناف العقوبات الواسعة على إيران-وبدلا من ذلك الفرض الفوري لـ 14 عقوبة جديدة على شخصيات وهيئات إيرانية مسؤولة عن المس بحقوق الإنسان في الدولة وتفعيل جهات إرهابية على رأسها حزب الله- فلا يلا على أنه في ختام السنة الأولى من قيامها، بدأت الإدارة في بلورة استراتيجية سياسية شاملة وبرغاماتية. في موضوع إيران مثلا، إلى جانب السعي إلى سد طريقها إلى السلاح النووي، هناك اعتراف بأن هذا يستوجب أيضا موقفا من الموقع السياسي الداخلي والدولي.

لقد وقف المحللون في حينه مذهلين في ضوء تصريحات ترامب في حملة الانتخابية. ولا سيما كان لادعا شعار أمريكا أولا، إعلان بدا كأنه ينسخ الشعار الانعزالي للمعسكر المؤيد للنازيين في أمريكا عشية الحرب العالمية الثانية. وحتى لو كان الآن وضوح أكثر بالنسبة لإيران، فلا يزال يتبقى مجال لتغييرات بعيدة الأثر في مجالات مختلفة. هذا ما يفترض أن توفره الوثيقة التي تقع في 55 صفحة وتسمى استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة التي نشرت مؤخرا ويمكن أن نرى فيها عقيدة سياسية الخارجية والأمن القومي، هناك تكسر الوثيقة مقاطع قصيرة ليؤر مختلفة في السياسة

النخبة الثقافية لا تأبه بالحقائق وتسارع إلى توقيع العرائض تحت حجج الإنسانية

بيانات أهل الفكر... القطيع قال كلمته!

بن – درور يميني

الادعاء أن إسرائيل تبعت بهم إلى موتهم هو ديماغوجيا رخيصة.

تصدى الدول الغربية للمشاكل ذاتها، إيطاليا قررت وقف الموجة الهائلة من التمسكين من خلال الدفاع الليبرالي التهرب على شواطئ ليبيا. الاتحاد الأوروبي يدفع المليارات لاروغان أيضا كي يعيد طالبو اللجوء وكذا كي يوقف تدفق المزيد من الملايين، إسرائيل الأكثر تشددا منها جميعا تبعت بسفن الهجرين بوزلانه إلى الجزيرتين المنعزلتين مانوس وتورو، وبالأساس لاربع جموع طالبو اللجوء الآخرين، والولايات المتحدة، حتى في عهد اوباما، رفعت مائتين غير قانونيين من أوقيوسا إلى الطائرات وأعادتهم إلى بولهم، هذا لا يجعل من دول العالم الحر زانية، وخلاف السياسات التي تتخذ منذ، إن دول ولا يحاكم في أوروبا وتوصلت إلى الاستئذان أيضا ممكن اللجوء والإعادة، حتى لأقربيا، التي جاء منها معظم طالبو اللجوء الموجودين في إسرائيل.

هذا لا يجعل قرار حكومة إسرائيل حكيم، يمكن التعامل مع طالبو اللجوء بإنسانية أكبر قليلا، والإعلانات عن الإبعاد هي سخافة مزدوجة - أخلاقيا وسياسيا- طاهرا تستدعي النقد، غير أنه حتى لو تبين أخيرا أن النقد غير مبرر، يكون الضرر قد لحق.

أما قانون الوديعة، الذي يستدعي من كل طالب لجوء أن يفرض خمس أجره لصندوق يكون تحت تصرفه في يوم المصادرة - فهو وسيلة أكثر إنسانية ونزاهة بكثير من الإبعاد.

هكذا يسبح لطالبي اللجوء بالعيش بكرامة بلقاءهم، الباقون وصلوا إلى دول غربية وافقت على استيعابهم، وبضعة آلاف إلى دولة ثالثة. من أصل 674 غادروا في السنة الماضية، 670 منهم تركوا تفاصيل اتصال. ومع 635 كان اتصال. قرار الحكومة في الموضوع، الذي أعفى رجال الفكر أنفسهم من قراءته يتصدى للادعاء بشأن ما ينتظرونهم في الدول الثالثة، والاستنتاج هو أنه كانت نقاط خلل في الراحل الأولى، ولكنها صلت.

من أصل الآلاف الذين عادوا أو أعيدوا يوجد مئات خرخوا مرة أخرى إلى حملة عداب على أمل الوصول إلى أوروبا. كل طالب لجوء من أفريقيا يخرج إلى حملة طويلة يكون عرضة لبقوالم الحياة، المهاجرون، الذين بعضهم لا جئون حقا، هم بشكل عام الأقوى في المجتمع، وبالأساس رجال شبان، يأخذون المخاطرة، مع العلم أنه يمكن على الطريق الكثير جدا من المخاطر، هكذا يحدث أن

يعدوت 2018/1/22

يقب بالحكمة؟

«كلمت، أنا انتظرت حتى نهاية النقاش، وزعت البيان فلما قامت الحماية غافي لسكي بإجراء مقابلة في القاعة» (السكي ردت على ذلك بالقول أنها محامية المتهمه وأنها أجرت المقابلة من خلال دورها هذا).

هل حصلت على مصادقة الجيش؟ «لست على يقين لا تسمح بترؤيع أي مواد في قاعة المحكمة من قبل الجمهور أو من قبل أية جهة أخرى، خلال النقاشات أو بعدها. على خلفية هذه الحادثة الشاذة، التي لم تجر كما سنحفل على المصادقة» برغم أنني القائد الأخير للمنتخب العسكرية فانا لم أستغل علاقتي بالناحية، لم أدخل إلى المحكمة العسكري، بل دخلت إلى قاعة المحكمة كمواطن عادي بدرجة تساوي الجميع، لم أحضر من قبل جهة رسمية، جئت بصفتي إنسان لديه تجربة كبيرة في المجال واعتقدت أن موقفي يمكن أن يكون مهما، لقد جئت في إطار وظيفتي كمستشار للشؤون العسكرية في جمعية أن جي، أو مونيتور».

الصيغة سانت المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي: منذ أن تم تسريح المحكمة العسكرية بتوزيع منشورات ومواد ذات علاقة، وهل هذا الأمر مسموح لكل الجمعيات السياسية أو جمعيات البين فقط، أو العكس؟ إذا كانت المحكمة الوطنية والهيمنة الأمريكية في الساحة الدولية وانخفض عدد الواجهات العسكرية في الدول، منذ 2001 فصاعدا وبعد الهجوم الإرهابي في 11 أيلول والحرب التي شنتها أمريكا في أفغانستان والعراق، تحول الدفاع عن الجبهة المدنية من الأبراب لتصبح مجال الاهتمام الأساسي لدول كثيرة. ولكن في السنوات الأخيرة، لا سيما من 2014 فصاعدا فإن طبيعة سوق السلاح حدث فيها تغيير دراماتيكي آخر.

في هذه السنوات يحدث عدد من التغييرات بموازاة ذلك: تزايد الإرهاب في الغرب كعداكي قانوني في عدم الاستقرار في العالم العربي ونشاطات تنظيمات إسلامية متطرفة على أجناعها ارتفاع في القوة العسكرية. وزيادة القوة العسكرية واستخدامها الواسع من قبل الصين والولايات المتحدة، هذه الظواهر عندما تجتمع معا تزيد التعصبية لدى جيوان الصين في آسيا وجيوان روسيا في شرق

وسط أوروبا، وتزيد ميزانيات الدفاع فيها، وبالتالي يزيد اهتمامها بشراء الوسائل القتالية المتطورة. هذه العوامل، بعد انخفاض متواصل في حجم ميزانيات الدفاع في معظم الدول على مدى عقدين.

هكذا، نشأ عالم متعدد الأقطاب، متعدد القوى المتنافسة والصراعات المحلية. من جهة الشركات المنتجة للسلاح هذه الآن جيدة جدا، يمكن أن نرى بوضوح زيادة الإتصالات للشراء من إسرائيل من جانب دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند التي تخشى من الصين، وأيضا من تحول كوريا الشمالية إلى دولة نووية.

في أوروبا هناك اهتمام بالشرطة من قبل بولندا ورومانيا وحتى ألمانيا على ضوء التوتر المتجدد بين موسكو ودول الناتو، جزء من الاهتمام يتركز حول وسائل الدفاع «تقليدية»، بدءا بالفصاحات ومرورا ببالنظمة الدفاع الجوي وإنهاء بالبدليات، في نفس الوقت يزداد الطلب للتكنولوجيا الدفاعية ضد السابير، على خلفية القدرة التي اكتسبتها روسيا في هجمات الصواريخ التي نسبت لها في سوريا، وسواها من مخاطر جورجيا ودول البلطيق وتركيا، والخوف من خطوات مشابهة من شأن الصين القيام بها.

مآرتس 2018/1/22

ما الذي وزعه موريس هيرش لدى تمديد اعتقال عهد التميمي؟

أيضا مدحها بأنها تقوم باستفزاز متعدد ضد الجنود، في محادثة هاتفية قال هيرش للصحيفة بهذا ليس منشور، المنشور هو الذي توزعه المنظمات الإرهابية، أما أنا فقلت بتوزيع بيان للصحف».

كيف عرف أن القرار سيكون إبقاها في الاعتقال؟ هيأت نفسي لاحتمالين، لقد جلبت معي إعلانات مختلفة. توجد لي تجربة بسيطة بتطبيق القانون في يهودا والسامرة، مع التقدم في قراءة القرار أدركت أنه منذ قال التصرف إن الجنود تصرفوا بضبط النفس وأن التهمة كالتالي اتهام مزارة وتكفي حقيقة أن عهد تنتاز العمليات الانتحارية والطنع كنتيجة سلبية لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهي نتيجة تضر بالفلسطينيين».

عودة إلى هيرش: «في البيان الثاني الذي لم تعرضه كتب أن المحكمة تعمل بشكل مستقل وتتخذ قرارات في صحفية وفق القانون ويجب احترام قراراتها، ولا يمكن الادعاء أن المحكمة تقوم بالتمييز. لو أنها أظفقت سراح التميمي، فهل الأب باسم التميمي كان يمكنه القول إنه لا

عميره هاس

لقد حدث أمر غريب في يوم الأربعاء الماضي في كرفان الحكمة العسكرية في عوف، فور قراءة القاضي العسكري، الرائد حاييم بيليتي، قراره الذي حسبه ستبقى عهد التميمي في الاعتقال حتى انتهاء الإجراءات محاكمتها - بدأ شخص ما بتوزيع منشور باللغة الإنكليزية يويد القرار، ذلك الشخص لم يكن إلا القدم (احتياط) موريس هيرش الذي كان حتى تشرين الثاني 2016 رئيس النيابة العسكرية في يهودا والسامرة وأعد لوائح اتهام ضد آلاف الفلسطينيين، المنشور الذي وزعه يحتوي في الأساس على تصريح لهيرش نفسه تجاه التميمي، البيان كتب بكونه مستشارا للجمعية اليمينية نتاهام من موريس هيرش الذي كان حتى تشرين الثاني 2016 رئيس النيابة العسكرية في يهودا والسامرة وأعد لوائح اتهام ضد آلاف الفلسطينيين، المنشور الذي وزعه يحتوي في الأساس على تصريح لهيرش نفسه تجاه التميمي، البيان كتب بكونه مستشارا للجمعية اليمينية يتخطى بالاهتمام من قبل دول ماسيين ومنظمات حقوق إنسان نوية، واليهيم وجه الطاب.

هيرش كتب: «الهجمات المتكررة للتميمي ضد القوات الأمنية، وجرمان عنف أخرى وتعرض على الإرهاب، كانت تقضي بإبقاها في الاعتقال، في معظم، إن لم يكن في جميع، الأجهزة القضائية الغربية، جمعيات غير حكومية لا يمكنها الاضام بالعضا من الطرفين: الادعاء بأن التعامل معها ككابنة 16 سنة هو ادعاء شديد جدا، لكن

أيضا مدحها بأنها تقوم باستفزاز متعدد ضد الجنود، في محادثة هاتفية قال هيرش للصحيفة بهذا ليس منشور، المنشور هو الذي توزعه المنظمات الإرهابية، أما أنا فقلت بتوزيع بيان للصحف».

كيف عرف أن القرار سيكون إبقاها في الاعتقال؟ هيأت نفسي لاحتمالين، لقد جلبت معي إعلانات مختلفة. توجد لي تجربة بسيطة بتطبيق القانون في يهودا والسامرة، مع التقدم في قراءة القرار أدركت أنه منذ قال التصرف إن الجنود تصرفوا بضبط النفس وأن التهمة كالتالي اتهام مزارة وتكفي حقيقة أن عهد تنتاز العمليات الانتحارية والطنع كنتيجة سلبية لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهي نتيجة تضر بالفلسطينيين».

عودة إلى هيرش: «في البيان الثاني الذي لم تعرضه كتب أن المحكمة تعمل بشكل مستقل وتتخذ قرارات في صحفية وفق القانون ويجب احترام قراراتها، ولا يمكن الادعاء أن المحكمة تقوم بالتمييز. لو أنها أظفقت سراح التميمي، فهل الأب باسم التميمي كان يمكنه القول إنه لا

التذبذب في المفاوضات يعكس الصعوبات التي تواجه الصناعات الأمنية الإسرائيلية

صفقة الصواريخ مع الهند ستندف جزئيا

عاموس هرثيل

مارتن، التي صاروخ المضاد للطائرات من انتاجها هو «غابيلن» مع مدى 2.5 كم فقط. الاتفاق النهائي مع الهند لم يوقع بعد.

ولكن في كانون الأول الماضي، قبل وقت قصير من زيارة نتنياهوهاونظيره مودي، أعلنت الهند إلغاء الصفقة، وقد وقف من وراء هذا القرار صراع قوي بين السلطة الهندية للتطوير القتالي وقادة سلاح البر، رجال السلطة أصروا على أن الهند يمكنها إنتاج صواريخ مشابهة بنفسها، برغم أنها موجودة في مراحل تطوير مشابهة، أيضا تغيير وزراء الدفاع في الهند أسهم كما يبدو في إلغاء الصفقة، ولكن بعد إلغاء الاتفاق جدد الجيش جوده لعقد الصفقة مع رفاةيل، بذريعة أن الصواريخ المطلوبة له بأسرع وقت وأن الجهة المنتجة الإسرائيلية فقط يمكنها تحقيق ذلك.

نتنياهوو استثمر وقتا طويلا في جهود إقناعه للهند، واتضح إليه في هذا الجهد رئيس مجلس الأمن القومي، مغير بن شبات، ورئيس قسم الدعم الأمني السابق في وزارة الدفاع، عميد احتياط ميشيل بن باروخ والسفير الإسرائيلي في الهند دانييل كرمون ومدير عام رفاةيل الجنرال احتياط يوآف هشار ايفن الذي كان موجودا في الهند خلال زيارة نتنياهوهاونظيره، التفاهات الجديدة بين الدولتين لم تنتشر بعد، وهناك تقديرات مختلفة بشأن

صفقة صواريخ «سبايك» مع الهند التي أحيهاها رئيس الحكومة نتنياهو في أثناء زيارته في الهند في الأسبوع الماضي تم التباحث حولها بين الدولتين على مدى عشر سنوات تقريبا. الضغط الإسرائيلي أثمر، برغم أنه حتى الآن ليس واضحا إلى أية درجة، ويبدو أن الصفقة ستجدد فقط بصورة جزئية قياسا بحجمها

السلاح البر الهندي يريد زمن من تعزيز قدرته المضادة للدبابات، لذلك تم نشر عطاء لشراء آلاف الصواريخ المضادة للدبابات، التي ترصد قبل نحو ثلاث سنوات على الشركات الصناعات الإسرائيلية «رفايل»، (النسخة الدولية الهندية آلاف صاروخ «سبايك»، النسخة الدولية للصواريخ «فيل» التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي، التي مداها 4 كم.

قيمة الصفقة الأصلية قدرت بأكثر من 600 مليون دولار، إنتاج الصواريخ سيستم من قبل رفاةيل في الهند بالتعاون مع شركتين محليتين، رفاةيل فازت في المناقصة على شركة فرنسية (استحييت في مرحلة متقدمة نسبيا) وعلى شركة أمريكية منتجة للوسائل القتالية «لوكويدي

الشرق الأوسط القديم

رياض نجيب *

مفتائلة، وحصل الانقسام وعاشت غزوة الحالة المسرحية لـ «اميل حبيبي» و«تشاءلت».

عانت «إسرائيل» في التدمير والتقتيل ما لم تشهد مدينة بحجم غزة، وانتصرت المقاومة تارة وهزمت كذلك الأمر!

وعليه، فإن لبنان لم ينقسم وغزة صمدت وبقيت المغاومات. لبنان لم ينجر نحو حرب أهلية رغم المحاولات والاعتقالات والمتفجرات هنا وهناك، بل انقسم على نفسه، وغزة لم تستسلم ولم تسلم السلاح ودخلت في حصار للبشر وللحجر ولم يتنازل الفلسطينيون عن حقهم بالمقاومة والعيش على أرضهم والحفاظ على هويتهم وكرامتهم ولكن حالة الانقسام بقيت سائدة.

مقدمة دامية للأمانة التاريخية، للوقوف على آخر المستجدات العربية ومنها الإسرائيلية - الأمريكية، وإذا سلمنا جدلاً بأن الشرق الأوسط الجديد الذي بشرت به أمريكا، قد تعثرت خطاه بضع سنوات وتأخرت وتعسرت ولادته، وأنه لما يصير النور بعد، كانت هناك أهم القواعد والمعادلات لهذا الشرق وهو ما عملت عليه أمريكا: إن من ليس «معنا» فهو بالتأكيد «ضدنا»، عملية رياضية حسابية كانت نتيجتها ضرب الكل بالكل والحاصل طرح الجميع.

وكان ما سُمي بالربيع العربي، وعلى عكس المألوف، فإن الربيع لم يحمل معه الأزهار ولم يبيث الحياة من جديد، إنما كان ولا يزال وبالاً وتخطأ ودماراً وقتلاً وتشريداً وإنهزامية وسقوطاً للأمتعة

المستعارة، واشتعلت النار في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، وانقسمت الشعوب على أنفسها بين معارضين وموالين.

ووصل الأمر إلى التشدد بحل قضية الشرق الأوسط بشكل أبعدها: السلطة والدولة، وضع مدينة القدس وحل إبداعي لقضية اللاجئين، والأهم من هذا كله الآن، الدخول والوصول إلى علاقات طبيعية واستراتيجية مع دولة الكيان المحتل «إسرائيل»، لها من القوة العسكرية الضاربة والمصلحة التي أريد لها أن تكون مشتركة حسب الفهم الاصلاحى الجديد المتنور. فهذه القضية التي استمرت عشرات السنين يجب أن تحل بطرق ووسائل شتى ولو على حسابات وأملات ووفق معايير أمريكية - إسرائيلية.

ففي حين أصبحت تصريحات «الخيانة» لمدينة القدس ومن قبلها قضية فلسطين الأكثر رواجاً في المنطقة، حيث لم تعد تشكل عائقاً محرجاً بعدما تحطمت الحواجز النفسية، وكذلك الجسدية عبر المصافحات واللقاءات العلنية والسرية لأؤلئك الذين يخافون من كل شيء حولهم ولا يخافون من الطغيان والتعنت والعنجهية والإفساد الإسرائيلي خلال تلك السنين.

في القاهرة وعمان يرفرف العلم الإسرائيلي إلى الآن، فمتى ستراه مرفرفاً في عواصم القتل العربية؟

* كاتب وباحث فلسطيني

«النبى» بين جبران خليل جبران وجميل العابد

محمد قجة *

العابد أن يمارس هذا التحدي الكبير وهو يتصدى لترجمة كتاب سبقت ترجمته مرات ومرات وأبواقلام أدباء مبدعين أعلام؟ كتاب يزخر بنفحة تصوف ويردء إنساني نقي وجذور تراث مشرقى وحضارة مشرقية أصيلة، رغم التعبير عنها باللغة الإنكليزية، وكذلك بفصول الميثولوجيا المتناغمة المتناوبة، عبر حركة بطل «النبى»، فصول فيها التراث الديني، وفيها التراث الأدبي الذي تعرفه في «حي بن يقظان».

تبرز فريدة هذه الترجمة على مستويات عدة في دقتها وإخلاصها وعمقها ولغتها وإيقاع نثرها الشعري، فالترجم ابن المشرق ويفكر بالطريقة نفسها التي فكر بها جبران، فهو سوري كما جبران سوري فسوريا أكبر من اتفاقية «سايبك بيكو» بامتدادها من جبال طوروس شمالاً حتى صحراء سيناء جنوباً قبل أن يقسمها الاحتلال وفسق رغباتها.

فهم المترجم روح جبران، فكان هذا الأخير يكتب بلغته العربية الأم على لسان جميل العابد، حقاً، لو أن جبران كتب نبيه بالعربية لما كتبه إلا كما فعل جميل العابد بقلمه البارح فهو يمتلك أدواته حق امتلاك ويشكل منه من تجاوز جميع الترجمات السابقة للكتاب، على غزرتها.

لقد أخبرني الأديب جميل العابد أنه يصعد إصدار الطبعة الثامنة والنهائية من ترجمته لهذا الكتاب العالى الفريد، ونحن نتساءل، هل سزى في هذه الطبعة النهائية نبي جميل العابد بثوبه العربي الفريد المتألق الذي تطمئن له وتباركه روح جبران؟

* رئيس جمعية العاديات في سوريا

تعقيب

مقال بيار لوي ريمون:
تحدي الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الأوسط
سياسة القطب الواحد

أنا لا أعجبك فحسب، بل بصراحة أحسدك أنك تستطيع التكلم عن بلدك بقوة عظمى (سابقة) ودولة فاعلة ومؤثرة على مستوى العالم أتمنى شخصياً لو أستطيع التكلم عن بلدي كعربي (أي بلد عربي) بمثل قولك هذا..

أمس قرأتنا من على هذا المنبر عن مصادر مطلعة بما دار بين رئيسك ومارتون وأين سلمان، قرأنا أن ماركون قال لابن سلمان (لا تتحدث هكذا مع فرنسا)، بصراحة شيء يجعل الفرنسي يفخر بمثل بلاده كقوة عظمى ولو (سابقة).

نتمنى لو تلعب فرنسا دوراً أكبر رغم أنها تفعل ما بوسعها الآن، فلقد عانى ولا يزال يعاني العالم من سياسة القطب الواحد عندما تفردت أمريكا بالريادة بدون منافسين حقيقيين لها، وأوروبا لها مصالح في البلاد العربية والإسلامية تختلف وتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

نأمل أن يكون لفرنسا دور في تخفيف الظلم الذي وقع على (شعبي) الشعب الفلسطيني وذلك بالاعتراف بدولة فلسطين وإن كان ذلك شبه رمزي، ولكن فرنسا تمتلك بعض أوراق لتلعبها في هذا الملف الحساس جداً ونتائج الكارثية على العالم أجمع.

حسين / لندن



تعقبا على مقال الدكتور عبد الحميد صيام: مع نهاية حل الدولتين هل البديل حل الدولة الواحدة؟ مطبات قانونية خطيرة

فكرة سرطانية

إسرائيل لا تريد حلاً لا بدولة ولا بدولتين ولا بثلاث دول ولا أربع... إسرائيل (فكرة سرطانية ملتزمة) ماذا؟

تخضع بما تقول كأنه قانون السماء والأرض؟ إسرائيل تريد أن تبقى الوضع غامضاً دائماً جراحاً، بين مدّ وجزلة، المهم أن تبقى هي المسيطرة على جاذبية: (القدر) وتوزع للمصايد الأخرين حصصهم من (السمك). هي تأخذ الطازج اللبب وللآخرين الغاسد من سمك الشبب.

فلا تقع بشباك صيدها، في موسم الهجرة، كما يقع الأوز والبط. وأفضل حل معها الآن هو اللاحل. بمعنى جيلنا الحالي (عاجز) فلنحافظ على روح المقاومة في الأجيال الجديدة حتى يتهيأ جيل قادر على إصطياد (الحل).

الدكتور جمال البديري

غسل الأدمغة

بكل أسف وحرقه وألم يعترض قلبنا ودموع القهر تنساب بعفوية من البسطاء الحاليين. كل ما خطط له وبدقه وبعناية من الحركة الصهيونية ومرته قبائل وعشائر أو سولو وتعلم وتعرف ذلك من أول يوم اتخذ به القرار بتصفية القائد خليل الوزير في تونس على مرأى وسماع من كل الحيط الفلسطيني والعربي وما خطط له بتصفية إنتفاضة أطفال الحجارة ومحاصرة قادتها وإنهائها وتوجيه باتفاق مؤين ومدروس ومعد له سلخاً لتصفية المشروع الوطني الفلسطيني. وما تلاه من اعتقال الأخ أبو القسام المناضل والثائر مروان البرغوثي

مببر لتمترسها خلف فشل فريق الأوسلويين.. نعم يجب هدم المبدع على من فيه وعلى أصدائه..

على الاحتلال عندما تحمل الكلفة العالية لاحتلاله ولكن سيدي هذا عبث ومن المستحيلات طالما هناك ثلة مستغفيدة؟ بيوت أنيقة وأرصدة وسيارات فارهة وسفر وأضواء ولقاءات لن تسمح لهذا لأن مصالحها فوق مصلحة الوطن؟ وهم على المثل الفلسطيني «لا يموت الذيب ولا تغنى الغنم» - يخرج الإنلاء بالأمس القريب لم اسمع به من قبل ليعطينا درساً في التنسيق الأمني؟

إن التنسيق الأمني هو ليس بأكثر من تنسيق إنساني؟ والله سيدي بحثت في كل أدبيات ثورات الأرض من فيتنام حتى الجزائر ففتشت في سيرة القائد هوشه من مؤسسي الدولة الفيتنامية وأحد قادته، ففتشت في سيرة الجنرال جياب، والهوارى بومدين وتشفي غيغارا وفيديل كاسترو. واستنتجت أنه لا بد من ثورة الشعب.

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية - سيول

حل الدولتين

مقال رائع يطرح القضية بعمق والوصفة الأخيرة وصفة محرجة وجريئة لجماعة أو سولو بعد كل هذه المكتسبات التي جنوها في ظل السلطة والمطوب التخلي عن كل ذلك وأن يجلسوا مواطنين مثل بقية الشعب الذي ناضل في الانتفاضة الأولى، فكان ذلك الحل الهزيل أو سولو وهو الذي سحب البساط من تحت أرجل الوفد المغاوض برئاسة عبد الشافي، كي تكون الأمرة لهم وليس للمناضلين من الداخل. وكي تكون المكاسب محصورة فيهم فكانت كذلك وكان أكبر

المكتسبات هو تحويل الضفة الغربية من أراض محتلة يجب أن يخرج الاحتلال منها لأن وراء ذلك دولة الأردن وهي دولة ذات سيادة إلى أراض متنازع عليها ودفعنا الثمن الباهظ فنتأزنا من 78% من فلسطين وغيرها الميثاق الوطني وتنازلنا عن الكناخ المسلح فخرنا غالبية الضفة الغربية وجميع مياهاها وأرضها وهوانها وصارت لنا دولة على 6% من فلسطين مع مجلس وزراء وأجهزة دولة وحرس شرف كل ذلك بإدارة جماعة أو سولو ويطلب منهم - الآن هل يمكن التخلي عن كل ذلك؟ أعتقد أن طرح الدولة أو الدولتين أسهل الحقيقة المؤكدة التي استنتجتها من المقال وهي الواقع المؤلم أن الشعب الفلسطيني عليه أن يستمر في النضال والتضحيات والشهادة.

أديب عبدالله - فلسطين

السيطرة على الشرق

دولة أو دولتان أو لا دولة (لا تنس ان الكناخ الفلسطيني بدأ سنة 1920 فدعنا عن الوحدة السورية وضد التقسيم باعتبار فلسطين هي سوريا الجنوبية)، الواقع يقول ان هذا المشروع الإجرامي الألاقى الاستعماري الغربي هو ابتلاء هذه الأمة، وأن فلسطين هي موطن قدمه والهدف كما أوض الكاتب المحترم هو السيطرة على الشرق. هذا المشروع الإجرامي سينتهي بلا شك لأن هذا منطق التاريخ والجغرافيا والحق والعدل. السؤال هو متى وكيف؟

خليل ابوزرق - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

د. مننى عبدالله*



مرت سبعة أشهر على قطع أربع دول عربية العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية مع دولة قطر، وصولا إلى حالة شاملة في البر والبحر والجو. كانت أسباب هذا الفعل هي اتهامات من قبل هذه الدول بتقديم قطر دعما لجماعات إرهابية نفيتا الدوحة، ورفضت رفضا قاطعا ما سُمي بالشرط الواجب عليها تنفيذها في يتم رفع الحصار عنها.

وعلى الرغم من أن أطرافا عربية وإقليمية ودولية دخلت على خط الأزمة في مسعى للحل، لكن الوضع بقي على حاله، يبدأ حينًا ويتسارم أحيانا، مع عدم وجود أية آفاق أمل في الأفق للوصل إلى حل. لكن هذه العلاقة الشائكة شهدت مؤخرا تصديدا جديا وخظيرا، ينذر بأن البعض قد عاد مرة أخرى محاولا لفتح الصفحة العسكرية في هذا الملف، التي بقيت مطوية طوال الأشهر الماضية، على الرغم من أن محاولة كانت قائمة في هذا الصدد، أكدها أمير دولة الكويت، حين قال بأنه نجح في كبح فرامل عملية عسكرية كانت ستهدف قطر في بداية الأزمة، ما يعني أن صانع القرار في دول الحصار، أو على الأقل الأطراف فيه تنظر بجدية نحو هذه الصفحة، بعد أن وجدت استقطاباتها في الجوانب الأخرى قد فشلت جميعها، ففي بداية الأزمة استثمروا في الجانب السياسي إلى أقصاه لإجراح الدبلوماسية القطرية وفضلت المحاولة، واستثمروا في الجانب الأمني من خلال ربط صانع القرار في الدوحة بعلاقات بالجماعات المسلحة التي مارست العنف في المنطقة، لكنهم لم ينفخوا في جر دول العالم لثبتي موقعهم هذا، حتى الجانب الرياضي حاولوا الاستئثار فيه، من خلال التمتع الإعلامي الفاضح والممارسات الصحافية غير المهنية على مشاركة فريق قطر الكروي، في دورة كأس الخليج الأخيرة التي أقيمت في الكويت، بل حتى النتائج والجغرافيا حاولوا استغلالها في مساعهم لثبوتية لقبهم في مجلس التعاون، حيث استلهم رجل دين مقرب من سلطات أبوظبي حوادث تاريخية قبل الإسلام، وهي حادثة حرب

الصفحة العسكرية في ملف حصار قطر

وقانونيا. أما الموقف الأمريكي ففي كل مراحل الأزمة كان متربدا ومتناقصا تماما. لكن التناقض فيه ليس غيا سياسيا، بل هو استئثار للأزمة لخدمة مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. فليس من مصلحتها الوقوف مع طرف ضد آخر، ودعم هذا على حساب ذاك، لأن المنطق السياسي لديهم يقول، في حالة وقوع خصومة بين فئلتهم وعدم انصياع هؤلاء الحلفاء إلى الراي الأمريكي، فإن الوقوف على الحياد وعدم التشهير بما يملكون من معلومات عن الحدث موضوع الخصومة هو الحل الأفضل والأسلم. وهذا ما فعلته واشنطن في التصعيد الأخير في منظومة مجلس التعاون، فصادت الخرق الجوي حصل في مجال تنظيمه الإدارات الأمريكية الموجودة في القواعد الجوية في المنطقة بشكل محكم، وبقينا لدينا القول الفصل في الموضوع، وتستطيع تحديد من المعتدي ومن المعتدى عليه، لكن وجدنا أن البيان الصادر عن السلطات الامريكية

منطقة الخليج خاصة والشرق الأوسط بشكل عام يغليان بمواجهات كارثية، ما زال مُسيطرا عليها حتى اللحظة

نهاية 2011 من دون أن يتم القضاء على التنظيم بشكل كامل، الامر الذي أدى إلى عودته ثانية بشكل أكثر قوة نهاية 2013 ومطلع عام 2014. ومنذ أكثر من ثلاث سنوات بنت الولايات المتحدة تحالفا عميقا مع قوات كردية قاتلت في مدينة كوباني (عين العرب) ضد تنظيم «الدولة» الهدف الأول للحلفاء الدولي الذي تشكل في أغسطس 2014 بعد شهرين من سيطرة التنظيم على مدينة الموصل ومدن أخرى في العاشر من يونيو 2014، واستمرت الولايات المتحدة في تقديم الدعم التسليحي لتلك القوات التدريب والاستشارة، على الرغم من الاعتراضات التركية. وكانت تركيا قد أطلقت في أغسطس 2016 عملية «درع الفرات» لانتزاع المدن والمناطق الحدودية من سيطرة تنظيم «الدولة»، ومع الأكراد من ربط الكائنات الثلاثة جغرافيا في شمال وشمال غرب بسوريا؛ لكن الأكراد بدعم أمريكي يعضون قدما باتجاه إقامة منطقة حكم ذاتي، وإدارة لا مركزية فصلاحيات مستقلة عن حكومة المركز في الكثير من جواربها، وعززت هذه السمساء إقدام التحالف الدولي على تشكيل قوة حرس حدود خاصة تحت قيادة قوات سوريا الديمقراطية، التي تدير مناطق الإدارة الذاتية (الكائنات الثلاث)، وأقامت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم أمريكي، منطقة إدارة ذاتية شملت ثلاثة كاتنونات (مقاطعات) في الشمال السوري، تمتد من الشرق على الحدود العراقية في محافظة الحسكة، بما يعرف باسم كاتنون الجزيرة، ويتجه غربا بحمادة الحدود التركية، بما يعرف باسم كاتنون كوباني (عين العرب) شرق نهر الفرات الذي تفصله جغرافيا عن الكاتنون الخاضعة المعروف باسم كاتنون سوريا غرب نهر الفرات، مناطق خاضعة لفصائل المعارضة السورية الحرة لتركيا في بلدات جرابلس والرعي والعزاز على الحدود التركية.

وتحاول الولايات المتحدة الحفاظ على وجود قوات أمريكية في مرحلة ما بعد الانتهاء من قتال تنظيم «الدولة»، لضمان ملاحقة بقائيه وعدم السماح بالتنظيم بإعادة هيكلته، بما «قد» يشكل خطر احتمالات عودته للسيطرة على مناطق ومدن سورية في مرحلة لاحقة، لكن الحكومة التنموية المستمارة لطرد الاستعمار، غاية ما فعلت في الأمر هي يكفي من التطهيرات للخطط الأمريكية، التي تصب دائما في تعزيز قدرات قوات سوريا الديمقراطية القتالية والتسليحية وزيادة نفوذها على الأرض، لكن الولايات المتحدة، ومع الدعم

السبوس لينيز قطر فيها. أما في حقل الجغرافيا فقد حذفت هذه السلطات دولة قطر من خريطة لجنوب الخليج العربي، عرضتها في متحف الوفر بنسخته الإماراتية مؤخرا، فما المانع من تكليب الصفحة العسكرية كخيار آخر بعد كل هذا الفشل الذريع؟ في 11 يناير الجاري أعلنت السلطات القطرية بأن طائرة إماراتية مقاتلة خرقت حرمة أجوائها، وأنها تقدمت بشكوى رسمية إلى الامم المتحدة، وقد حاول العديد من وسائل الاعلام العالمية الحصول على تعليق من جانب سلطات أبو ظبي، على طبيعة الحادث، ورد الفعل على الشكوى القدمة ضدهم في المخفل الدولي، لكنهم لاؤنا بالصمت. وبعد أربعة أيام من الحادث المذكور سارعت سلطات أبو ظبي للإعلان بأن مقاتلات قطرية اعترضت طائرتين إماراتيتين تجاريتين كانت وجهتهما النامة، وأنها تقدمت بشكوى مقابلة إلى الامم المتحدة. إذن نحن أمام صفحة عسكرية يجري الإعداد لها، وبدايتها الاستفزاز لقياس ردود أفعال الدوحة ومعرفة خياراتها في الرد أولا. وثانيا للموقف على كيفية التعامل الدولي مع هذا التسكر الجديد والخطير، وما هي خيارته في حالة التصعيد في المنطقة إلى أبعد من التهرشات الجوية. هنا برز موقفاً لافتان من قبل الملكة العربية السعودية، ومن الولايات المتحدة الأمريكية، وهما قطبان فاعلان سلبيا وإيجابيا في الصراع الدائر في منظومة مجلس التعاون الخليجي. الملكة العربية السعودية، ومنذ مسال قبل الأزمة، في انتظار التردد البغاوي لكل ما تقوله أبو ظبي، بمعنى أن خيارها بات ركوب القطار الإماراتي أينما كانت وجهته، على الرغم من أن خط سيره تحركه أهواء وأمنيات وجموح غير مبني على حقائق أو وقائع ثابتة، كما أنه ليس في مصلحة الأمة، إلى الحد الذي باتت تخرج من أبو ظبي أفكار وممارسات غير منطقية، ولا يمكن تحليل ردو أفعالها البتة. مثال ذلك احتجاز الشيوخ القطري عبد الله بن علي، وقبلة احتجاز رئيس الوزراء المصري السيسى أحمد شفيق، وكلاهما تاناً ضيفين على السلطات الإماراتية ووجودهما في أراضيها رسميا

قرارات المنظمة التي لا تنفذها السلطة

محمد عايش*



نتائج اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تكن مخيبة للأمل، ولا هي دون طموحات الشعب الفلسطيني، وكان واضحا أن قيادات المنظمة والفصائل يدركون بأن القضية التي يكافحون من أجلها تمر في أحقر مراحلها، وأن ثمة مشروع يراود له أن يمر وأن ثمة قرار أمريكي-إسرائيلي-عربي لفرص تسوية على الفلسطيني.

اجتماعات المجلس المركزي انتهت إلى قرار بسحب الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمني، واستجابات لمطالب كثير من الفلسطينيين، بما في ذلك بعض مطالب حركتي حماس والجهاد الإسلامي، اللتين طالما دعنا إلى معاقبة الاحتلال بوقف التنسيق الأمني، وهذا أضعف الإيمان، لكن المشكلة ليست في اتخاذ القرار، وإنما في التنفيذ؛ حيث سبق أن اتخذت المنظمة قرارا قبل سنوات بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ومع ذلك ظل القرار حبرا على ورق واستمر التنسيق على حاله من دون أي تغيير.

ومن الناحية المنطقية لم يعد من الممكن ولا البياح لمنظمة التحرير أن تعترف بإسرائيل أو تسمح بالتنسيق الأمني مع الاحتلال (التنسيق يتم باسم السلطة وليس المنظمة)، ذلك أن إسرائيل ومعها الولايات المتحدة (الوسيط والضامن في العملية السياسية) باتتا يعتبران أن القدس هي عاصمة إسرائيل، والاعتراف بإسرائيل يعني ضمنا القبول بأن تكون المدينة المقدسة هي عاصمتها، فضلا عن أن الالتزام الفلسطيني باتفاق أوسلو يتوجب أن يكون مرهونا بوجود الاتفاق أصلا، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس محمود عباس أن اتفاق أوسلو لم يعد موجودا. لكن السؤال هنا: هل من الممكن أصلا وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل؟ أم أن هذا القرار غير قابل للتطبيق أصلا؟

عدم تنفيذ قرارات وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وعدم قدرة السلطة على الاستجابة لقرارات المنظمة والفضالمب يعني في نهاية المطاف أنها - أي السلطة - أصبحت أشبه بسلطة الأمر الواقع، وهي تعني في النهاية أنها تحولت إلى ما يشبه مشروع «روابط القرى» التي حاولت إسرائيل فرضه على الفلسطينيين في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، في محاولة للخروج من أزمة الحكم المباشر للضفة الغربية والأحياء المدنية التي تتحكمها السلطة العسكرية الإسرائيلية في المناطق الإسرائيلية، وهو المشروع الذي رفضه الفلسطينيون آنذاك جملة وتفصيلا، وسرعان ما فشل هذا المشروع أمام الرفض الفلسطيني، فقبل أن يقبله الفلسطينيون للشعب الفلسطيني لم تكن جزءا منه، من هنا فإن عدم قدرة السلطة الفلسطينية على فك الارتباط بإسرائيل، وعدم قدرتها على تنفيذ قرارات منظمة التحرير، يمثل أخطر ما في المشهد السياسي الفلسطيني اليوم، ولذلك فإن المطب الذي يصحح أكثر الحاحا، والقرار الذي يتوجب اتخاذه هو حل السلطة الفلسطينية، لا التوجه بوقف تنسيقها الأمني مع إسرائيل. أما وقف التنسيق وسحب الاعتراف لا يعود كونه حبرا على ورق وقرارا غير قابل للتطبيق.

الفلسطينيون اليوم بحاجة لتغيير جذري لواجهة المشروع الأمريكي-الصهيوني بفرض حل منفرد وتسوية غير عادلة، وهذا لا يفرض

يمكن أن يتم إلا بالعودة إلى ما قبل عام 1993، إذ على إسرائيل أن تفهم بأن القدس ليست سبيعا من الملفات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة، كما أن الفلسطينيين لا يمكن أن يقبلوا بميل رفضه الشهيد ياسر عرفات، ودفع حياته ثمنا له، إذ ما كان معروضا على أبو عاصر في كامب ديفيد (يوليو 2000) كان أفضل مما تصبر حتى الآن من «صفقة القرن»، وانتظار الفلسطينيين 18 عاما منذ ذلك الوقت لا يعني انكسارهم، ولا يعني تبدل أولوياتهم، ولا يعني بالطلق أنهم سيقبلون بما رفضوه في السابق، ثمة حاجة ملحة اليوم للعودة إلى منظمة التحرير وإحياء مؤسساتها، بدلا من الانتفاء والتمرس خلف السلطة الفلسطينية التي تحولت منذ سنوات إلى «رابطة مدنية» تدير شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى الفلسطينيين أن يعرفوا بأن السلطة كانت مجرد تجربة وفشلت، أو أنها خطوة على طريق طويل لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، وهذه الخطوة لم تكتمل.

على الفلسطينيين العودة اليوم وبشكل فعلي إلى ما قبل عام 1993، وعليهم البحث عن وسيط جديد للسلام غير الولايات المتحدة، وعليهم أيضا البحث عن مشروع آخر بديل للتسوية، لا ينطلق من كون السلطة الفلسطينية موجودة، واتفاق «أوسلو» الجديد الذي سيتم البحث عنه أو الغاوص بشأنه يجب أن يبحث قضية القدس أولا، لأن يقوم بتأجيل ملفها، ما دام التأجيل سبيعا بالنسبة للإسرائيليين فرصة جديدة لتغيير واقعها ووضعها القانوني والديمقراطي.

القدس ليست كغيرها من الملمات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة

القديس ليست كغيرها من الملمات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة

القديس ليست كغيرها من الملمات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة

القديس ليست كغيرها من الملمات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة

القديس ليست كغيرها من الملمات العالقة، فلا معنى لفلسطين ولا معنى لأي دولة فلسطينية من دون هذه المدينة

كان باهتا تماما، ولا توجد فيه أية معلومات مهمة، ربما كان الاتصال الذي جرى بين الزعيم القطري والرئيس الأمريكي، الذي شكر الدوحة على جهوده في مكافحة الإرهاب العتدي ومن هو المعتدي عليه. إن استخدام المجال الجوي في سياسة الارتفاع والارتفاع خاصة عندما تكون الوسيلة سلاح الجو، هذا النوع من الحوادث يشهد بنشوب حروب وعسكرة لمناطق واسعة في العالم. كانت آخرها حادثة إسقاط تركيا طائرة تابعة لسلاح الجو الروسي خرقت أجواها قبل أكثر من عامين، وما تبعها من توتر خطير بين البلدين، اللذين كادا أن يتجرقا نحو مواجهة مسلحة. وبقينا أن منطقة الخليج خاصة، والشرق الأوسط بشكل عام يغليان بمواجهات كارثية، ما زال مُسيطرا عليها حتى اللحظة، لكن إشعال الفتيل من قبل أي طرف سبيؤدي إلى كارثة كبرى لن يخرج فيها منتصرا. لذا يبقى التوصل بالوسائل الدبلوماسية والقانون الدولي من خلال الجمعية العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، هو الخيار العقلاني الوحيد الذي ما زالت تمارسه دولة قطر حتى الساعة، في حين يجد المرابع بوضوح حجج الاستفزازات والحراك السلبي السياسي، الذي تمارسه الأطراف الأخرى في الازمة الراهنة. فهل كل الذي يمارس ضد شعبنا في قطر هو في مصلحة الأمة؟ وهل فعلت دول الحصار ضد أعداء الأمة الحقيقيين رُعب ما فعلته ضد الدوحة؟ أم أن الطائرات الحديثة والأسلحة المتطورة وخزائن المال تكون دائما في خدمة تعظيم قدرات الأمة؟

إن السياسات الانمطية التي تنتهجها دول الحصار لا تنفق على مصلحة العربية الاستراتيجية، كما لا تنفق مع مصلحة مجلس التعاون الخليجي، الذي بات ليس هو الذي عرفناه بعد اختطافه بسياسات طائشة.

المستمر لقوات سوريا الديمقراطية، لا تزال تعارض إنشاء كيان سياسي كروي مستقل في سوريا؛ كما أن الدعم الأمريكي ظل مثار لتساؤلات عدة، دون إمكانية استنصاره على المدى البعيد. بعد الانتهاء من قتال تنظيم «الدولة» الذي كان يشكل الهدف الأول من تشكيل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، واستعدادها للتضحية بعلاقاتها الاستراتيجية مع تركيا، العوض الشوري في حلف الناتو الذي يستضيف قاعدة الدعم الأساسية لعمليات محاربة الإرهاب انطلاقا من قاعدة جيرليكس في جنوب تركيا، وتجد تركيا في خطوة التحالف الدولي بتحويل قوات سوريا الديمقراطية إلى حرس حدود بمثابة قوة ثابتة تهدد الأمن القومي التركي، تستوجب اتخاذ ما يلزم من الإجراءات الاستباقية لمنع الولايات المتحدة والتحالف الدولي من بناء مثل هذه القوة، التي ستزيد من قدرات مسلحيها على حدودها الجنوبية، وهددت على لسان الرئيس رجب طيب اردوغان بأن هذه القوة التي وصفها بأنها جيش إرهابي، وهي سياسة تركية ثابتة في مواجهة تهديدات أي قوة مسلحة على حدودها الجنوبية. ومع انطلاق عملية غصن الزيتون في 20 يناير لإخراج مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية من مناطق كاتنون عفريين سبيكون لفرحاتها الأولى ومناطق الشريط الحدودي شرق المنطقة محطه أخرى نحو الجنوب، حيث مدينة منجج الخاضعة هي الأخرى لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وكلاهما غرب نهر الفرات، التي لا تعترض الولايات المتحدة على مثل هذه العملية طالما لم تتطور العملية العسكرية إلى شرق الفرات.

وتعلن تركيا أن عملية غصن الزيتون تشمل منطقة غفريين ومنجج في مرحلتها الأولى ومناطق الشريط الحدودي شرق نهر الفرات، وصولا إلى الحدود السورية العراقية التركية في المرحلة الثانية، وهو ما قد يخلق حالة توتر غير مسبوقة في العلاقات التركية - الأمريكية يمكن أن تتطور إلى دعم أمريكي حقيقي للقوات الكردية وقوة حرس الحدود الجديدة، وتعد تحقيق شرق الفرات منطقة نفوذ عسكري أمريكي لا تسمح بتقويضه، وهذا ما تدركه تركيا جيدا، التي قد تكتفي بتأمين مناطق غرب نهر الفرات بانتظار تفاهات روسية تركية أمريكية مستقبل.

بقوة السلاح وسلاح القوة، ظلما أوردته مؤخرا القائد السابق للولاية التاريخية الرابعة الدكتور يوسف الخليل، عن جماعة وجدة بلسان أول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة، حين رد عليه بشأن مساعي الصلح وتجنب البلاد حربا أهلية. أياما لاستمرار مصاردة الوعي بشروط ولوازم بسط ثقافة الدولة، وجربائها الطبيعي المؤسسي من خلال نزع «الشخصنة» عن آليات الحكم، وجعل القانون والإرادة الجماعية قاعدة السير التنموية للشكل، واستمرارية لطرد الاستعمار، الذي ستنه بحياة شخص أو جماعة خاص بأن حزب الثورة وقادته، هم شرعية هؤلاء في تاريخ الأمة. لقد خدع الشعب في استقامة وعيه، لعقود عدة، حين لحن وأقنع عبر مؤسسات التضشنة العامة والسياسية بشكل خاص بأن حزب الثورة وقادته، هم شرعية التاريخ التي بدونها تتهاوى الأمة، فاستراح الشعب لفتاعة كهذه سنين عددا، مضحيا بحتمية المشروع في السيل الشرعية المحتومة. إلى أن بلغوا به حافة جرف هار، واليوم وبدلا من أن يتم تجريده من كل الإتهانات للواهم وسوق الكلام الذي تنتجه أو تعيد إنتاجه أداة إعلامية مرثية ومسموعة ماجورة، اختارت السلطة الضمي قدما في العرف التسريبي الذي ستنه الأطراف العنيفة المتمردة على الإرادة، التي داست على كل أطر ومخططات بناء الدولة، منذ تداعت الحركة الوطنية لفكرة الاتحاد الثوري لطرد الاستعمار، غاية ما فعلت في الأمر هي أنها استبدت الخوف من المعلوم (الاستعمار) بالخوف من المجهول المصطنع العنف الاجتماعي والسياسي.

إن السلم الاجتماعي، في أدق تفاصيل مفهومه ليسمو في الدولة الحترمة عن أن يكون مشروعا سياسيا مرتبطا بشخص أو حزب، بل صار بديهية مقدسة منجنزة في إرادة وتفكير الشعوب، لهذا الحياة لديها مستمرة في إيقاع واحد ونسق متواصل وهو التمدن والتقدم في قمع التاريخ، بلا ارتجاع لأوجاع اللحظة التأسيسية الأولى، التي سادها هنج السمرعات حول السلط والقطرات، واقتسام الدولة والجمتع

*كاتب صحافي جزائري

الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تبني قوة محلية سورية تستهدف تركيا

كما كشفت الاستراتيجية الأمريكية عن استمرار الوجود العسكري الأمريكي، لأجل غير محدد منع الرئيس السوري بالتحالف مع إيران من فرض سيطرته على كامل الأراضي السورية، ووجوب رجليه كشرط مسبق لأي انسحاب أمريكي من سوريا، التي تعتقد الولايات المتحدة أن انتخابات 2014 وشافة ستؤدي إلى رحيله بشكل دائم. ويمكن استكشاف الخطوط العريضة للاستراتيجية الأمريكية في سوريا في منع عودة تنظيم «الدولة»، وتنظيم «القاعدة» مجددا، والحد من نفوذ إيران في سوريا والمنطقة، ومنعها من الوصول إلى الحلفاء في ليبيا وسوريا عبر الأراضي العراقية؛ كما كشفت عن عدم السماح للرئيس السوري بشار الأسد ونظامه بلبع أي دور في مستقبل سوريا بعد التوصل إلى تسوية سياسية للحرب الأهلية السورية، وضمان أمن الناشرين واللاجئين السوريين إلى مذهبهم وقراهم طواعية من دون إكراه، كما أفصح عنها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عندما كان يتحدث في مؤتمر في جامعة ستانفورد الأمريكية، أقامة معهد هوفر في 18 يناير 2018، وعلى الأرض، ثمة خطوات عملية لتحقيق الاستراتيجية الأمريكية، كانت أكثرها وضوحا، تمثلت في إعلان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في الرابع عشر من يناير 2018 عن تشكيل قوة حرس الحدود قوامها نحو 30 ألف مقاتل تحت قيادة قوات سوريا الديمقراطية، بتشكيل نصفها من مقاتلي هذه القوات، بينما يتعين النصف الثاني من أبنائها المناطق التي تسيطر عليها وحدات الحماية الشعبية، التي تقود قوات سوريا الديمقراطية، وسيتم نشر قوة حرس الحدود على طول الحدود السورية التركية، في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شرق نهر الفرات، وعلى الضفة الشرقية للنهر وصولا إلى مدخل النهر إلى العراق، في منفذ البوكمال الحدودي لإقامة نقاط تفتيش ونشر فرق كخساسة وهوام التي خلفها تنظيم «الدولة» في المناطق التي خسرها، ويعوام أخرى.

وتجنبا لردود الفعل التركية الغاضبة، حاول وزير الخارجية الأمريكي في الثامن عشر من يناير التخفيف من الدور الأمريكي في إنشاء قوة حرس الحدود بالقول، إن بلاده لا نية لديها لإنشاء قوة حدودية في سوريا، لكنها ستحافظ على وجودها العسكري حتى بعد انتهاء تهديدات تنظيم «الدولة» تقاديا للخطأ الذي وقعت فيه إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي سحب قواته من العراق

بدا الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في سوريا، ردا عمليا على الاتهامات التي واجهتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بغياح استراتيجية واضحة في سوريا، وردا على الاتهامات الموجهة لإدارة السابقة بغياح الدور الأمريكي الفاعل في الأزمة السورية.

رائد الحامد*



بدا الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في سوريا، ردا عمليا على الاتهامات التي واجهتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بغياح استراتيجية واضحة في سوريا، وردا على الاتهامات الموجهة لإدارة السابقة بغياح الدور الأمريكي الفاعل في الأزمة السورية.

تركيا قد تكتفي بتأمين مناطق غرب نهر الفرات بانتظار تفاهات روسية تركية أمريكية مستقبلا

وأواخر عام 2017 قررت الولايات المتحدة الأمريكية البقاء في سوريا لأجل غير محدد، بما يفرضه هذا القرار من تعزيز القدرات القتالية للقوات الحليفة لها، المثلة بقوات سوريا الديمقراطية، وهي قوات تتشكل من عرب وأكثر، وفدت قومية أخرى تخضع في قرارها بتشكيل طلاق لقيادة وحدات الحماية الشعبية، التي تمثل الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، فريق السوري الحزب العمال الكردستاني المظفر في تركيا.

أدخلت الولايات المتحدة تعديلات جوهريه على مجمل استراتيجياتها في سوريا، كما أعلن عنها مؤخرا وزير الخارجية ريكس تيلرسون، وتنضم التعديلات استمرار الوجود العسكري الأمريكي في مرحلة ما بعد الانتهاء من قتال تنظيم «الدولة»، وضروا هذا الوجود لتدمير ما تبقى من عناصر التنظيم، من خلال محاصرتهم وعدم السماح لهم بالفار من الجيوب المتفرقة التي ما زالت تحت سيطرتهم.

بشير عمري*



يقرب موعد الانتخابات الرئاسية بالجزائر، ومعها يزداد ضغط فراغ الامتوخج البديل، بحسبانه مرض النظام العضال مذ ولد بعملية مضادة للطبيعة، من خلال غصبة الحكم التي استوتولت على مقاليد وآلية إنتاج الرؤساء، وإعادة إنتاج أدوات الحكم بشقيها الظاهر والباطن، بعد أن تالت تلك المهمة بيد جهاز الاستخبارات بشكل مباشر، ولو غير ظاهر. وهناك ضغط تستعد دوائر الحكم إلى التخفيف من حدته من خلال مبادرات وتكتيكات عدة، لعل أبرزها تعظهر في محاولة جس نبض الشارع، والفعاليات السياسية الجادة بإلقاء الشمامعات حول إمكانية الجراة على إعادة ترشيح بوتعليقة وبقائه لعمدة خامسة، يؤجل من خلالها مرة أخرى حلم انطلاق المملكة منذ زهاء عقدين من الزمن، حيث صلاحيات الحكم وسيادة السياسة بيد شخص صار يُكرم من خلال مسوره لا حضوره، وفي ظل الحضور الجادة للتجزؤ والانتحازات و«برنامج الرئيس» التي تهاوت مشاريعيا وخطابيا بانتثار النفط، لم يعد للسلطة من أشياء في ذاكرة الدعاية، سوى ملف الخوف المستقر بجراحه في ضمير الأمة وشعبها المكلوم والمخدوم من ساسته ونخبه، فعادت أسطورة «بوتعليقة صاحب السلم والمصالحة» للدوران في مسامع ووجدان الجمهورين بالأمره الإعلامية، الأمن قابل للوضع القائم، التي يؤكد التاريخ على أنها صناعة جزائرية باختيار من أيام بزوغ الخوف مع ظهور الاستخبارات ودوائر السلم السياسي أيام العنف الثوري.

الدس الاجتماعي بوصفه شرطا للتأسيس لحياة كريمة إنما يتوحد بالضرورة كوعي على وعي خوف سيق، وإذا التقى الوعي بالنيقض، مات دائرة الخوف لتعصف مجددا بالصكبات الفردية أو الجماعية، والشعوب التي تلتفت والصلبت بنيران الخوف وكابوسيته الدموية. لم تكف فقط بطي صفحته، بل بإعادة قراءتها والقبض على مكامن الانبعاث

بوتفليقة وراقصو التانغو

توفيق رباحي*



■ يصير رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى على التأكيد أنه لن يترشح لأي انتخابات رئاسية منافسا للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. كأنه بذلك يوجه رسائل إلى قوة ما تسعى لاستعماله ضد بوتفليقة من خلال دفعه للترشح. يتكرر هذا الكلام على لسان أويحيى بسبب ومن دون سبب، حتى يبدو الرجل وكأنه يريد صد براءة من شبهة نية الترشح ضد بوتفليقة. بالمنطق والعقل السليم، ووسط القحط السياسي في البلاد، يبدو خيار أويحيى كمرشح متماشيا مع الواقع. لكن اختيار الرؤساء في الجزائر له منطقتان: المنطق الذي جاء به محمد بوضياف من صنع طوبى في القنيطرة المغربية، واليمين زروال من تقاعد هادئ في باتنة، وبوتفليقة من سياحة أبدية بين سويسرا والإمارات. نفترض جدا أن أويحيى صادق وكلامه تابع من إيمانه باستثنائية بوتفليقة وأحقية دون غيره لرياسة البلاد. الموضوع هنا لا يتعلق بأويحيى ذاته، مرشحا كان أو رئيسا (جزبه الجزائريون منذ ربع قرن وشجعوا من «إنجازاته» المظفرة)، إنما في ثقافة سياسية استشرت في البلاد منذ 1999 ووصلت، في 2018، إلى حد تقديس بوتفليقة فيصبح ممنوعا مجرد التفكير في الترشح ضده حتى وهو في حالة عجز مزمن عن أداء أبسط وظائفه الرئاسية.

الذين لديهم مواقف سرية وعلنية، مثل أويحيى كثيرون في الحكم وعلى حوافه، لأن الغنائم كثيرة والفساد أكثر. وأيّ توجه مخالف لكفته باهظة. لم يبق في الجزائر سياسي أو نقابي يجرؤ على الاختلاف مع الرئيس، تفرق القوم بين صامت وبائس وباش ومنقطع. الموضوع من وجهين: بوتفليقة وطريقته المتسلطة في إدارة الشأن العام، ومن جهة أخرى هؤلاء الذين يجرمون على أنفسهم حق اللحم في منافسته في انتخابات رئاسية لا فرصة لهم فيها (لم يسجل التاريخ، في الجزائر وكل البلاد العربية، أن رئيسا عاد ترشح نفسه له وخسرها). إذا كان أويحيى، كمنودج، حزم على نفسه حلم الترشح في وجود بوتفليقة، فلأن هذا الأخير أوجد هذه النزعة الاستبدادية والعنف، وجعلها برنامجا سياسيا تجتذت مؤسسات الدولة لتنفيذه والدفاع عنه. هي مثل رقص التانغو، تحتاج راقصين اثنين، فوجدت في أويحيى (وجمال ولد عباس ولويضة حنون وعبد المجيد سيدي السعيد وعلي حداد وعبد الملك سلال.. وغيرهم)، الراقص المقابل.

يؤمن بوتفليقة بأن لا أحدا في الجزائر أفضل منه، وبأنه كان يجب أن يرأس الجزائر بعد وفاة الكولونيل هواري بومدين في نهاية 1978 ويستمر رئيسا إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا. ويؤمن بأن وصوله للرئاسة في 1999 كان تجسيدا لعدالة تاريخية تأخرت 20 عاما ونوعا من الإنصاف السماوي له.

واستقرارا، بمنطقه هذا، لا أحد يحق له اليوم، ليس منافسته في الرئاسة، بل مجرد إبداء النية في منافسته، ولا يحق لأحد مناقضة قراراته أو التشكيك فيها، لأن التشكيك فيها يعني التشكيك في صاحبها الذي هو «فوق الجميع وأفضل من الجميع». وبما أن بوتفليقة مارس سياسة الأرض المحروقة منذ أصبح رئيسا، انتهى المطاف بالحقل السياسي الجزائري في حالة إفلاس مخيفة. وهكذا غدا بوتفليقة وحيدا في منافسة ذاته وهو في حالة صحية متردية.

صحيح أن بوتفليقة صاحب نزعة فردية استبدادية تريك الذين من حوله، كما أن له سوابق - نماذج - في إظهار هذه النزعة مع من تجرؤوا على الاختلاف معه أو الوقوف في صف خصومه. ومن هؤلاء، رئيس وزرائه السابق علي بن فليس وكل السياسيين الذين دعموه (بن فليس) في انتخابات الرئاسة سنة 2004، والذين ما زالوا يدفعون إلى اليوم ثمن «عظمتهم» تلك. ومن هؤلاء أيضا الوزيران السابقان عبد العزيز بلخادم وعبد العزيز رحابي، وكل من اختلف مع بوتفليقة شخصيا أو سياسيا.

لكن يبقى الأمر وصل إلى ما وصل إليه بسبب الوجه الآخر للمعادلة، والمتمثل في جفاف العقل السياسي الجزائري إلا من خطاب واحد متخلف يستحق بحمد «فخامته» ليلا ونهارا، وخلو الحقل السياسي والنقابي والإعلامي إلا من حفنة من المهززين يقول أحدهم «ساصوت لبوتفليقة ولو كنت في القبر»، ويعلق آخر «نحن مع بوتفليقة إلى المات» (يقصد الموت)، وثالث يبدي استعداده «لأكل الحشيش في سبيل أن يبقى بوتفليقة» رئيسا.

وسلط كل هذا الدجل يبدو أويحيى، ظاهريا على الأقل، هو الأقل، والأكثر جرأة - وبراعة - في الدفاع عن موقفه المناقضة الغربية. لكن هذه الجرأة لا تبرز لدى صاحبها من اختلاف عن الآخرين أو شجاعة ليست متوفرة لديهم، بل لأن الرجل يدرك أنه لا فرصة له، وأن شن مخالفة بوتفليقة، الشخص أو التوجه السائد، سيكون باهظا.

نكاه أويحيى يتجلى في إدراك الرجل لدوره ومهامه: راعي مصالح الزمرة الحاكمة بتسعى رئيس حكومة. وبرز ذلك النكاه في أداء تلك المهام بتفانٍ منقطع النظير والتزامه تلك الحدود ببراعة قل نظيرها.

* كاتب صحافي جزائري

القدس

بومبي - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
016 796 9EJ • UK • W6 9EJ
Hammer Smith Bridge Road • 1st Floor Landmark House •
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammer Smith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Fiat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كذلك تتحدث بعض التقارير عن إجراءات أخرى تتناقض مع أهداف «رؤية 2030»، مثل منح ملكية شركة النفط الحكومية أرامكو إلى صندوق الاستثمارات العامة بغرض طرحها للاكتتاب العام، أو المساهمة بقيمة 20 مليار دولار في صندوق البنية التحتية الأمريكي الذي تديره شركة «بلاكستون غروب»، و 45 مليار دولار في صندوق الاستثمار التكنولوجي لشركة «سوفت بانك غروب» اليابانية. وأما التناقض الأكبر لدولة تسعى إلى اقتراض المليارات من المصارف عزرا بقيمة 52 مليار دولار، وانفتحت في سياق مع بدلات غلاء المعيشة قرابة 13.3 مليار دولار. وفي غضون هذا الاختلال كانت قيمة الدين العام للمملكة قد وصلت إلى 116.8 مليار دولار في نهاية هذا العام، مقابل 84.4 مليار دولار نهاية العام 2016.

هذا القطاع ويجبرهم على سداد المليارات اقتداء لاستعادة حرياتهم. تقدمت بطلبات إلى عدد من المصارف العالمية الكبرى، لتجميع قرض ضخم بقيمة عشرة مليارات دولار أمريكي، وذلك لتعزيز الصادق السيادية كما أعلن مكتب إدارة الدين السعودي. لا يخفى على أحد أن السبب الأول وراء هذه الخطوة، التي تنقل المملكة من بلد دائن إلى بلد مدين، هو أن موازنتها للعام الجاري شهدت عجزا بقيمة 52 مليار دولار، وانفتحت في سياق مع بدلات غلاء المعيشة قرابة 13.3 مليار دولار. وفي غضون هذا الاختلال كانت قيمة الدين العام للمملكة قد وصلت إلى 116.8 مليار دولار في نهاية هذا العام، مقابل 84.4 مليار دولار نهاية العام 2016.

في دولة دائنة ومدنية معا؟

السعودية وتناقضات اقتصاد دائن ومدني معا

جهة أولى كان الإجراء يبدش من الجباية القسرية للمليارات الدولارات من الأمراء وكبار رجال الأعمال، بمن فيهم العرب من حملة الجنسية السعودية، تحت ستار محاربة الفساد، حتى حين أخذت بيوت المال تتناقل صفقات ولي العهد الخرافية في شراء البخوت والقصور واللوحات النادرة.

ومن جهة ثانية، كان إجراء سجن الخمس نجوم يتوخى ترتيب بيت آل سعود داخليا، سياسيا وعسكريا وأمبيا وماليا، بما يتيح للأمير أن يبعد خصوم الأمس من طراز متعب بن عبد العزيز، وخصوم المستقبل من طراز الوليد بن طلال، فضلا عن أمراء أقل شأنًا وإن كان بعضهم يجمع بين نفوذ العائلة وسلطة المال. وفي صلب «الرؤية» كان بن سلمان يحلم بقطاع خاص سعودي «يكون واحدا من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركا لتوظيف المواطنين»، فإذا به يعتقل كبار ممثلي

التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

غيرهم آخرون في مجالات مجتمعية عديدة يصنعون التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

غيرهم آخرون في مجالات مجتمعية عديدة يصنعون التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

غيرهم آخرون في مجالات مجتمعية عديدة يصنعون التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

غيرهم آخرون في مجالات مجتمعية عديدة يصنعون التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

غيرهم آخرون في مجالات مجتمعية عديدة يصنعون التقدم الحقيقي من خلال العمل الجماعي وتوظيف العلم والإبداع وحرية الفكر والخيال. لا قبول لحكم فرد في أوساطهم، ولا رغبة لدى نخيبهم الجادة في الالتحاق بشؤون السياسة، ولا نزوع للتورط في أمور السلطة التي لا يرون بها سوى كل ما يتناقض مع قيم وغايات القرن الحادي والعشرين.

حكم الفرد هو ظاهرة متهالكة تجاوزها واقع المجتمعات المعاصرة بتنوع وتعقد قضاياها، هو عنوان تناقض صارخ بين قواعد العمل الجماعي والتشاركي التي تدار وفقا لها الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنقافية في المجتمعات المعاصرة حين يضطلع بها القطاع الخاص أو تشرف عليها المنظمات غير الحكومية وبين النهج الردي في السياسة وأمر السلطة حين تخضع فرد أو مؤسسة يديرها فرد أو نخبة يسيطر عليها فرد وحين يخير الناس بين الطاعة والامتثال أو القمع والعقاب والتتكيل. ليس بحكم الفرد غير تدمير للمواطن والمجتمع والدولة، فالأول يفقد القدرة على الاختيار الحر ويراوح بين مواقع الخوف من القمع التي تدفعه حينًا إلى الظهار التتكيل للحاكم وفي أحيان أخرى إلى العزوف والصمت، وبين خانات الانسحاب من الشأن العام والبحث عن الحلول الشخصية.

وصاب الثاني في هويته ككيان للتعاون الطوعي بين أفراد يحتوهم رباط الواطنة بفعل بارانويا التفتت والتعقب والشك والتخوين التي تجعل كل من فرد متمارًا محتملا وتضفي شرعية زائفة على ممارسة السلطة للقمع وإنزال العقاب، والحصيفة هي مجتمع خائف وضعيف يتصارع به الجميع ضد الجميع. أما

■ قبل أن يصبح ولي العهد والملك الحاكم فعلياً في السعودية، استهوت الأمير محمد بن سلمان شخصية رجل الإصلاح البنوي فترأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وأطلق المبادرة التي عُرفت باسم «رؤية 2030» التي تهدف إلى جعل المملكة قوة اقتصادية كبرى. ورغم أن الأمير استولى على مفاتيح السلطة سريعاً، فإن المؤشرات التي أعقبت التهليل الإعلامي لتلك «الرؤية» سرعان ما فرضت صورة أخرى قاتمة، ولكنها أكثر واقعية وانسجاماً مع حقائق الاقتصاد السعودي وبنية الدولة.

وكانت اعتقالات فندق ريتز - كارلتون في العاصمة الرياض بمثابة الإشارة الأولى إلى مزيج من السياسات التي تسير على نقض تام مع روحية «الرؤية»، والوعود البراقة التي حملتها في ميادين الاقتصاد والتنمية على نحو خاص. فمن

زيارة بنس إلى إسرائيل*

ليس بحكم الفرد المستمر في أرجاء بلادنا غير المتصل المطلق من الدرس الذي استخلصته البشرية المعاصرة خلال القرن العشرين من الديكتاتورية النازية التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي تتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في بلادنا، مستبدون وفاسدون آخرون يسومون شعوبهم بسوء العذاب بإلغاء الحق في الاختيار الحر وفرض طاعة الحاكم كواجب مقدس يواجه من يتعد عنه صنوف القمع والعقاب والتتكيل. فحكم الفرد ماله أن يقضي إلى دمار المجتمع وخراب الدولة، والشعوب التي يتسلط عليها أو تشرف عليها جرائم انتهاكات حقوق الإنسان دون توقف، والمواطن يشوه وعيه وقد يفقد تدريجيا الرغبة في المطالبة بالحق والعمل والحرية.

ليس بحكم الفرد سوى دليل إدانة للسياسة وفقرها وإفساد السلطة ولتهاافت المتكالبين عليها، دليل إدانة لهم جميعا خاصة حين يقارنوا بالنخب الجادة التي تقود القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتضع التقدم الحقيقي، معاهد البحث العلمي، الشركات العاملة في مجالات التطور التكنولوجي، مؤسسات الرعاية الصحية، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي تبحث باستمرار عن التميز والتفوق إما بغرض التوسع والانفتاح على أسواق جديدة أو من أجل البقاء وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية الحادة دون انهيارات مؤثرة، والمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية وشبكات الدفاع عن الحريات؛ هؤلاء الفاعلون

التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي يتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في بلادنا، مستبدون وفاسدون آخرون يسومون شعوبهم بسوء العذاب بإلغاء الحق في الاختيار الحر وفرض طاعة الحاكم كواجب مقدس يواجه من يتعد عنه صنوف القمع والعقاب والتتكيل. فحكم الفرد ماله أن يقضي إلى دمار المجتمع وخراب الدولة، والشعوب التي يتسلط عليها أو تشرف عليها جرائم انتهاكات حقوق الإنسان دون توقف، والمواطن يشوه وعيه وقد يفقد تدريجيا الرغبة في المطالبة بالحق والعمل والحرية.

ليس بحكم الفرد سوى دليل إدانة للسياسة وفقرها وإفساد السلطة ولتهاافت المتكالبين عليها، دليل إدانة لهم جميعا خاصة حين يقارنوا بالنخب الجادة التي تقود القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتضع التقدم الحقيقي، معاهد البحث العلمي، الشركات العاملة في مجالات التطور التكنولوجي، مؤسسات الرعاية الصحية، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي تبحث باستمرار عن التميز والتفوق إما بغرض التوسع والانفتاح على أسواق جديدة أو من أجل البقاء وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية الحادة دون انهيارات مؤثرة، والمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية وشبكات الدفاع عن الحريات؛ هؤلاء الفاعلون

التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي يتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في بلادنا، مستبدون وفاسدون آخرون يسومون شعوبهم بسوء العذاب بإلغاء الحق في الاختيار الحر وفرض طاعة الحاكم كواجب مقدس يواجه من يتعد عنه صنوف القمع والعقاب والتتكيل. فحكم الفرد ماله أن يقضي إلى دمار المجتمع وخراب الدولة، والشعوب التي يتسلط عليها أو تشرف عليها جرائم انتهاكات حقوق الإنسان دون توقف، والمواطن يشوه وعيه وقد يفقد تدريجيا الرغبة في المطالبة بالحق والعمل والحرية.

ليس بحكم الفرد سوى دليل إدانة للسياسة وفقرها وإفساد السلطة ولتهاافت المتكالبين عليها، دليل إدانة لهم جميعا خاصة حين يقارنوا بالنخب الجادة التي تقود القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتضع التقدم الحقيقي، معاهد البحث العلمي، الشركات العاملة في مجالات التطور التكنولوجي، مؤسسات الرعاية الصحية، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي تبحث باستمرار عن التميز والتفوق إما بغرض التوسع والانفتاح على أسواق جديدة أو من أجل البقاء وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية الحادة دون انهيارات مؤثرة، والمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية وشبكات الدفاع عن الحريات؛ هؤلاء الفاعلون

التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي يتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في بلادنا، مستبدون وفاسدون آخرون يسومون شعوبهم بسوء العذاب بإلغاء الحق في الاختيار الحر وفرض طاعة الحاكم كواجب مقدس يواجه من يتعد عنه صنوف القمع والعقاب والتتكيل. فحكم الفرد ماله أن يقضي إلى دمار المجتمع وخراب الدولة، والشعوب التي يتسلط عليها أو تشرف عليها جرائم انتهاكات حقوق الإنسان دون توقف، والمواطن يشوه وعيه وقد يفقد تدريجيا الرغبة في المطالبة بالحق والعمل والحرية.

ليس بحكم الفرد سوى دليل إدانة للسياسة وفقرها وإفساد السلطة ولتهاافت المتكالبين عليها، دليل إدانة لهم جميعا خاصة حين يقارنوا بالنخب الجادة التي تقود القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتضع التقدم الحقيقي، معاهد البحث العلمي، الشركات العاملة في مجالات التطور التكنولوجي، مؤسسات الرعاية الصحية، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي تبحث باستمرار عن التميز والتفوق إما بغرض التوسع والانفتاح على أسواق جديدة أو من أجل البقاء وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية الحادة دون انهيارات مؤثرة، والمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية وشبكات الدفاع عن الحريات؛ هؤلاء الفاعلون

التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي يتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في بلادنا، مستبدون وفاسدون آخرون يسومون شعوبهم بسوء العذاب بإلغاء الحق في الاختيار الحر وفرض طاعة الحاكم كواجب مقدس يواجه من يتعد عنه صنوف القمع والعقاب والتتكيل. فحكم الفرد ماله أن يقضي إلى دمار المجتمع وخراب الدولة، والشعوب التي يتسلط عليها أو تشرف عليها جرائم انتهاكات حقوق الإنسان دون توقف، والمواطن يشوه وعيه وقد يفقد تدريجيا الرغبة في المطالبة بالحق والعمل والحرية.

ليس بحكم الفرد سوى دليل إدانة للسياسة وفقرها وإفساد السلطة ولتهاافت المتكالبين عليها، دليل إدانة لهم جميعا خاصة حين يقارنوا بالنخب الجادة التي تقود القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتضع التقدم الحقيقي، معاهد البحث العلمي، الشركات العاملة في مجالات التطور التكنولوجي، مؤسسات الرعاية الصحية، الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي تبحث باستمرار عن التميز والتفوق إما بغرض التوسع والانفتاح على أسواق جديدة أو من أجل البقاء وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية الحادة دون انهيارات مؤثرة، والمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية وشبكات الدفاع عن الحريات؛ هؤلاء الفاعلون

التي جساء بها فرد ومن الديكتاتورية الستالينية التي سيطر بها فرد وحزب على مجتمع ودولة، في بلادنا، التي يتسلط عليها أفراد قد تتعاقب عليها جرائم مستبدون سطوا على الشعوب وما زالوا يستبيحون الدماء نظير البقاء في الحكم.

في فساد حكم الفرد

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين غير حكم الفرد، وأعيد دوما التأسيس له وتثبيت دعائمه حال حدوث هبات أو انتفاضات أو ثورات شعبية ديمقراطية، وتحالفت مع الحاكم الفرد وأهل ثقته النخب الاقتصادية والمالية والفكرية والإعلامية التي صارت تعتمد على رضاء الحاكم لحمايتها وعائدها وقبيل التبرير المنهج لسياساته وقراراته بغض النظر عن مضامينها وتداعياتها.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين سوى التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية وإنهاء القمع والعقاب والتتكيل وإقرار حقوق الإنسان والحريات، تارة بسان يفرض الحاكم الفرد على مواطنيه المقيضة السلطوية الزائفة «الخيز والأمن نظير الحرية»، وتارة بسان بادعاء متهاف ففاده أن الظواهر سلبية كثيرة مثل سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة والمحدودية البالغة لأدوات الرقابة عليها ووضف مسالة ومحاسبة شاغلي المنصب العام، والنتيجة هي ترويج النخب المتحالفة مع الحاكم والفكر للقرارات الخارقة وللطبيعة الإقناذية لدور الحاكم وتغيبها بحقيقة أن ضعف الرقابة والمساءلة والمحاسبة هو السبب الحقيقي لإخفاقاتنا المتتالية ولتدمير المجتمعات والدول التي لن يقبدها إلا إقرار الحق والحرية والعدل. لم تعرف بلادنا إلا تسعي حكم الفرد وأهل ثقته والنخب المتحالفة معه إلى تهجير المواطن من القضاء العام واستدعائه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وتحويلها المندب باتجاه إقرار المواطن التي هبت بالارباب والعنف والطرح الزائف لأمور وكان مواجهة جرائم الإرهاب والعنف ليس لها غير أن تتناقض مع ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون، وها هي ذات المقايضات والإدعاءات والقولوات المتهاقة يوظفها

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين سوى التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية وإنهاء القمع والعقاب والتتكيل وإقرار حقوق الإنسان والحريات، تارة بسان يفرض الحاكم الفرد على مواطنيه المقيضة السلطوية الزائفة «الخيز والأمن نظير الحرية»، وتارة بسان بادعاء متهاف ففاده أن الظواهر سلبية كثيرة مثل سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة والمحدودية البالغة لأدوات الرقابة عليها ووضف مسالة ومحاسبة شاغلي المنصب العام، والنتيجة هي ترويج النخب المتحالفة مع الحاكم والفكر للقرارات الخارقة وللطبيعة الإقناذية لدور الحاكم وتغيبها بحقيقة أن ضعف الرقابة والمساءلة والمحاسبة هو السبب الحقيقي لإخفاقاتنا المتتالية ولتدمير المجتمعات والدول التي لن يقبدها إلا إقرار الحق والحرية والعدل. لم تعرف بلادنا إلا تسعي حكم الفرد وأهل ثقته والنخب المتحالفة معه إلى تهجير المواطن من القضاء العام واستدعائه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وتحويلها المندب باتجاه إقرار المواطن التي هبت بالارباب والعنف والطرح الزائف لأمور وكان مواجهة جرائم الإرهاب والعنف ليس لها غير أن تتناقض مع ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون، وها هي ذات المقايضات والإدعاءات والقولوات المتهاقة يوظفها

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين سوى التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية وإنهاء القمع والعقاب والتتكيل وإقرار حقوق الإنسان والحريات، تارة بسان يفرض الحاكم الفرد على مواطنيه المقيضة السلطوية الزائفة «الخيز والأمن نظير الحرية»، وتارة بسان بادعاء متهاف ففاده أن الظواهر سلبية كثيرة مثل سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة والمحدودية البالغة لأدوات الرقابة عليها ووضف مسالة ومحاسبة شاغلي المنصب العام، والنتيجة هي ترويج النخب المتحالفة مع الحاكم والفكر للقرارات الخارقة وللطبيعة الإقناذية لدور الحاكم وتغيبها بحقيقة أن ضعف الرقابة والمساءلة والمحاسبة هو السبب الحقيقي لإخفاقاتنا المتتالية ولتدمير المجتمعات والدول التي لن يقبدها إلا إقرار الحق والحرية والعدل. لم تعرف بلادنا إلا تسعي حكم الفرد وأهل ثقته والنخب المتحالفة معه إلى تهجير المواطن من القضاء العام واستدعائه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وتحويلها المندب باتجاه إقرار المواطن التي هبت بالارباب والعنف والطرح الزائف لأمور وكان مواجهة جرائم الإرهاب والعنف ليس لها غير أن تتناقض مع ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون، وها هي ذات المقايضات والإدعاءات والقولوات المتهاقة يوظفها

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين سوى التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية وإنهاء القمع والعقاب والتتكيل وإقرار حقوق الإنسان والحريات، تارة بسان يفرض الحاكم الفرد على مواطنيه المقيضة السلطوية الزائفة «الخيز والأمن نظير الحرية»، وتارة بسان بادعاء متهاف ففاده أن الظواهر سلبية كثيرة مثل سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة والمحدودية البالغة لأدوات الرقابة عليها ووضف مسالة ومحاسبة شاغلي المنصب العام، والنتيجة هي ترويج النخب المتحالفة مع الحاكم والفكر للقرارات الخارقة وللطبيعة الإقناذية لدور الحاكم وتغيبها بحقيقة أن ضعف الرقابة والمساءلة والمحاسبة هو السبب الحقيقي لإخفاقاتنا المتتالية ولتدمير المجتمعات والدول التي لن يقبدها إلا إقرار الحق والحرية والعدل. لم تعرف بلادنا إلا تسعي حكم الفرد وأهل ثقته والنخب المتحالفة معه إلى تهجير المواطن من القضاء العام واستدعائه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وتحويلها المندب باتجاه إقرار المواطن التي هبت بالارباب والعنف والطرح الزائف لأمور وكان مواجهة جرائم الإرهاب والعنف ليس لها غير أن تتناقض مع ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون، وها هي ذات المقايضات والإدعاءات والقولوات المتهاقة يوظفها

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

لم تعرف بلاد العرب منذ خمسينيات القرن العشرين سوى التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية وإنهاء القمع والعقاب والتتكيل وإقرار حقوق الإنسان والحريات، تارة بسان يفرض الحاكم الفرد على مواطنيه المقيضة السلطوية الزائفة «الخيز والأمن نظير الحرية»، وتارة بسان بادعاء متهاف ففاده أن الظواهر سلبية كثيرة مثل سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة والمحدودية البالغة لأدوات الرقابة عليها ووضف مسالة ومحاسبة شاغلي المنصب العام، والنتيجة هي ترويج النخب المتحالفة مع الحاكم والفكر للقرارات الخارقة وللطبيعة الإقناذية لدور الحاكم وتغيبها بحقيقة أن ضعف الرقابة والمساءلة والمحاسبة هو السبب الحقيقي لإخفاقاتنا المتتالية ولتدمير المجتمعات والدول التي لن يقبدها إلا إقرار الحق والحرية والعدل. لم تعرف بلادنا إلا تسعي حكم الفرد وأهل ثقته والنخب المتحالفة معه إلى تهجير المواطن من القضاء العام واستدعائه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وتحويلها المندب باتجاه إقرار المواطن التي هبت بالارباب والعنف والطرح الزائف لأمور وكان مواجهة جرائم الإرهاب والعنف ليس لها غير أن تتناقض مع ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون، وها هي ذات المقايضات والإدعاءات والقولوات المتهاقة يوظفها

الدولة فيدمرها فقدان الثقة الشعبية في مؤسساتها وأجهزتها التي يورطها حكم الفرد في تجاوزات ومظالم وانتهاكات يومية متلما يفسدها تقوى الحاكم وسوء استغلاله لسلطات المنصب العام وضعه «لأهل ثقته» في مراكز صنع القرار الرسمي على نحو يتناقض كثيرا مع اعتبارات الكفاءة والرشادة والرؤية.

هواء طلق



العمارة في زمن الدمار العربي

الياس خوري

حين وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي (القرن الثامن م) عروض الشعر العربي وضبط أوزانه أطلق على السطر الشعري الذي يتألف من شطرين اسم البيت، فالقصيدة العربية تتألف من أبيات، والأبيات هي جمع البيت، أي أن القصيدة هي بيت للمعاني، أو بيوت للمعاني، بحيث كانت القصيدة الجاهلية التي تتضمن أغراضا مختلفة تشبه الحي الذي يضم بيوتا وشوارع وحدائق.

ولم يكشف الخليل بهذه الاستعارة المليئة بالذلال، بل استخدم في نظريته الأدوات التي كانت تستخدم لبناء البيت كالأوتاد والأسياج، فاليبيت حسب لسان العرب «يضم الكلام كما يضم البيت أهله»، بحيث صارت القصيدة خباء العربي وبيته الثاني.

استمد الخليل قاموسه النظري من العمارة وأسندته بقاموس إيقاعي قائم على العلاقة بين الموج والموسيقى، فالإيقاعات المختلفة للقصاص تسمى بحورا، وهي تتشكل مثل متواليه موسيقية تطفو على ماء الكلمات.

كان الخليل أول من تنبه إلى العلاقة بين الأدب والعمارة، فبنى نظريته الشعرية التي صنعت ما يُعرف باسم عمود الشعر العربي على استخدام أدوات العمارة والموسيقى من أجل أن يصل إلى القدرة على تحديد ماهية النص الشعري وبنيتها.

المصطلحات التي صكها الخليل لم تعد ملائمة في زمن الحداثة، ولعل عجز النقد الأدبي العربي المعاصر عن تطوير لغة الخليل وبناء مصطلحات جديدة مأخوذة من قاموس العمارة يشكل دليلا على أن الثقافة العربية الحديثة تعيش حادثة مؤتة أو ناقصة، حسب تعبير المفكر السوري ياسين الحافظ، لكن هذه مسألة أخرى تستحق مبحثا خاصا بها.

تاريخ الأدب منذ جلجامش وملامح الإغريق ومعلقات العرب والياسي شهزاد وصولا إلى الشدياق والرواية الحديثة في العالم، تتقاطع فيه لحنان: العمارة والسفر. فالعمارة شكل من أشكال السفر إلى الذات، وتحويل الحاضر إلى مستقبل، والسفر هو اكتشاف الأخر بصفته مرآة الذات ومدخلا إلى المتعدد والمختلف.

حين يكتب الشاعر أو الروائي فإنه يقوم بعمليتين متداخلتين، يدمر أشكالا قديمة كي يبني أشكالا جديدة، لكنه كالمعماري يبني الجديد بحجارة قديمة، مغيرا معاني الكلمات ومُنتظما أشكالا جديدة، كي يصوغ التعبير الملائم عن زمنه ويستشرف أعماق التجربة الإنسانية في تعددها واحتمالاتها المختلفة.

ولعل العلاقة بالمدن التي تحتل اليوم الحيز الأكبر في تجربة الروائية في العالم، هي مفتاحنا لفهم العلاقة المعقدة والتكاملية بين الكاتب والمعماري، فالمدن سواء كانت مُختلطة أو عرقية، هي أطر التجربة الإنسانية، التي تجري على أرضها الصراعات الاجتماعية والطبقية والثقافية، وهي ميدان التغيير الذي يشكل قاعدة الحياة الإنسانية التي لا تعرف الجمود.

هنا تدور معارك خيارات الحاضر الأكثر عمقا، فالمعماري يعكس في رؤاه وتوجهاته هذه الصراعات، وعليه أن يختار بين الاستسلام للقوى المسيطرة أو مقاومتها، بين السقوط في غوايتي السلطة والمال، والحفاظ على دوره بوصفه ممارس للحي الذي يضم جميع الفنون والمهن الذي يسهم في هندسة المستقبل وهو يرسم بيوتا أو يخطط لمدينة.

والأدباء يتعلمون من المعماريين لسبب بسيط وهو أنهم يعيشون ويعلمون في فضاءات وأماكن صنعها خيال المعماري وحولها إلى واقع، نحن أيها السيدات والسادة نعيش في البيوت التي تبنيها لنا، وخالنا الأدبي مرتبط بما تصنعون وترسمون، كما أن ما ترسمونه أتمت لا يستطيع إلا أن يكون جزءا من البنيان الفكري والثقافي ومن الأسئلة العميقة التي يطرحها الأدب في قدرته على تحويل المتخيل إلى واقع من كلمات.

لا اعتقد أن الأدب يطرح الأسئلة والعمارة تقدم الأجوبة، لأنهما يتشاركان معا في قلق السؤال وفي احتمالات الجواب. العمارة كالأدب والموسيقى والنحت والرسم جزء من عالم الصنعة الأستثنائية الجديدة في قدرتها على التقاط نبض التغيير تعبيرا عن التوق إلى العدالة والحرية.

حين طلب مني الصديق النقيب جاد ثابت أن أقت بيتكم لأتكمم عن علاقة الأدب بالعمارة، ترددت كثيرا، لأنني أحسست بالمفارقة التي يعيها المشرق العربي اليوم في هذا الدمار الشامل الذي يجتاحه. المفارقة بين المعمار والدمار، تدفعنا إلى التأمل في حاضرنا الذي يستبجح المستبدون حرماته كلها، جاعلين من شعوب المشرق العربي لاجئين في صقيع التشرد.

لعل الإنجاز الأكبر للمستبدين هو أنهم برهنوا على أن خيال الديكتاتور والأصولي يذهب إلى أيديهم مما يستطيعه أي خيال آخر، لأنه قادم من أدغال الوحش والعطش إلى الدماء.

وبرغم ذلك، برغم هندسة السجون - القابض - والمدن - السجون، والحواضر التي صارت أطلالا، لا نستطيع ونحن نرى الخراب التي تحاصرنا سوى أن نواصل الحلم ببناء مدن جديدة تقوم على أنقاض هذه المقبرة الشاسعة التي صار إليها المشرق العربي.

غير أن التجربة اللبنانية الميرة مع الدمار وإعادة الأعمار، ومع التعمير الذي يتخذ شكلا تدميريا عبر استباحة الشواطئ والأماكن العامة، وإغراق البلاد بنفايات طبقة حاكمة ملوثة والفساد والطائفية، هذه التجربة يجب أن تكون قد علمتنا أن الاستسلام للفاشيين وغيلان رأس المال وتبني الطوائف يحول الإعمار مهما كانت ألوانه إلى أحد أكثر أشكال الدمار وحشية.

مفارقة الكلام عن العمارة والأدب في زمن التدمير المتسارع، جعلتنا أكثر تمسكا بجوهريته مهتمنا القائمة على بناء الحاضر من أجل أن يكون صوتا لمن أجبر على الصمت وبيتا لمن دُم بيته.

القيت هذه الكلمة في الحفل الذي أقيم في نقابة المهندسين في بيروت، السبت 20 كانون الثاني/يناير 2018، بمناسبة تقديم جائزة الجاردي القائمة عشرة طلبية العمارة في لبنان.

الكسا في عروض أزياء باريس



عارضة الأزياء البريطانية الكسا شوخ، شاركت في عروض بيت الأزياء الفرنسي «كريستيان ديور» لموسم الربيع والصيف المقبلين التي أقيمت أمس في باريس

أحوال الناس

السفير الفلسطيني عفيف صافية، ووزير التعليم العالي الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صبري صيدم، شاركا في ندوة فكرية مساء أمس في قاعة البيت الفلسطيني في لندن بدعوة من إقليم حركة فتح في بريطانيا.

شرعت المطربة ريهانا، مع خطيبها الملياردير السعودي حسن جميل الذي تربطه بها علاقة منذ أكثر من عام، في البحث عن منزل للاستقرار فيه، بعد أن قضيا معا إجازة رومانسية في العاصمة الفرنسية.

وجاري البحث في الحي السادس والحي الثامن في باريس.

حصل الباحث المصري محمد إبراهيم علي محمد، على درجة الدكتوراة في الصحة

«تاج محل»... مهدد بالموت!

■ اغرا (الهند) - أ ف ب: لطالما شكل معلم «تاج محل» تحفة هندسية بجماله وعظمة بناؤه، لكن أعمال الترميم المستمرة منذ سنوات طوال والشكولات المتعلقة بها تلقي ظلالا ثقيلة على هذا الموقع لا يبدو أن لها حلا قريبا في الأفق.

منذ سنوات طوال، تستمر أعمال الترميم ببطء في هذا المعلم الشاهد على حكم المغول للهند، والأكثر جذبا بين المواقع الأثرية في هذا البلد.

وبعد أربع سنوات من العمل، ما زال أمام السلطات الآن البدء بالرحلة الأخيرة الأكثر دقة، وهي ترميم القبة.

وتقول السائحة الهندية موسكان وهي ترأب جيش العمال في الموقع «العمل مستمر هنا منذ وقت طويل جدا. لا شك في أن المعالم القديمة ينبغي أن تصان بروية، لكن لا بد من التوصل إلى حلول سريعة وفعالة».

أدى التلوث الجوي الكثيف في الهند إلى اصفرار الرخام الأبيض اللقمة المهيبة التي بناها السلطان شاه جهان في القرن السابع عشر تكريما لزوجته المتوفاة، وهو ما يحاول المسؤولون عن الموقع معالجته اليوم.

ويقوم العمال بوضع الوحل على الرخام لتنظيفه، لكن هذه الطريقة تثير قلق بعضهم من الإضرار بالحجارة، تماما كما تفعل المنظفات القوية برخام المطايخ.

ومع استمرار أعمال الترميم والتجديد التي يشعر بعضهم أنها لن تنتهي، يتوافد عشرات الآلاف من الزوار إلى هذا الموقع الذي تشهد خطوته المركزة على حضارة دولة المغول التي حكمت الهند قبل قرون.

وتقول موسكان، وهي طالبة في كلية التاريخ تزور الموقع أول مرة «إنه أمر محبط ألا يكون في مقدورنا التقاط صور جيدة لهذا البناء».

لكنها أكثر حفا من غيرها من الزوار الذين سبقوها، فقد انتهى الآن تنظيف المناظر الأربعة المشيدة حول البناء الرئيسي، أما الصور الملتقطة لدى زيارة الأمير وليام وزوجته كايت في عام 2016 فكانت مشوهة بالأعمدة الحديدية المستخدمة في ورشة الترميم.

يمكن التحذي الأكبر اليوم في تجديد القبة المركزية التي تعلو البناء، وهي مهمة تؤرق المسؤولين ومن شأنها أن تثني الزوار عن التوافد إلى هذا المعلم.

ومن غير المحدد حتى الآن متى ستبدأ هذه الأعمال وكه ستستغرق. وقد نصح الدليل السياحي «فودورز ترافيل» بتجنب زيارة تاج محل حتى العام المقبل في الأقل.

يتخوف الخبراء من أن يؤدي ضغط السقالات إلى الإضرار بالرخام بشكل لا يمكن إصلاحه.

ويقول بهوفسان فيكراما عالم الآثار المكلف بمشروع الترميم «علينا أن ننظف القبة، لكن السؤال الآن كيف نضع السقالات».

ويضيف «البناء عمره أربع مئة سنة، لا يمكننا أن نقله بأوزان إضافية، ينبغي ألا نسبب أضرارا جديدة ونحن نصلح الأضرار القديمة».

قررت السلطات تليص أعداد الزوار بالتزامن مع أعمال ترميم القبة إلى 70 ألفا يوميا في عطلة نهاية الأسبوع، علما أن عدد زوار الموقع وصل إلى ستة ملايين و500 ألف في عام 2016.

ممرض ألماني سيمثل أمام القضاء بتهمة قتل 97 مريضا

وفي أثناء مكوثه وراء القضبان، صار الممرض يقرّ لمعالجيه النفسانيين في السجن عن جرائمه، متحدثا عن خمسين من المرضى أودى بحياتهم، الأمر الذي جعل السلطات تعيد فتح التحقيق.

وفي السادس والعشرين من شباط/فبراير من عام 2015 صدر ضده حكم جديد، وهو السجن مدى الحياة، بعدما أسفرت التحقيقات الجديدة عن إدانته بقتل مريضين.

والضحايا، ومعظمهم من المسنّن، بجرعات زائدة من عقاقير طبية لجعلهم يصلون إلى حافة الموت.

وكان يفعل ذلك لسببين «إظهار قدراته على إعاشهم لزملائه وروؤسائه، وطرد الملل» وفقا لاعتراقاته.

تكشفت خيوط هذه القضية في عام 2005 حين فاجأته زميلة له وهو يحقن مريضا بعقار لم يصفه له الأطباء، وحكم عليه في عام 2008 بالسجن سبع سنوات ونصف السنة بتهمة الشروع في القتل.

قضايا جديدة تكشفّت تشير إلى إمكانية أن يكون مسؤولا عن وفاة 62 آخرين في مستشفى دنهورست، و35 في مستشفى أولدنبرغ، حيث كان يعمل بين عامي 1999 و2005.

وكانت السلطات القضائية في ألمانيا وصفت هذه القضية بأنها «فريدة في تاريخ الجمهورية الاتحادية» بسبب العدد الكبير للضحايا.

وحسب البيان الاتهامي، حقن نيلز هوغيل المرضى

برلين - أ ف ب: يمثل المرض الألماني نيلز هوغيل الذي أقر بالإجهاد على عدد من المرضى بسبب الملل، أمام القضاء بتهمة ارتكاب 97 جريمة قتل، حسب ما أعلنت النيابة العامة في أولدنبرغ شمال ألمانيا.

وقال متحدث باسم محكمة المدينة أمس الاثنين «سنحاول أن تبدأ المحاكمة خلال العام الحالي».

وسبق أن حكم على هذا المرض البالغ من العمر 41 عاما بالسجن مدى الحياة لقتله ستة مرضى، لكن

... وأحد أخطر السفاحين في بلجيكا ممرض سابق

■ بروكسل - أ ف ب: انطلقت أمس الاثنين أمام محكمة الجنايات في مدينة بروج في شمال بلجيكا محاكمة ممرض سابق يخدم حاليا كشماس في كنيسة في منطقة فلاندر البلجيكية، للاشتباه في قتله عشرات الأشخاص يقول إنه كان يريد إنهاء عذاباتهم.

وقد يكون أيفو بوب الذي تلقبه وسائل الإعلام المحلية «شماس الموت» أحد أخطر السفاحين في التاريخ البلجيكي.

هذا الرجل البالغ 61 عاما أوقف في أيار/مايو 2014 بعدما أحبط القضاء علما بمعلومات أسسّ لها ليطيبه النفساني تتضمن إقرارا بأنه عمد إلى «القتل الرحيم لعشرات الأشخاص».

وبعد اعترافات جزئية خلال التحقيق، تراجع الممرض السابق عن أقواله «ما لا ينفي التهم الموجهة إليه والتي تشمل قتل «ما لا يقل عن عشرة» أشخاص حسب الادعاء، بينهم والدته وثلاثة آخرين من اقاربه ومريضان.

غير أن قائمة الضحايا قد تتسع كثيرا وتحتوي عشرات الأسماء.

وبدا أيفو بوب العمل ممرضا عام 1978 في

حريق في منزل في الإمارات يودي بحياة سبعة أطفال

■ دبي - رويترز: قالت وزارة التعليم الإماراتية في بيان إن حريقا في منزل أودى بحياة سبعة أطفال أمس الاثنين قرب مدينة الفجيرة شرق البلاد، وأضافت على حسابها الرسمي على «تويتر» إن الضحايا من أسرة ريفية وهم تلاميذ من الروضة حتى الصف الثامن.

ونقلت صحيفة «جلف نيوز» عن شرطية محلي ومسؤولين في الدفاع المدني قولهم إن والدة الأطفال أبلغت عن الحريق فجرا وبرغم أن سبب الحريق لم يتضح بعد إلا أن هناك اشتباها بأنه ناجم عن ماس كهربائي، ونشبت عدد من الحرائق الكبيرة في الإمارات خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك في مبان شاهقة إلا أن القليل منها أسفر عن وفيات.

أستراليا ترصد 48 مليون دولار في حربها على «نجمة البحر»

■ سيدني - أ ف ب: أعلنت السلطات الأسترالية أمس الاثنين أنها رصدت 60 مليون دولار أسترالي (48 مليون دولار أمريكي) لحماية الحاجز المرجاني العظيم، وهي خطوة اعتبرت منظمة بيئية غير كافية داعية كانبيرا لطي صفحة توليد الطاقة من الفحم.

يعتمد الحاجز المرجاني العظيم على 345 ألف كيلومتر مربع قبالة السواحل الأسترالية وهو مدرج منذ عام 1981 على قائمة التراث العالمي لمنظمة يونسكو.

ويتعرض هذا الحاجز لموجات ابيضاض لم يسبق لها مثيل سببها الاحتراق المناخي والأنشطة الزراعية والصناعية، وأيضا بسبب نجمة البحر المتكثرة بالشلح التي تغزوه وتلتهم شعبه المرجانية.

وقد أدرج هذا النظام البيئي على قائمة المواقع

المهددة في عام 2015، وأمس أعلن رئيس الوزراء الماكولم تورنبول رصد هذه الأموال لمكافحة انتشار نجمة البحر ولتشجيع المزارعين على اتخاذ إجراءات تحول دون نمو هذا النوع.

وسبق أن تعهدت أستراليا بانفاق ملياري دولار أسترالي (1,6 مليار دولار أمريكي) في عشر سنوات لحماية الحاجز.

لكن هذه الخطوة لا تتضمن إجراءات لمكافحة الاحتراق المناخي وهو العامل الأخطر على سلامة الحاجز، إلا أن كانبيرا تقول إنها تكفي في ذلك بالتزامها باتفاقية باريس المناخية الموقعة في عام 2015.

وتتعرض أستراليا لانقادات شديدة لاعتمادها الكبير على الفحم ودعمها لشروعات منجمية.

في صدرها.. أسد!

فكرة طريفة من مبتكرات مصمم الأزياء «جورج هوبيكا» جعلت لهذه العارضة صدر أسد! وقدمت ضمن عروض موسمي الربيع والصف أسد

